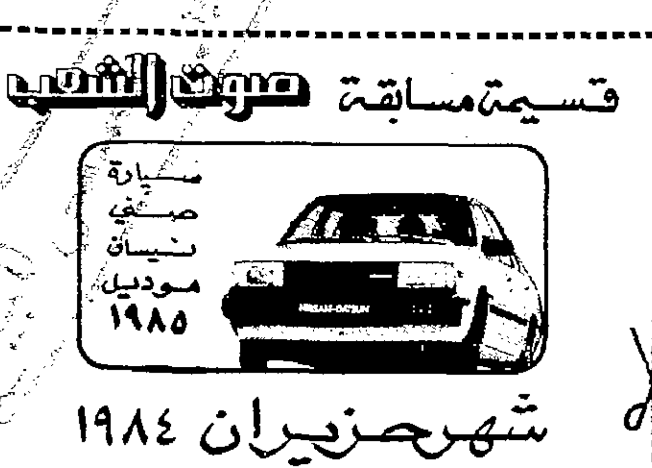
# صوت الشعب

الملحق الادبي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٤ صفحة

٥٠ فلسا



الخميس ٢١ رمضان ١٤٠٤هـ الموافق ٢١ حزيران ١٩٨٤م. العدد ٤٩٥. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 1984, No: 495, AMMAN - JORDAN.


## تعليمات توظيف واستثمار الاحتياطات الفنية لدى شركات التأمين

عمان - بترا - اصدر الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة تعليمات لتوظيف واستثمار الاحتياطات الفنية لدى شركات التامين تنفيذا لاحكام قانون مراقبة اعمال التامين الجديد وذلك على النحو التالي:

١ - يتم توظيف واستثمار اموال احتياطيات الاخطار السارية لدى شركات التامين على النحو التالي:

٢٥ بالمائة ودائع نقدية لدى البنوك المحلية بالدينار الاردني و ٢٠ بالمئة سندات تنمية وسندات المؤسسات العامة و ١٠ بالمئه اسناد قروض وقروض محلية مجمعه و ٣٠ بالمئه استثمارات اسهم شركات مساهمة عامة اردنية و ٢٥ بالمئه استثمارات حرة توظف بمعرفة الشركة في الاردن وبالدينار الاردني.

٢ - تحسب الوديعه المنصوص عليها في المادتين ٧ و ٨ من قانون مراقبة اعمال التامين الجديد ضمن هذه الامـوال المستثمرة.

٣ - يتم توظيف واستثمار الاحتياطات للشركات التي تمارس التامين على الحياه على النحو التالي:

البقية ص ١٧

## عبيدات يستقبل وفد شركة التابلاين

### الاتفاق على مواصلة المباحثات وتعديل بعض بنود الاتفاقية

عمان - صوت الشعب - اجتمع السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة بعد ظهر امس مع وفد شركة التابلاين في المملكة العربية السعودية الذي يزور الأردن من اجل اجراء مفاوضات مع المسؤولين الأردنيين حول اعادة النظر في اتفاقية تزويد النفط الموقعة بين الحكومة الأردنية والشركة المذكورة.

وقد استعرض السيد رئيس الوزراء في اجتماعه مع الوفد النتائج التي تم التوصل اليها مع اعضاء الفريق الأردني المفاوض بشأن اعداد اتفاقية جديدة بين الحكومة الأردنية وشركة التابلاين.

وقد حضر الاجتماع الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة، والدكتور حنا عوده وزير الماليه.

وكان وفد شركة التابلاين قد وصل الى عمان صباح امس واجرى مباحثات مع وزيري الصناعة والتجارة والسياحة والمالية وبعض المختصين في الوزارتين تناولت استعراض مسودة تعديل الاتفاقية الخاصة بتنظيم اسلوب تزويد الأردن بالنفط السعودي وكلفة نقله واسلوب تسديد الثمن.

وقد اتفق الطرفان على ان يجتمعا ثانية في اوائل الشهر القادم من اجل استكمال البحث النهائي في اعداد مسودة اتفاقية بهذا الشأن، والتوقيع عليها.

وقد غادر وفد شركة التابلاين عمان بعد ظهر امس عائدا الى المملكة العربية السعودية.

وذكر الدكتور ابراهيم بدران مدير الطاقة في وزارة الصناعة والتجارة ان نتائج المباحثات كانت ايجابية وجيدة، وستستكمل في جولات اخرى.

واشار الدكتور بدران الى ان المباحثات تناولت المبادىء والأفكار التي تحكم العلاقة بين الحكومة الأردنية وبين شركة التابلاين بهدف تطوير العلاقة وتحسنها بما يضمن استمرار ضخ النفط عبر خط التابلاين حسب الاتفاقية الموقعة بين الجانبين قبل عشرات السنين.

وأوضح ان بعض مواد الاتفاقية بحاجة الى مراجعة وتعديل.

وحضر الاجتماع السيد محد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة والدكتور ابراهيم بدران مدير الطاقة في الوزارة.

## الحسين يعزي بوفاة المرحوم يوسف نجم

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لنقل تعازي جلالته الى السيد رائف نجم وزير الاشغال العامة بوفاة والده المرحوم يوسف نجم.

## امتحانات بيروت في ١٠ ايلول

عمان - صوت الشعب - تقرر ان تعقد امتحانات جامعة بيروت العربية للطلبة الاردنيين في الجامعة الاردنية لكافة التخصصات وذلك ابتداء من العاشر من شهر ايلول

## القليبي يزور السعودية

جدة - ق. ن. ا. وصل الى جدة مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة للمملكة العربية السعودية.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان السيد القليبي سيؤدي خلال هذه الزيارة مناسك العمرة.

## صحيفة بريطانية تنتقد سياسة اسرائيل تجاه الانتخابات

لندن - بترا - قالت صحيفة التايمز البريطانية في تعليق لها على قرار اللجنة القومية الاسرائيلية لحظر اشتراك الحزب التقدمي من اجل السلام في الانتخابات، وهو الحزب الذي يشترك فيه عرب ويهود برئاسة عربي، ان ذلك يعني تخلخل الثقة بين الأحزاب الموجوده في السلطة في اسرائيل.

وأضافت الصحيفة ان لجنة انتخابات الأحزاب قد اتخذت قرارا بعدم اشتراك اعضاء هذا الحزب في الانتخابات القادمه، وذلك يعني وضع قيود متشددة لا تتطلبها الضرورة.

وذكرت الصحيفة ان البرنامج الذي تقدم به الحزب التقدمي يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، كما يدعو الى انسحاب غير مشروط من لبنان، واعتراف العرب الفلسطينيين واليهود الاسرائيليين بحق كل منهما في تقرير مصيره.

## الطقس

يكون الجو لطيفا، والرياح شمالية غربية معتدلة.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم كما يلي:

- المرتفعات الجبلية ........ ٢٧
- المناطق الصحراوية ...... ٣٢
- الاغـوار .................. ٣٤
- خليج العقبة .............. ٣٤

## حوار لتنشيط العلاقات التجارية بين القطاعين الخاصين في الاردن وسوريا

عمان - صوت الشعب - علمت صوت الشعب ان الفترة التي ستلي عطلة عيد الفطر ستشهد بدء حوار بين القطاعين التجاري والصناعي غير الرسميين في كل من الاردن وسوريا بهدف تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وعلم ان العلاقات السياسية بين البلدين لن تعيق مثل هذا الحوار الذي بدأ قبل فترة قصيرة بشكل ميدني، حيث لا تمانع الحكومة الاردنية في اجراء مثل هذا الحوار بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين بما يخدم الشعبين الشقيقين.

## ١٥ مليون دولار قرض للاردن من البنك الاسلامي للتنمية

عمان - صوت الشعب - تلقت الجهات المختصة موافقة البنك الاسلامي للتنمية في جدة على منح الاردن قرضا ماليا بقيمة ١٥ مليون دولار.

وعلم ان القرض سيستخدم في تمويل مشتريات الاردن من النفط الخام من المملكة العربية السعودية.

## احتجاج بريطاني على تعرض الاسرائيليين للملحق العسكري البريطاني في تل ابيب

لندن - ا.ف.ب - نفت الحكومة البريطانية امس الاتهامات الموجهة الى الملحق العسكري البريطاني في اسرائيل وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان هذا الملحق كان يلتقط صورا في منطقة غير عسكرية وهو لم يدخل اي منطقة عسكرية في اسرائيل.

وقالت الوزارة ان السلطات الاسرائيلية احتجزت لفترة قصيرة الكلونيل ميشيل الملحق العسكري البريطاني لفترة قصيرة وان الحكومة البريطانية تعتزم الاحتجاج لدى الحكومة الاسرائيلية على هذا التصرف.

وكانت الشرطة الاسرائيليه قد ذكرت ان الملحق العسكري البريطاني كان يرافقه مساعد الملحق العسكري الايطالي ضبطا وهما يلتقطان صورا لمنشآت عسكرية في تل نوف وسط فلسطين المحتلة.

وقالت السفارة البريطانية في تل ابيب ان السلطات الاسرائيليه اطلقت سراح الرجلين بعد ان وافقا على اتلاف الاقلام التي تم تصويرها.



وسط اتهامات ايرانية وعراقية متبادلة

# انهيار اتفاق عدم قصف المدن

## العدوان الايراني المرتقب خلال ايام

عواصم - وكالات - في الوقت الذي تتزايد دلائل قرب العدوان الايراني المرتقب على العراق انهار امس اتفاق عدم قصف المدن بين البلدين الذي مضى على ترتيبه اسبوع واحد بمساعدة من السكرتير العام للامم المتحدة.

وقال العراق ان القوات الايرانية خرقت امس وللمرة الثانية اتفاق عدم ضرب الاهداف المدنية بقصفها احدى المناطق المدنية بمحافظة البصرة العراقية بالمدفعية الثقيلة.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ناطق عسكري قوله ان ثلاث قذائف مدفعية ثقيلة سقطت صباح امس على احدى المناطق المدنية بمحافظة البصرة وان القوات العراقية التزمت باتفاق عدم قصف المراكز المدنية.

واضاف الناطق انه اذا استمرت القوات الايرانية بخرق الاتفاق فان القوات العراقية ستضطر للرد بالمثل.

وكانت القوات الايرانية قد قصفت في السادس عشر من الشهر الجاري مدينة سيد صادق العراقية.

وزعمت ايران امس ان القوات العراقية قصفت مدينة عبادان وضواحيها.

ونفى العراق من جانب اخر امس ان تكون طائراته المقاتلة قد مارست نشاطا عسكريا خلال اليومين الماضيين.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان ايران زعمت ان عدة طائرات عراقية كانت قد حلقت خلال اليومين الماضيين على ثلاث مناطق ايرانية.

واكد الناطق ان هذه المزاعم الايرانية لا اساس لها من الصحة وهي محاولة ايرانية لخرق اتفاق وقف قصف الاهداف المدنية.

وذكر في بغداد امس ان وزارة الخارجية العراقية هيأت مقرات ملائمة في المدن العراقية الحدودية لاعضاء بعثة الامم المتحدة لمراقبة قرار وقف قصف هذه المدن من قبل ايران.

واشارت مجلة - الف باء - الصادرة امس الى ان اعضاء البعثة هذه التي تضم اربعة افراد ستصل الى بغداد خلال ساعات.

وكان العراق وايران قد وافقتا في وقت سابق على مقترح للامين العام للامم المتحدة لوقف فوري للقصف المتبادل على مدن البلدين لكن ايران لم تعلن موافقتها بعد على استقبال الخبراء المشرفين على تنفيذ هذا القرار.

ومن جانب آخر قال بشاراتي جاهرومي احد نواب وزير الخارجية الايرانية امس لصحيفة كيهان ان ايران لم تعلن عن موافقتها ازاء المكان الذي سينزل به محققو الامم المتحدة المكلفون بالتاكد من تطبيق الجانب الايراني لاتفاق وقف الاعتداءات على الاهداف المدنية.

ووصف المعلومات التي وردت من مقر الامم المتحدة في نيويورك على لسان متحدث باسم المنظمة الدولية والتي تقول بان فريق المحققين الذي يتألف من اربعة اشخاص ثلاث من العسكريين التابعين للامم المتحدة واحد موظفي السكرتارية سيكون مكانه في بلد قريب من ايران بانها محض اكاذيب.

وقال بشاراتي نظرا لتطور موقف الامم المتحدة التي يبدو انها عادت الى الحكمة فاننا بصدد دراسة مسالة ايفاد اشخاص

البقية ص ١٧

صورة وزعتها وكالة الانباء العراقية لنتائج القصف الايراني للاهداف المدنية يوم امس.. (لاسلكية من ا. ب).

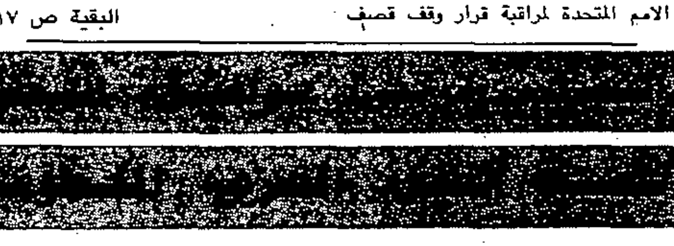
## رؤساء اركان الخليج يبحثون الاعتداء الايراني على الناقلات

الرياض - رويتر - يعقد رؤساء الأركان العسكريون في دول الخليج محادثات طارئة في الرياض يوم السبت لعرض القضايا الدفاعية في اعقاب هجمات اخيرة على ناقلات نفط عربية في الخليج.

وسيحضر الاجتماع الذي اعلن عنه المقر الرئيسي هنا لمجلس التعاون الخليجي لمحادثات في وقت لاحق بين وزراء الدفاع في دول المجلس طبقا لمصادر دبلوماسية.

وكان المجلس قد تشكل قبل ثلاث سنوات لتعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية بين اعضائه وهم.. المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر، وجميعها تواجه ايران عبر الخليج.

وانحى المجلس باللوم على ايران في عدة هجمات اخيرة على ناقلات نفط يملكها سعوديون او كويتيون في الممر المائي.



عمان - صوت الشعب - يواصل القضاء الاردني النظر في قضية الطفل «ابراهيم» او «احمد» المخطوف.

فقد عقدت محكمة بداية عمان جلستها الثانية امس برئاسة القاضي فاروق الكيلاني رئيس المحكمة واستمعت الى اقوال بعض الشهود.

وتتلخص القضية في ان امراتين احداهما مصرية واسمها «نادية» والاخرى اردنية بالتبعية لزواجها من الاردني - عبد الجبار ابراهيم البرغوثي - تتنازعان على بنوة طفل يبلغ من العمر ٣ سنوات وفي رواية اخرى ٤ سنوات ونصف ويدعى «ابراهيم» او «احمد» حسب روايات الطرفين المتنازعين.

تفاصيل اوفى ص ٣

## صوت الشعب تتابع حيثيات الحوار الفلسطيني

## تطور ملموس في موقف تحالف المعارضة وتثمين تصريحات ابو جهاد

## جولة عدن الرابعة للحوار.. لن تكون الحاسمة والاخيرة

عمان - صوت الشعب - كتب حماده فراعنه:

تتواصل اللقاءات والاجتماعات الفلسطينية في دمشق، بين فصائل المقاومة الفلسطينية، تمهيدا للجولة الرابعة من مسيرة الحوار الفلسطيني بين اللجنة المركزية لحركة فتح وفصائل التحالف الديمقراطي، والتي تبدأ دورة اعمالها في عاصمة اليمن الديمقراطي غدا الجمعة برعاية حزبي جبهة التحرير الجزائرية والاشتراكي اليمني.

المعلومات التي رشحت من هذه اللقاءات، سواء من اللقاء المركزي الذي تم في دمشق على مستوى الامناء العامين لفصائل «التحالف الديمقراطي»، وفصائل «التحالف الوطني»، او من اجتماعات التحالف الديمقراطي التي حددت فيها برنامج عملها، وموقفها ازاء القضايا المطروحة على جدول اعمال لقاء عدن يمكن تلخيصها بمايلي:-

اولا: لقد ثمن اكثر من مسؤول فلسطيني شارك في لقاء دمشق المركزي ، تصريحات السيد خليل الوزير " ابوجهاد " عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والداعيه الى توسيع الحوار الفلسطيني ليشمل فصائل تحالف المعارضة ( الصاعقه، جبهة النضال ، القيادة العامة) وهي اول اشارة معلنه من اللجنة المركزية لحركة فتح، تبدي فيها الاستعداد لفتح الحوار مع هذه الفصائل، وكذلك قوله اي السيد ابوجهاد" بانه " لاطريق لنا الا بالحوار ، ولاخيار لنا الا بالوحدة الوطنية ".

ثانيا: ان الحوار الذي جرى بين التحالفين الديمقراطي والوطني ، لن يكون باي حال من الاحوال على حساب الحوار مع اللجنة المركزية لحركة فتح ، وانما يسير بنفس الخط والاتجاه وبالتنسيق مع حركة فتح في اتجاه انجاز الحوار الشامل.

ثالثا: هنالك تطور ملموس في موقف التحالف الوطني في الجانب السياسي ، باتجاه الاقتراب من خط التحالف الديمقراطي، والذي يعني الاقتراب من القواسم المشتركة مابين اللجنة المركزية لحركة فتح والتحالف الديمقراطي. ولكن الجانب التنظيمي لايزال يشوبه الغموض ، احيانا والتشدد احيانا اخرى.

ومع ذلك فقد اكد " لصوت الشعب " مسؤول فلسطيني كبير، شارك في الحوار ، ان الاجواء العامة توحي بالثقة والطمأنينه نحو ايجاد القواسم المشتركة ولكن ذلك - حسب راي المسؤول الفلسطيني - يتطلب حوارا يتحلى بالنفس الطويل ، على غرار ماتم مع اللجنة المركزية لحركة فتح ، والتي ادت الجولات الثلاث السابقة ، الى قطع شوط كبير نحو التوصل الى وجهات نظر متقاربة في القضايا السياسية.

فيما يتعلق بالجوله الرابعة للحوار الذي سيتم غدا في عدن ، اكد السيد عبدالرحيم ملوح ، عضو وفد التحالف الديمقراطي من خلال تصريح خاص " لصوت الشعب " قال فيه :

اولا: نحن ذاهبون الى عدن بموقف موحد للقيادة المشتركة والتحالف الديمقراطي ، ولاصحة اطلاقا لما يشاع حول وجود تباين او خلاف في وجهات النظر في صفوف التحالف.

ثانيا: ان حوارنا مع التحالف الوطني ، يمكن تسميته كما ذكر الدكتور جورج حبش ، بانه تجميع للقوى على طريق

البقية ص ١٧

## الاشتباكات تهدد الاتفاق الامني في بيروت

## اجتماع حاسم لحكومة كرامي لاقرار الاتفاق اليوم

## قوى الامن الداخلي تثبت وجودها لاول مرة في الغربية

بيروت - رويتر - ظلت اصوات اشتباكات متقطعة على الخطوط الامامية في بيروت وضواحيها الجنوبية تسمع خلال ليلة الثلاثاء وفي ساعات الصباح الاولى من يوم امس على الرغم من جو من الامل بانحسار دوامة العنف اشاعته انباء اتفاق على خطة سلام لبنانية بوساطة سورية تعهدت حكومة الوحدة الوطنية برئاسة السيد رشيد كرامي بتنفيذها.

وقالت اذاعات محلية ان مختلف انواع الاسلحة استخدمت في هذه الاشتباكات التي كانت تشتد حينا وتخف حينا اخر بين ميليشيات اسلامية في القطاع الغربي من العاصمة وميليشيات مسيحية ووحدات موالية من الجيش في القطاع الشرقي. الا ان هذه الاذاعات لم تتحدث عن اصابات او اضرار.

وكان الاتفاق على خطة السلام قد اعلن في اعقاب محادثات اجراها يوم الاثنين الماضي نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وهو وسيط مخضرم في الشؤون اللبنانية مع الرئيس امين الجميل واركان حكومته الذين يمثلون فئات اسلامية ومسيحية رئيسية متناحرة.

وقال السيد كرامي في كلمة له في احتفال اسلامي هنا ليلة امس الاول انه يرجو ان تكون نتيجة هذه المحادثات محطة لمستقبل زاهر باسم.

واضاف يقول ان حكومته اخذت على عاتقها تحقيق امن المواطن وامن الوطن وهي سائرة اليه بخطى ثابتة. ونرجو ان يتحقق قريبا عن طريق خطة امنية شاملة تفرض الامن على الجميع.

وكانت مصادر وزارية قد صرحت بان الخطة المتفق عليها تهدف الى اعادة توحيد الجيش اللبناني المشرذم وانهاء جولة عنف تلف بيروت ومنطقتها منذ شهور.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء اجتماعا له اليوم برئاسة الرئيس الجميل تتوقع مصادر حكومية ان تصدر عنه قرارات تضفي صفة قانونية على ما تم الاتفاق عليه في محادثات بكفيا وخاصة ما يتعلق منه باعادة تنظيم الجيش.

وتوقعت المصادر ان تصدر عن اجتماع اليوم تعيينات عسكرية بينها تعيين قائد جديد للجيش يحل محل قائده الحالي العماد ابراهيم طنوس.

وكانت قوى الامن الداخلي قد اثبتت

البقية ص ١٧

## تحديد اقامة الايرانيين الأربعة بشمال فرنسا

نيس - ا. ف. ب. - علم مساء امس لدى البوليس الجوي وحدود مطار نيس ان المعارضين الايرانيين الأربعة الذين اختطفوا يوم الجمعة الماضي طائرة عسكرية في جنوب ايران قد حددت اقامتهم في شمال فرنسا.

في رسالة جوابية للزعيم السوفييتي

## عرفات ينبه لخطر المؤامرات التي تحاك ضد المنطقة العربية

تونس - ق.ن.ا. - نبه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى مختلف المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تحاك ضد منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص مشيرا الى الطابع العدائي للسياسة الاميركية في المنطقة وتشجيع الادارة الامريكية للكيان الصهيوني على الاستمرار في سياسته التوسعية والتعسفية والاستيطانية.

واكد السيد عرفات في رسالة جوابية بعث بها امس الى الرئيس السوفييتي قسطنطين تشيرنينكو ردا على رسالة التهنئة التي كان قد بعث بها بمناسبة الذكرى العشرين لانشاء منظمة التحرير الفلسطينية، انه رغم السياسات والممارسات التي تعد انتهاكا صارخا للقوانين الدولية وتحديا للارادة الدولية في العدالة والحق في العالم، فان الشعب الفلسطيني سيبقى في الخندق الأمامي لمواجهة الامبريالية والصهيونية حتى استعادة حقوقه الوطنية الثابتة.

البقية ص ١٧

## صوت الشعب

### الحوار الفلسطيني والنتائج المرتقبة

تشهد عدن خلال الايام القليلة القادمة وللمرة الرابعة لقاءات الحوار الفلسطيني الدائر على نطاق واسع بين مختلف فصائل المقاومة منذ الاحداث المؤسفة في طرابلس.

وبرغم التشتت الذي اصاب منظمة التحرير الفلسطينية اثر انشقاق فتح وصولا الى احداث طرابلس وخروج جناح عرفات من لبنان الا ان الامال في الجهود لا زالت تتركز على ايجاد صيغة جديدة تكفل للعمل الفلسطيني وحدته في اطار المنظمة، كما توفر له برنامجا سياسيا يحظى بموافقة الجميع ويبدد الغموض الذي اتسمت به بعض المواقف التي اثارت جدلا واسعا على الساحة الفلسطينية.

والمنظمة، التي تواجه تحديا يتعلق بزعامة عرفات، تواجه ايضا تحديا يتعلق بالحاجة لاعادة تنظيم مؤسسات منظمة التحرير، بعد الهزات العنيفة التي اصابت بنية منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها بعد احداث لبنان الدامية.

وهنا تحظى مسالة تنظيم سلطة القرار وتعزيز التوجه الديمقراطي داخل المنظمة، بما يكفل اوسع قدر من المشاركة، باهتمام وتركيز خاصين في النقاش الدائر بين فصائل المقاومة.

واذا قدر لهذه المسائل ان تحسم سريعا في اجتماع عدن القادم، كما تشير التصريحات المتفائلة لمختلف الاطراف، فهذا يعني ان تدخل المنظمة في عملية مراجعة شاملة لاوضاعها، استعدادا لمواجهة المرحلة المقبلة، التي قد تشهد تحركات ومناورات واسعة تتعلق بالموضوع الفلسطيني وقضية السلام في الشرق الاوسط.

ومهما كانت القرارات التي ستتخذها فصائل المقاومة، لحل الازمة الراهنة في المنظمة، فيجب ان تاتي تعبيرا عن القرار الفلسطيني المستقل الذي يمثل الارادة الفلسطينية، بعيدا عن الضغوط العربية، وبعيدا عن تعقيدات مرحلة التشتت الراهنة، وما رافقها من تدخل سافر في شؤون منظمة التحرير ومحاولات للتاثير في قراراتها.

فالمرحلة الراهنة تتطلب توحيد الشرعية الفلسطينية في اطار المنظمة كما تتطلب ايجاد حلول سريعة للتعقيدات التي طرات على علاقات المنظمة مع بعض الدول العربية.

فمن الواضح ان المرحلة المقبلة ستشهد على الصعيد الاميركي والاسرائيلي محاولة للالتفاف على الشرعية الفلسطينية عن طريق ايجاد بدائل فلسطينية للمنظمة. وهذا يتطلب الخروج السريع من حالة التشتت الراهنة واعادة ترتيب البيت الفلسطيني والعربي والتفرغ لمواجهة الهجمة الاستعمارية الشرسة التي تهدد بتصفية الحقوق الفلسطينية عن طريق خلق

البقية ص ١٧




## وزارة الصناعة مطالبة بالتدخل لتوفير السمن

لم يعد السكوت على الاساليب اللامشروعة التي تمارس لاخفاء السمن النباتي ممكنا.. فقد انكشفت (اللعبة)، واتضح ان استمرار اخفاء هذه المادة الغذائية الاساسية الذي طال كثيرا يهدف الى تحقيق ارباح طائلة باساليب ابتزازية.

لقد مرت اكثر من ستة شهور على اختفاء السمن، والتقطير على السوق بين فترة واخرى بكميات محدودة تؤدي الى اصطفاف المواطنين بطوابير امام المحلات التجارية.. مما يساهم في تكريس الاتجاهات الاستهلاكية السلبية لدى البعض بشراء كميات اكبر بكثير من حاجتهم وعلى حساب الآخرين بالاضافة الى حالة القلق الدائمة التي يسببها اخفاء هذه المادة لدى المواطنين.

في السنوات السابقة عندما لم تكن في الاردن وزارة للتموين او جهة معنية تشرف بشكل مباشر على تحديد اسعار المواد التموينية كان بعض التجار والمستوردين يلجاون الى الاساليب التقليدية في ممارسة الجشع كان يخفوا مثلا مادة السكر بهدف رفع الاسعار او تصريف كميات من الشاي الكاسد..! وغير ذلك من اساليب الاحتيال التي باتت معروفة.

لقد فهم المواطنون بالبديهة والتجربة ان الهدف من وراء اخفاء مادة السمن هو رفع السعر.. وكانت التبريرات التي تصدر عن الجهة المعنية واهية.. والتي اهمها ان عطلا قد حدث في الجسور تسبب في نقصان كميات المواد الاولية التي تشحن الى موقع المصنع الوحيد في الاردن، مما تسبب في انخفاض الانتاج وحدوث الازمة.. وقد نفوا اكثر من مرة ان هناك نية لرفع الاسعار ووعدوا بان تنتهي الازمة حال الانتهاء من اصلاح الجسور وتم ذلك.. وبقيت الازمة.

وقبل شهرين صدر قرار وزارة التموين برفع اسعار مادة السمن بناء على طلب وضغط المنتج.

بعد ذلك طرحت كميات من هذه المادة الى السوق لتطمئن الناس، الا انها عادت الى (الكواليس) مرة اخرى! بعد وقت قصير، وبقي المواطنون في حالة ارباك استهلاكي حتى الآن ينتظرون اي خبر او (اشاعة) عن وجود السمن لدى احد التجار.. ليذهبوا اليه ليلا..!

مصادر وزارة التموين تؤكد ان الشركة المنتجة تطالب برفع الاسعار مرة اخرى.. وتضيف ان الكرة الان اصبحت في مرمى وزارة الصناعة والتجارة. وهذا كما تقول وزارة التموين لا يتعارض مع كونها مسؤولة عن توفير السلع التموينية للمواطنين.. لان هناك قوانين وانظمة لا يجوز التداخل بينها.. فقد حصلت الشركة على امتياز ترخيص من وزارة الصناعة والتجارة لتامين السوق المحلي بحاجته من مادة السمن وبمستوى يتطابق مع المواصفات الموضوعة.

وبناء عليه تم منع استيراد انواع اخرى من السمن من الخارج كنوع من الحماية للانتاج المحلي.. لكن والواقع ان استيراد السمن منع.. وبنفس الوقت يستمر اخفاء السمن المنتج محليا بحثا عن سعر اعلى دون مبرر.

وزارة التموين تؤكد انها مستعدة لاغراق السوق باكثر من حاجته من السمن المستورد طالما ان المنتج الذي حصل على الترخيص يتصرف بطريقة غير مبررة نهائيا، وبالتالي اجباره على الالتزام بشروط الترخيص، والحفاظ على توازن الاسعار.. ولكن ذلك بحاجة الى تدخل وزارة الصناعة والتجارة لالغاء او تعديل الترخيص المشار اليه الذي بموجبه منع الاستيراد وبالتالي اجبار هؤلاء الذين لا يعرفون الا الربح للعودة الى رشدهم ومواطنتهم.

مطلوب من وزارة الصناعة التدخل بسرعة لانهاء الازمة.

احمد ذيبان

في ندوة حول الطب والاطباء في الاردن

# د. العجلوني: التوجه لتجسيد العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات الطبية

# د. حجازي: مؤشرات الصحة في الاردن غير مشجعة ونسبة الوفيات مرتفعة




عمان - صوت الشعب - قال الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة ان الاردن يواجه تزايدا مضطردا في اعداد الخريجين في مجالات الطب والهندسة والصيدلة وبعض المهن الاخرى بسبب غياب التخطيط الواضح المعالم في السنوات الماضية بما يكفل توجيه الخريجين بالاضافة الى الاوضاع والاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية.

واضاف الدكتور العجلوني في ندوة حول الاطباء نشرتها مجلة اليرموك في عددها الاخير ان عدد الاطباء المسجلين في نقابة الاطباء يبلغ ٢٥٠٠ طبيب منهم ١٥١٦ في القطاع الخاص و ٤٢ في وكالة الغوث وهناك اطباء مسجلون لايعملون في الاردن علما بان كثيرا من الاطباء الاردنيين العاملين في الخارج غير مسجلين ويعمل الباقي في القطاع العام.

وقال هناك طبيب واحد لكل الف مواطن وهذه افضل النسب المطروحة فيما يسمى بالعالم الثالث مشيرا الى ان هناك عشرة الاف طبيب سيعودون للاردن خلال السنوات القليلة القادمة الامر الذي يعني ان النسبة ستصبح طبيب لكل ٣٠٠ - ٤٠٠ مواطن.

واعرب الدكتور العجلوني عن استعداد الوزارة لتوقيع عقود عمل مع اصحاب المهن الطبية المساندة اعتبارا من السنة الاولى شريطة تعهدهم بالعمل في اي منطقة بالمملكة مؤكدا ان الوزارة جادة في رفع مستواهم من حيث التعيين والعلاوات الفنية.

وقال ان الحاجة ماسة للممرضات وان منهاجا جديدا قد بدأ تطبيقه بحيث يتم توفير الممرضات لدى مختلف فئات المجتمع في مناطق المملكة وذلك لتجسيد العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات الطبية التي يفتقر اليها الاردن.

واضاف ان وزارة الصحة مستعدة لتدريب الفتيات اللواتي يرشحن من قبل المجالس البلدية والقروية بحيث يتم اعطاءهن بعثات في حقل التمريض والقبالة بشكل خاص مبينا ان الوزارة ستعمل على تعيين هؤلاء الفتيات في تمريض الاطفال والنساء فقط في المناطق التي رشحن منها.

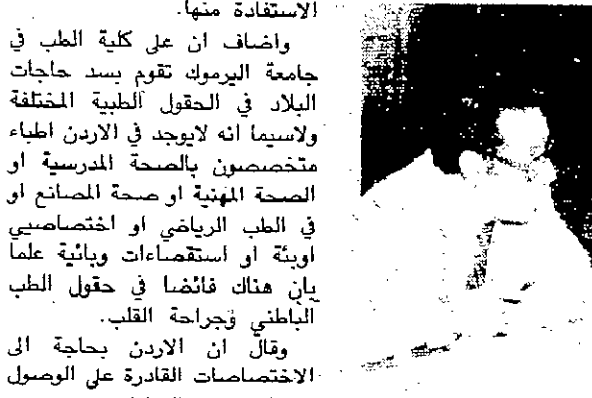
واوضح الدكتور العجلوني انه لاتوجد هناك بطالة بين الاطباء الاختصاصيين وان الحاجة ماسة لاضعاف الاعداد المتوفرة حاليا والتي يمكن ان تتخرج في السنوات القادمة.

### د. سعد حجازي

وقال الدكتور سعد حجازي عميد كلية الطب في جامعة اليرموك ان الطبيب في الاردن لايمارس مهنته ومهارته وخبرته بكامل مقدرته مشيرا الى ان السبب يعود جزئيا الى عدم توفر الجهاز الطبي المساند من اخصائيي تغذية واشعة وممرضات وممرضين قديرين.

وقال ان مؤشرات الصحة في الاردن غير مشجعة فنسبة الوفيات بين الاطفال الرضع والامراض السارية والتسممات الغذائية وغيرها لاتزال مرتفعة.

وقال ان على جامعة اليرموك ان تضطلع بدور كبير في اعداد وتنفيذ برامج التعليم الطبي المستمر للاطباء الممارسين الحاليين في الاردن وكذلك للاطباء الذين لم يحالفهم النجاح في امتحان المجلس الطبي الاردني لانهم يشكلون ثروة يجب الاستفادة منها.


د. العجلوني

د. الصايغ

د. حجازي

واضاف ان على كلية الطب في جامعة اليرموك تقوم بسد حاجات البلاد في الحقول الطبية المختلفة ولاسيما انه لايوجد في الاردن اطباء متخصصون بالصحة المدرسية او الصحة المهنية او صحة المصانع او في الطب الرياضي او اختصاصيي اوبئة او استقصاءات وبائية علما بان هناك فائضا في حقول الطب الباطني وجراحة القلب.

وقال ان الاردن بحاجة الى الاختصاصات القادرة على الوصول الى المجتمع والتعامل معه ضمن حاجات افراده بحيث يصبح الطبيب وكانه طبيب للعائلة الواحدة.

وقال ان مخصصات الطب العلاجي تأخذ مابين ٨٠ - ٨٥٪ من ميزانية وزارة الصحة ويصرف ١٥٪ على الطب الوقائي او الرعاية الصحية الاولية.

واضاف اننا لانريد ان يتطور الطب الوقائي على حساب الطب العلاجي لأن كليهما مكملان لبعضهما البعض ولكن نريد ان تتغير المخصصات بحيث يتم الصرف وبسخاء على الرعاية الصحية الاولية وعلى مراكز المختبرات والتثقيف الصحي.

### د. فؤاد الصايغ

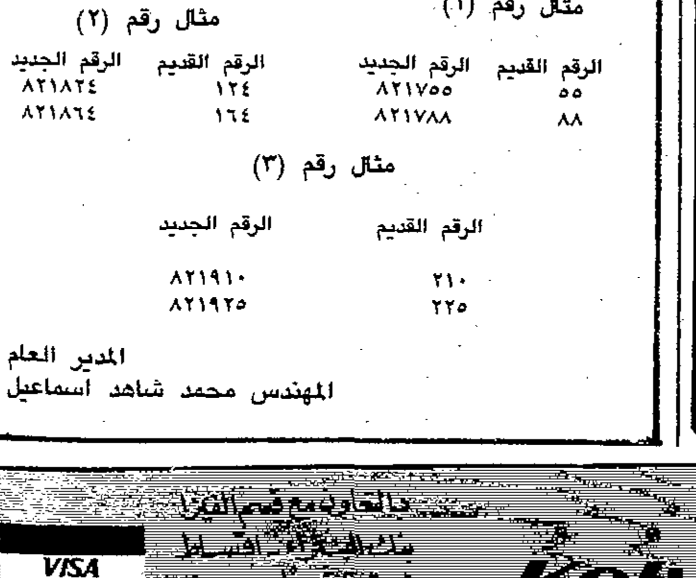
وقال الدكتور فؤاد الصايغ عميد كلية الطب في الجامعة الاردنية ان الاطباء في الاردن هم جانب من جوانب قضايا الطب فهناك قضايا تتعلق بالطبيب نفسه وقضايا تتعلق بالاطباء بعضهم ببعض وقضايا علاقة الاطباء مع المؤسسات الطبية والمجتمع.

واكد ان التفاعل بين الجامعة وبين كلية الطب والمجتمع امر ضروري وبدونه لايمكن انماء مهنة الطب كما لايمكن تحسين الوضع الصحي في البلاد.

وقال يجب ان يتوفر لدينا مخطط واضح عن احتياجات البلد للتخصصات المختلفة وفي المستويات المختلفة بحيث يتم التوجيه لاعداد القوى البشرية اللازمة لتدريب هذه النوعية من الاطباء معربا عن امله في ان تكون كلية الطب في جامعة اليرموك قد نمت واخذت دورها الفعال في هذا المجال.

وحث الدكتور الصايغ على التفاعل بين الجامعات ووزارة الصحة والقطاع الخاص في مجال الطب العلاجي مشيرا الى ان الامر يتطلب اعداد دراسة موضوعية ووضع نظام خاص لهذه الغاية.

## منحتان ماليتان للاردن لتمويل دراسات مشروعات انمائية




عمان - بترا - وقع الاردن والولايات المتحدة الامريكية هنا امس اتفاقيتين تقدم وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي بموجبهما منحتين للاردن بقيمة خمسة ملايين دولار.

وتقدم الوكالة بموجب الاتفاقية الاولى منحة بمبلغ اربعة ملايين دولار للمساهمة في تمويل دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لعدد من المشروعات الانمائية في الاردن.

وبموجب الاتفاقية الثانية تقدم الوكالة مليون دولار كمساعدات فنية لدائرة ضريبة الدخل عن طريق تزويدها بخبراء ومستشارين وعقد دورات تدريبية لموظفيها في الخارج.

ووقع الاتفاقيتين السيد عمر عبدالله دخقان رئيس المجلس القومي للتخطيط والسفير الامريكي بعمان بحضور الدكتور زياد فريز امين عام المجلس وعدد من المسؤولين في المجلس والسفاره الامريكية ووكالة الولايات المحدة للانماء الدولي.

## تأجيل اجتماع بحث نتائج تعداد المواشي

عمان - صوت الشعب - تقرر تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقد يوم امس برئاسة السيد محمد بشير وزير الزراعة لبحث نتائج تعداد المواشي الى يوم الاثنين القادم.

## المهندسون الملتزمون وغير الملتزمين المرشحون للعمل

عمان - صوت الشعب - رفع ديوان الموظفين اسماء المهندسين الملتزمين وغير الملتزمين الذين تقدموا بطلبات استخدام الى ديوان الموظفين الى كل من وزارة الاشغال العامة ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وامانة العاصمة للنظر في امكانية تعيينهم في ضوء الحاجة وتوفر الشواغر، وهؤلاء المهندسون هم:

حسين كريشان، عماد النبر، وجيه صالح، عبد الله الشنلق، عماد عبد الوهبا، عبد المنعم احمد، جميل احمد، بسام الحوراني، باسم المعشر، سميح سفاريني، محمد عادل، سلامة نعيم، جمال جميل، خالد ابراهيم، عارف خضر، صالح احمد، انور درويش، مازن يحيى يوسف، ماهر رشيد، باسم سعدي، نعمة صبحي، محمد محمود، عادل جلال، عفيفي عبد اللطيف، ياسر محمد، جوزيف يعقوب، يوسف عوض الله، وليد حسني موسى، عمرو احمد، جدوع العودات، اسامة نواف، محب عواد، انس احمد، يوسف المهاوش، فايز الشوابكة، غسان صليبا، غيث حسين، محمد خالد، رائده حداد، عماد سليمان، فخري عبد الرحمن، ناجح عبد القادر داود، ساري محمود، محمد انيس، برهان حسين، خالد القسوس، محمود قيلان، وائل خماش، علي عبد الله ابو دية، هاني عرسان، خليل ابراهيم، عامر سالم، خير الدين قاسم محمد احمد، محمد الكيلاني، عواد فاخوري، صلاح محمود، عبد الله الغزاوي، منير محمد عبد الهادي، يوسف عبد القادر احمد، مي عباس سلمان، شكيب عبد اللطيف سيد، جول نمر اسماعيل، تيسير حتاملة، محمد هاشم محمد الرفاعي، عبد الكريم علي موسى، مازن حسين، علي فرحان، بسام نويصر، ابراهيم احمد ابراهيم، هيثم توفيق جوينات، موسى يونس احمد، ريم احمد عثمان، اروى ابراهيم زيد الكيلاني.











# القضاء يواصل النظر في قضية الطفل المخطوف
## تقارير الطب الشرعي والتحاليل ليست قاطعة ١٠٠٪


الطبيب الشرعي


المحامي شفيق نبيل

البرغوثي

ناديه

عمان – صوت الشعب – يواصل القضاء الاردني النظر في قضية الطفل "ابراهيم" أو "احمد" المخطوف، فقد عقدت محكمة بداية عمان جلستها الثانية ظهر امس برئاسة القاضي فاروق الكيلاني رئيس المحكمة واستمعت الى اقوال الشاهد – علي رسمي عمر – مصري الجنسية وسكان صويلح والذي ادلى ببعض المعلومات التي تخص القضية وملابساتها، ومن المتوقع ان تستمع المحكمة لاقوال الشهود الاخرين وهم "محمود جبريل" و "سيّد احمد بيومي" و "حسين جبريل عمر درويش" في الجلسة التي تعقدها صباح السبت القادم.

ويذكر ان التحقيق في القضية التي تتنازع فيها امرأتان احداهما مصرية واسمها "نادية" والاخرى اردنية بالتبعية لزواجها من الاردني – عبد الجبار ابراهيم محمود البرغوثي – ويبلغ ٦٣ عاما ومتزوج من ثلاث نساء احداهن له منها ولدا وبنتا واسمها نفيسة، يتنازعن على بنوة طفل يبلغ من العمر ٣ سنوات، وفي رواية اخرى ٤ سنوات ونصف، ويدعى "ابراهيم" او "احمد" حسب روايات وادعاء الطرفين المتنازعين.

ويقول المحامي الاستاذ شفيق نبيل وكيل السيدة "نادية" ان لدينا معلومات طافحة حول القضية تؤكد ان الطفل هو ابن "نادية" واكد الاستاذ شفيق نبيل ان نتائج الفحوصات الطبية المتعلقة بالدم اثبتت ذلك، وامامنا بعض الاجراءات والفحوصات الطبية المكملة لاثبات بنوة "نادية" لطفلها بشكل قطعي، واضاف ان فترة طويلة لاتقل عن الثلاثة اشهر ستحتاجها عمليات الفحص الطبي التكميلية.

وقد ابدى المحامي الاستاذ اسامه شحاده الموكل بقضية الطفل من قبل السيده "نفيسه" بالنيابة عن الاستاذ محمد الرشدان الموكل الاصيل، تحفظه حول المناقشة التي دارت في جلسة امس، وقال انني اتحفظ على المناقشة وليس على الاستجواب، وقال ان المناقشة يجب ان تنصب على الادعاء بالحق الشخصي.

واكد الاستاذ اسامه شحاده قناعته التامة بان الطفل هو ابن "لنفيسة" وان الشكوى المقدمة ضدها جاءت من اطراف عدائية للمشتكى عليها "نفيسة" خاصة وانها كانت زوجة سابقة لاحد اقارب الطرف المشتكي.

### الطب الشرعي

"صوت الشعب" التقت الدكتور فخري محمد صالح اخصائي ورئيس قسم الطب الشرعي في وزارة الصحة فقال:

في مثل هذه القضايا يكون هناك شك اما في الوالد او الوالدة او في الاثنين معا.

واضاف اننا نلجأ في مثل هذه الحالات الى معرفة فصائل الدم للاطراف المشتبه بهم، والاطراف الذين لهم علاقة بالقضية مثل الوالدين والابناء وباقي الاطراف المتنازعين.

وقال اننا نقوم باجراء الفحوصات الاكثر دقة وهي فحص المجموعات الصغيرة لتركيبات الدم والمنبثقة من الفصائل الاساسية، والفصائل الفرعية (المكملة) وهي التركيبات الصغيره في مجموعات الدم R.H وغيرها، وقال انه لابد ان يحمل الابناء فصائل الدم للوالدين او احدهما.

واضاف الدكتور فخري اننا نرجع بعد ذلك الى جدول (المندلين) وهو جدول خاص باحتمالات الوراثة ونطالع الفصائل المكملة التي تزيد اليقين بنفي اثبات البنوه، لكنها لاتستطيع أثبات البنوه.

وبعد ذلك – يضيف الدكتور فخري، نقوم باجراء فحص للاطراف المتنازعة من ناحية لون البشرة، ولون العيون واطوالهم والعلامات الفارقة الموجودة فيهم، واطوال الشعر في اجسامهم في محاولة لاثبات البنوه.

ثم – يضيف – نقوم بتقدير عمر الطفل المتنازع عليه والعلامات المميزة في جسمه والتي قد يكون تارثها من ذويه واقاربه، كالشعر، والاذن، ثم الاهم من ذلك كله – يضيف – اجراء فحص للاباء والامهات لاثبات انهن قادرين على الانجاب او سبق لهم الانجاب فعلا، وهذه ادلة فنية لابد منها في الحالات المشابهة لهذه القضية.

واضاف انه لتكتمل جوانب الاثبات او النفي في هذه القضية او ما يشابهها فلا بد من اجراء فحوصات تتعلق بالنواحي العرقية، وذلك بالفحوصات الميكروسكوبية والتصوير بالاشعة لمعرفة افرازات الجسم وانسجته المختلفة ومطابقتها مع الاطراف اصحاب القضية المتنازع عليها.

واختتم الدكتور فخري حديثه فقال ان العدالة الاردنية تستطيع اثبات بنوة هذا الطفل بالاعتماد على تقارير الطب الشرعي ونتائج التحاليل المخبرية وفحوصات الدم والافرازات الجسدية المختلفة، لكنها ليست قاطعة مئة بالمئة.

## اخبار الناس

### السفير الايرلندي غير المقيم

زار السيد جارمو كريج سفير جمهورية ايرلندا غير المقيم في الاردن مدينة عمان الصناعية في سحاب حيث استقبله الدكتور فايز سحيمات مدير عام المؤسسة وشرح له اهداف وغايات المؤسسة الصناعية.

وتجول السيد السفير في القطاعات المختلفة من المدينة وابدى اعجابه بحسن تنظيم المدينة والمستوى الرفيع الذي وصلته الصناعة الاردنية.

### صلاح الدين طه

اجيز المهندس صلاح الدين طه مدير مديرية المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة لمدة ستة ايام اعتبارا من الثالث والعشرين من شهر حزيران الجاري.

### سالم القهيوي

قرر الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة تكليف المهندس سالم عواد القهيوي بالقيام باعمال مدير مديرية المواصفات والمقاييس طيلة مدة اجازة المدير الاصيل.

### اسماعيل الجراح

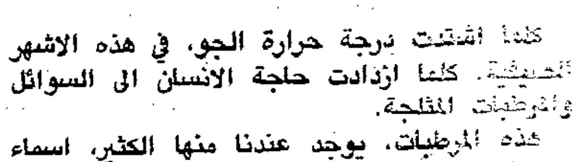
باشر السيد اسماعيل الجراح مدير قضاء بني كنانة عمله مديرا للقضاء اعتبارا من يوم امس الاربعاء بعد قضاء اجازته التي استمرت ١٨ يوما.

### خليل قعبور

رشحت وزارة الزراعة المهندس الزراعي خليل قعبور من مديرية البحث والارشاد الزراعي لحضور ندوة تعقد في الجزائر حول الافات الزراعية خلال الشهر القادم وتستمر عشرة ايام.



# ذباب وفشك في زجاجات المرطبات!




يوسف ابو ليل

كلما اشتدت درجة حرارة الجو، في هذه الاشهر الصيفية، كلما ازدادت حاجة الانسان الى السوائل والمرطبات المثلجة.

هذه المرطبات، يوجد عندنا منها الكثير، اسماء عجيبة، واشكال اشد عجبا، وطعمة ونكهة، تتفاوت بين الجيد والزفت.

ان تكون مواصفات هذه المرطبات الغازية جيدة، فهذا هو المطلوب، والضروري والطبيعي.

وان تكون زفتا نظيفا، صحيا.. فقد يكون هذا مقبولا، مع ان مراقبي الصحة والتموين، يحاربون الزفت حتى في الشوارع.

ولكن، ان تخرج بعض انواع المرطبات الغازية – دون تسمية اسماء من فضلك! – وفيها عدة ذبابات (في مكتبي واحدة منها محفوظة لفتح الشهية) – فهذا امر يرفضه مراقبو الصحة والتموين، وعمال امانة العاصمة، الذين اغاروا ليلة امس الاول ومع طلوع الفجر، على قواعد الذباب في جبل عمان، وقضوا عليها في مراقدها.

ويرفض كذلك ذلك النوع من المرطبات، الذي يوزع في زجاجات مختومة، والذي وجدنا فيه ست (فشكات فارغة).

عندما شاهدها مدير المصنع الذي ينتج ذلك النوع، اخذ يشتم ويبصق على الدساسين والمغرضين، الذين يريدون تشويه سمعة صناعتنا المحلية، ولهذا امتنعنا عن نشر صور امثال هذه النماذج من الانتاج الاردني، حفاظا على سمعة صناعتنا.

ومع ذلك.. قد تكون تلك نماذج نادرة، وحوادث تقع بالصدفة، او انها مدبرة من شركات مضاربة اخرى.

ومع ذلك.. قد تقع ايضا حوادث اشد خطورة على الصحة العامة، من تلك التي نعرف بها ونطلع عليها، لان ضحايا مثل هذه الحوادث يفضلون بلع الفشك الفاضي، وبلع الذباب، واحيانا الصراصير.. على ان يحملوا انفسهم مشقة الوصول الى الجريدة، ورفع صوتهم بالشكوى لذا نشكر ذلك الطبيب المحترم الذي جاء باحدى الزجاجات التي ذكرناها الى (صوت الشعب) وقال: واجبكم أن تنبهوا المسؤولين عن الصحة العامة.

الذي يسمح بدخول ذبابات الى زجاجة او براس صرصور، الى علبة حليب ( والعياذ بالله!) قد يسمح غدا بدخول (جردون.. مسموم)!

لقد نبهنا، وبقي على المواطنين ان لا يسكتوا على الاخطاء التي تقع خاصة في الصناعة الغذائية.

فالساكت عنها.. شيطان اجرب، (مع الاعتذار للشياطين غير الجرب!).

# المجالي يلتقي المشاركين بدورة تعليم العربية لغير الناطقين بها

عمان – بترا – التقى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية امس بالمشاركين بدورة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التي يعقدها مركز الاستشارات الفنية والخدمات والدراسات في الجامعة بالتعاون مع مركز الخدمات العربية بلندن.

وقدم الدكتور المجالي للمشاركين شرحا خلال اللقاء عن نشأة الجامعة ومراحل تطورها وكلياتها وفلسفتها التعليمية وانجازاتها ونشاطاتها ودورها في عملية التنمية المحلية والعربية.

ويذكر ان المشاركين في الدورة التي تستمر ثلاثة اشهر هم من الدبلوماسيين الالمان الذين تقرر ايفادهم للعمل في السفارات الالمانية في الوطن العربي.

وحضر اللقاء السيدان انور العايد مدير المركز ووليد المورة لي مدير العلاقات العامة في الجامعة.

نشاطات ميناء العقبة

# ازدياد كمية الصادرات الوطنية وانخفاض المستوردة والترانزيت

عمان – بترا – ازدادت كمية ...صادرات الوطنية عن طريق ميناء ...قبة خلال شهري كانون الاول ...باط من العام الحالي بالمقارنة عما ...ت عليه خلال ذات الفترة من ...ام الماضي بمقدار ٤٥١٣٧٢ طنا.

وذكرت مصادر مؤسسة الموانيء ...كمية الصادرات الوطنية بلغت ...ل شهري كانون الاول وشباط من ...ام الحالي ٩٨٧٩٠٨ اطنان في ...ن كانت الكمية المصدرة خلال ...ت الفترة من العام الماضي ...٥٣٦ طنا.

ومن جهة اخرى انخفضت كمية ...ضائع المستوردة وبضائع ...رانزيت عن طريق الميناء خلال ...ري كانون الاول وشباط من العام ...الي مقارنة بالفترة ذاتها من العام ...ضي بمقدار ٢٢٧٦٤٢ طنا.

...فقد ذكرت المصادر ان كمية ...ضائع المستوردة وبضائع ...رانزيت بلغت خلال الشهرين ...ذكورين من العام الحالي ...٩١٧٩ طنا في حين كانت خلال ...ت الفترة من العام الماضي ١١٥٥٦١٣ طنا.

كما ازداد عدد الركاب الذين قدموا الى الاردن عن طريق الميناء خلال الشهرين المذكورين حيث بلغ عدد القادمين ٦٠٠٤٣ راكبا مقابل ٤١٥٢٢ راكبا خلال الفترة المقارنة من العام الماضي.

واضافت مصادر المؤسسة ان كمية الفوسفات المصدر عن طريق الميناء ازدادت خلال شهري كانون الاول وشباط من العام الحالي بالمقارنة عما كانت عليه خلال ذات الفترة من العام الماضي بمقدار ١٦٨٤٢٥ طنا فقد بلغت كميات الفوسفات المصدرة عن طريق الميناء خلال شهري كانون الاول وشباط من العام الحالي ٦٣٤٠٢٥ طنا مقابل ٤٦٥٦٠٠ طن صدرت خلال ذات الفترة من العام الماضي.

واشارت المصادر الى ان حركة البواخر في الميناء قد انخفضت خلال شهري كانون الاول وشباط من العام الحالي بالمقارنة عما كانت عليه خلال ذات الفترة من العام الماضي اذ بلغت حوالي ٣٣ باخرة اي ان عدد البواخر التى رست في الميناء بلغت خلال الفترة المذكورة ٣٩٠ باخرة في حين بلغ عدد البواخر التي رست في الميناء خلال الفترة ذاتها من العام الماضي ٤١٣ باخرة.

# الاعداد لدورتين لمدربي مؤسسة التدريب المهني

عمان – صوت الشعب – ذكر المهندس منذر المصري مدير عام مؤسسة التدريب المهني ان المؤسسة انتهت من الاعداد لدورتين خلال الشهر المقبل لمدربي المؤسسة.

واشار الى ان الدورة الاولى والتي يشارك فيها عشرون من المدربين الجدد تعقد في التاسع من تموز المقبل وتستمر اربعة ايام في مركز التدريب المهني في وادي السير حول دور المدرب في المؤسسة وعلاقته مع اصحاب العمل.

وتهدف هذه الدورة الى توحيد فهم المشتركين في الدورة بأعمال ونشاطات المؤسسة بشكل عام وتعريفهم بمهامهم وواجباتهم.

وفيما يلي اسماء المشاركين في هذه الدورة.

**مركز عين الباشا**

عادل قواسمه تكييف وتبريد، مشهور العبادي كهرباء، محمود سلامه ابو عبيده نجاره، فتحي سعيد شريف سيارات، بسلم نابلسيه كهرباء سيارات، احمد الخطيب سيارات، عطا شحدة الدقس نجاره.

**الهاشميه**

توفيق ابراهيم حداده، عبدالقادر شحاده كهرباء، انور النمراوي صيانه، علي مهاوي سيارات، احمد سمور كهرباء سيارات، محمد ايوب السيد صيانه.

**ياجوز**

محمد علي القشقيش نجاره، هارون علي الملاح تكييف وتبريد، تيسير داود مصطفى كهرباء.

**سحاب**

غالب عباس حريز كهرباء، مازن انشاصي سيارات، بسام عيد سيارات، عبدالله محمد عيسى نجاره.

أما الدورة الثانية سيشارك فيها ١٦ من مدربي المؤسسة وستعقد في مركز التدريب المهني في وادي السير في الفترة مابين ٧/١٧ وحتى ١٩٨٤/٨/٩ بواقع ٣ ايام في الاسبوع.

وتهدف هذه الدورة الى تأهيل المشاركين بأساليب التدريب والتعليم الحديثه لزيادة فعالية العملية التدريبية والتعليميه.

وفيما يلي أسماء المشاركين في هذه الدورة.

**عين الباشا**

فضيل محمود، باسم سماره، نصار عميش، جمال مفلح، سليم الدباني.

**سحاب**

عزيز حسن، احمد خليل خوخان، مازن انشاصي، عدنان دروبي.

**ياجوز**

نبيل محمد اسماعيل، عمر عبدالفتاح، صابر عبدالقادر احمد، هارون علي الملاح.

**الزرقاء**

توفيق ابراهيم، انور النمراوي، احمد سمور.

# احكام بحق مرتكبي جنايات

عمان – صوت الشعب – صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية العرفية بادانة عوض احمد محمود حسن ابو عقيله بتهمة عقد الاتفاق لارتكاب الجنايات على الاشخاص والاموال واعمال السلب المسلح وحيازة الاسلحه والاتجار بها والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة مدة سبع سنوات.

كما صادق الحاكم العسكري على قرار المحكمة بادانة طه يوسف حسن الحجره بتهمة ارتكاب الجنايات على الاشخاص والاموال واعمال السلب المسلح وحيازة الاسلحه النارية والاتجار بها والحكم عليه بالوضع بالاشغال مدة عشر سنوات.

# حملات تفتيش على السيارات التي يخرج عادمها دخانا كثيفا

عمان – بترا – ذكر مصدر مسؤول في مديرية الامن العام ان كلا من ادارة السير والدوريات الخارجية ومديريات الشرطة ستقوم بحملات تفتيش مكثفة على السيارات التي يخرج من عادمها دخانا كثيفا وذلك اعتبارا من صباح يوم الاحد الاول من شهر تموز المقبل.

وقال المصدر انه سيتم ضبط رخصتي السوق والسير لكل مركبة مخالفة واحالتها لدائرة الترخيص.

وناشد المصدر جميع السواقين تفقد سياراتهم وتصويب اوضاعها قبل التاريخ المذكور.

حوادث السير في اسبوع

# ١٢ قتيلا و ٩٩ جريحا في ١٩٧ حادثة سير

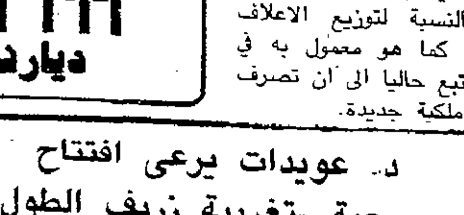
عمان – بترا – قتل ١٢ شخصا واصيب ٩٩ اخرين بجروح في ١٩٧ حادثة سير وقعت في المملكة خلال الفترة من الثالث عشر وحتى التاسع عشر من الشهر الجاري.

وتضمنت الحوادث ١٢٢ حادثة صدم، ١٥ حادثة تدهور، ٤٩ حادثة دهس، و ١١ حادثة صدم في جسم اخر.

وجاء في الاحصائية الاسبوعية الصادرة عن دائرة السير ان غالبية هذه الحوادث وقعت في العاصمة بالدرجة الاولى تليها على التوالي الضواحي، اربد، البادية، البلقاء، الزرقاء، العقبة، الكرك، ومعان.



طبق الأصل



# المنطقة الحرة

## رد سلطة المياه على ازمة مياه اربد

السيد رئيس تحرير جريدة صوت الشعب
تحية وبعد

لقد اطلعت باهتمام على المقال المنشور في العدد رقم ٤٩٣ تاريخ ١٩٨٤/٦/١٩ تحت باب (جريدة الشمال الاسبوعية) حول ازمة المياه في اربد.

ارجو نشر الرد التالي في نفس الصفحة ونفس الزاوية

تحرص سلطة المياه ومنذ تاسيسها بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٥ بموجب قانون سلطة المياه رقم ٣٤ لسنة ١٩٨٣ على ان تولي اهتماما كبيرا لايصال الماء للجميع متبنية شعار (الماء لكل بيت). ومن هذا المنطلق دابت السلطة على ايجاد افضل الحلول المؤقتة والدائمة لاستيعاب ازمة المياه وتلبية حاجات المواطنين.

لقد باشرت السلطة وحسب الحل المؤقت بتوزيع المياه على الاحياء حسب برنامج زمني وتوقيت عادل بحيث لا تتعدى فترة انقطاع المياه عن اي بيت اربعة ايام بموجب هذا البرنامج والى ان تعالج المشاكل التي سببت اتباع هذه الطريقة حيث من المتوقع ان يتم الانتهاء من استبدال خط المياه المهترىء بين مدينة المفرق ومحطة ام اللولو واستبدال بعض الخطوط المهترئة داخل مدينة اربد وذلك خلال مدة اقصاها شهران وحتى نتمكن من زيادة طاقة الضخ من محطة الزعتري.

السيد رئيس التحرير

لقد قمت عند اطلاعي على المقال المشار اليه بالاستفسار من موظفي السلطة بمدينة اربد فافادوا ان المياه توزع بانتظام وحسب البرنامج وانه لم يراجع قسم الشكاوي في السلطة (اليوم) ولغاية الساعة الواحدة والنصف ظهرا سوى اربعة مواطنين لم تصل المياه الى بيوتهم وقامت الاجهزة المعنية بمعالجة الموضوع.

توافقني الراي بانه لا مبرر للتهويل عند التعامل بهذا المرفق الحيوي ويظن القارىء عندما يقرأ مقال الاخ الكريم ان مدينة اربد تقع في افريقيا وانها تتعرض لموجة جفاف مرعبة. اننا نكرر رجاءنا باعطائنا

اسماء المشتكين الذين قد يعانون من مشاكل فردية مثل انسداد الانابيب الموصلة الى بيوتهم والتي لا تعرف السلطة عنها شيئا وذلك من اجل معاونتهم وحل اية مشكلة في شبكات المياه التي تصلهم. كما ونهيب بلخواننا المواطنين بالمبادرة والاتصال بمكاتب الشكاوي في اربد والذي يداوم بها المناوبون على مدار الساعة.

املا من الجميع معاونتنا في اداء واجبنا وشكرا لجريدة صوت الشعب على هذه المبادرة الطيبة.

رئيس السلطة
المهندس محمد صالح الكيلاني

# اربد

## دورات تدريبية فنية في مركز حكما

اربد - صوت الشعب - ذكر المهندس فاروق صايل مدير مركز حكما التابع لمؤسسة التدريب المهني ان المؤسسة/فرع اربد قد عقدت ثماني دورات تدريبية في مواقع مختلفة في عدد من التخصصات الفنية.

وهذه الدورات هي دورة في التمديدات الكهربائية المنزلية وشارك فيها ١٤ مشاركا واقيمت في مركز حرفي عنجرة، دورة طباعة عربي وانجليزي في مركز النجاح الثقافي في عنجره واستمرت شهرين وشارك فيها ١٢ مواطنا، ودورة

ميكانيك سيارات البنزين واقيمت في مدرسة صناعة المفرق واستمرت ٧ اسابيع وشارك فيها ١١ مواطنا، دورة تمديدات كهربائية منزلية في مركز تدريب حكما واستمرت ١٠ اسابيع وشارك فيها ٢٤ مواطنا.

كما اقامت المؤسسة اربع دورات في مركز تدريب حكما حول التمديدات الصحية وميكانيك سيارات البنزين والبلاط واخرى تأسيسيه لطلاب عرناطة مجموع المشاركين في هذه الدورات ٧٠ مواطنا.

## نشاطات جمعية كفر عوان

اربد - صوت الشعب - بدعوة من جمعية كفر عوان الخيرية يلقي الدكتور علي العتوم محاضرة حول «فتح مكة» وذلك بعد صلاة عصر يوم الاحد القادم في مسجد كفر عوان.

من جهة ثانية قامت جمعية كفر عوان الخيرية بتوزيع مساعدات نقدية على ١٢ اسرة فقيرة في البلدة في بداية شهر رمضان المبارك كما تعتزم ايضا توزيع مبالغ اخرى قبل عيد الفطر.

## انتهاء عملية تعداد المواشي بمحافظة اربد

اربد - بترا - فرغت لجان تعداد المواشي في محافظة اربد من عملية التعداد التي شملت جميع مناطق المحافظة.

وقامت اللجان البالغ عددها ٣٠ لجنة من خلال ١١٢ مركزا موزعة على مختلف مناطق المحافظة بحصر اعداد المواشي في المحافظة.

وذكر مدير زراعة محافظ اربد ان نتائج التعداد سترفع قريبا الى وزارة الزراعة مشيرا الى تعاون المواطنين مع اللجان في عملية حصر وتعداد المواشي بشكل دقيق بهدف توفير الاعلاف والرعاية لها.

## دراسة امكانية ايصال المياه للمناطق المرتفعة باربد

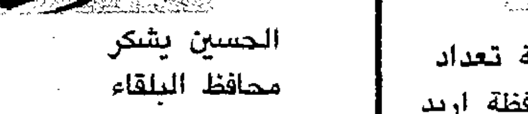
اربد - بترا - تعكف مديرية مياه محافظة اربد على دراسة اوضاع المناطق المرتفعة من مدينة اربد لتأمين وصول المياه اليها بشكل منظم.

وذكرت مصادر المديرية ان المياه تصل الى معظم مناطق المدينة حسب الجدول الزمني المعد والذي يتم بموجبه توزيع المياه على الاحياء والمناطق.

## أزمة مياه خانقة في بلدية صما

اربد - صوت الشعب - ذكر السيد احمد نزال رئيس بلدية صما ان البلدة تعاني من ازمة مياه خانقة منذ اكثر من ثلاثة اشهر علما بانه قام بمراجعة المسؤولين بوزارة البلديات ومحافظ اربد ومدير سلطة المياه بالمحافظة وحتى الان لازالت الازمة قائمة.

وناشد السيد نزال المسؤولين ايجاد حل لهذه الازمة المستعصية أسوة بباقي مناطق المحافظة.



# السلط

## الحسين يشكر محافظ البلقاء

السلط - صوت الشعب - تلقى السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء برقية شكر من جلالة الملك الحسين ردا على برقية التهنئة التي رفعها لجلالته بمناسبة ذكرى الثورة العربية ويوم الجيش.

## افتتاح مسجد البقيع بالسلط

السلط - صوت الشعب - تم افتتاح مسجد البقيع في مدينة السلط ويتسع هذا المسجد الذي اقيم على نفقة احد المحسنين بالتعاون مع وزارة الاوقاف ل ٨٠٠ مصل وقد بلغت تكاليف انشائه حوالي ٣٠ الف دينار.

## عطاء لعبارة على طريق عين الشريعة

السلط - بترا - طرحت مديرية اشغال محافظة البلقاء امس عطاء قيمته ١٦ الف دينار مدته شهرين لانشاء عبارة صندوقية بطول ٢٠ متراً على طريق عين الشريعة.

ويأتي انشاء هذه العبارة لمنع تكرار اغلاق طريق عين الشريعة، وادي الشعيب الذي يغلق من جراء انزلاق التربة وتدفق المياه والحجارة مع المياه والسيول.

## انجازات مكتب عمل السلط

السلط - صوت الشعب - ذكر السيد جمال نشيوات مدير مكتب عمل السلط ان المكتب صرف خلال الاسبوعين الماضيين ٢٩٠ تصريح عمل لعمال عرب و ١٦ تصريحا لعمال اجانب.

## اعادة تشكيل مجلس قروي الكفرين

السلط - صوت الشعب - قرر السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء اعادة تشكيل مجلس قروي الكفرين على النحو التالي: عبد الجليل العدوان رئيسا، قبلان محمود نائبا للرئيس، موسى شلاش امينا للصندوق، وسالم علي، موسى الضامن، حمد الفارس، نايف ذعار، موسى قبلان، محمد سلطان، علي بركات، فهد عبد القادر، ومحمد طلال اعضاء.

## الجمعية العالمية للحفاظ على التراث الفلسطيني تجتمع في عمان

عمان - صوت الشعب - تعقد اللجنة التنفيذية للجمعية العالمية للحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني اجتماعها القادم في عمان يومي ٢١ و ١٩٨٤/٧/٢٢.

وسيشارك في الاجتماع المذكور عدد من كبار المفكرين العالميين،

## تعرفة نقل جديدة على خطوط معان

عمان - بترا - حدد السيد طاهر حكمت وزير النقل تعرفة اجرة الراكب الواحد بالباصات العامله على الخطوط التاليه كما يلي:

المنصوره/بئر الدباغات ١٧٠ فلسا، المنصورة/اذرح ٢٠٠ فلسا، المنصورة / معان ٢٢٠ فلسا، المنصورة / العقبة ٩١٠ فلسات، بئر الدباغات / معان ٢٨٠ فلسا، بئر الدباغات / اذرح ١٧٠ فلسا، بئر الدباغات / العقبه ٨٨٠ فلسا، اذرح / معان ١٤٠ فلسا، اذرح / العقبه ٧٦٠ فلسا، معان / النقب ٢٩٠ فلسا، النقب / العقبة ٤٧٠ فلسا.

## شهادات ملكية الاغنام تصرف بعد عيد الفطر

عمان - بترا - قرر السيد محمد بشير وزير الزراعة تأجيل صرف شهادات الملكية لاصحاب الاغنام التي تم حصرها الى ما بعد عيد الفطر المبارك وذلك لغايات تدقيق الكشوفات الوارده من مديريات الزراعه للتأكد من عدم تكرار اسماء بعض المالكين واعداد اغنامهم.

اما بالنسبة لتوزيع الاعلاف فسيستمر كما هو معمول به في النظام المتبع حاليا الى ان تصرف شهادات ملكية جديدة.

## د. عويدات يرعى افتتاح مسرحية «تغريبة زريف الطول»

عمان - بترا - افتتحت في المركز الثقافي الملكي مساء امس الاول المسرحية الغنائية «تغريبة زريف الطول» التي تقدمها فرقتا الرايات وجدايل.

واشتملت المسرحية التي كتبها السيد جبريل الشيخ واخرجها السيد هاني صنوبر وتستمر عشرة ايام على ٣٥ اغنية فلكلورية بقالب موسيقي جديد.

وحضر المسرحية التي افتتحها الدكتور عبدالله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار السادة طاهر المصري وزير الخارجية والدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة وعبدالسلام كنعان وزير التنمية الاجتماعية وعصام عريضة مدير عام مدينة الحسين للشباب والمركز الثقافي الملكي وجمع غفير من المدعوين والمهتمين بالحركة المسرحية.

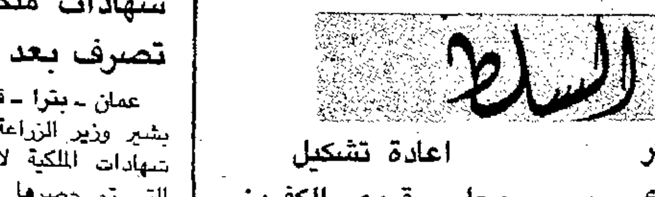
## محاضرة للكوفحي حول مراحل الدعوة الاسلامية

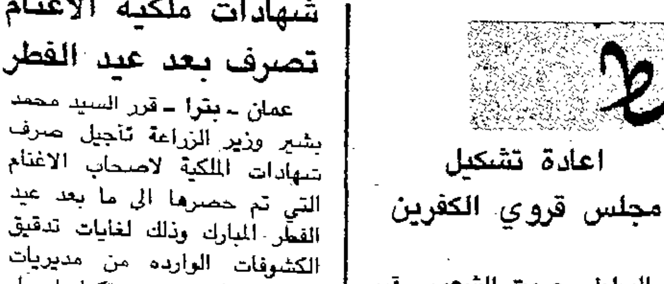
عمان - بترا - القى الدكتور احمد الكوفحي عضو مجلس النواب محاضرة في قاعة المركز الثقافي الاسلامي للنساء التابع لوزارة الاوقاف بعنوان - تأملات في سورة المسد - وركز الدكتور الكوفحي في حديثه على مراحل الدعوة الاسلامية التي ربت الانسان على قول لا اله الا الله وعمل الصحابة الذين كانوا يحفظون الناس القرآن الكريم ويفهمونهم سيرة الرسول ليصلوا الى سعادة الدنيا والاخرة.

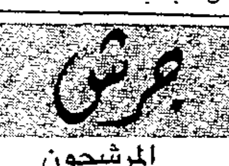
وبين المحاضر العقاب والعذاب لابي لهب وزوجته لان العقاب من جنس العمل وحث المستمعات على الدعوة الى الله ومنهج رسوله في تربية ابنائهن بالعمل المستمر والدعوة المخلصة حيث ان الدعوة تنطلق من المرأة لانها الام والزوجة والمربية للاجيال وصانعة المستقبل.

وفي نهاية المحاضرة اجاب الدكتور الكوفحي على اسئلة الحضور.

وشارك في الاستماع الى المحاضرة الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف وعدد من كبار موظفي الوزارة.







# جرش

## المرشحون لحضور دورة المهارات الاساسية

جرش - صوت الشعب - قرر السيد عبدالوهاب الطراونه مدير مكتب التربية والتعليم للواء جرش ان يحضر المعلمون والمعلمات التالية اسماؤهم دورة المهارات الاساسية في الصفوف الثلاثه الاولى في مدرسة ذكور عجلون الثانوية في الفترة الواقعة من ٨/٤ الى ١٩٨٤/٨/١٦

آمنه عبدالله المومني، شهلا عايد الربضي، رسمية حسن الجيالي، سميه قاسم محمد المومني، ميسون عادل الزغلول، انتصار مصطفى سعيد قضاه، علي رمضان محمد رضوان، معروفه ابراهيم محمد العقيل، ليس عقله عناب، عائشه احمد محمد الاحمد، زينب حسن محمد قضاه، زكيه محمد هندي عبابنه، جليله علي مصطفى الصمادي، سوسن ماجد عقله المومني.

## المرشحون لانتخابات غرفة تجارة جرش

جرش - صوت الشعب - ذكر السيد حسين العبوشي/متصرف لواء جرش/ رئيس لجنة الانتخاب لغرفة تجارة جرش ان المرشحين التالية اسماؤهم تقدموا لانتخابات غرفة تجارة جرش التي ستجري يوم الاثنين ١٩٨٤/٧/٩ الحاج ممدوح المولا، الحاج محمد خير الماريني، السيد علي يوسف الكايد، الحاج احمد الصمادي، الحاج محمد عقده، السيد محمد عبدالفتاح القبسي، السيد محمود فلاح قادري، السيد ناصر يوسف عتمه.

والجدير بالذكر ان باب الترشيح وباب الاعتراض قد اغلقا وعلقت الجداول بأسماء الناخبين.



# المفرق

## انتهاء عملية تصنيف اصحاب الحرف والصناعات بالمفرق

المفرق - صوت الشعب - ذكر السيد احمد المومني رئيس ديوان متصرفية المفرق ان اللجنة التي شكلت برئاسته لتصنيف اصحاف الحرف والصناعات ضمن منطقة بلدية منشية بني حسن قد فرغت من عملها وقامت بتصنيف محلات البقالة والمخابز وكافة اصحاب الحرف التي ينطبق عليها قانون تصنيف الحرف والصناعات.

وقد تمت المصادقة على الجداول من قبل متصرف اللواء وارسلت لبلدية منشية بني حسن تنفيذا للعمل بما جاء فيها.

## جولة على قاعات امتحانات المفرق

المفرق - صوت الشعب - قام السيد صادق ملحم مدير مكتب تربية لواء المفرق بزيارة تفقديه الى قاعات التوجيهي واطلع على سير الامتحانات فيها.

# الكرك

## تمديد شبكة الضغط المنخفض لقرية الزهراء

الكرك - بترا - باشرت سلطة الكهرباء الاردنية بتمديد شبكة الضغط المنخفض لقرية الزهراء في محافظة الكرك.

- وذكر المهندس حامد النبابتة مدير كهرباء منطقة الكرك ان السلطة انجزت تمديد خط الضغط العالي بطول كيلو مترين وتركيب محطة تمويل خاصة بها بقوة ١٠٠ كيلو فولت مؤكدا انه سيتم انارة القرية خلال الشهرين المقبلين.

واكد السيد النبابتة انه بانارة قرية الزهراء فان منطقة شمال المحافظة تصبح منارة بشكل كامل.

## رخص بناء للمنتفعين من اسكان سلطة وادي الاردن

الكرك - صوت الشعب - ذكر السيد رضوان الدغيمات رئيس بلدية غور المزرعة والحديثة ان البلدية تقوم حاليا بمنح المواطنين الذين تسلموا الوحدات السكنية من سلطة وادي الاردن رخصا للبناء عليها.

واشار الى ان السلطة وزعت حاليا حوالي ٣٠ وحدة على المواطنين في المنطقة.

## وحدات انارة وسيارة لبلدية المزرعة والحديثة

الكرك - صوت الشعب - قامت بلدية غور المزرعة والحديثة بشراء ١٥٠ وحدة انارة زئبقية لانارة شوارع الخط

## مدراء المدارس مدعوون لاستلام مكافات التغذية المدرسية

الكرك - صوت الشعب - طلب مدير عام دائرة التربية والتعليم بمحافظة الكرك من مديري ومديرات المدارس مراجعة قسم المحاسبة في الدائرة لاستلام مخصصاتهم من مكافآت التغذية المدرسية.

## اعداد دراسات لانارة حي العالية بالكرك

الكرك - صوت الشعب - ذكر المهندس حامد اللبابدة مدير كهرباء منطقة الكرك ان سلطة الكهرباء قامت باجراء دراسة فنية لحي العالية كما تم عمل مسح للمنطقة تمهيدا لايصال الكهرباء.

وقال ان السلطة ستقوم خلال الشهر القادم بالاجراءات اللازمة لانارة الحي.

## مناقشة الاعتراض على مخططات سامتا، صنعار، اشتفينا

عجلون - بترا - ناقشت لجنة التنظيم اللوائية في لواء عجلون في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمود الساري متصرف اللواء الاقتراحات والاعتراضات المقدمة على المخططات الهيكلية لقرى سامتا، صنعار، اشتفينا.

وقررت اللجنة رفع المخططات الى مجلس التنظيم الاعلى لاقرارها

# معان

## الحسين يشكر محافظ معان

معان - صوت الشعب - تلقى السيد هاشم ابو عبود محافظ معان برقية شكر من جلالة الملك الحسين ردا على برقية التهنئة التي رفعها لمقام جلالة الملك بمناسبة عيد الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

## مدير اوقاف معان يتفقد مساجد المحافظة

معان - صوت الشعب - واصل السيد أحمد الخوالدة مدير اوقاف معان جولته التفقدية يوم امس لمساجد المحافظة والتي شملت كلا من مسجد بئر خداد، ومسجد بئر الدباغات، والمدرسة الزراعية في قضاء الشوبك.

ورافقه في الجولة عدد من الوعاظ والمرشدين في المديرية.

وذكر الشيخ الخوالدة انه تم خلال هذه الجولات إعطاء عدد من الدروس الدينية في اطار البرنامج الديني الذي أعدته المديرية بمناسبة شهر رمضان المبارك

## احالة عطاء فتح شوارع الجهير على المتعهد

معان - صوت الشعب - وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عطاء فتح وتعبيد شوارع الجهير قضاء الشوبك على المتعهد محمد جراد الطراونه بمبلغ اجمالي قدره ٢٥٨٠٠ دينار.

## ولي العهد يشكر محافظ معان

معان - صوت الشعب - تلقى السيد هاشم ابو عبود محافظ معان برقية شكر من سمو الامير حسن ولي العهد ردا على برقية التهنئة التي بعث بها لسموه بمناسبة عيد الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

## جولات تفقدية لقاعات امتحان الثانوية بمحافظة معان

معان - صوت الشعب - قام السيد محمد خطاب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة معان بزيارة تفقدية لقاعات امتحان الدراسة الثانوية العامة لقضائي الشوبك ووادي موسى وبعد الاطلاع على سير العملية ابدى ارتياحه لسير العملية ودقة التنفيذ.

كما قام السيد ماجد ابو درويش مدير الشؤون التعليمية بمديرية التربية بزيارة تفقدية لقاعات امتحان الثانوية العامة في مدينة معان وشاهد دقة التنفيذ.

## المصادقة على موازنة مجلس قروي دلاغة

معان - صوت الشعب - صادق السيد قفطان المجالي مدير قضاء وادي موسى على موازنة مجلس قروي دلاغة لعام ٨٤ والبالغ ١٤٧٥٨ دينارا

# قرية العالوك.. واقع واحتياجات

في العدد الماضي من جريدة الزرقاء الاسبوعية كتبنا عن قرية بيرين تحت عنوان واقع واحتياجات.

واليوم نكتب عن قرية العالوك والمسرات الغربية والشرقية، هذه القرى التي تقع الى القرب من مدينة الزرقاء وعلى بعد خمسة وعشرين كيلو مترا تقريبا وعلى بعد اثني عشر كيلو مترا عن قرية بيرين.

وللوقوف على مطالب واحتياجات هذه القرى وهموم سكانها كان لا بد لنا من الوصول الى قرى العالوك والمسرات.

وكان اللقاء التالي مع رئيس مجلس قروي العالوك والمسرات السيد عودة عبد الله الشديفات وبعض اعضاء المجلس وعدد من المواطنين في مبنى دار المجلس القروي. وتحدث رئيس المجلس فقال:

ان قرية العالوك والمسرات تشمل العالوك والمسرة الغربية والمسرة الشرقية والمأخذات والمسحارة، ويسكن هذه القرى ٢٤٠٠ نسمة يتركز نشاطهم في الزراعة وتربية الثروة الحيوانية. اضافة الى اعداد من الموظفين.

تسمية هذه القرية بالعالوك والمسرات تعود الى زمن الرومان حيث كانت زوجات الحاكم الروماني في جرش تسكن هذه القرية واسماؤهن «علوك ومسرات».

ومن هنا كانت تسمية العالوك والمسرات نسبة لهن.

كما يوجد في القرية عيادة صحية ومدرستان اعداديتان للذكور والاناث يدرس فيها ما يقارب ٣٤٠ طالبا وطالبة وبها نبع ماء يسمى بعين العالوك.

## تاسيس المجلس القروي لقرية العالوك والمسرات

وقال السيد الشديفات: تأسس مجلس قروي العالوك والمسرات عام ١٩٧١ ولكن مسيرة المجلس تعرقلت بسبب ما نشأ عن تشكيله من خلافات عشائرية تم الغاء المجلس لمدة زمنية ليست قصيرة حتى تدخل متصرف الزرقاء في موضوع الخلاف العشائري وتمكن من تطويقه وانهاء الخلاف وتم تشكيل المجلس القروي مرة ثانية وعقد اول جلسة في نيسان ١٩٧٩ والذي ما زال يزاول نشاطاته حتى اليوم.

يتألف المجلس من السادة: عودة شديفات رئيسا، هلال القلاب نائبا للرئيس، وعضوية عبد الكريم ابو هليل، محمد عودة الزيود، عجاج عفاش القلاب، احمد سليمان الزيود، منصور نهار القلاب.

وقال رئيس المجلس: لقد قام هذا المجلس منذ تأسيسه بجهود مكثفة متواصلة لتحقيق الاهداف التي رسمها من اجل الوصول بهذه القرية والقرى التابعة لها الى مستوى لائق من الحياة وذلك بتوفير الخدمات الضرورية والتي ينشدها كل مواطن في هذا العصر.

ولا زالت طموحات المجلس كبيرة وكثيرة.

## انجازات المجلس

بناء دار المجلس القروي بكلفة ثمانية الاف دينار اردني.

بناء عيادة صحية سطح البناء ١١٥ متر مربع على ارض مساحتها ٢٤ دونما بكلفة ثمانية الاف دينار.

فتح وتعبيد شوارع في القرية حوالي ١٨٠٠٠ متر مربع بكلفة ٢٠ الف دينار. منها تعبيد ١٢ الفا وفتح ستة الاف بدون تعبيد.

في عام ١٩٨٢ - ١٩٨٣ احلنا عطاء بمبلغ ١٥ الف دينار اردني لفتح وتعبيد الشوارع ما يقارب ١٢ الف متر مربع.

حصلنا على قرض من بنك تنمية المدن والقرى قيمته ١٤ الف دينار.

اضافة اربعة غرف صفية لمدرسة الذكور وثلاث غرف صفية لمدرسة الاناث.

العمل على تسوير المقبرة بكلفة ٥ الاف دينار.

عمل سور لمدرسة الذكور بكلفة الف دينار.

اضافة غرفتين صفيتين لمدرسة المسرة الشرقية وغرفتين صفيتين لمدرسة المسحارة.

## واردات المجلس

منذ تاريخ تأسيس المجلس لغاية ١٩٨٤/٦/١ اصدر المجلس مائة واربعة واربعين رخصة بناء تم انشاؤها في قرية العالوك والمسرات.

واردات المحروقات والنقل على الطرق ٧٢٠٠ دينارا سنويا.

جمع الضرائب من المواطنين بضريبة تسمى ضريبة المساكن كل بيت يدفع دينارا وكل مواطن مكلف بدفع الضريبة فالشخص المقيم في القرية يدفع دينارين وغير المقيم يدفع دينارا واحدا.

يوجد في القرية منزل والعمران في تزايد مستمر.

## شبكة المياه

وقام المجلس بالتعاون مع «مؤسسة مياه الشرب سابقا» سلطة المياه الان بتمديد شبكة مياه داخلية للقرية مصدرها عين العالوك.

والماء واصلة الى كل منزل.

وقد ساهم المجلس فقط بتمديد الشبكة واما الماتورات واللوازم الاخرى فقد قدمته لنا مؤسسة مياه الشرب.

## مشروع الكهرباء

قام فريق من شركة الكهرباء بزرع اعمدة الكهرباء في قرية العالوك والمسرات.

وقد توقف العمل في هذا المشروع في شهر رمضان الحالي والمتوقع ان تنار هذه القرى في نهاية شهر اب القادم.

## المواصلات

تحدث الينا السيد محمد عودة الزيود عضو المجلس القروي وممثل شركة باصات ناحية بيرين فقال:

تعمل حاليا اربعة باصات تابعة لشركة ناحية بيرين والطريق التي تربط بين بيرين والعالوك ويبلغ طولها حوالي ١٢ كم ضيقة جدا لا تتسع لاكثر من سيارة وبحاجة ماسة لاعادة فرشها وصيانتها او عمل خلطة اسفلتية لها لما فيها من حفر ومطبات.

واسمحوا لي ان اتوجه بنداء الى السيد وزير الاشغال العامة والسيد متصرف الزرقاء بطلب تزويدنا فقط بالخلطة الاسفلتية التي تلقي لفرش وصيانة الطريق المؤدي من بيرين للعالوك وقراها وهي عبارة عن ١٢ كيلو متر، اذ تخدم قرية صروت المسرة الشرقية المسرة الغربية والعالوك.

وان المواطنين في هذه القرى مستعدون لان يقوموا بالاعمال اللازمة لفرش الطريق وصيانتها ولدفع اجور العمال وتقديم القلابات اللازمة اذ اقتضى الامر لنقل الخلطة الاسفلتية لاصلاح الطريق بسبب ما يعانونه في هذه القرى التي ذكرت من مشقة وخسارة مالية باهظة تواجهها بسبب عطل وسائط النقل التي تسلك هذه الطريق.

## الناحية الصحية

تحدث رئيس المجلس عن الناحية الصحية فقال:

يوجد في القرية عيادة صحية ولكن هذه العيادة لا تكفي ولا تفي بالغرض.

والطبيب الموجود في مركز صحي بيرين يزورنا كل يومين مرة واذا اقتضى الامر ان احد المواطنين اصيب بمرض مفاجىء فلن نستطيع انقاذ حياته لذلك نحن نطالب بمركز صحي حديث يستطيع تقديم كافة الخدمات الضرورية للمواطنين في هذه المنطقة.

## الاتصالات السلكية واللاسلكية

يوجد في قرية العالوك شعبة بريد وتتصل هاتفيا مع بريد ناحية بيرين وهذا الخط غير كاف.

نريد توسيع شبكة الاتصالات لتصل الى كل بيت في العالوك.

والمجلس القروي لا يملك خط علما بان مؤسسة المواصلات في مدينة الزرقاء وعدت بايصال الهاتف الى مبنى المجلس القروي وللاسف لم تنفذ وعدها منذ اكثر من عام ونحن مستمرون في التذكير والمطالبة.

كما يوجد مقر لدائرة الحراج يتوسط مقرها فيما بين العالوك وناحية بيرين.

وهذه المحطة يديرها السيد عبد الرحيم البشير وعدد من موظفي الحراج.

مهمة هذه المحطة ارشاد المزارعين على اتباع اساليب الزراعة الحديثة والمحافظة على الاشجار الحرجية التي تجمل المنطقة. مزودة هذه المحطة بتراكتور زراعي خاص برش المبيدات الحشرية للاشجار المثمرة وفيها جهاز لاسلكي على اتصال دائم مع مديرية زراعة الزرقاء ومع مديرية الدفاع المدني فيها ويشرف على هذا الجهاز السيد حامد مطلق قلاح الذي حدثنا عن المحطة ومهمتها في المنطقة.

## الناحية الزراعية

يعتمد سكان قرية العالوك وسكان القرى التابعة لها على الناحية الزراعية فهم يفلحون الارض ويزرعونها بالموسميات والاشجار كالزيتون والتين والكرمة ومختلف الاشجار المثمرة وزراعة هذه الانواع من الاشجار ناجحة.

يقوم اهالي هذه القرى على تربية المواشي ويستفيدون من انتاجها ويصدرون الفائض عن حاجتهم من الحليب والزبدة والسمن البلدي والجميد الى سوق الزرقاء.

## الناحية التعليمية

لالقاء الضوء بوضوح على هذه الناحية التقينا مع السيد حامد الزيود مدير مدرسة العالوك الاعدادية للبنين لاعطائنا لمحة عن سير العملية التعليمية فقال:

تأسست مدرسة العالوك عام ١٩٥٣ وكانت في بناء مستأجر ومستواها الى السادس الابتدائي بعدها يذهب الطالب الى مدرسة مرصع لاتمام تعليمه والتي تبعد عن العالوك ١٥ كيلو مترا.

بقي هذا الوضع قائما حتى عام ١٩٦٤ حيث تم استملاك قطعة ارض مساحتها ١٢ دونما تبرع بها الاهالي واصبحت ملكا لوزارة التربية والتعليم. واقيم بناء للمدرسة على هذه القطعة واصبح مستوى المدرسة حتى الثالث الاعدادي.

وفي عام ١٩٨١ وبالتعاون مع المجلس القروي اقيمت اربع غرف صفية.

## المشاكل التي تواجه المدرسة

مشكلة الصفوف المجمعة، حيث كانت المدرسة تتألف من شعبتين من الاول حتى الثالث الابتدائي في الشعبة الاولى ومن الرابع حتى السادس الابتدائي في الشعبة الثانية.

وعندما اصبحت المدرسة اعدادية اضيفت شعبة جديدة للصفوف الاعدادية وبعدان اصبحت الغرف كافية لوضع كل صفين في غرفة مستقلة.

وقد انقطع كثيرمن الطلاب عن مواصلة دراستهم بعد المرحلة الاعدادية لان اهلهم لا يستطيعون تغطية تكاليف الدراسة في مدينة الزرقاء.

وقد تم حل هذه المشكلة حلا جزئيا بانشاء مدرسة ثانوية في قرية بيرين التي تبعد مسافة ١٥ كم عن العالوك فلا تتوفر المواصلات الدائمة والكافية الى المدرسة لتتلائم ودوام المدرسة.

اما وسائط النقل فموجودة وتغطي حاجة المنطقة، ولكن الطالب ينتظر عودة الباص من الزرقاء متى يعيده الى قريته ويواصل الدراسة في بيته.

مشكلة المعلمين حيث تم تعين المعلمين الجدد في مدارس القرى وبعد مدة يبدأ المعلم بمحاولات النقل الى المدن بسبب عدم توفر الخدمات الضرورية، وخاصة السكن.

لا تتوفر في مدارس القرى بشكل عام الميزانية الكافية لتغطية حاجتها لان التبرعات السنوية من الطلبة غير كافية بسبب قلة عدد الطلاب.

لذا نأمل ان تدعم هذه المدارس لتتمكن من تنفيذ برامج النشاطات اسوة بباقي المدارس في المدن.

فنطالب بتعاون مجلس الاباء مع المدرسة ولهذا المجلس اهمية في سير العملية التربوية والذي يعتبر من اهم مجالس المدرسة لان هذا المجلس يستطيع دعم المدرسة وتزويدها بالامكانات المادية والاراء الصائبة وتعميق الصلات بين البيت والمدرسة.

## جمعية تنمية المجتمع الريفي لقرى العالوك والمسرات

تحدث الينا السيد عطا عبد الله فقال تأسست هذه الجمعية عام ١٩٧٨ لغايات تنمية المجتمع والتعاون مع المواطنين من اجل التطور والتقدم في جميع المجالات.

وقد نظمت الجمعية دورتي خياطة وتم تخريج المشاركين فيهما وتم انشاء ناد للاطفال وتمكنت الجمعية من الاتصال مع مديرية التنمية الاجتماعية وحصلت على عشرة الاف شجرة زيتون مطعمة قدمت للمزارعين مما يساعد على النهضة الزراعية.

ومن الاعمال التي قدمتها ايضا المشاركة باعمار المساجد ومساعدة الفقراء من اهل القرى ضمن امكانتها المتاحة ومن طموحات هذه الجمعية الاستمرار في انشاء نادي الاطفال وانشاء مكتبة ثقافية اجتماعية.

## محطة ضخ المياه في العالوك

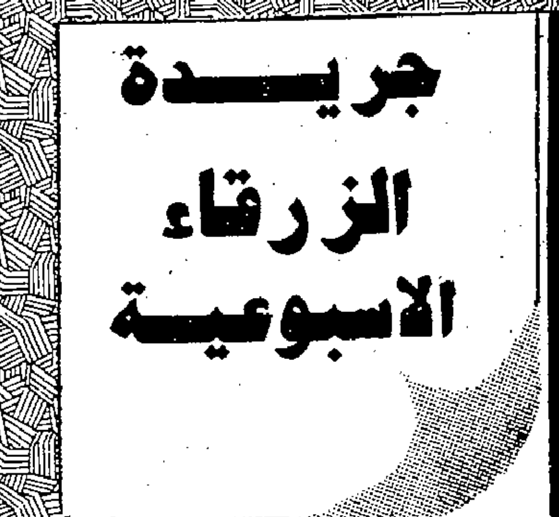
التقينا بالسيد حمد الله خليل مسؤول المحطة فقال:

هذه المحطة تزود المواطنين بالماء وتضخ ١٥ متر مكعب في الساعة والامور ممتازة والاوضاع على ما يرام.

## المطالب والاحتياجات

وطالب رئيس واعضاء مجلس قروي العالوك بتحقيق المطالب التالية:

- ايجاد مدرسة ثانوية للبنات واخرى للذكور.
- زيادة مخصصاتنا من المحروقات من ٧٢٠٠ الى ١٦ الف دينار بسبب تزايد عدد السكان.
- عمل خلطة اسفلتية للطريق من بيرين.
- انشاء منتزه في القرية.
- توسيع شعبة البريد وتأمين المواطنين بهواتف واستمرارية الاتصالات ليلا ونهارا.
- توسيع العيادة الصحية لتصبح مركزا صحيا من اجل تقديم الخدمات الضرورية للمواطن.
- زيادة اشتال اللوزيات والاشجار المثمرة المختلفة حيث ان الكمية لا تفي بالغرض المطلوب.
- انشاء مبنى لمقر الجمعية الخيرية.



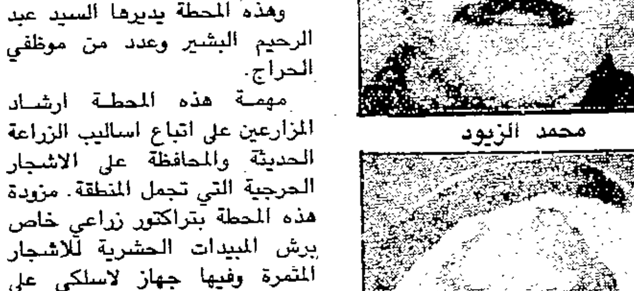

عودة عبد الله

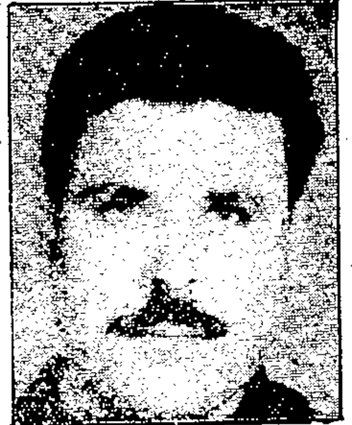
هلال القلاب



عطا عبد الله

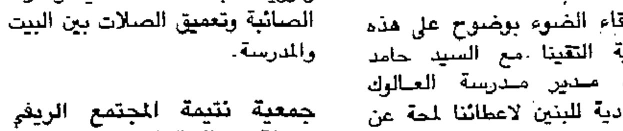
عجاج عفاش




محمد الزيود


احمد الزيود


هلال السلمان



منظر من قرية العالوك

# بارك الله جهودكم

- تحية حب من كل مواطن في لواء الزرقاء الى مدير وضباط وافراد مديرية الدفاع المدني في اللواء لما يقومون به من جهود خيرة.
- تحية الى العاملين في قسم الاسعاف في مستشفى الزرقاء الحكومي اطباء وممرضين لما يبذلوه من جهود تستحق التقدير للمراجعين من اخوانهم المواطنين.
- تحية وتقدير الى العاملين في الاحوال المدنية بالمدينة لمعاملتهم الحسنة وسرعة انجازهم للمعاملات.
- تحية تقدير الى رجال الامن في لواء الزرقاء لما يقومون به من جهود لمعالجة المشاكل التي تواجه المواطنين.

# مجتمع الزرقاء

* اطفأ الطفل بشار ارشيد محمد الزيود من الهاشمية الشمعة الاولى من عمره المديد.
* اطفأ الطفل جهاد سالم علي الزيود من الهاشمية الشمعة التاسعة من عمره المديد.
* حصل السيد محمد عبد المحسن القواسمة على دبلوم الهندسة المدنية من كلية المجتمع العربي.

حصل السيد نظام سمحان على بكالوريوس التجارة من الجامعة الاردنية

* حصل السيد يوسف بطاينة على دبلوم هندسة ديكور من كلية المجتمع العربي.
* اطفأ الطفل موسى محمد البيطار الشمعة الحادية عشرة من عمرة المديد.
* اطفأت الطفلة نسرين محمد موسى الشمعة السابعة من عمرها المديد.
* غادر السيد صلاح محمود مدير شركة مخابز الزرقاء الالية الى اسبانيا في زيارة لمدة اسبوعين.
* احتفل عبد الحميد حمدي السيوري بعيد ميلاده الثاني عشر.
* احتفل سامر السيوري بعيد ميلاده التاسع.
* احتفل رمزي عوني السيوري بعيد ميلاده العاشر.
* احتفل مجدي حمدي بعيد ميلاده السابع.
* غادر مدينة الحسين الطبية السيد رومي رشيد بعد ان اجريت له عملية جراحية في القلب.
* احتفل الشاب الياس حنا مصاروة بعيد ميلاده السابع عشر.
* احتفل الطفل باسم سمير الدرزي بعيد ميلاده الثالث.
* احتفل الشاب سمير خضر حبش بعيد ميلاده الثالث عشر.
* احتفل الطفل جوزيف سمير الدرزي بعيد ميلاده السادس.
* عاد الى ارض الوطن الشاب رياض سليمان سهاونة بعد حصوله على شهادة الدراسة الجامعية.
* احتفل بلال عبد الهادي معالي بعيد ميلاده الثالث عشر.
* احتفل ايمن عبد الرحمن صوفان بعيد ميلاده الخامس عشر.
* عادت من الولايات المتحدة الانسة سمر نزيه المزيك لقضاء الاجازة الصيفية بين الاهل والاقارب.
* احتفلت الطفلة شذى نزيه المزيك بعيد ميلادها الثامن.. مبروك.
* احتفل الطفل محمد حكمت عبيدات بعيد ميلاده الثالث. مبروك.
* احتفل الطفل فارس احمد سليم بعيد ميلاده الثامن. مبروك.
* غادر الزرقاء متوجها الى تركيا السيد ايمن احمد جبارين لقضاء اسبوعين هناك.
* احتفل الطفل عطية فهاد بعيد ميلاده الرابع. مبروك.
* باشر السيد توفيق الطراونة عمله مفتشا للعمل في مديرية عمل الزرقاء.
* باشرت الانسة سائدة طيفور عملها مفتشة للعمل في مديرية عمل الزرقاء.

مبروك لهم جميعا

# برقيات عاجلة

الى وزارة الاشغال العامة.

الطريق المؤدي من قرية بيرين الى قرى العالوك والمسرات الغربية والشرقية طريق ضيقة جدا ومليئة بالحفر والمطبات.

المواطنون في هذه القرى يناشدون وزارة الاشغال بتوسيع الطريق وعمل خلطة اسفلتية.

الى مديرية المياه.

لا زالت المياه الصافية تتدفق رقراقة من خزان المياه الرئيسي الموجود في شمال المدينة.

هذه المياه السائبة تذهب هدرا، هل انعدمت طرق معالجتها.

الى مديرية التنمية الاجتماعية.

ازدادت نشاطات المتسولين في شوارع المدينة ما هو الحل؟

# ضيف الخميس

الاسم: قفطان بادي المومني.
مكان الولادة: عبلين لواء عجلون

المؤهلات العلمية: الدراسة الابتدائية والاعدادية عبين عبلين الاعدادية.

الدراسة الثانوية: كلية الحسين عمان.

سنة اولى معهد معلمين عمان.
بكالوريوس جغرافية ١٩٦٥ من جامعة بغداد كلية التربية.

دبلوم التربية سنة ١٩٧٣ من الجامعة الاردنية.
انهى متطلبات الماجستير في التربية وعلم النفس من كلية التربية بالجامعة الاردنية.

تاريخ التعين في الخدمة: ١٩٦٥/٩/١ م.

الحالة الاجتماعية: متزوج وله طفلان وطفلتان.
الوظيفة الحالية: مدير مكتب التربية والتعليم / شبيب / الزرقاء.
الوظائف السابقة التي عمل بها: مدرسا في ثانوية اربد للبنين لمدة سنة.

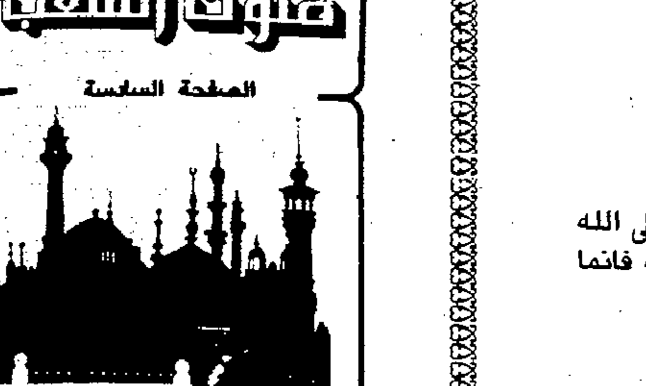
مدرسا في معهد معلمي حوارة لمدة خمس سنوات.

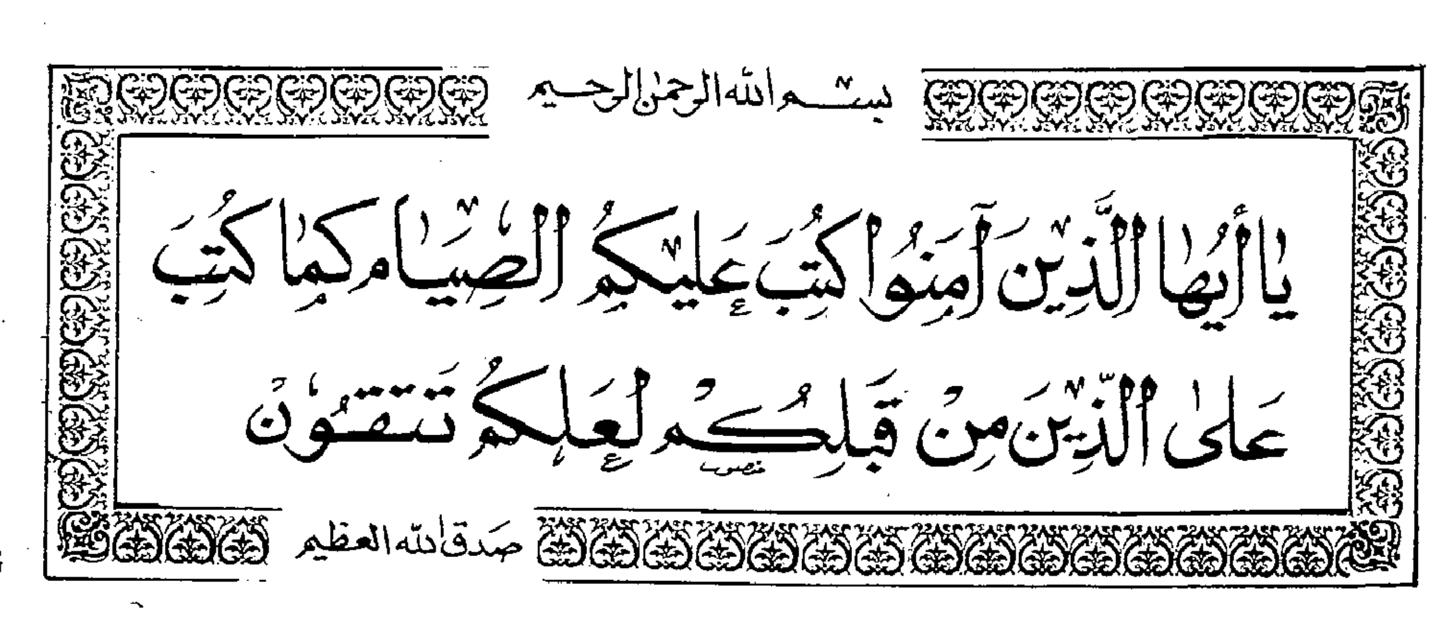
مرشدا تربويا في معهد التأهيل فرع الزرقاء مدة اربع سنوات.
اعارة لمدة اربع سنوات في المغرب.

مساعدا فنيا في مكتب تربية البلقاء لمدة سنتين.
مديرا للشؤون التعليمية في دائرة البلقاء لمدة سنتين.
الدرجة الحالية / الثانية.







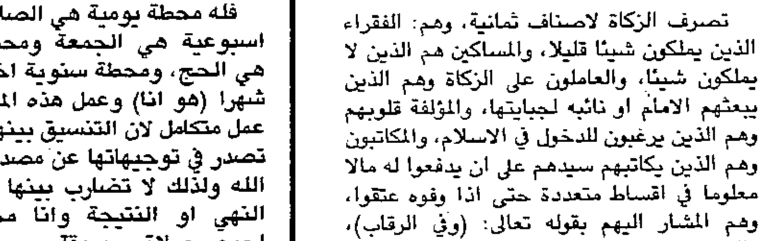




# حديث شريف

● حديث ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه».

## امساكية رمضان

الافطار ٤٧ر٦ — الامساك ٣٨ر٢ — الفجر ٤٨ر٢



# القرآن والزكاة

(وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون)
«سورة الروم – الاية ٣٩»

الشريعة الاسلامية كبقية الشرائع الالهية انما جاءت لتهذيب النفوس وتحليها بالفضائل والاخلاق الكاملة، وتباعد بها عن الرذائل والاخلاق الرديئة، فالزكاة تطهر النفوس وتجردها من رذيلة البخل، وتزينها بصفة السخاء والجود.

خلق الله الخلق، ومنهم القوي والضعيف والفقير والغني، ولكن الفقراء في العالم اكثر عددا من الاغنياء، فهم دوما يتشوفون لاموال الاغنياء، ويفكرون في الطرق التي توصلهم الى شيء من تلك الاموال الطائلة، وقد تشتد حاجة الفقراء، فيرتكبون السلب والنهب. فالزكاة تغلق بابا عظيما من ابواب الفوضى. الزكاة تبعث في نفس المرء الشفقة والرافة والرحمة على الفقراء والمساكين والضعفاء والمحتاجين بمد يد المساعدة اليهم وادخال السرور عليهم.

وقد اعد الله عذابا اليما وعقابا شديدا للذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. اذا اتى الغني الزكاة، وقهر نفسه، واثر رضا الله على ما تريده النفس، ارضى الفقير وامن على نفسه وماله، فتتاكد المحبة بين الفقراء والاغنياء، وتتم لهم السعادة، وهذا انما حصل باطاعة الله ورسوله.

تصرف الزكاة لاصناف ثمانية، وهم: الفقراء الذين يملكون شيئا قليلا، والمساكين هم الذين لا يملكون شيئا، والعاملون على الزكاة وهم الذين يبعثهم الامام او نائبه لجبايتها، والمؤلفة قلوبهم وهم الذين يرغبون للدخول في الاسلام، والمكاتبون وهم الذين يكاتبهم سيدهم على ان يدفعوا له مالا معلوما في اقساط متعددة حتى اذا وفوه عتقوا، وهم المشار اليهم بقوله تعالى: (وفي الرقاب)، والغارمون وهم الذين عليهم دين فيعطون منها بشرط ان يكون هذا الدين استقرض لطاعة او ما كان مباحا فان كان في معصية فلا يعطون منه شيئا، والغزاة وهم المقصودون من قوله تعالى: (وفي سبيل الله) فيصرف لهم شيء من الزكاة ولو كانوا اغنياء، وابن السبيل وهو المسافر الذي انقطع عن ماله فيعطى منها بقدر الحاجة.

اما كيفية اعطائها، فاخفاؤها خير من اظهارها، اذ في الاظهار كسر قلوب الفقراء، وفي الاخفاء ستر عليهم. اما في المصالح العامة فابداؤها خير من اخفائها رغبة في اقتداء الناس بالمزكي. قال تعالى: (ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير).

اما الاية التي صدرنا بها المقال فمعناها: ان ما يخرجه المزكي من ماله، ويعطيه لمستحقيه، يريد بذلك وجه الله، سيجزيه الله عليه ويضاعف له ثوابه وماله.

## رمضان يتحدث الينا

● من حسن حظ الانسان المسلم ان الله سبحانه وتعالى جعل له محطات في حياته، فيها الثبات والاستمرارية، وجهز له مرافىء يرسو عليها بسفينة الحياة، يصلح ويتزود.

فله محطة يومية هي الصلاة، ومحطة اسبوعية هي الجمعة ومحطة سنوية هي الحج، ومحطة سنوية اخرى تستمر شهرا (هو انا) وعمل هذه المحطات كلها عمل متكامل لان التنسيق بينها قائم وهي تصدر في توجيهاتها عن مصدر واحد هو الله ولذلك لا تضارب بينها في الامر او النهي او النتيجة وانا محطة العام اجمع «صلاة، وصدقة، وصياما» اجمع اجتماعا ومدافعة. فانا محطة العام.

لتنقية «الروح والجسم» انا (مرفا الاصلاح المتكامل) لاصلاح العطب الداخلي الذي يقيد النفس ويسور الروح الا ترون الى البحار وقد جهزت جنباتها بالمرافىء والاشارات لتهتدي اليها السفن صاحبة الحاجة لتفرغ حمولة وتحمل اخرى، وتصلح قطع، وتشحذ اخرى، انا رمضان محطة العام، وانا الصيام مدرسة التربية ومرفا النجاة باكمال التوجه، لنسير في طريق حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (اخره عتق من النار).

● فايز الربيع ●

## دعــــاء

روى الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ومن الجوع فانه بئس الضجيع..

وفي روايته عن ابي هريرة:

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، اللهم اني اعوذ بك من هؤلاء الاربع..

وفي رواية ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح:

اللهم اني اسالك علما نافعا، ورزقا طيبا، وعملا متقبلا.

## هـل تعلـم؟!

● ان (راكاح) الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتخذ من النشيد الوطني الاسرائيلي «هاتكفا» نشيدا رسميا له .. ومن كلمات النشيد:

ما دام قلبي اليهودي ينبض فسابقى احلم ان اعود الى ارض الاباء والاجداد. ارض صهيون واورشليم.

● وانه يعتبر اغتصاب يهود لفلسطين عام ١٩٤٨م وتشريد اهلها: تقرير مصير حققه الشعب اليهودي..

● وان الفلسطينيين اصحاب الضفة الغربية وقطاع غزة ليسوا سوى اقلية تعيش في اسرائيل!! يجب ان تحترم حقوقها السياسية والمدنية..

# تـأملات في القصص القرآني

## قصة المجادلة

● الظهار من العادات التي سادت مجتمع الجاهلية، وهي عادة يحرم الرجل فيها زوجته على نفسه، بقوله: انت علي كظهر امي. ولله مشيئة في ابطال العادات والتقاليد التي سادت المجتمع الجاهلي مما يؤذي الناس في نفوسهم وابدانهم، وحياتهم الاسرية والاجتماعية، ووضع تشريعه سبحانه موضع التطبيق والعمل، لما فيه من راحة للنفس والجسم والعلاقات الاجتماعية والاسرية التي احبها الله لخلقه، وفقا لما فطر الناس عليه، فكانت سورة المجادلة التي ابطلت عادة الظهار الذميمة، والتي نزلت في اسرة من اسر المسلمين صغيرة، هي اسرة اوس بن الصامت، وزوجته خولة بنت ثعلبة، حيث تزوجت خولة من اوس في مقتبل عمرها وريعان شبابها، وكانت جميلة الوجه حسنة القوام، وعاشت مع زوجها عمرا مديدا، نعما فيه بحياة سعيدة، وعيش رغيد، وفي يوم وقفت - فيه خولة للصلاة تركع وتسجد في خشوع واعتدال، حيث رآها زوجها، فتاقت نفسه اليها. فلما اكملت الصلاة داعبها في طيش وخفة، فنفرت منه، فدهش من امرها، وغضب لفعلتها غير المعتادة، فثارت ثائرته وحرمها على نفسه كما حرمت عليه امه، ولما سألت زوجها عما فعل قال لها، ما اظنك الا انك اصبحت حراما علي، فدهشت، وحارت في امرها، وشق عليها ان تنفصل عن زوجها وهو ابو ولدها، وحبيب نفسها، ومؤنس وحشتها سكنت اليه، وسكن اليها، اعواما طويلة، وعمرا سعيدا.

لم تجد امامها الا رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقص عليه قصتها، وتشكو اليه امرها، علها تجد عنده حلا لقصتها، وتقدمت اليه تشكو حالها قائلة:

ان اوسا قد تزوجني وانا شابة مرغوب في، وبعد ان كبرت سني وكثر اولادي، جعلني كامه، وان لي منه صبية صغارا، ان ضممتهم اليه ضاعوا، وان ضممتهم الي جاعوا، ثم توسلت اليه صلى الله عليه وسلم ان يصلح لها امرها مع زوجها، فاخبرها الرسول الذي لا ينطق عن الهوى بانه لا يستطيع اجابة سؤالها، لانه لم يتلق في امرها وحيا من الله سبحانه وتعالى، فاشتد حزن خولة، وزادت حسرتها واخذت تكرر على مسامع الرسول، ان زوجها لم يذكر كلمة الطلاق على لسانه، وترجوه الرحمة بحالها وباولادها، لكن النبي صلى الله عليه وسلم الذي رق لحالها، ووقف على دخيلة امرها، اجابها بقوله: [ما عندي في امرك شيء]، وما عساه ان يفعل لها خلاف ذلك وهو لم يتلق بعد وحيا في شأنها. وهو الفيصل اذا اختلط الامر وادلهم الخطب، واظلم الطريق.

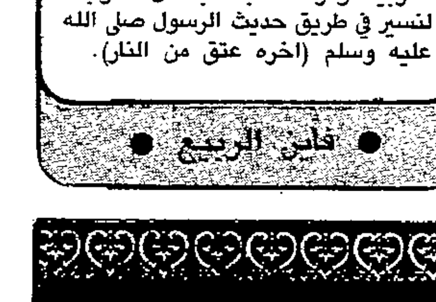
التجأت خولة الى من تسع رحمته كل شيء، الى مبدع السموات والارض، ترجوه ان يزيل غمتها، ويفرج كربتها وقالت: [اشكو الى الله فاقتي ووجدي]. ففتحت لدعائها ابواب السماء، واستجاب الله سبحانه وتعالى لدعائها وانزل وحيه على قلب رسوله الامين، يحمل حكمه وقراره في الامر.

[قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله، والله يسمع تحاوركما، ان الله سميع بصير، الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم، وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا، وان الله لعفو غفور، والذين يظاهرون من نسائهم، ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به، والله بما تعملون خبير، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا، فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا، ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم].

فرحت خولة اشد الفرح بحكم ربها الذي استجاب لدعائها، وفرج كربتها واعاد اليها سكونها، واصلح امرها، حيث سترجع الى عشها فتطعم فراخها، وتدبر شؤون بيتها، وتسكن الى زوجها، ثم ارسل صلى الله عليه وسلم الى اوس وقال له: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: ان الشيطان لعب بعقلي، واضاع صوابي، فهل من وسيلة اعيد بها زوجتي، فتلا عليه ايات الله وحكمه، ثم قال له: اتستطيع عتق رقبة؟ فقال لا والله، فقال هل تستطيع الصوم؟ فقال لا والله، فقال هل تستطيع اطعام ستين مسكينا؟ فقال الا ان تعينني منك بصدقة، فمد النبي صلى الله عليه وسلم لاوس يد المساعدة حتى استطاع ان يطعم ستين مسكينا.

وبذلك عادت له زوجته حلالا، وابطل الله عادة جاهلية، كانت من اسوأ العادات واكثرها ظلما.

● محمد احمد الحياري ●



● (الله خالق كل شيء) سبحانه وتعالى خلق الارض والسموات والجبال والجماد والحيوان والانسان، والشياطين.

واذا كان الشيطان مخلوقا مثل الانسان تماما وهو عدو له اي عدو ولما كانت ارادة الله سبحانه وتعالى للانسان هي الخير والحب والعطاء فلماذا خلق الله الشياطين؟

ما فائدة وجود الشياطين؟ وهل الشيطان موجود ليعكر صفو الانسان؟

– يقول فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي – انه اذا لم يوجد ما يهيجك على المعصية تصبح الطاعة امرا اعتياديا، لكن عظمة الطاعة ان تتجلى بان واحدا يغريك بان تعصي فتقول له: لا.

اذن فكرة وجود الشيطان استبقاء لحرارة التكليف، ولمقابلة العبودية لله بامر شيء من خلق الله. لو لم يوجد الشيطان كانت الطاعة فيها رتابة. وما معنى الرتابة؟ ربما لا يفكر احد منا في اكل لحم الخنزير، فالامتناع عنها بمرور الوقت يصبح عادة ورتابة والله يريد منك ان يكون الامتناع عن خوف وعبودية لا من اثار الرتابة والعادة. فلا بد ممن يحرك لك طريق الغواية وان تمتنع. هذه هي العبودية.

فاذكر مسبقا عداوة من الشيطان (انه عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة). اذن هذا مناط التكليف لنا الى ان تقوم الساعة امر ونهي وتحذير من شيطان فيه عداوة مسبقة للانسان. ما هي هذه العداوة؟

ان الله قال للملائكة: اسجدوا لادم.. وهم لم يسجدوا لادم انما سجدوا طاعة لامر الآمر بالسجود لادم.

انما ابليس امتنع عن السجود لادم، لأن السجود لا يكون الا لله فهل امر بالسجود الا من الله؟ وقد علل هو عدم سجوده فقال: (أأسجد لمن خلقت طينا؟) ثم قال: (انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين) اذن هذا هو الاستكبار، ورد الامر على الآمر سبحانه وتعالى فخرج من رحمة الله الى يوم يبعثون.

والحكمة في خلق الشياطين هي نفسها الحكمة في خلق الشر.

يقول فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي: اراد الله ان يجعل شيئا، من الشر في الوجود، لا ليذيع الشر وانما ليبتلي ايمان الناس في الابتعاد عنه.

ورسالة الشر في الوجود هي انه يهيج الناس الى الخير فبواسطة الشر يستبقي عنصر الخير بين البشر. فنحن بعد التجارب المادية امامنا حين نخاف وباء، ناتي للخالي من الوباء ونعطيه ميكروب الوباء، وهو ما يعرف بمصل الكوليرا او مصل التيفود، لماذا نعطي له الميكروب حقنا؟ لنربي عنده مناعة. اذن فالشر اذا لم يوجد في نفسي كان يجب ان يوجد ليستبقي عملية الخير.

## في الثقافة الاسلامية

### النهج الرشدي في التوفيق بين الدين والعقل

● د. عزت جرادات ●

● يرى بعض المؤرخين لاعلام الفكر والفلسفة ان (ابن رشد) كان ذا اثر عظيم في توجيه الثقافة الاوروبية منذ القرن الثالث عشر الميلادي. كما يرى البعض الاخر ان مفكري الغرب اكثر معرفة بهذا الفيلسوف من معرفة مفكري المسلمين به، وايا كان الامر فان تاثيره في مجال الدراسات الفلسفية والدينية والعلمية لم يقتصر على مجالات الحضارة الاسلامية فان نخبة من طلائع النهضة الاوروبية الحديثة كانوا ينسبون انفسهم اليه، فكانوا يقولون انهم هم (الرشديون اللاتينيون) نسبة الى (ابن رشد). وفي مجال التفكير الفلسفي ما زال اثره واضحا في فلسفة الاوروبيين في العصور الوسطى، اما في العصر الحديث فيمتد تفكيره الى مدارس فكرية حديثة في الشرق والغرب.

ويعتبر منهج (ابن رشد) في التفكير ذا اهمية كبيرة في تاريخ الحضارة الانسانية والحضارة الاسلامية بخاصة بسبب ظهوره في ظل دولة ذات اتجاه ديني ضيق وهي دولة الموحدين، التي اتاحت الفرصة للعلماء والفلاسفة المسلمين متاثرة بمنهج (ابن رشد) في البحث والمعرفة وبخبرته في انشاء عدد من المدارس والمعاهد والمؤسسات الدينية ومن ابرز مؤلفاته التي تركت ذلك الاثر العميق الذي اشرنا اليه كتابه.. مناهج الادلة في عقائد الملة.

يتميز منهج (ابن رشد) بمحاولة جديدة في التوفيق بين الدين والعقل، حيث اراد ان يبرهن للامة حينئذ ان مناهج علماء الكلام كانت سببا في تشتيت الفكر الاسلامي وانصرافه الى التقليد والجمود. ففي التشريع الذي جاءت به الكتب السماوية وبخاصة القرآن الكريم معجزة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، حيث تميز فعل النبي الكريم بوضع الشرائع للناس بوحي من الله سبحانه حيث يقول سبحانه «يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم، فامنوا خيرا لكم».

ان هذه النظرات في منهج (ابن رشد) في التوفيق بين المعتقدات والعقل لهي مؤشرات سليمة على الاهمية الكبرى التي يمنحها المنهج الاسلامي للعقل، كما انها دليل تاريخي على ان المنهج العقلي الموضوعي لم يكن غريبا على الفكر الاسلامي بل كان من صميم انماط التفكير لدى فلاسفة الاسلام وعلمائه ومفكريه.

وليس صحيحا بان المنهج العقلي او الموضوعي انما هو نتاج الفكر الغربي الحديث الذي لم يكن له دور اكثر من اخراجه الى حيز الوجود في اطار يسهل على الباحث او الدارس ادراكه او اكتساب المهارة فيه، ويعتبر (ابن رشد) في منهجه من مؤسسي منهج البحث لدى العلماء المسلمين بما يتسم به ذلك المنهج من موضوعية ودقة في الاستدلال والاستنتاج والاستقراء والمحاكمة العقلية للامور بوعي وبصيرة.

ولن نبالغ في القول كما لن نكون ممن يتغنون بمنجزات علمائنا ومفكرينا دون محاولة للتجديد والابتكار والابداع اذا ما توصلنا الى حقيقة راسخة وهي ان لعلماء الاسلام ومفكريه الفضل والسبق في ترسيخ قواعد البحث العلمي والمناهج الفكرية في تاريخ الفكر الانساني عبر حضارته الانسانية الشاملة.




# حزيرة «صوت الشعب»

كل عام وانتم بخير، ستقدم سؤالا كل يوم طيلة ايام شهر رمضان المبارك، والمطلوب الاجابة على الاسئلة وارسال هذه الاجابات الى «صوت الشعب» بعد انتهاء الشهر الفضيل، وفيما يلي السؤال:

— ٢١ —

**اذكر الدعاء الذي كان يدعو به الرسول صلى الله عليه وسلم:**
**أ – عند الاستيقاظ من النوم.**
**ب – عند رؤية الهلال.**

# جوائز حزيرة «صوت الشعب»

الجائزة الاولى جهاز فيديو V.H.S ماركة I.T.T مقدم من شركة وفا الدجاني واولاده – عمان.
الجائزة الثانية ثلاجة سوبر سير ١٢ قدم مقدمة من معرض العبادي – السلط.
الجائزة الثالثة واجهة كروم ايطالي ٢٠٠ × ١٦٠ سم مقدمة من شركة امجد النابلسي – عمان.
الجائزة الرابعة كاميرا تصوير سينمائية ٨ ملم ماركة كنون مقدمة من محلات نزار الفيومي – عمان.
الجائزة الخامسة ثلاجة مكتب ٦ قدم مقدمة من شركة درويش الخليلي – عمان.

الجائزة السادسة ثلاجة ٦ قدم ماركة كاندي مقدمة من شركة عيسى مراد واولاده – عمان
الجائزة السابعة اله عرض سينمائي ٨ ملم ماركة كانون مقدمة من محلات نزار الفيومي – عمان.
الجائزة الثامنة سجادة امريكية قياس ٥ر٣ × ٥ر٣ مقدمة من شركة درويش الخليلي – عمان.
الجائزة التاسعة سجادة بلجيكية قياس ٢ × ٣ مقدمة من مؤسسة هيكل التجارية – عمان.
الجائزة العاشرة. ساعة يد رجالي واخرى ستاتي ماركة اطلس كوارتس مقدمة من شركة عبده نقاوه واولاده – عمان.
الجائزة الحادية عشرة مسجل مع راديو ماركة جنرال ثلاثة موجات مع F.M مقدم من شركة عبده نقاوة واولاده.
الجائزة الثانية عشرة. خمسة اشرطة فيديو ماركة نوفوكس مقدمة من الشركة الاردنية للتجهيزات المنزلية.

الجائزة الثالثة عشرة: ساعة يد نوع ريثم مقدمة من مؤسسة البيت البرونزي – عمان.
الجائزة الرابعة عشرة: لعبة تركيب ميكانو مقدمة من مكتبة فراس – عمان.
الجائزة الخامسة عشرة: مكواه كهربائية اتوماتيك ماركة رونيتا الالمانية، مقدمة من شركة محمد محمود جمعه واولاده.
الجائزة السادسة عشرة: ثلاثة اشرطة فيديو ماركة نوفوكس مقدمة من الشركة الاردنية للتجهيزات المنزلية.
الجائزة السابعة عشرة: راديو ماركة سلفر مقدم من شركة محمد محمود جمعة واولاده – عمان.
الجائزة الثامنة عشرة: ساعة حائط نوع ريثم مقدمة من مؤسسة البيت البرونزي – عمان.
الجائزة التاسعة عشرة: اشتراك لمدة عام في صوت الشعب.
الجائزة العشرون: اشتراك لمدة نصف عام في صوت الشعب.

الجائزة الحادية والعشرون :
(٢٥) كرتونة، سعة (١٢) قارورة من ماء الكوثر، مقدمة من شركة المياه المعدنية العربية.

الجائزة الثانية والعشرون:
(٢٥) كرتونة، سعة (١٢) قارورة من ماء الكوثر، مقدمة من شركة المياه المعدنية العربية.

# الصـــــوم والصحة

## اطعمة شعبية

● هناك اطعمة شعبية ذات قيمة غذائية كبيرة، ومن ثم فهي تسد احتياجات الجسم، وتعطي الصائم ما يحتاجه من طاقة ولياقة بدنية، ويجب ان يتذكر الاخوة الصائمون ان قيمة الغذاء ليست في ثمنه المرتفع، فهناك اطعمة رخيصة الثمن، لكنها عالية القيمة الغذائية، عظيمة الفائدة، وهذا من فضل الله على الناس، بل لوحظ ايضا ان الفواكه الرخيصة الثمن انسب من الفواكه ذات السعر المرتفع..

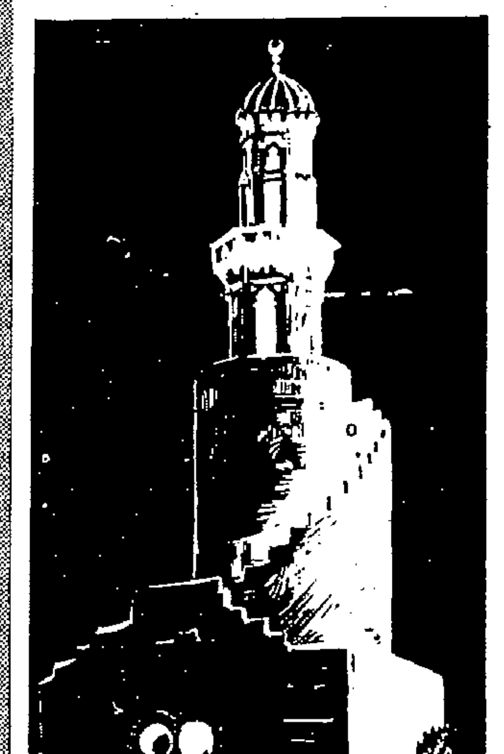
● الهريس مثلا: وهو مشهور في الجزيرة العربية ودول الخليج ويتكون اساسا من اللحوم والبر المطحون، ويؤكل في العادة بعد صلاة المغرب، وبعد صلاة القيام (التراويح)، وواضح من تركيبه انه يشتمل على نسبة عالية من بروتين اللحوم (مصدر حيواني) وبروتين البر (مصدر نباتي)، بالاضافة الى نشويات البر، كما يشتمل على الدهون المعقولة الموجودة في اللحوم، وتتراوح نسبة هذه الدهون تبعا لنوع اللحوم، فتكون اكثر في لحم الضأن، واقل في اللحم الاحمر، ويشتمل الهريس على كمية من المعادن المختلفة كالحديد والفسفور والكالسيوم، وبعض الفيتامينات كفيتامينات أ و ب وغيرها..

من هذا نرى ان «الهريس» طعام مختصر له قيمة غذائية كبيرة، ولو اتبعناه ببعض الخضروات والفواكه لكانت الفائدة اعم واشمل.

● ووجبه شعبية اخرى هي «الفول المدمس»، ويلاحظ ان الفول يعتبر من الوجبات اليومية في بعض البلدان العربية، وقد تضاف اليه الزيوت النباتية او الزبد، واحيانا يضاف اليه البيض،

والخرون يضيفون عليه السلاطة المكونة من الطماطم والخضروات والطحينة.. لذلك نرى هذه الوجبة الرخيصة تكاد تكون وجبة كاملة بل هي كذلك، فهو يحتوي على البروتينات النباتية والنشويات والدهون والفيتامينات والمعادن، بل والبروتينات الحيوانية اذا ما اضيف اليه البيض.. ومن المعادن التي توجد فيه الكالسيوم والبوتاسيوم والكبريت والفسفور.. الخ، بالاضافة الى الالياف التي في قشوره خاصة، وهي تساعد على حركة الامعاء وتنشطها.. بل ان الاطفال حتى في العام الاول يمكنهم الافادة منه بعد نزع قشره وهرسه..

ومن الملاحظ ايضا ان الفول المدمس يعطي شعورا بالشبع لفترة طويلة، ولهذا فهو يساعد العمال والذين يبذلون جهودا شاقة اثناء النهار، ويخفف عنهم الكثير من الام الجوع. بل ان اضافة كمية اكبر من الملح عليه، وكذلك الليمون، يحمي من امراض الجو الحار وضربات الشمس، فضلاً عن غنى الليمون بفيتامين ج الذي يقي من كثير من الامراض ويحافظ على نعومة الاغشية الداخلية للاوعية الدموية، ويحمي من نزلات البرد والانفلونزا.



## طلب عمال عاديين

تعلن مؤسسة موسى سعادة للخدمات والمشاريع ت ٢١٩٧٠ عن حاجتها لعمال عاديين اردنيين للعمل بمشاريعها ضمن منطقة عمان وسيكون طبيعة العمل في الحفريات...

على من يجد بنفسه الكفاءة مراجعة مكتب استخدام عمان - جبل الحسين - خلال ساعات الدوام الرسمي...

المدير

## للبيع حالاً لعدم التفرغ

سوبرماركت يقع في شارع كلية الشرطة - العبدلي ويعمل بشكل جيد.

للمراجعة هاتف ٦٦٧٣٩١

## مركز الفرقان الثقافي في اربد
### قرب دوار جامعة اليرموك

بعون الله تعالى بدأ التسجيل في المركز للنشاطات:
طباعة، ترجمة، تصوير ودورات:
الرياضيات، فيزياء، كيمياء، انجليزي، عربي للثانوي والاعدادي.
تبدأ الدراسة من ٨٤/٧/٧ الى ٨٤/٩/٧ دوام الذكور منفصل عن دوام الاناث.

## اليوم .. الإفتتاح




مجمع بنك الإسكان التجاري

## اعلان
### صادر عن مؤسسة التدريب المهني
### بخصوص الدورات العمالية

تعلن مؤسسة التدريب المهني بالتعاون مع مركز التنمية الريفية/معدي عن فتح باب التسجيل للدورات العمالية في التخصصات التالية:
١. خياطة وتفصيل.
٢. نسيج (تريكو).
٣. ميكانيك سيارات بنزين.
٤. طباعة عربي انجليزي.
٥. خراطة وتسوية (رفع كفاءة فقط).
٦. تمديدات كهربائية منزلية.
٧. لحام كهرباء واكسجين.
٨. نجارة واثاث.

فعلى من يرغب الالتحاق باحدى هذه الدورات مراجعة المركز المذكور للتسجيل علما بان الدوام في هذه الدورات سيبدأ بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٠.

## سلطة الكهرباء الاردنية
### اعلان بخصوص طرح العطاء رقم ٨٣/٤٨

والخاص بمشروع تطوير شبكة النقل القومية ١٣٢ ك.ف شمال الاردن - المرحلة الخامسة
لوحات القواطع والاجهزة المساعدة والاعمال المدنية
لتوسيع محطة تحويل الفحيص ١٣٢/٦ ك.ف

تنوي سلطة الكهرباء الاردنية توسيع محطة تحويل الفحيص ١٣٢/٦ ك.ف القائمة وذلك من اجل دعم وتقوية التغذية الكهربائية لمصانع شركة الاسمنت الاردنية بالفحيص.

ولتنفيذ ذلك تعلن السلطة عن توفر وثائق العطاء التالي التابع لمشروع تطوير شبكة النقل القومية ١٣٢ ك.ف شمال الاردن المرحلة الخامسة وذلك اعتبارا من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٤/٦/٢٠.

**العطاء رقم ٨٣/٤٨:**

يشمل على تصميم وتصنيع وفحص وتغليف وتامين وتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة لمدة اثني عشر شهرا للمعدات والاجهزة التالية:
- محطة تحويل جديدة ١٣٢ ك.ف بجوار محطة التحويل القائمة ١٣٢/٦ ك.ف مكونة من سبعة خلايا لطواقم مبدلات مغلقة بالمعدن ١٣٢ ك.ف داخلية ومعزولة بغاز (SF 6) مع الاجهزة والمعدات التابعة لها وكذلك التعديلات اللازمة على اجهزة الدوائر الحالية.
- الاعمال المدنية اللازمة لمبنى المحطة الجديد واعمال اخرى.

تدعو السلطة الشركات الصانعة والمتعهدين المؤهلين بالتقدم لشراء وثائق العطاء المذكورة اعلاه، وعلى المتعهدين المتقدمين بعروضهم تقديم شهادات عن خبراتهم في اعمال مماثلة قاموا بها في هذا المجال.

يمكن للمتعهدين الراغبين بالاشتراك في هذا العطاء الحصول على وثائق العطاء من قسم العطاءات بمبنى سلطة الكهرباء الاردنية بين الدوارين السادس والسابع جبل عمان او من العنوان التالي:

Messrs,
Preece Cardew & Rider,
Consulting Engineer
Prudential House
North Street
Brighton
Sussex BN1, 1RW
England

وذلك مقابل دفع مبلغ غير مسترد وقدره (١٢٥) مائة وخمسة وعشرون دينارا في عمان او ٢٤٠ جنيه استرليني في بريطانيا لوثائق العطاء والمكون من ثلاث نسخ من المجلد رقم ١ ونسخة من المجلد رقم ٢ ومجموعة واحدة من المخططات.

ان اخر موعد لتقديم العروض في مبنى السلطة بجبل عمان هو الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/٨/٢٧ وتقدم لسكرتير لجنة العطاءات.

يجب ان تشمل جميع العروض على كفالة بنكية غير مشروطة قدرها ٢٪ من قيمة العطاء لصالح سلطة الكهرباء الاردنية وان اي عرض لا يشمل على هذه الكفالة او يصل متاخرا عن المدة المحددة اعلاه لن يعتبر.

ان السلطة غير ملزمة بقبول اي عرض او ارخص العروض كما انها غير مسؤولة عن اية تكاليف يتحملها المتعهدون في تحضير عروضهم.

## انطلاقة جديدة

HARDIE IRRIGATION

## شركة هاردي للري الزراعي

كنتم تعرفوننا بأسماء مختلفة:

RIS — ار.اي.اس (ريد)
SAFE-T-LAWN — سيف تي لون
RAIN SPRAY — رين سبري
H:M
RAIN JET — رين جيت
POPE — بوب
HYDRO RAIN — هايدرو رين

ولكنكم تتعرفون علينا دوماً من خلال منتوجاتنا:

- انابيب الباي وول للخضروات.
- منقطات الكي كليب وغيرها.
- مختلف انواع الرشاشات للزراعة والحدائق.
- الرشاشات الزراعية - بوب.
- الرشاشات الزراعية والحدائق - رين سبري.
- انابيب ار.اي.اس للتنقيط.
- محابس ومنظمات ضغط - هايدرو رين.
- رشاشات سيف. تي. لون.
- منتجات بوب للحدائق.
- وصلات لوك ايز وريج لوك.
- فلاتر بلو داون وتيربو فاك وغيرها.
- فلاتر رمل.

جيمس هاردي للري
ص.ب ٣٢٤٤ عمان - الأردن
هاتف ٣٧٠٠٣ - تلكس ٢١٦٥٧

HARDIE IRRIGATION

الوكلاء المحليون:
شركة الشرق الأوسط للري والزراعة - ريساد -
عمان - الوحدات - سوق الخضار المركزي - هاتف ٧٧٨٩٧٤

## اعلان

١ - تعلن مديرية الامن العام عن حاجتها الى عدد من الشباب خريجي المدارس الصناعية والبوليتكنيك تخصص سيارات لتجنيدهم بالامن العام بادارة ترخيص السواقين والمركبات للعمل كفاحصي مركبات في محطات الفحص الميكانيكية ضمن الشروط التالية:

٢ - الشروط
أ - ان يكون اردنيا
ب - ان يكون لائقا طبيا
جـ - ان يكون حسن السيرة والسلوك
د - العمر من ١٧ ولغاية ٢٧ عاما
هـ - ان لا يكون محكوما بجناية او جنحة

٣ - على الراغبين مراجعة مديرية الامن العام - ادارة شؤون الضباط والافراد خلال ساعات الدوام الرسمي مع الوثائق الثبوتية التالية:
أ - جواز السفر او هوية احوال مدنية او دفتر العائلة
ب - شهادة الميلاد او صورة مصدقة عن الشهادة.
جـ - شهادة مدرسية
د - ستة صور حديثة قياس ٤ × ٦
هـ - دفتر خدمة العلم.

## سلطة الكهرباء الاردنية
## اعلان توظيف

تعلن سلطة الكهرباء الاردنية عن حاجتها الى الوظائف التالية:

### ١. مهندسون كهربائيون وميكانيكيون:

للعمل في العقبة ومناطق الجنوب ويشترط في المتقدم ما يلي:
- ان يكون حاصلا على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية او الميكانيكية وان يكون لديه خبرات عملية في مجالات تشغيل وصيانة خطوط النقل والتوزيع الكهربائي ومحطات التحويل وكذلك صيانة وتشغيل محطات التوليد البخارية.
- ان لايقل تقديره العام الجامعي عن جيد.

### فنيون كهربائيون وميكانيكيون:

للعمل في مناطق العقبة ومناطق الجنوب. وذلك في المجالات التالية:
- تشغيل وصيانة التوربينات والمراجل البخارية والاجهزة المساعدة لها.
- تشغيل وصيانة شبكات النقل والتوزيع الكهربائية ذات الضغط العالي والمنخفض.

وتقبل الطلبات من خريجي المعاهد الصناعية العالية (هندسة تطبيقية)، معاهد البولتكنيك، معاهد التدريب المهني بعد المرحلة الثانوية، الثانوية الصناعية، والحائزين على خبرات عملية مناسبة في مجالات العمل المذكور اعلاه.

### ٣. مبرمجون، محللو نظم كمبيوتر:

ويشترط في المتقدم ما يلي:
١. ان يكون حاصلا على شهادة البكالوريوس في علم الكمبيوتر (COMPUTER SCIENSE)
٢. ان لايقل تقديره الجامعي عن جيد.
٣. ان يتقن اللغة الانجليزية.

يتمتع موظفو سلطة الكهرباء الاردنية بامتيازات عمل منها:
الرواتب الجيدة، التامين الصحي، التامين على الحياة، زيادات تشجيعية للمجدين، خصم استهلاك الكهرباء، فرص تدريب من شانها رفع سوية العاملين لمستويات افضل.

على الراغبين في العمل مراجعة شؤون الموظفين في مكاتب السلطة الرئيسية او الكتابة الى العنوان التالي:

سلطة الكهرباء الاردنية - عمان - الدوار السابع
مقابل مخازن الواحة - ص.ب (٢٣١٠)

ملاحظة: - ترفق صورة مع الطلب.
- يكتب على المغلف عبارة توظيف.
- تقبل الطلبات من الاردنيين فقط
- تهمل الطلبات التي لا تنطبق عليها الشروط المطلوبة.

## مطلوب عمال اردنيين

مطلوب عمال اردنيين للعمل لدى ...
مصانع بلاط الشركة الاردنية القبرصية في الاعمال التالية
١. تصنيع وكبس وجلي البلاط على آلات اوتوماتيكية
٢. تحميل وتنزيل الشاحنات
٣. العمل على الخلاطات الاسمنتية وجواريش البودرة ٤. التنظيفات

على من يرغب بالتقدم للوظائف اعلاه مراجعة مكتب استخدام عمان - وزارة العمل

## طرح عطاء نقل ناتج حفريات مشروع مبنى مجمع النقابات المهنية - اربد

تعلن الهيئة المشرفة على مجمع النقابات المهنية في اربد عن طرح عطاء نقل اتربة ناتج حفريات المشروع والمقدرة حوالي ٨٠٠ر٠٠٠ متر مكعب.

فعلى المتعهدين الراغبين الدخول في المناقصة المذكورة الحضور الى مبنى مجمع النقابات المهنية بجانب مبنى المحافظة سابقا لشراء نسخة العطاء مقابل مبلغ عشرون دينارا ثمن النسخة الواحدة.

١ - أخر موعد لتقديم العروض الساعة الواحدة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/٦/٢٥.
٢ - تفتح مظاريف العطاء الساعة الثامنه مساء الثلاثاء ١٩٨٤/٦/٢٦.
٣ - اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.
للاستفسار يرجى الاتصال مع هاتف ٧٤٨٧٠ - اربد.

الهيئة المشرفة

## طرح عطاء محلي

تدعو دائرة الجمارك المقاولين المسجلين في وزارة الاشغال العامة للاشتراك بعطاء صيانة مبنى منامة موظفي دائرة الجمارك في مطار عمان القديم.

فعلى الراغبين بالاشتراك بالعطاء مراجعة رئيس قسم اللوازم بالدائرة لاستلام نسخة من دعوة العطاء مقابل مبلغ عشرة دنانير.

على ان تسلم العروض للدائرة في موعد اقصاه عشرة ايام.

مدير عام الجمارك
عادل القضاة

## اعلان لاحق

تعلن وزارة الاشغال العامة عن تاجيل المحاضرتين حول ندوة التعريف بالكمبيوتر التي كان من المقرر عقدها يومي الاربعاء والخميس الموافق ٢٠و ٨٤/٦/٢١ الى موعد سيحدد فيما بعد.

وزير الاشغال العامة
المهندس رائف نجم

## اعلان

يعلن مجلس قروي شطنا عن طرح عطاء تسوية وتعبيد شوارع في القرية حسب الشروط والمواصفات الفنية المعتمدة لدى وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وذلك بطريقة مناقصة بالظرف المختوم فعلى المتعهدين المصنفين الراغبين في دخول هذه المناقصة مراجعة ديوان محافظة اربد/دائرة التنمية للحصول على نسخة من دعوة العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة لكل نسخة. علما بان اخر موعد لقبول المناقصات هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٨٤/٧/٤ موعد فتح العطاء.

ملاحظة اجور نشر الاعلان يعود على من يرسو عليه العطاء.

رئيس مجلس قروي شطنا
مهنا قندح

## جمعية اسكان الصيادلة التعاونية

دعوة لاستكمال اجتماع
الهيئة العمومية العادي المفتوح

ارجو ان اذكر الزملاء الكرام اعضاء جمعية اسكان الصيادلة التعاونية بموعد اجتماع الهيئة العمومية العادي المفتوح الذي سيعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد الجمعة الموافق ١٩٨٤/٦/٢٢ في مجمع النقابات المهنية في عمان وذلك لاستكمال البحث في جدول الاعمال المدرج في الدعوة الشخصية.

يرجى عدم التخلف نظرا للاهمية القصوى.

رئيس لجنة الادارة
الصيدلي عيسى قبعين

## «اعــلان»

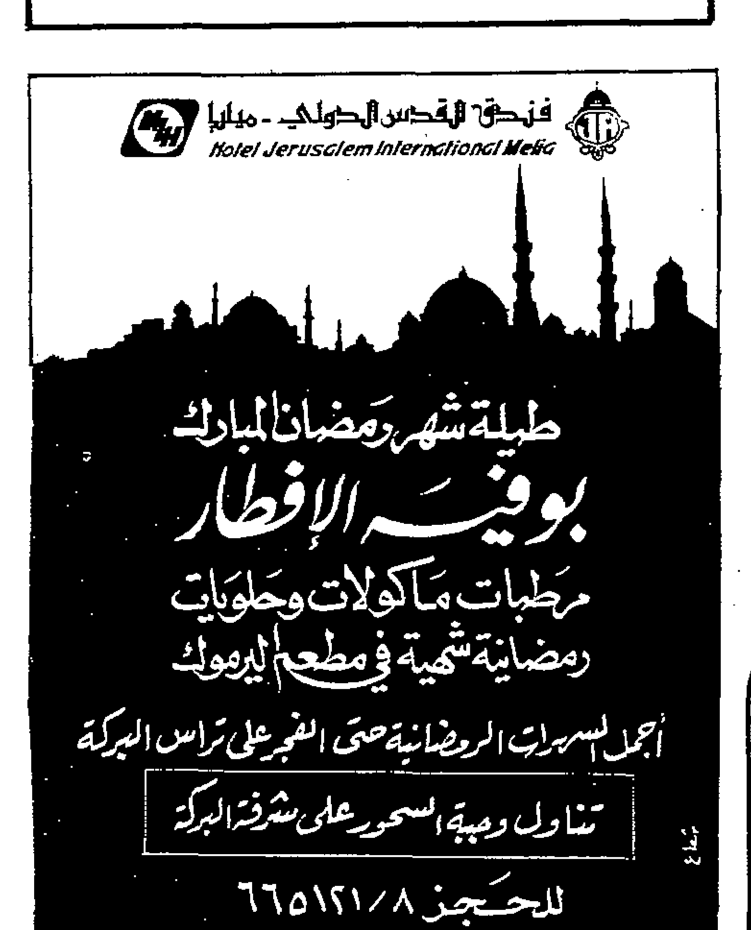
تعلن اللجنة التنفيذية لمشروع فوسفات الشيديه عن طرح العطاء التالي:

العطاء رقم (٨٤/٨) لتنفيذ الاعمال التالية في موقع مشروع خامات الشيدية:

أ) اعمال حفر يدوي لآبار تنقيبية.
ب) اعمال حفر آلي لعمليات تعدين تجريبي.

وذلك حسب دعوة العطاء التي يمكن الحصول عليها من مكاتب المشروع: بناية شركة الفوسفات، قرب وزارة الصناعة والتجارة، الطابق الخامس، مقابل خمسون دينارا غير مستردة، علما بأن آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٧/١٤.

الدكتور جواد العناني
وزير الصناعة والتجارة والسياحة
رئيس اللجنة التنفيذية للمشروع




«بسم الله الرحمن الرحيم»

## «اعــلان»

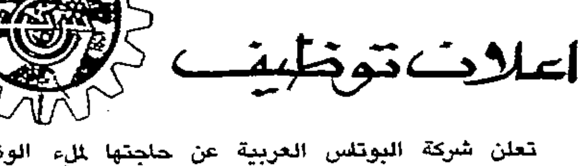
تعلن سلطة وادي الاردن عن حاجتها الى توريد وتركيب اللوازم المبينة تاليا:
١. شادر من نوع جيد WATER PROOF يثبت على هنجر مواسير حديد ١٣٠٠م٢ في الموقع البحر الميت/ سويمه.

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اللوازم في هذه السلطة الكائنة في جبل عمان طريق راس العين لاستلام نسخة من المناقصة المذكورة.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٦/٣٠م.

الدكتور المهندس منذر حدادين
رئيس سلطة وادي الاردن




تعلن شركة البوتاس العربية عن حاجتها لملء الوظائف الرئيسية التالية على جهازها في مصانعها في غور الصافي، يرجى ممن تتوفر لديه الكفاءة والخبرة اللازمتين التقدم بطلب استخدام مرفقا به كافة الوثائق الثبوتية اللازمة وذلك الى دائرة الادارة شؤون الموظفين في مكاتب الشركة في عمان حسب عنوانها المبين ادناه. هذا وستتم مقابلة المتقدمين خلال الايام الاولى مباشرة بعد عطلة عيد الفطر المبارك وذلك في موقع المشروع في غور الصافي ويتم تامين وسائل النقل للمتقدمين من مكاتب الشركة في عمان.

### ١ - مدير فني:

يحمل شهادة هندسة كيماوية معترف بها ويفضل من يحمل شهادة هندسة كيماوية عليا الماجستير او الدكتوراه، ويشترط في المتقدم توفر الخبرة العملية لمدة لا تقل عن عشر سنوات والالمام في مجالات تطوير وتشغيل اجهزة ومعدات مصانع الاسمدة او البتروكيماويات.

### ٢ - مدير الانتاج:

يحمل شهادة في الهندسة الكيماوية معترف بها ويشترط في المتقدم توفر الخبرة العملية لمدة لا تقل عن عشر سنوات والالمام في مجالات تشغيل وادارة مصانع الاسمدة او البتروكيماويات.

### ٣ - مدير الصيانة:

يحمل شهادة في الهندسة الميكانيكية او الكهربائية معترف بها ويشترط في المتقدم توفر الخبرة العملية لمدة لا تقل عن عشر سنوات والالمام في مجالات صيانة مختلف الاجهزة والمعدات الميكانيكية والكهربائية لمصانع الاسمدة او البتروكيماويات او محطات الكهرباء.

شركة البوتاس العربية الشميساني عمان ص.ب (١٤٧٠)



# التطورات على الشركة العربية لصناعة الالمنيوم «ارال»



بقلم جميل بركات

كانت الطاقة الانتاجية بالنسبة لطاقة المصنع الكلية في عام ١٩٨٢ هي ١٥٪ فارتفعت هذه النسبة لتصل الى ٣٠٪ في عام ١٩٨٣.

ولا شك ان هذه بارقة امل في ان تستمر الطاقة الانتاجية بالارتفاع على ضوء الحماية التي تحصل عليها الشركة من المنافسة الخارجية.

وعلى ضوء تحسين الجودة حيث تبين ان مواصفات الالمنيوم المستورد هي اقل جودة من مواصفات الالمنيوم المصنع محليا، لهذا وضعت المواصفات الاردنية كشرط اساسي لما يستورد من هذه السلعة المنافسة.

وحتى تستطيع الشركة ان تغطي خسائرها المتراكمة وتحقق ارباحا مرضية لا بد من زيادة الطاقة الانتاجية لتصل الى ٧٠ او ٧٥٪ من الطاقة الكلية.

كانت انتاج المصنع بالاطنان عام ١٩٨٢ هو «٧٥٠» طنا قيمتها بالدنانير حوالي «٩٢٠» الف دينار، واصبح انتاجه في عام ١٩٨٣ الف وستمائة وثمانين طنا بيع منه «١٥١٩» طنا بمبلغ «٢٤٨ر٧٠٦ر١» دينارا بينما نقطة التعادل تبلغ ٢٢٧٠ طنا من الانتاج، مما اضطر مجلس الادارة ان يستقيل يوم ١٩٨٤/٦/١٥ بسبب الخسائر وعدم استطاعته لبلوغ نقطة «لا ربح ولا خسارة» وحسنا فعل.

وقد حلت محله لجنة ادارة عينت من قبل معالي وزير الصناعة والتجارة والسياحة عملا بالصلاحيات المخولة له بموجب القانون وذلك اعتبارا من يوم ١٩٨٤/٦/٤.

وكما ورد في التقرير عن اوضاع الشركة لعام ١٩٨٣ بما كتب فيه لما جرى في مطلع عام ١٩٨٤ كاعلام للمساهمين، بانه رافق قرار تعيين لجنة الادارة تعديل التعرفة الجمركية المفروضة وتطبيق المواصفات الاردنية على بروفيلات الالمنيوم المستوردة بحيث يوضع حد لاستيراد البروفيلات متدنية الجودة التي كانت تدخل الاردن باسعار متدنية جدا، ولا شك ان هذا الاجراء المعقول سيساعد لجنة الادارة المعينة على تخطي العقبات وزيادة الطاقة الانتاجية مما سيضع هذه الشركة على الطريق الصحيح ويمكن مشروعها ليصبح من المشاريع الناجحة.

غير ان هناك ملاحظات على تقرير عام ١٩٨٣ وهي:

١ - ان اللجنة قد بتنته وارسلته مع الدعوة للمساهمين باسمها اذ كتب عليه «التقرير السنوي الثامن للجنة ادارة الشركة العربية لصناعة الالمنيوم» بينما كان تاريخ تعيينها لادارة الشركة اعتبارا من ١٩٨٤/٦/٤.

٢ - حملت اللجنة بالتقرير المذكور عدم زيادة طاقة الانتاج الى الجهة المختصة اذ اوردت بالتقرير بالحرف الواحد.

«.. لكن الارتفاع الحاد الذي طرأ على الاسعار العالمية للالمنيوم الخام وعدم موافقة الجهات المختصة على رفع سعر بيع المنتج اوقع الشركة في مأزق بسبب اضطرارها للبيع بالسعر المحدد الذي كان يقل كثيرا عن سعر التكلفة.

٣ - ان نسب الاستهلاك عالية جدا بسبب شمولها الموجودات من مكائن والات وغيرها ١٠٠٪ علما بان طاقتها الانتاجية وصلت في عام ١٩٨٢ لخمسة عشر بالمائة.

وفي عام ١٩٨٣ لثلاثين بالمائة. وكان الواجب ان تكون على الطاقة الانتاجية الفعلية لا على الطاقة الكلية التي لم تشتغل بها هذه المعدات.

لهذا فان تحفظ مدقق الحسابات في محله عليها ومن الضروري اعادة النظر فيها بالاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة الذى سيتم في

الايام القادمة وذلك لصيانة حقوق المساهمين فاقتطاع مبلغ «١ر٠١١ر٦٥١» دينارا في سنتي الانتاج ادى لتضخيم حجم الخسائر.

ان اسلوب المغالاة بالاستهلاك ليس له مبررات، فالشركات الصناعية التي اتبعته استهلكت موجوداتها وهي لا تزال جيدة وسليمة واصبحت قيمتها رمزية وهي لا تزال تعمل، وبعضها نتيجة لهذا الاسلوب اعطت اسهما

مجانية باعادة التقييم.. علما بان قانون الشركات ترك موضوع الاستهلاك للاصول المتعارف عليها فنيا وليس للنسب التي وضعت لغايات ضريبة الدخل.

٤ - ان اطفاء مصاريف ما قبل التشغيل ومصاريف التجارب بمعدل ٥ر١٢٪ دون ان تتحقق ارباح يعني اظهار زيادة في الخسارة.

ولا اريد ان اتحدث عن اسباب اللجوء الى زيادة الاهلاك والاطفاء قبل انعقاد الاجتماع السنوي العادي الذي دعت اليه اللجنة وان جاءت الدعوة اليه متأخرة خلافا لما ورد في احكام القانون، كما اغفل توجيه الدعوة لمن ساهموا بالشركة

اعتبارا من ١٩٨٤/٦/١ ومسجلة اسماؤهم في سجلاتها، ولم تراع الدعوة ما نصت عليه المادة «١١٥» بضرورة ارسالها قبل اسبوعين على الاقل الى المساهمين فارسلت بتاريخ ١٩٨٤/٦/٩ وحددت الاجتماع في يوم ٨٤/٦/١٨ لهذا فان الكثيرين من المساهمين لم يتسلموا الدعوة.

ترى هل تعتبر الجلسة التي لم يتم النصاب بها باطلة ام ان مراقبة الشركات ستجد لها فتوى لتعتبرها الجلسة التى لم يتم بها النصاب

وان الجلسة الثانية ستكون قانونية مهما كان عدد الاسهم الممثلة فيها بالرغم من مخالفة المادة «١١٥»..!

وبعد، ماذا يلاحظ زائر المصنع؟

● ان المصنع حديث جدا ومجهز بافضل الالات والمكائن وان طاقته الانتاجية «٦٠٠٠» اذا ما استغلت فانها تغطي حاجة السوق المحلي فلماذا الاستيراد من الخارج ومحاربة الصناعة الوطنية ذات الجودة العالية.

● ان مساحة المباني «١٢٠٠٠» متر مربع بلغت كلفتها اكثر من «٩٥٠» الف دينار.

وان مساحة الارض التي تملكها الشركة هي «١٤٥» دونما كلفتها اقل من مائتي الف دينار بينما

قيمتها السوقية اكثر من مليون وربع المليون من الدنانير وهي احتياطي غير منظور للشركة وان كانت الارض لا تقيم.

في تقديري ان وضع المصنع على ضوء ما حصلت وستحصل عليه الشركة من حماية ودعم، سليم، وانه

اذا اضيفت لمكائن المصنع بعض الالات كمصهر لفضلات الالمنيوم ومصنع للقوالب، واشرفت لجنة

الادارة بشكل مباشر فان النجاح سيكون حليف الشركة مما يمكنها

من الايفاء بالتزاماتها المترتبة عليها وتحقيق الارباح.

ان كثيرا من شركاتنا الصناعية في الماضي قد عانت من صعوبات ومشاكل ولكنها بفضل دعم الحكومة وسياستها التشجيعية قد تخطت كل

العقبات ونجحت شريطة ان يلازم الحماية والدعم الادارة الكفؤة الواعية، فكم من شركات نجحت بفضل الادارة السليمة، وما اكثر

الشركات التي يكون فشلها بسبب ادارتها، اما العجز وعدم مقدرة او لاسباب اخرى لا مجال لذكرها ولنا عودة للموضوع بعد اجتماع الهيئة العامة.

## بدء محادثات للتحكيم في اضراب عمال الصناعات المعدنية الالمان

بون - رويتر - قال ارباب الصناعات المعدنية ان مفاوضين من اتحاد عمال الصناعات المعدنية وارباب العمل في المانيا الغربية

سيجتمعون غدا تحت رئاسة محكم في محاولة لتسوية النزاع ادى الى اضراب عطل ٤٥٠ر٠٠٠ عامل وشل صناعة السيارات.

وكان النزاع الذي بدأ قبل خمسة اسابيع بسبب مطالب اتحاد عمال الصناعات المعدنية بان تكون ساعات العمل الاسبوعية ٣٥ دون ان يفقد اعضاؤه اي شيء من رواتبهم قد ادى الى اضرابات وقفل ارباب العمل ابواب مصانعهم امام العمال والى توقف شبه تام لصناعة السيارات.

## انخفاض تحويلات الباكستانيين في الخارج..

اسلام اباد - ذكرت مصادر رسمية في اسلام اباد ان تحويلات الباكستانيين العاملين في الخارج انخفضت هذا العام بقيمة «٨٦» مليون دولار».

وقالت هذه المصادر ان هذه التحويلات بلغت خلال العام «١٩٨٣ - ١٩٨٤» ٢٨٠٠ مليون دولار مقابل «٢٨٨٦» مليون دولار في السنة السابقة.

واضافت المصادر ان هذا الانخفاض كان متوقعا كنتيجة للركود الاقتصادي في العالم.

## معونات قيمتها مليار دولار لمشروعات في اسيا من البنك الدولي

واشنطن - رويتر - اعلن البنك الدولي قروضا يزيد اجماليها على ١ر٠٠٠ مليون دولار لمشروعات تنمية في الهند وباكستان والصين واندونيسيا وتركيا.

ووافق البنك على تقديم ٣٠٠ مليون دولار لمشروع بناء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في الهند و ٥٠ مليون دولار لمواصلة برنامج لتنمية الصناعات الصغيرة في باكستان.

وسيخصص ٨ر٦٨ مليون دولار لمشروع في الصين للارتقاء بمستوى تدريب الفنيين الزراعيين من المستويين الاعلى والمتوسط...

واعلن البنك عن قرض قيمته ٢١٠ ملايين دولار لمشروع توسيع محطة سورالايا لتوليد الكهرباء في جاوه الغربية في اطار خطة لاندونيسيا تستهدف تلبية زيادة الطلب وتنمية مصادر جديدة للطاقة.

ووافق البنك ايضا على قرض قيمته ٣٧٦ مليون دولار لمساعدة تركيا على مواصلة برنامج ضخم لاصلاح المسار الاقتصادي.

## هل هي المزايا والامتيازات؟؟

بقلم: عثمان عبد الحكيم عثمان

لقد قرأت ما كتبه السيد الفانك في زاوية «رؤوس اقلام» حل بنك الاسكان خلال الفترة السابقة، كما قرأت تعقيباته على مقال السيد جميل بركات المنشور في جريدة «صوت الشعب»، ومع ذلك فاني لا ارغب في مناقشة ما كتب حول بنك الاسكان سواء كان من جانب السيد الفانك او السيد بركات الا انني اود ان اضع البديهيات ادناه امام يدي السيد الفانك مع قناعتي وادراكي التام بانه يعلمها علم اليقين ولا يمكن لمثله ان يجهلها او يتجاهلها.

اولا: ان المزايا او الامتيازات حسب تعبير السيد الفانك ما كانت يوما ولن تكون سببا في حد ذاتها في نجاح او تميز فرد عن اخر او مؤسسة عن اخرى او دولة عن سوانها وهذا امر بديهي لا نقاش فيه، لان النجاح والتميز وليد عناصر عديدة ومتنوعة تجمعت سويا لتحقيقه.

ثانيا: وحتى نؤكد بديهيتنا اعلاه نورد مثالا ساذجا وبسيطا يدركه الانسان العامي ولا يخفي على المتعلم والمدرك هذا المثال نطبقه على ابنائنا فلاذات اكبادنا فجميع ابنائنا يعاملون في مدارسهم بامتيازات متساوية تماما من حيث التعليم ووجود المدرسين والمادة العلمية والكتب المدرسية حتى بالنسبة للملابس التي يرتدونها ولا سيما في مدارس الاناث ومع كل هذه الامتيازات المتساوية بين جميع ابنائنا نجد البعض يحتل المرتبة الاولى ومراتب التفوق وتجد البعض الاخر غير قادر على على اجتياز متطلبات النجاح.

فاذا كانت مقولة السيد الفانك صحيحة، فلماذا لم ينجح ابناؤنا جميعا بدرجة التفوق، علما بان الامتيازات متساوية، لذا فالقول بان الامتيازات التي حظي بها قانون بنك الاسكان حسب قول السيد الفانك كانت سبب نجاحه وتميزه اصبح قولا باطلا وعاريا عن الصحة.

ثالثا: نخلص من كل ما تقدم وباسلوب بسيط بعيد عن التعقيد والتهول والمغالاة، بان نجاح الفرد او المؤسسة او الدولة او اي مجموعة من الافراد او الشركات او الدول الخ لا يتوقف على ما تتمتع به من امتيازات في قوانينها او انظمتها او دساتيرها..الخ انما هو نجاح يتركز على عناصر متعددة وكثيرة ندرج منها على سبيل المثال التالي:

- نجاح الادارة والمديرين.
- نجاح السياسات التخطيطة والتنفيذية.
- كفاءة الموظفين العاملين لديها وانتماءاتهم.
- موقعها ومكانتها الوطنية.
- سمعة القائمين عليها وخبراتهم وكفاءاتهم واهليتهم للقيادة.
- ارتباطها بالامة واحتياجاتها ومشاكلها وامانيها وطموحاتها واهدافها

رابعا: بعد كل ما تقدم عرضه باحساس المواطن العادي وبمعرفة المواطن الصادق والمخلص لهذا الوطن، هل يريد السيد الفانك من ما كتبه التشكيك؟ واذا كان ذلك فالتشكيك بماذا؟ ولمن؟

- هل يريد ان يشكك بنجاح الادارة والمديرين القائمين على هذا الصرح الاقتصادي الاجتماعي الكبير، والحاصلين على الثقة الملكية السامية.
- هل يريد التشكيك بكفاءة السياسات التخطيطية والتنفيذية،
- هل يريد التشكيك بكفاءة ابناء هذا الوطن واخلاصهم وانتمائهم ولا سيما ان هؤلاء الابناء هم موظفوا هذه المؤسسة الوطنية.. وهم من عمل على تطوير مؤسسات عربية شقيقة وتطويرها في كل بلدان الخليج العربي.
- ام هل يريد التشكيك في موقعها ومكانتها الوطنية ومواقفها من هذا كله.
- هل يريد التشكيك بسمعة القائمين عليها وخبراتهم وكفاءتهم واهليتهم للقيادة ليصبح بدوره ربان هذه السفينة.. اذا كان ذلك صحيحا فهل السيد الفانك قادر على مثل هذا؟

واخيرا هل يريد السيد الفانك التشكيك بارتباط هذه المؤسسة الوطني، وبتفاعلها مع احتياجات هذا الوطن وطموحاته ومشاكله واهدافه.

- ام هل يريد التشكيك بـ ..الخ.

خامسا: ماذا يريد السيد الفانك من بنك الاسكان؟ ولمصلحة من (مرة اخرى) هذه الكتابة التي لا تخدم المصلحة الوطنية لهذا البلد.

وبعد هل تستقيم مقولة الفانك في مقاله المنشور في جريدة الراي يوم الاثنين ١٩٨٤/٦/١٨.

..ان اي ادارة تستطيع ان تفعل العجائب اذا اعطيت كل هذه التسهيلات والمزايا.. لا نظن ذلك، لانها اذا استقامت حسب وجهة نظر الكاتب كان ذلك يعني اختلال في البديهيات الاجتماعية السليمة القائمة اقتضته مصلحة الكاتب لتعزيز مقالاته.

## ارقام في الاقتصاد التشادي

نجامينا - حققت تشاد في عام ١٩٨٣ - «واجه تقدم ملحوظ» فيما يتعلق بنموها الاقتصادي - وفقا لما جاء في تقرير لصندوق النقد الدولي وسيشهد العام الحالي «١٩٨٤» حصول هذا البلد على المركز الثاني في انتاج القطن في افريقيا بعد مصر.

والواقع ان محصول القطن سيبلغ حجمه هذا العام ١٦٠ الف طن «مقابل سبعين الف طن في عام ١٩٨٢ ومائة الف طن في عام ١٩٨٣».

وستتيح هذه النتيجة «غير المتوقعة» من جهة نظر الخبراء «الفرصة لتشاد لكي تحصل في العام الحالي على ٥ مليار فرنك افريقي» مائة مليون فرنك فرنسي «كعائدات اضافية في الميزانية نتيجة تصدير القطن وحده» وهو مصدر ثروتها الرئيسي - مقابل ٥ر٢ مليار فرنك افريقي في عام ١٩٨٣.

كما ان انتاج المحاصيل الاخرى... فمن المقرر ان يتجاوز حجم الحاصلات الغذائية ٤٥٠ الف طن في العام الحالي - في مقابل ٤١٠ الف طن في العام الماضي - اما السكر فقد اقترب من اعلى انتاج له - ٢٥ الف طن - للمرة الاولى منذ عدة سنوات بينما سيحقق انتاج التبغ لتشاد عائدا اضافيا قدره ٥ر١ مليار فرنك افريقي في عام ١٩٨٤.

وذكر الخبراء انه اذا كان القطاع الزراعي يسهم بنسبة ٥٥ في المائة من الناتج القومي الاجمالي لتشاد «الا انه لا يغطي سوى ٨٠ في المائة من الاحتياجات المحلية. ويبلغ حجم العجز الغذائي» والذي يتم سد جزء كبير منه عن طريق المساعدة الانسانية الثنائية او المتعددة الجوانب «١٣٨ الف طن».

ولا تزال تشاد - التي انهك الجفاف والحرب قواها - واحدة من افقر دول افريقيا وانها تمثل - وفقا لتقارير البنك الدولي - اضعف دولة في قارة افريقيا من حيث اجمالي الناتج القومي للفرد «١١٠ دولار».

غير ان الانخفاض المنتظم في اجمالي الناتج القومي قد توقف في العام الماضي. وكان حينذاك ١٦٥ مليار فرنك افريقي بالنسبة ل ٨ر٤ مليون نسمة - مقابل ٧٩ر١٢٣ مليار فرنك افريقي بالنسبة ل ٥ر٤ مليون نسمة في عام ١٩٨١.

وفضلا عن ذلك فان دولة تشاد لم توفر لنفسها امكانيات السيطرة على واحدة من اهم ثرواتها..... وهي تربية الماشية، وهذا القطاع الحيوي يعيش منه وحده ٣٥ في المائة من السكان العاملين ويقدر حجم المبالغ التي تصرف على تجارة الماشية - بما يزيد على خمسين مليار فرنك افريقي وفقا لما جاء في تقرير صندوق النقد الدولي.- غير ان الثروة الحيوانية التشادية تشمل ما لا يقل عن عشرة الملايين رأس من الابقار والخراف والماعز.

ويقلت ٧٠ في المائة من هذه التجارة من «الاجراءات الاقتصادية» للدولة. ويذكر في هذا الصدد ان ٨٠ في المائة من صادرات اللحوم التشادية «وبصفة اساسية الى نيجيريا» تتم سرا وتحرم خزانة الدولة بذلك من ايرادات ضريبية كبيرة.

ويشير تقرير صندوق النقد الدولي الى ان تشاد قد حققت رغم ذلك «تقدما ملموسا بكافة المعايير خلال عام ١٩٨٣.... اذ ازداد حجم الصادرات بنسبة ٤٧٪ حتى وان كانت الواردات - التي تزيد كثيرا عن الصادرات - اكثر من ٦٢٪ - قد ادت الى مضاعفة العجز في ميزان التجارة الخارجية.

وفي نجامينا التي دمرت جزئيا خلال سنوات الحرب استأنفت خمس عشرة شركة نشاطها من اصل اربعين شركة كانت تمارس نشاطها في العاصمة التشادية قبل تفجر الاشتباكات.. كما ازدهر عدد كبير من الاعمال التجارية اليوم ولا تعاني الاسواق من اي اختناقات في التموين... وبدأ المستثمرون الاجانب يستعيدون اهتمامهم بتشاد كما ان التنقيب عن البترول في المنطقة الجنوبية من البلاد «الغنية بحقول البترول» سيستأنف في تشرين اول القادم بعد توقف استمر ست سنوات.... حسبما علم من مصدر مطلع.

ويبقى الدين الخارجي للبلاد مرتفعا «٦٢ مليار فرنك افريقي» بينما يصل العجز في الكيزانية الى خمسة مليارات فرنك افريقي خلال عام ١٩٨٤ وفقا لما هو معلن رسميا.

كما يخصص اكثر من نصف النفقات العامة «١٤ مليار فرنك افريقي» لتسوية نصف اجور العاملين في الاشغال العامة «٢٣ الف شخص» كما تنفق السلطة اموالا طائلة على تحديث الجيش ودفع مرتبات العسكريين.،

وهكذا تنطلق الدولة التشادية من جديد تحت «الحماية» التي تمثلها القوات الفرنسية والزائيرية المنتشرة في تشاد في مواجهة المعارضة المسلحة التشادية المدعومة من ليبيا.... وان كان عملية اعادة بناء البلاد باتت رهنا بالمساعدة الخارجية اكثر من اي وقت مضى.

وتتجاوز تكلفة المشروعات المقرر تنفيذها في الفترة ما بين ٨٣/١٩٨٥ ٧٥ مليار فرنك افريقي. والواقع ان «شركاء» تشاد كثيرون مثل فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا والولايات المتحدة والصندوق الاوروبي للتنمية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية...

ويخصص ما يقرب من ٦٠٪ من المساعدات المقدمة لتشاد للقطاع الريفي بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء... وتجدر الاشارة الى ان ٩٠٪ من هذه المساعدات في شكل منح لا ترد.

## اليابان اول شريك تجاري للبحرين في عام ١٩٨٣

المنامة - جاء في الاحصائيات التي اعلنتها وكالة النقد في البحرين ان اليابان اصبحت في عام ١٩٨٣ اول شريك تجاري لامارة البحرين.

وقد قدمت اليابان في عام ١٩٨٣ ار٢٢ في المائة من واردات البحرين اذ صدرت الى هذه الامارة ما قيمته نحو ١٥٩ مليون دينار بحرانيا «٤٢١ مليونا من الدولارات».

وبذلك سبقت اليابان الولايات المتحدة التي كانت تتصدر قائمة المصدرين منذ عام ١٩٨٠ حيث انخفضت نسبة السلع الامريكية المصدرة الى امارة البحرين من ٢٠ في المائة في عام ١٩٨٢ الى ٣ر١٢ في المائة في عام ١٩٨٣.

وبلغت صادرات بريطانيا في عام ١٩٨٣ ٦ر١٤ في المائة بانخفاض طفيف عن عام ١٩٨٢ ٨ر١٤ وبهبوط مستمر منذ عام ١٩٧٨. وتأتي بعد ذلك المانيا الغربية «٦ر٨ في المائة» ثم ايطاليا «٦ر٨» ثم استراليا «٥ر٦» واخيرا فرنسا «٤ر٣» في المائة.

وتظل المملكة العربية السعودية اولى المصدرين العرب للبحرين «٧ر. في المائة» وذلك بهبوط طفيف عن العام الماضي قدره ٩ر٠ في المائة.

وقد اصبحت اليابان «التي استوردت في عام ١٩٨٣ منتجشو من البحرين بما يساوي ١٥٠ مليون دولار «اول عميل لهذه الامارة وتقدمت بذلك لأول مرة على المملكة العربية السعودية «٧ر٤٦ مليون دينار اي ما يعادل ١٢٣ مليون دولار».

ويلاحظ المراقبون الاقتصاديون كذلك ان البحرين استأنفت بعد فترة من الركود في عام ١٩٨٢ تصدير منتجاتها بطريقة نشطة الى الصين في عام ١٩٨٣ «٢١ مليون دولار مقابل ٥٣٠٠ دولار فقط في عام ١٩٨١».

## اسعار العملات الاجنبية

| | |
|---|---|
| دولار امريكي | ٣٧٧ - ٣٧٩ |
| جنيه استرليني | ٣ر٥١٩ - ٤ر٥٢٢ |
| ملرك الماني | ٩ر١٣٦ - ٧ر١٣٧ |
| فرنك سويسري | ٨ر١٦٤ - ٨ر١٦٥ |
| فرنك فرنسي | ٥ر٤٤ - ٨ر٤٤ |
| لير ايطالي | ٢ر٢٢ - ٤ر٢٢ |
| ين ياباني | ٩ر١٦١ - ٩ر١٦٢ |
| جولدر هولندي | ٥ر١٢١ - ٢ر١٢٢ |
| فرنك بلجيكي | ٢ر٦٧ - ٦ر٦٧ |
| كرون سويدي | ٤ر٤٦ - ٧ر٤٦ |

## اسعار العملات العربية

| | |
|---|---|
| ريال سعودي | ٣ر١٠٧ - ٨ر١٠٧ |
| ليرة لبنانية | ٩ر٦١ - ٥ر٦٢ |
| ليرة سورية | ٧ر٥٠ - ٦ر٥١ |
| دينار عراقي | ٦ر٣٧٠ - ١ر٣٧٤ |
| دينار كويتي | ٦ر١٢٦٥ - ١٢٧٠ |
| جنيه مصري | ٦ر٣٢٠ - ٣٢٥ |
| درهم امارات | ١٠٣ - ٧ر١٠٣ |
| ريال قطري | ٤ر١٠٢ - ٩ر١٠٢ |
| ريال عماني | ٢ر١٠٨٦ - ٦ر١٠٩٢ |
| دينار بحريني | ٩٩٣ - ٣ر٩٩٩ |

## سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الواقع في / / ١٩

| اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | اعلى سعر نفذ | ادنى سعر نفذ | سعر الاغلاق | سعر آخر عرض شراء | سعر آخر عرض بيع | القيمة الاسمية | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **البنوك** | | | | | | | | | | |
| البنك الاسلامي الاردني | ٤٨٥ | ١٥٨٦ | ٣ر٢٧٠ | ٣ر٢٧٠ | ٣ر٢٧٠ | ٣ر٢٧٠ | ٣ر٢٧٠ | ٣ر٣٠٠ | ١ر- | ٣ |
| البنك الاردني الكويتي | ٣٥٠ | ٩٨٤ | ٢ر٨١٠ | ٢ر٨١٠ | ٢ر٨١٠ | ٢ر٨١٠ | — | ٢ر٨٥٠ | ١ر- | ٤ |
| بنك الاردن والخليج | ٤٨٠٠ | ١٢٩٥٢ | ٢ر٧٠٠ | ٢ر٧٠٠ | ٢ر٦٨٠ | ٢ر٧٠٠ | ٢ر٦٥٠ | — | ١ر- | ٣ |
| بنك البتراء | ٢٠٠ | ١٠٦٠ | ٥ر٢٠٠ | ٥ر٣٠٠ | ٥ر٣٠٠ | ٥ر٣٠٠ | — | ٥ر٤٠٠ | ١ر- | ١ |
| الشركة الاردنية للاوراق المالية | ١٢٠٣ | ١٥٠٤ | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٤٠ | ١ر٢٧٠ | ١ر- | ٦ |
| بيت التمويل الاردني | ٦١٠٠ | ٥٦١٢ | ر٩٥٠ | ر٩٢٠ | ر٩٢٠ | ر٩٢٠ | ر٩١٠ | ر٩٤٠ | ١ر- | ٦ |
| بيت الاستثمار الاسلامي | ٤٦٠٠ | ٥٢٩٥ | ١ر١٤٠ | ١ر١٦٠ | ١ر١٤٠ | ١ر١٦٠ | ١ر١٦٠ | ١ر١٧٠ | ١ر- | ٦ |
| البنك الاهلي الاردني | ٤٨٣٥ | ١٣٥٨٤ | ٢ر٨١٠ | ٢ر٨١٠ | ٢ر٨٠٠ | ٢ر٨١٠ | ٢ر٨٠٠ | ٢ر٨٢٠ | ١ر- | ١٣ |
| داركو للاستثمار والاسكان ٢٥٪ | ٦١٢ | ٤٥٧ | ١ر٠٠٠ | ر٩٩٠ | ر٩٩٠ | ر٩٩٠ | ر٩٩٠ | ١ر٠٠٠ | ١ر- | ٢ |
| العقارية الاستثمارية/عقاركو ٥٠٪ | ٨٠٠ | ٢٢٤ | ر٧٨٠ | ر٧٨٠ | ر٧٨٠ | ر٧٨٠ | ر٧٨٠ | ر٧٩٠ | ١ر- | ٢ |
| الاهلية للاستثمارات المالية | ١٨٠٠ | ١٥١٢ | ر٨٤٠ | ر٨٤٠ | ر٨٤٠ | ر٨٤٠ | ر٨٣٠ | ر٨٤٠ | ١ر- | ٧ |
| بنك الاردن | ١٥ | ٣٧٥ | ٢٥ر٠٠٠ | ٢٥ر٠٠٠ | ٢٥ر٠٠٠ | ٢٥ر٠٠٠ | ٢٥ر٠٠٠ | ٢٥ر٥٠٠ | ٥ر- | ٢ |
| **شركات التامين** | | | | | | | | | | |
| القدس للتأمين | ١٠٠ | ١٩٥ | ٢ر٠٠٠ | ١ر٩٥٠ | ١ر٩٥٠ | ١ر٩٥٠ | ١ر٩٠٠ | ١ر٩٧٠ | ١ر- | ١ |
| اليرموك للتأمين | ٥٠٠ | ٦١٠ | ١ر٢٤٠ | ١ر٢٢٠ | ١ر٢٢٠ | ١ر٢٢٠ | — | — | ١ر- | ١ |
| التأمين العالمية ٨٠٪ | ١٨٠٠ | ١١٣٥ | ر٨٣٠ | ر٨٥٠ | ر٨٣٠ | ر٨٥٠ | ر٨٢٠ | — | ١ر- | ٤ |
| الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪ | ٢٨٣ | ١٥٣ | ١ر٠٣٠ | ١ر٠٤٠ | ١ر٠٤٠ | ١ر٠٤٠ | ١ر٠١٠ | — | ١ر- | ١ |
| العرب للتأمين | ٢٠٤٠ | ٢٩٥٨ | ١ر٤٥٠ | ١ر٤٥٠ | ١ر٤٥٠ | ١ر٤٥٠ | ١ر٤٠٠ | ١ر٤٨٠ | ١ر- | ١ |
| **الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | |
| الكهرباء الاردنية | ٢٨١ | ٤٠٥ | ١ر٤٥٠ | ١ر٤٤٠ | ١ر٤٤٠ | ١ر٤٤٠ | ١ر٤٥٠ | — | ١ر- | ٢ |
| العربية الدولية للفنادق | ١٠٠٠ | ٥١٠ | ر٥١٠ | ر٥١٠ | ر٥١٠ | ر٥١٠ | ر٥١٠ | ر٥٢٠ | ١ر- | ١ |
| الالبان الاردنية | ١٧٨٨ | ١٤٨٤ | ر٨٣٠ | ر٨٣٠ | ر٨٣٠ | ر٨٣٠ | ر٨٢٠ | ر٨٥٠ | ١ر- | ٥ |
| العربية لصناعة الالمنيوم | ٢٨٦٥ | ١٦٠٤ | ر٥٦٠ | ر٥٦٠ | ر٥٦٠ | ر٥٦٠ | ر٥٥٠ | ر٥٦٠ | ١ر- | ١٠ |
| مصانع الاسمنت الاردنية | ٢٥٠٤ | ٤١٦٥ | ١ر٦٦٠ | ١ر٦٧٠ | ١ر٦٦٠ | ١ر٦٦٠ | ١ر٦٦٠ | ١ر٦٧٠ | ١ر- | ٧ |
| العربية لصناعة الادوية | ١١٠ | ٣٥١ | ٣ر٢٠٠ | ٣ر٢٠٠ | ٣ر٢٠٠ | ٣ر٢٠٠ | ٣ر١٥٠ | ٣ر٢١٠ | ١ر- | ٢ |
| المنظفات الكيماوية العربية | ٢٠٠ | ٧٣٠ | ٣ر٦٨٠ | ٣ر٦٥٠ | ٣ر٦٥٠ | ٣ر٦٥٠ | ٣ر٦٠٠ | ٣ر٦٨٠ | ١ر- | ١ |
| الوطنية لصناعة الصلب | ٦٥٠ | ٩٠٤ | ١ر٤٠٠ | ١ر٣٩٠ | ١ر٣٩٠ | ١ر٣٩٠ | ١ر٣٨٠ | ١ر٤٠٠ | ١ر- | ١ |
| دار الدواء للتنمية والاستثمار | ٧٥٠ | ١٠١٢ | ١ر٣٨٠ | ١ر٣٥٠ | ١ر٣٥٠ | ١ر٣٥٠ | — | — | ١ر- | ٤ |
| الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ١٤٢٥ | ١٥٥٠ | ١ر٠٩٠ | ١ر٠٨٠ | ١ر٠٨٠ | ١ر٠٨٠ | ١ر٠٧٠ | ١ر٠٩٠ | ١ر- | ٤ |
| مصانع الخزف الاردنية | ٢١٧٨ | ٢٥٩٦ | ١ر٢٠٠ | ١ر٢٠٠ | ١ر١٩٠ | ١ر١٩٠ | ١ر١٨٠ | — | ١ر- | ٦ |
| مصانع الزجاج الاردنية | ٦٠١ | ٤٠٢ | ر٦٨٠ | ر٦٧٠ | ر٦٧٠ | ر٦٧٠ | ر٦٧٠ | ر٧١٠ | ١ر- | ٢ |
| مناجم الفوسفات الاردنية | ٥٩٧ | ١٤٨٠ | ٢ر٤٨٠ | ٢ر٤٨٠ | ٢ر٤٨٠ | ٢ر٤٨٠ | ٢ر٤٨٠ | — | ١ر- | ٢ |
| الاردنية لصناعة الانابيب | ٢٠٠ | ٢٠٨ | ١ر٠٤٠ | ١ر٠٤٠ | ١ر٠٤٠ | ١ر٠٤٠ | ١ر٠٤٠ | ١ر٠٥٠ | ١ر- | ١ |
| الاردنية لصناعة الجير والطوب | ٢٠٠ | ١٠٤ | ر٥٢٠ | ر٥٢٠ | ر٥٢٠ | ر٥٢٠ | ر٥٢٠ | ر٥٣٠ | ١ر- | ١ |
| الصناعات الوطنية | ٤٠٠ | ٣٤٢ | ر٨٩٠ | ر٨٦٠ | ر٨٥٠ | ر٨٥٠ | — | — | ١ر- | ٢ |
| الصناعات الكيماوية | ١٠٣٣ | ١١٥٧ | ١ر١٢٠ | ١ر١٢٠ | ١ر١٢٠ | ١ر١٢٠ | ١ر١٠٠ | ١ر١٢٠ | ١ر- | ٢ |
| شركة اسمنت الجنوب ٢٥٪ | ٢٦٦٠ | ١٨٦٢ | ر٧٥٠ | ر٧٦٠ | ر٧٥٠ | ر٧٦٠ | ر٧٦٠ | ر٧٢٠ | ١ر- | ٩ |
| التبغ والسجائر الاردنية | ٩٥ | ١١٤٠ | ١٢ر٠٠٠ | ١٢ر٠٠٠ | ١٢ر٠٠٠ | ١٢ر٠٠٠ | — | ١٢ر٠٠٠ | ٥ر- | ١ |
| مصفاة البترول الاردنية | ٨٦٩ | ٦٠٩٩ | ٧ر٠٥٠ | ٧ر٠٥٠ | ٧ر٠٠٠ | ٧ر٠٠٠ | ٧ر٠٠٠ | — | ٥ر- | ١٠ |
| المجموع العام | ٥١٩٤٤ سهما | ٧٨٣٠١ دينارا | | | | | | | | ١٣٥ عقدا |

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي : ١٢٤٠٦ سهما
بلغ حجم التداول في السوق الموازي : ٩٠٢٩ دينارا

| نوع السندات | القيمة الاسمية للسند | عدد السندات | حجم السندات | اعلى سعر للسند | ادنى سعر للسند |
|---|---|---|---|---|---|
| سندات التنمية استحقاق ١٩٩٠ بفائدة ½ ٨٪ | ١٠ر- | ١٥ | ١٥٠ | ١٠ر- | ١٠ر- |

كل يوم

# الشاشة الصغيرة

القنال العام

٣ر٠٠ ........ القرآن الكريم
٣ر٢٠ ........ بسمه وعبده
٣ر٤٥ ........ في محراب المتاب
٤ر١٠ ........ طيور المعرفة
٤ر٤٠ ........ صحتين وعافية
٤ر٥٠ ........ على هامش السيرة
٥ر٤٠ ........ فكر معنا
٥ر٥٠ ........ ابنائي الاعزاء
٦ر٣٠ ........ من هدي السنة
٦ر٤٥ ........ اذان المغرب
٦ر٥٥ ........ السندباد
٨ر٠٠ ........ الاخبار الاولى
٨ر٣٠ ........ رجل فوق الامواج
٩ر٣٠ ........ ندوة حول مسلسل ابراهيم طوقان
١٠ر٣٠ ........ تمثيلية عربية
١١ر٠٠ ........ الاخبار الثانية
١١ر١٠ ........ متابعة التمثيلية
١١ر٥٠ ........ طريق النور
السلام الملكي

القنال الاجنبي

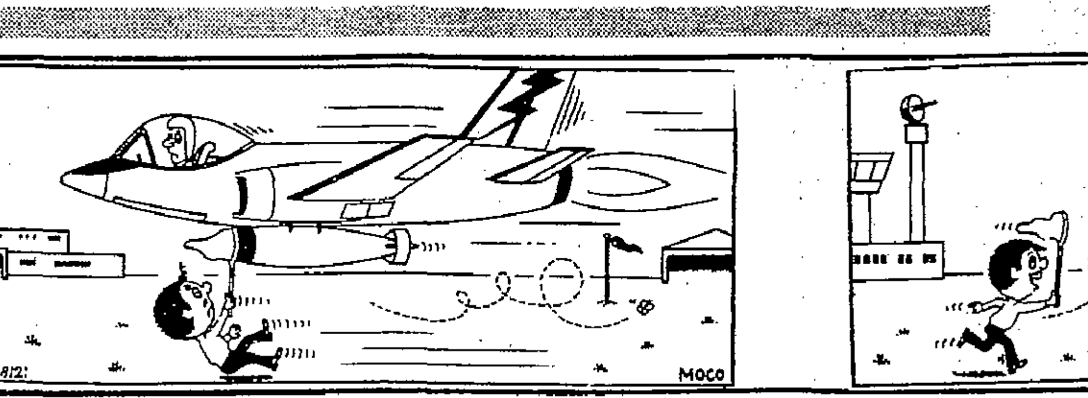
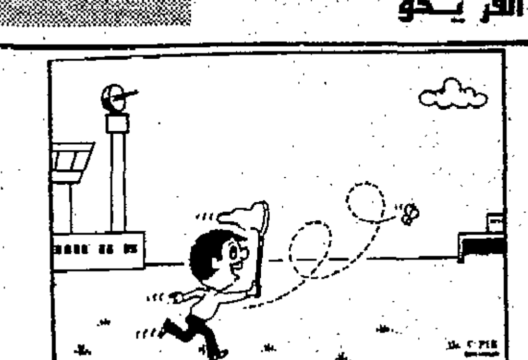
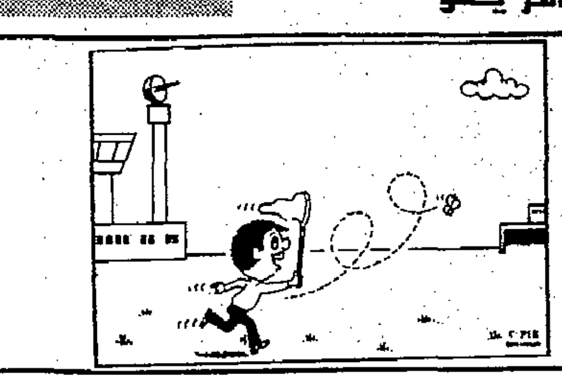
٨ر٣٠ ........ بارني ميلر
٩ر٠٠ ........ نحو عام ٢٠٠٠
٩ر١٠ ........ المشنوق
١٠ر٠٠ ........ الاخبار الانجليزية
١٠ر١٥ ........ فيلم اجنبي بعنوان شحنة الذهب

# الصلاة

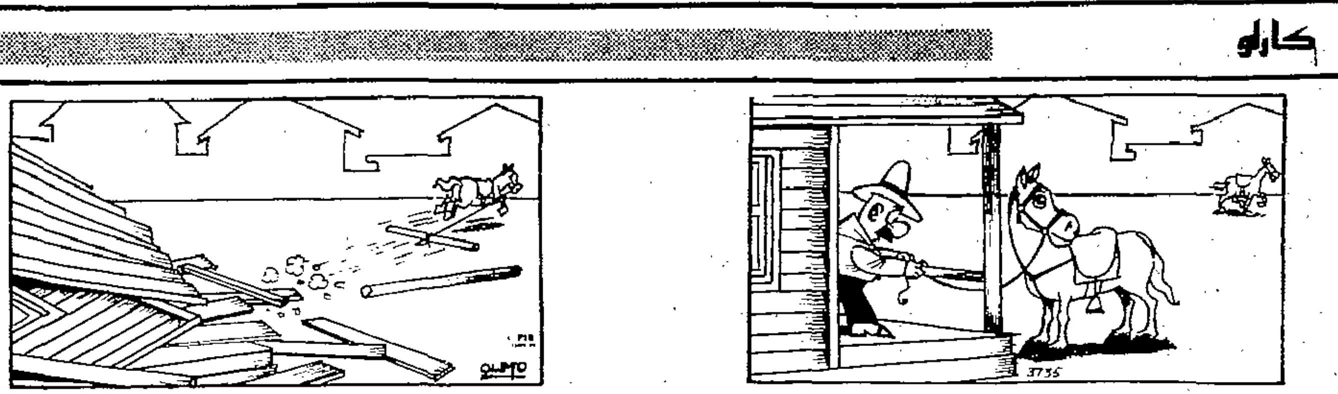
الفجر ........ ٢ر٤٨
الشروق ........ ٤ر٣٠
الظهر ........ ١١ر٣٧
العصر ........ ٣ر١٨
المغرب ........ ٦ر٤٧
العشاء ........ ٨ر٢٨

# اضحك مع

## الفريدو

## كارلو



## فرديناند



# كلمات متقاطعة

اعداد: عادل محمد ابو حميدة
العبدلية الشمالية

افقيا:

١ ـ ممثل مصري
٢ ـ الريم مبعثرة، حرفان متشابهان، سيد مبعثرة.
٣ ـ بمعنى صواب، حرفان متشابهان، وعي مبعثرة
٤ ـ في الوجه، حرفان متشابهان، وعي مبعثرة.
٥ ـ بمعنى مرتفع مرتفع، نشن مبعثرة
٦ ـ حرفان متشابهان، ثلثي وصل، حية مبعثرة.
٧ ـ بمعنى سئم، للتآلف معكوسة، حرفان متشابهان + ف.
٨ ـ نصف يطير، بمعنى بحر، بوب مبعثرة
٩ ـ بمعنى رن، عكس خير معكوسة.

عموديا:

١ ـ ممثلة مصري.
٢ ـ مطرب سعودي.
٣ ـ حرفان متشابهان.
٤ ـ مطرب لبناني
٥ ـ ممثل كوميدي سوري.
٦ ـ ..............
٧ ـ ممثل اردني.
٨ ـ مطرب عراقي.
٩ ـ ممثل كوميدي سوري.

حل الشبكة السابقة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ا | ل | ا | ه | ن | ا | م | ا | ت |
| ٢ | ي | أ | س | ن | ه | ■ | ح | ■ | ا |
| ٣ | ن | ■ | ■ | ■ | ا | د | م | ■ | ي |
| ٤ | ك | ■ | ح | س | ن | ■ | د | ■ | ك |
| ٥ | ن | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | و |
| ٦ | د | ر | ي | د | ل | ح | ا | م | ا |
| ٧ | ا | ي | ■ | ا | ■ | ص | ■ | ا | ن |
| ٨ | م | م | ■ | ر | ع | د | ■ | ل | د |
| ٩ | ع | ا | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | س | و |

# الكلمة الضائعة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ل | م | ا | و | ع | ا | ل | ا | و | ه | ي | ن | س | ل | ا | ر |
| ٢ | ن | ي | ذ | لا | ع | ا | س | ك | ت | ي | س | ن | ن | ا | و | م |
| ٣ | ا | و | ب | ي | ا | ح | ب | ي | ب | ي | د | ج | ش | م | لا | ى |
| ٤ | ن | ب | ل | ل | ا | ي | ا | م | ي | ع | ل | ى | س | غ | ع | ل |
| ٥ | س | ك | ل | ا | ف | ا | ن | ت | ا | ل | ح | ب | ط | ء | ا | ع |
| ٦ | ا | م | ح | ا | ا | ي | د | ا | م | ع | م | ل | ا | ا | س | ي |
| ٧ | ك | ي | ا | ا | و | م | ف | ا | م | و | ص | ي | ل | ض | ل | ب |
| ٨ | م | ل | ل | لا | ق | ج | ل | ك | ي | ب | ب | ل | ا | ف | ا | ل |
| ٩ | ه | ح | ا | ي | خ | ظ | و | ر | ب | ا | ا | لا | د | ي | ك | ف |
| ١٠ | م | ل | ه | د | ا | س | ع | د | ن | ح | ح | ح | ي | ي | ل | ي |
| ١١ | ا | ا | ا | ا | ل | ب | ب | و | ر | ط | د | ي | س | ش | ت | ق |
| ١٢ | ط | د | ت | ش | ا | ي | ب | ح | لا | ص | ف | ا | ف | ل | ت | ن |
| ١٣ | ا | ب | ر | م | ي | ت | ا | ذ | لا | ا | ر | م | د | ك | ش | ي |
| ١٤ | ل | غ | و | ا | ن | ه | ا | ص | و | ر | لا | ي | ا | ز | ع | ف |
| ١٥ | ع | ي | ف | ا | ع | ت | ب | س | ن | ق | س | ي | ا | ت | ي | ب |
| ١٦ | ل | ى | ق | س | ا | ف | ك | ا | ل | ت | م | ن | ب | ل | س | ح |

اعداد: بلال فؤاد قاقيش
عمان ـ ماركا الشمالية

اغنية لام كلثوم تتالف من مقطع واحد وستة احرف.

لن انساك مهما طال، على فراقك الزمن، بل ستبقين في قلبي، على مر السنين والاعوام، يزداد حبك في قلبي، يوما بعد يوم، وان نسيتك ساعة، فاعتبر نفسي، عشت تلك الساعة، بلا امل، ولا وجود، يا حبيبتي، كل شيء بقضاء، انها صورة، ايلعي على مراة ذاتي، فريد الاطرش، عبد الحليم، حافظ، انت الحب، قصة حبي، ليلة حب، الاهات، صباح، طروب، شادية، عماد، خال، عم، جد، اب، ام، سن، أ.

# انت والنجوم

● الحمل:
ـ اتصال غير متوقع من اصدقاء، يحمل اخبارا سارة.

● الثور:
لا تتوهم كثيرا من مواقف اناس في محيطك. الاتي خير من الماضي

● الجوزاء:
ـ تقلقك بعض الذكريات. زيارة اصدقاء مفيدة.

● السرطان:
ـ يطمع الاقربون بكرمك. لا بد من موقف جدي.

● الاسد:
ـ تخطيطك حتى الان جيد، ثابر.

● العذراء:
ـ اخلفت موعدا كان هاما. حاول الاتصال ثانية.

● الميزان:
لا تتطلع الى مركز الاخرين الان. اهم من ذلك التقدم في عملك.

● العقرب:
ـ لا تبال بالحسد. مشروعاتك على وشك النجاح

● القوس:
ـ اصدقاء يحاولون مساعدتك ولكنك كثير الشك

● الجدي:
ـ الطريق ممهدة امامك. اقدم.

● الدلو:
ـ خفف من حدة طباعك. من حولك يحبونك.

● الحوت:
تعتمد كثيرا على المحاكمة المنطقية لا ينجح الاسلوب دائما.

# طبيبك

عمان
المناوبة الخارجية ........ د. عاطف الدبلس ........ ت ٦٦٨٣٨٤
المناوبة الثابتة ........ د. زين الزغلول ........ ت ٣٨٥٩١
اربد ........ د. سيطان قصراوي ........ ت ـــ
الزرقاء ........ د. ناصر عادل الادهم ........ ـــ
السلط ........ د. عبد الرحيم الحديدي ........ ـــ
الكرك ........ د. مصطفى علاوي ........ ـــ
الرصيفة ........ د. انور سيف الدين ........ ـــ
مادبا ........ د. خضر ابو قنورة ........ ـــ
شنلر ........ د. احمد عبده ........ ـــ
البقعة ........ د. جمعة حسين ........ ـــ
جرش ........ د. عوني كمال ........ ـــ
الرمثا ........ د. نواف الشرع ........ ـــ

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
د. عيسى منصور ........ الهاشمي الشمالي ........ ت ٩٨٣٨٢
د. اسامة زريقات ........ ج. عمان ........ ت ٢٢٥٦٦
د. صادق النمري ........ د. اربد ........ ت ٤٣٣٢
د. عمر القسوس ........ د. الزرقاء ........ ت ـــ
د. فارس حداد ........ د. المفرق ........ ٣١٤٤٨
د. رمزي عجيلات ........ د. مادبا ........ ت ٣٣٤١١

# الصيدلية المناوبة

عمان
ص. نيروخ ........ وسط البلد ........ ت ٢٣٦٧٢
ص. مريش ........ الجوفة ........ ت ٧٧٠٩١٠
ص. السلام ........ البلد ........ ت ٣٦٧٣١
ص. النار ........ ماركا ........ ت ٥١٠٤٨
ص. دوار الداخلية ........ ـــ ........ ت ٦٦٨٨٨٨
ص. الوحدات ........ ـــ ........ ت ٧٧٤٧٥٤
اربد ........ ص. السعدون، ش. الجميل ........ ت ٢١٣٠
الزرقاء ........ ص. الادهم ........ ـــ
الرصيفة ........ ص. يونس ........ ـــ
السلط ........ ص. الامانة ........ ـــ
البقعة ........ ص. فلسطين ........ ـــ
دير علا ........ ص. دير علا ........ ـــ
المفرق ........ كبوشي ........ ـــ
الرمثا ........ ص. الطاهر ........ ـــ
جرش ........ ص. الوفاء ........ ـــ
الكرك ........ ص. المدينة ........ ـــ

# هواتف ضرورية

مقسم المطار ........ ٥٢٠٠٠/٠٨/٦٧ خط
استعلامات المطار/حركة الطائرات ........ ٥٣٢٠٠/٠٨
مقسم عالية/عمارة الاسكان ........ ٦٧٢٨٧٢
مستشفى البشير ........ ٧٧٥١١١
طوارىء الدفاع المدني ........ ١٩٩
الدفاع المدني ........ ٦٦١١١١
اطفائية الامانة الدفاع المدني ........ ٢٢٠٩٠
الاسعاف والطوارىء ........ ٣٠٢٤١
شكاوى الامانة ........ ٣٧١١١
شكاوى المجاري ........ ٩٧٤٦٧/٩٧٤٦٨
شكاوى المياه ........ ٧٧١١٢٥/٧٧١١٢٨
شكاوى التموين ........ ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ........ ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ........ ١٢
ملاحظة للطوارىء ........ ١٩٥

# المطار

## اهلا وسهلا

المصرية ـ القاهرة ........ ٦ر٠٠
عالية ـ دبي/ابوظبي ........ ٩ر١٥
الرومانية ـ بوخارست ........ ٩ر١٥
عالية ـ العقبة ........ ٩ر٣٠
عالية ـ الدوحة/البحرين ........ ٩ر٤٥
عالية ـ الكويت ........ ٩ر٤٥
عالية ـ جدة ........ ٩ر٤٥
عالية ـ القاهرة ........ ٩ر٤٥
عالية ـ الظهران ........ ١٠ر٠٠
السعودية ـ الظهران/الرياض ........ ١٠ر٣٥
التركية ـ اسطنبول/انقرة ........ ١١ر٣٠
الليبية ـ طرابلس/لارنكا ........ ٢ر٣٠
الكويتية ـ الكويت ........ ٢ر٤٠
عالية ـ القاهرة ........ ٣ر٤٥
عالية ـ لارنكا ........ ٤ر٤٠
العراقية ـ بغداد ........ ٤ر٤٥
عالية ـ كوبنهاجن/فرانكفورت ........ ٤ر٥٠
عالية ـ اثينا ........ ٥ر١٠
عالية ـ العقبة ........ ٥ر١٥
عالية ـ نيويورك/فينا ........ ٥ر٣٠
الهولندية ـ امستردام/اثينا ........ ٦ر١٠
عالية ـ الكويت ........ ٦ر١٥
السويسرية ـ زيوريخ/لارنكا ........ ٧ر١٥
عالية ـ بلغراد ........ ٧ر٤٥
المصرية ـ القاهرة ........ ٨ر٥٠
البريطانية ـ لندن/بغداد ........ ١١ر٣٠
عالية ـ القاهرة ........ ١٢ر٤٥
عالية ـ بغداد ........ ١٢ر٤٥
طيران الخليج ـ مسقط/دبي/ابوظبي/البحرين ........ ١ر٠٥

## مع السلامة

الالمانية ـ دمشق/فرانكفورت ........ ٥ر١٠
عالية ـ القاهرة ........ ٥ر٤٥
المصرية ـ القاهرة ........ ٦ر٥٠
عالية ـ العقبة ........ ٧ر١٥
الفرنسية ـ دمشق/باريس ........ ٨ر٠٠
الرومانية ـ بوخارست ........ ١٠ر١٥
عالية ـ فينا/نيويورك ........ ١١ر٠٠
عالية ـ اثينا ........ ١١ر٣٠
عالية ـ القاهرة ........ ١١ر٤٥
عالية ـ باريس/لندن ........ ١٢ر٠٠
عالية ـ بلغراد ........ ١٢ر٠٠
عالية ـ فرانكفورت/بروكسل ........ ١٢ر١٥
السعودية ـ الرياض/الظهران ........ ١٢ر١٥
عالية ـ لارنكا ........ ١٢ر٣٠
التركية ـ انقره/اسطنبول ........ ١٢ر٣٠
عالية ـ الكويت ........ ١ر٠٠
عالية ـ العقبة ........ ٣ر٠٠
الليبية ـ لارنكا/طرابلس ........ ٣ر٣٠
الكويتية ـ الكويت ........ ٣ر٤٠
العراقية ـ بغداد ........ ٦ر٠٠
عالية ـ سنغافوره ........ ٧ر٣٠
عالية ـ البحرين/مسقط ........ ٨ر٠٠
عالية ـ الدوحة ........ ٧ر٤٥
عالية ـ جدة ........ ٨ر١٥
عالية ـ بغداد ........ ٨ر١٥
عالية ـ ابوظبي/دبي ........ ٨ر٣٠
عالية ـ القاهرة ........ ٨ر٤٥
المصرية ـ القاهرة ........ ٩ر٥٠
البريطانية ـ لندن ........ ١ر٠٠
طيران الخليج ـ البحرين/ابوظبي ........ ١ر٤٥

# التكسي المناوب

الحسين ........ جبل الحسين ـ قرب وكالة الغوث ........ ت ٢١٧٧٦
خلدون ........ المدينة الرياضية ـ مقابل باب رقم (٢) ........ ت ٦٦٤٨٨٨
اللوز ........ الوحدات ـ الشعيلية ........ ت ٧٧٩٢٧٤
بسام ........ جبل عمان ـ الدوار الخامس ........ ت ٨١١٨٥٧
الاهلي ........ جبل اللويبدة ـ شمال دوار الحاووز ........ ت ٢١١٢٧
تكسي الرموني ........ ت ٧٧٣١٨٧٥
الخيام ........ جبل عمان ـ الدوار الثاني ........ ت ٤١٥٤١
الرضوان ........ جبل النزهة ـ قرب مدارس الوكالة ........ ٢٤٨/٣٦١١٩٤
السياحة ........ جبل عمان ـ الدوار الثاني ـ شارع الخطيب ........ ت ٤٣٢٦٥
اليرموك ........ حي نزال ـ الشارع العام ........ ـــ
الدوايمة ........ حي الزهور ........ ت ـــ
الحديد ........ القويسمة ـ قرب المخفر ........ ت ١٣٧/٧١١٤١
التعمري ........ جبل المنارة ـ وادي الرمم ........ ـــ
البحرين ........ الوحدات ـ حي الدبايبة ........ ت ٧٧٣٠٣٤
صلاح الدين ........ جبل النظيف ........ ت ـــ
النادي ........ ماركا الجنوبية ........ ـــ
مشهور ........ الهاشمي الشمالي ........ ٥٦٧٤٣
بشار ........ الجوفة ـ حي الطفايلة ........ ـــ
اسماعيل ........ وادي النصر ........ ـــ

# التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

أسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس ...... الموافق ٢١ / ٦ / ١٩٨٤ الأسعار بالفلس للكيلو غرام

| الصنف | عمان والزرقاء أعلى | عمان والزرقاء أدنى | اربد أعلى | اربد أدنى | السلط أعلى | السلط أدنى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بندورة | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٧٠ | ١٥٠ | ١٧٠ | ١٣٠ |
| باذنجان عجمي | ١٦٠ | ١٤٠ | ١٧٠ | ١٤٠ | ١٧٠ | ١٣٠ |
| باذنجان رفيع | ١٦٠ | ١٤٠ | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٢٠ |
| فقوس | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| كوسا صغير | ١٧٠ | ١٤٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| كوسا كبير | ١٢٠ | ٩٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ٨٠ | ٥٠ |
| خيار صغير | ٢٠٠ | ١٧٠ | ٢١٠ | ١٧٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| خيار كبير | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ |
| فاصوليا | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٠٠ |
| بامية | ٤٣٠ | ٣٨٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ |
| لوبيا | ٣٨٠ | ٣٢٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٣٨٠ | ٣٢٠ |
| ملوخية | ١٠٠ | ٨٠ | ٩٠ | ٦٠ | ١٠٠ | ٧٠ |
| زهرة بأنواعها | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ |
| بطاطا بأنواعها | ١٢٠ | ٩٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| بصل ناشف | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ |
| بصل أخضر | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٦٠ | ١٢٠ |
| ملفوف بأنواعه | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ٨٠ |
| [illegible] | ١٠٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٠٠ | ٧٠ |
| فلفل حار وقرن الغزال | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠ |
| فلفل حلو | ٦٠٠ | ٥٦٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ |
| ثوم | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٨٠ | ٢٠٠ |
| ذرة | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٢٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء أعلى | عمان والزرقاء أدنى | اربد أعلى | اربد أدنى | السلط أعلى | السلط أدنى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جزر باللوكس | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ |
| ورق دوالي | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ |
| شمام | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٢٠ |
| بطيخ مخطط | ٩٠ | ٧٠ | ٩٠ | ٦٠ | ٩٠ | ٧٠ |
| بطيخ أخضر | ١١٠ | ٦٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١١٠ | ٩٠ |
| برتقال بلدي | ١٧٠ | ١٤٠ | ٢٢٠ | ١٤٠ | ١٧٠ | ١٤٠ |
| برتقال بلنسيا | ١٧٠ | ١٤٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ١٧٠ | ١٤٠ |
| برتقال شموطي | ٢٢٠ | ٢٠٠ | ٢٢٠ | ٢٠٠ | ٢٢٠ | ٢٠٠ |
| تفاح بلدي | ٢٠٠ | ١٧٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ١٧٠ |
| تفاح سكري | ٢٣٠ | ١٨٠ | ٣٠٠ | ٢٤٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| تفاح مستورد | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ |
| كريفوت | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ |
| كرز بأنواعه | ٥٥٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٥٠ | ٥٥٠ | ٥٠٠ |
| مشمش كلابي | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٤٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| مشمش حموي | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ |
| مشمش ستكاوي | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ |
| دراق | ٥٧٠ | ٥٠٠ | ٥٧٠ | ٥٠٠ | ٥٧٠ | ٥٠٠ |
| خوخ أحمر وأصفر | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ | ٢٠٠ |
| خوخ معطر | ٥٥٠ | ٥٠٠ | ٦٧٠ | ٦٢٠ | ٥٥٠ | ٥٠٠ |
| عنب | ٤٢٠ | ٣٨٠ | ٤٢٠ | ٣٨٠ | ٤٢٠ | ٣٨٠ |
| ليمون | ٢٥٠ | ٢٢٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| فراوله بالملك | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء أعلى | عمان والزرقاء أدنى | اربد أعلى | اربد أدنى | السلط أعلى | السلط أدنى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| فراوله بالكغم | ١٢٠٠ | ١٠٠٠ | ١٢٠٠ | ١٠٠٠ | ١٢٠٠ | ١٠٠٠ |
| موز من المخمر | ٢٤٠ | ٢١٠ | ٢٤ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢١٠ |
| موز للمستهلك | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ |
| ميرمية | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ |
| فريكه | ٣٠٠ | ٢٦٠ | ٣٠٠ | ٢٦٠ | ٣٠٠ | ٢٦٠ |
| بقله | ٨٠ | ٥٠ | ٩٠ | ٦٠ | ٨ | ٥٠ |
| كزبرة ونعنع بالضمه | ١٠ | — | ١٠ | — | ١٠ | — |
| بقدونس بالضمه | ١٠ | — | ٧ | — | ١٠ | — |
| خس للواحدة | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| توت | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ |
| حمص أخضر | ١١٠ | ٩٠ | ١١٠ | ٩٠ | ١١٠ | ٩٠ |
| يقطين | ١٤٠ | ١٢٠ | ١٤٠ | ١٢٠ | ١٤٠ | ١٢٠ |
| تين | ١٤٠٠ | ١٢٠٠ | ١٤٠٠ | ١٢٠٠ | ١٤٠٠ | ١٢٠٠ |

# سينما

| السينما | الفيلم | تلفون |
|---|---|---|
| كنكورد | الهروب من نيويورك | ٦٧٧٤٢٠ |
| الحسين | انهم يسرقون الارانب ـ بالألوان | ٢٢١١٧ |
| زهران | المتزوجون ـ بالألوان | ٢٣١٧١ |
| رغدان | عليك بها ـ بالألوان | ٢٢١٩٨ |
| بسمان | ملك الحظ ـ بالألوان | ٣٠١٢٦ |
| الخيام | خرج ولم يعد ـ بالألوان | ٢٢٩٥٠ |
| الرينبو | السينما مغلقة لعمل الديكور الجديد والصيانة | ٢٥١٥٥ |
| فرساي | • الزواج على الطريقة المحلية • انتقام التوأمان • دكتوره في الفرير ـ بالألوان | ٣٥٣٠٤ |
| فلسطين | • ديسكو برانا • القبضة العارية ـ بالألوان | ٢٢١١٧ |

الشاشة الكبيرة

الخميس ٢١ حزيران ١٩٨٤
صوت الشعب
الصفحة العاشرة
كليوم

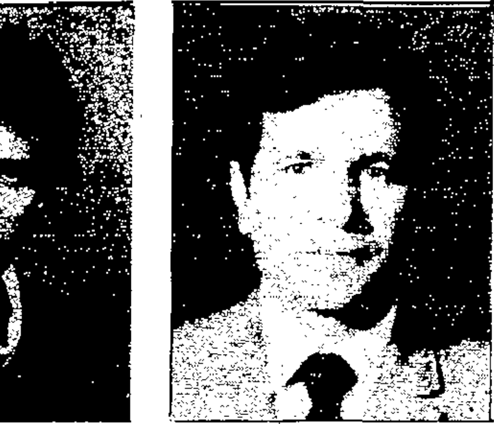
صوت الشعب تتابع مناقشة اساتذة جامعيين في

# مشكلة ضعف الطلبة في اللغة الانجليزية

كتب
موسى الطراونة
ووفاء احمد.

تناولت الصفحة الجامعية في «صوت الشعب» موضوع ضعف الطلبة الجامعيين في اللغة الانجليزية والمشاكل التي تنجم عن هذا الخلل التربوي، واستطلعنا اراء الطلبة والمدرسين ذوي الاختصاص.

وفيما يلي نتابع هذا الموضوع الحساس باستطلاع المزيد من اراء الطلبة والمدرسين في الجامعتين الاردنية واليرموك لما لاقاه هذا الموضوع من جدال واهمية.


● د. عصام الصفدي
● سليم سميري

## ● د. عصام الصفدي

الدكتور عصام الصفدي من الجامعة الاردنية عند سؤاله عن مشكلة الطلبة في اللغة الانجليزية قال: في السؤال نفسه غموض وعمومية يتطلب الاستفسار عنهما ومحاولة التخلص منهما مساحة من الجريدة اكبر من تلك المخصصة للاجابة عن السؤال نفسه. واعتقد ان الموضوع من الاهمية بحيث ينبغي ان تخصص له الجريدة ملحقا خاصا تستطلع فيه آراء اشخاص يمثلون مختلف الجهات ذات الصلة بالموضوع من طلبة ومدرسين وفنيين وواضعي مناهج واداريين. اما والسؤال على ما هو عليه موضوعا وشكلا، فليكن جوابي مجرد نقطة بداية، مبنية على محادثات ومحاورات مع طلابي في قسم اللغة الانجليزية وآدابها في الجامعة الاردنية عن مشاكلهم في تعلم اللغة الانجليزية واسباب تلك المشاكل وتاريخها. والجواب مبني على استفسارات، شخصية في معظمها، واستطلاعات مع بعض الجهات ذات العلاقة.

### تصنيف المشاكل

يمكن تصنيف المشاكل في عدد من المجموعات:

اولا: المجموعة التي تتعلق بالطالب، ومنها:

● انعدام (او ضعف) الحافز على الدراسة اجمالا (فهي امر يفرضه القانون – اليس التعليم الزاميا في مرحلته الاولى؟) وخاصة على دراسة اللغة الانجليزية التي تبدأ بعد سنوات عديدة من بدء التعليم الالزامي. وهذه السنوات هي من اخصب السنوات ويتميز الاطفال اثناءها بقابلية شديدة لتعلم اللغة – اية لغة – ولعل ما يعزى لطلاب المدارس الخاصة من تفوق في تعلم اللغة الانجليزية يعود في معظمه الى البدء المبكر في تعليمها اكثر مما يعود الى اسباب اخرى.

● عدم جدية معايير الترفيع من صف الى صف اعلى في المدارس. وهذه المعايير احيانا آلية «تجرجر» الطالب الى صف اعلى في نهاية كل عام دراسي بغض النظر عن امكانياته واستعداده وانجازه الفعلي. وهي في احيان اخرى تسمح برفع العلامات بناء على اعتبارات غير دراسية (لماذا يقتصر التضخم على الاقتصاد؟).

ثانيا: المجموعة المتعلقة بالمدرس، ومنها:

● عدم توفر اصحاب المؤهلات الضرورية الفعلية (سواء في موضوع التخصص او في الميدان التربوي)، رغم توفر الشهادات المصنوعة من ورق تختلف درجة تقويته.

● انعدام (او ضعف) الحافز التربوي وما ينتج عن هذا من عدم جدية في الموقف الذي يتخذه المعلم من مهنته. فالمعلم قد جاء (في كثير من الاحيان) من مدرسة (سواء كانت حكومية او خاصة) يكتظ فيها طلاب الصف الواحد بشكل يجعل العملية التعليمية مهزلة مقنعة بقناع شديد الشفافية (وما هذا الا مظهر واحد من مظاهر الظروف الصعبة التي تنثر تأثيرا سلبيا في العملية التعليمية).

كما ان المعلم (في كثير من الاحيان) لا يلجأ الى التعليم الا بعد فشله في الحصول على عمل افضل («افضل» معناها «اكثر دخلا») وذلك لصعوبة المهنة ذاتها ولقسوة الظروف المحيطة بها ولعدم توفر التقدير المناسب لها. (المعلم الان ليس اكثر اهل الحي او القرية علما بل هو الذي يقنع بالقليل، الذي لا يتمتع باي طموح – هل اقول «باي طمع؟» – او الذي اوصدت دونه ابواب الكليات التي تعد طلابها لمهن اكثر دخلا واحتراما).

ثالثا: المجموعة المتعلقة بمشاكل المنهج وطريقة تنفيذه وما يتطلبه من وسائل تقنية:

● الاعتماد على الكتب المقرر والنصوص «كحدود» لما يتعلمه الطالب وليس كنقاط انطلاقا للمزيد من المعرفة وكحدود تقف في وجه المشاركة الحية النشطة للطالب (كتابة او محادثة).

● الوسائل التقنية (حتى القديمة منها وحتى مجرد وسائل الايضاح) معدومة او غير متوفرة بشكل مناسب.

والغريب ان الحرص على توفير بعضها (مثل مختبرات اللغات ومراكز الاصغاء) لا يكون الا في معاهد التعليم العالي وكأن الطالب لا يحتاج لها الا بعد قضاء سنوات عجاف في مصارعة – نصوص ميتة في حقيقتها صفراء، مهما كانت نسبة بياض صفحاتها – والمنطق ان الحاجة تكون لمثل هذه الوسائل التقنية مع بدء تعلم اللغة وليس من التطرف ابدا ان اقول قبل البدء بتعلمها.

رابعا: المجموعة المتعلقة بالخلفية الثقافية والحضارية العامة:

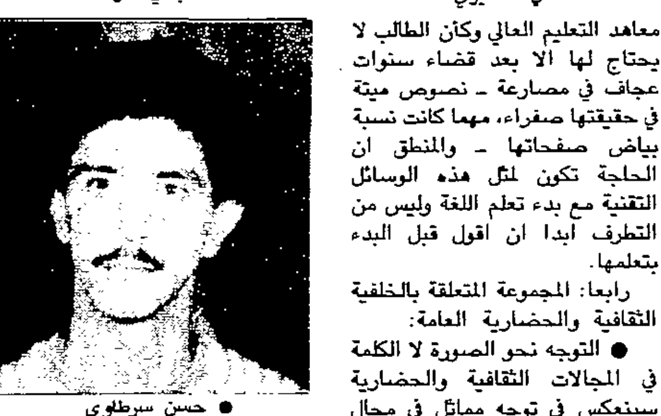
● التوجه نحو الصورة لا الكلمة في المجالات الثقافية والحضارية سينعكس في توجه مماثل في مجال التعليم لا كرديف او مكمل لعملية تعليم اللغة بل كبديل او نقيض لها – خاصة في حالة وجود الاسباب المذكورة اعلاه.

● الفراغ الذي يحيط بتعلم اللغة الانجليزية في بلد لا تتوفر فيه امكانية التعامل مع اللغة او حتى التعامل بها بشكل حي ومباشر وفي مختلف اوجهها.

● عدم جدية الموقف من اللغة الانجليزية والاقتصار على اعتبارها وسيلة اتصال ليس الا، وكان هذا يعفي الدارس من اتقان مختلف مهارات اللغة بدقة.

● التسهيل والتساهل المرتجلين في التعليم وفي التربية خارج المدرسة.

لعل التشخيص السابق يوضح صعوبة المشكلة وتعقدها، ويشير الى صعوبة الحل وتعدد جهاته (مع العلم بانه ليست لدى اي من هذه الجهات المقدرة الكاملة على تحديد العلاج او حتى على التنسيق مع الجهات الاخرى في محاولة تحديده: (المدرس والطالب والاباء والامهات وجهات التعليم). ومن منا لا يدرك صعوبة معالجة المواقف والدوافع والاستعدادات النفسية.


● علي خضيري
● مجدي سوافطة

## ● سليم سميري

اما الطالب سليم سميري – من جامعة اليرموك فقال:

ان ما يسميه البعض مشكلة اللغة الانجليزية بالنسبة لطلاب الجامعة هو حقيقة امر هام وحيوي كوننا لا نستخدم اللغة الانجليزية الا في المراكز العلمية والكتب التدريسية ببعض الكليات، ولو امكن تعميم فكرة القرية الانجليزية الموجودة بجامعة اليرموك لكانت احتمالية اتقان هذه اللغة كبيرة نتيجة للاحتكاك المباشر والعملي مع اللغة وبالتالي مع ادوات اللغة.

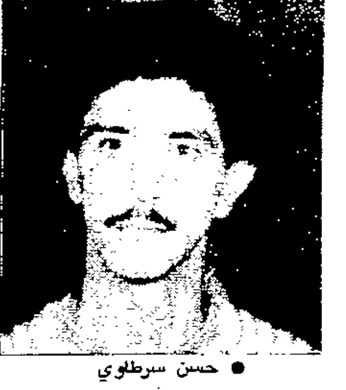
ان اللغة كائن حي ينمو ويتطور، ولا يمكن للغة ان تتطور او تنمو الا اذا توافرت الشروط المناسبة لها واهم هذه الشروط التالي:

● المتلقي – الذي يمارس عملية اللغة، وهذا يجب ان يتجاوز حدود لغته حتى يستطيع ان يطبق على اللغة التي يتعلمها (الانجليزية او الفرنسية) شروط ومواصفات جديدة يستعد لها عقله ببرمجة جديدة، ويمكن في هذا المجال ان تخدمنا الصورة والكلمة المحكية والصور الناطقة والاحتكاك المباشر.

● وسيلة التلقي – حيث يجب ان يخضع الطالب الى وسيلة او برنامج واحد في جميع مراحل التعليم لكي يتمكن من التطور مع اللغة والتعمق فيها، والسبب في ضعف الطلاب الجامعيين في اللغة الانجليزية هو ضعف تأسيسهم اللغوي في الصفوف الاولى واصطدامهم مرة واحدة مع الكلمات العلمية والادبية في المرحلة الجامعية.

● مدة التلقي – فانا اقترح ان يبدأ الطالب في تعلم اساسيات اللغة الانجليزية منذ السنوات الدراسية المبكرة وكذلك اقترح فتح المعاهد المجانية بعد الدراسة الجامعية لكي يستمر الطالب في انعاش لغته والاضافة عليها.




● حسن سرطاوي

## ● الطالب مجدي سوافطة من الجامعة الاردنية قال:

– لا شك اننا حملنا مشكلة الضعف في اللغة الانجليزية من المرحلة الثانوية، وسبب الضعف في تلك المرحلة كان خطأ في الاسلوب التعليمي الذي كان يركز على الترجمة الحرفية والدوسيهات المترجمة ولم يعد هناك من جهد عقلي يبذله الطالب لاستيعاب اللغة الانجليزية وهضمها، بل كان التركيز كله ينصب على المعلم والدوسيه، فصار الطالب خارج نطاق الكتاب المدرسي لا يستطيع ان يقرأ كلمة انجليزية واحدة، بل والادهى ان ذات الكلمة التي تمر مع الطالب كان لا يستطيع هذا الطالب ان يفهمها خارج نطاق الكتاب المدرسي، وهذا يوحي بالتقليد والتبعية التي تسيطر على عقل الطالب.

اما في المرحلة الجامعية فالاسلوب يختلف كليا مما يجعل الطالب يصطدم بمشكلة حقيقية في اللغة الانجليزية بكل ابعاد المشكلة، والكثيرون من الطلبة لا يقوون على تحمل هذه المشكلة فيفشلون من البداية.

لكن الحل متركز في ايدي هيئة التدريس التي يجب ان تقدر طبيعة هذا الصدام مع اللغة وعليهم ان يتدرجوا مع الطالب درجة درجة حتى يصلوا به الى مهارات اولية تمكنه من خوض غمار الاصطدامات والنصوص الادبية المعقدة والمليئة بالرمز والشعر.

كذلك على الطالب ان يحاول ان يتخطى الكتاب الجامعي ويمارس اللغة في الكتب الادبية الخارجية.

## ● الطالب حسن سرطاوي من الجامعة الاردنية قال:

– لا اعرف لماذا فشل طلابنا في التعامل مع اللغة الانجليزية في الجامعات بينما هم ينجحون في تخطي هذه المشكلة في الجامعات الاجنبية بل واكثر من ذلك هم يبدعون ويتفوقون.

المشكلة اذن لا يعاني منها الطالب ذاته بل تعاني منها اساليب التدريس، التي تفرض حضورها على الطالب صحيح ان استقبال الطالب واستيعابه له اهمية لكن المهم ان يكون هناك ارسال تعليمي قوي حتى يمكن للطالب ان يستوعبه وهذا يعتمد اولا على المصلحة وثانيا على وسيلة التعليم.

يجب على المعلم ان يعرف كيف يتعامل مع الطالب بمراحله العقلية المختلفة ولا يحشو ذهنه بالكلمات والجمل التي لا يعرف كيف يربط بينها.

● كذلك يجب ان يعتمد المعلم على وسائل الايضاح المناسبة بالكلمة والصورة ويعتمد على الكتب الخارجية لتوسيع مدارك الطالب وزيادة ثقافته اللغوية ورصيده الادبي بدلا من الاعتماد على الكراريس والشرح الموجز والمعرب غالبا مما يقلل من رصيد الطالب اللغوي.

## ● السيد علي خضيري من الجامعة الاردنية قال:

اننا حين نتحدث عن وجود مشكلة في اللغة الانجليزية تواجه طلبة الجامعة، نوحي باللوم على المؤسسة التعليمية ونسقط من اعتباراتنا ان المؤسسة الاجدر باللوم هي الاسرة التي ينشأ فيها الطالب والطالب نفسه الذي يقع عليه العبء الاكبر في اكتساب اللغات ايا كانت وتهيئة الظروف التي تمكنه من اتقان اللغة الانجليزية اصطلاحا ومفردة وتركيبة، والاسرة ايضا مدعوة لتهيئة مثل هذه الظروف الماسة للطالب عن طريق تيسير الوسائل السمعية والنظرية طبقا لبسط التكاليف واسهل الطرق.

لذلك نجد ان مشكلة الطالب الجامعي مع اللغة الانجليزية هي مشكلة مبتدأة، فيبدو الطالب وكأنه يواجه المشكلة لاول مرة بينما كان من المفروض ان تمر هذه المشكلة على عدة مراحل دراسية سابقة قللت من حدتها.

والاكثر من ذلك ان بعض الطلبة يتغلبون خلال فترة قصيرة من الدراسة الجامعية على كل مشاكل اللغة الانجليزية، وهذا يعني انهم تخطوا حاجز المبادأة عندما صمموا على ذلك، والامر لا يحتاج الى اكثر من الجرأة والعزم.

# الحياة العلمية والثقافية في الاردن في العصر الاسلامي

جنى الايمان

عرض وتلخيص: نايف الهشلمون

● قبل ايام صدر كتاب «الحياة العلمية والثقافية في الاردن في العصر العباسي» للدكتور يوسف غوانمة الاستاذ المشارك ورئيس قسم التاريخ في جامعة اليرموك، وذلك عن دار هشام للنشر والتوزيع في اربد.

الكتاب يقع في ١٤٨ صفحة من القطع العادي. ويتحدث عن الدور الذي لعبه الاردن في التاريخ الاسلامي منذ الفتوحات العربية الاسلامية، ونقرأ ان من ارضه كان اول شهيد شامي في الاسلام (عروة بن عمر الجذامي المعاني)، وعلى ارضه كانت اول معركة تخوضها الجيوش الاسلامية ضد البيزنطيين (مؤته)، ومن ارضه انطلقت جيوش الاسلام الاربعة لفتح بلاد الشام، وفيه حدثت معارك فاصلة في تاريخ الاسلام (فحل واليرموك)، وفي اغواره يرقد الصحابة الشهداء الذين لهم فضل كبير في نشر الدين الجديد والذود عن بلاد الشام (ابو عبيدة عامر بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة، ومعاذ بن جبل). ومن الحميمة احدى مدنه خرجت اول دعوة سرية في تاريخ الاسلام كانت على درجة كبيرة من التنظيم الدقيق بحيث قضت على الدولة الاموية العربية.

ونقرأ في مقدمة الكتاب ايضا انه بدخول الاسلام الى الاردن ظهرت فيه مراكز اشعاع علمي وثقافي لنشر هذا الدين وشرحه وتدوينه، فكانت مراكزه في ايله (العقبة) وعمان. وساهم علماء هذين المركزين في الدراسات الدينية والفقهية.

## ● تذبذب الحياة العلمية ●

ولكن المنطقة تمر في فترة من الاضمحلال العلمي بسبب الظروف السياسية والعسكرية والاقتصادية التي مرت بها منطقة بلاد الشام عامة والاردن وفلسطين خاصة حتى نهاية القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي). عندئذ بدأت مرحلة جديدة من العطاء العلمي شملت كل الشام وكان للاردن نصيب جيد، بسبب تشجيع الملك الناصر داود امير امارة الكرك الايوبية منذ اوائل القرن السابع الهجري (الثاني عشر الميلادي)، فانتشرت المدارس والمعاهد العلمية في كل ربوعه واصبحت الكرك والسلط وعجلون وحسبان من المراكز الهامة لمختلف العلوم والفنون، ونبغ العديدون في شتى صنوف المعرفة وانتشروا في كل الاقطار، يخدمون ويعلمون ويؤلفون، فكان منهم الاطباء والكيمائيون والفلاسفة، والادباء والشعراء والمحدثون، والمفسرون، وعلماء الفقه والقراءات والعربية والقضاة.

وكان لهؤلاء فضلهم في خدمة الحركة العلمية ليس في الاردن فحسب بل في كل من مصر والشام والحجاز.

## ● الفصل الاول ●

وقد جاءت هذه الدراسة في فصلين الاول: تناول الحياة العلمية والثقافية في الاردن في العصر الاسلامي وتطورها، مشيرا الى اهمية الدور الكبير الذي لعبته هذه المنطقة في نشر العلوم الدينية وخصوصا (علم الحديث) في القرون الاربعة الاولى لتوسطها بين الحجاز مهد هذه الدراسات والاقطار الاخرى كمصر والشام، وارتباط هذه الحركة بدمشق والقدس والقاهرة.

كما ونقرأ في هذا الفصل عن تراجع الحركة العلمية نتيجة للظروف غير المستقرة التي مرت بها بلاد الشام في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) سواء السياسية او العسكرية.

## ● القدس مركز وقبلة العلماء ●

ولكن بعد ان استقرت الاحوال في بلاد الشام للدولة الفاطمية عاد النشاط الى الحركة العلمية والثقافية في الاردن وفلسطين، فالقرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) شهد انتعاشا وازدهارا ملحوظا فيها، فتصدرت العلوم، العلوم الدينية كالحديث والفقه والتفسير والقراءات على يد ابناء البلاد انفسهم، واصبحت القدس قبلة العلماء والفقهاء الوافدين.

وحمل لواء انتعاش الحركة العلمية والثقافية المسجد الاقصى الذي اصبح مركز اشعاع علمي وحضاري، يتوافد اليه العلماء والفقهاء وطلاب العلم من جميع انحاء البلاد، وانعكس ذلك على جميع العلوم الدينية والعربية والعقلية، وبرز العديدون في شتى صنوف العلم والمعرفة، اذن كانت الحركة العلمية في الاردن مرتبطة ارتباطا وثيقا بنظيرتها فلسطين، وسيبقى هذا الارتباط قائما في العصور التالية

ولكن المنطقة تعرضت منذ القرن الخامس الهجري الى سلسلة من المفاجآت السياسية والعسكرية، حتى احتلال الصليبيين لفلسطين في عام ٩٤٢ هـ (١٠٩٩م) مكونين مملكة بيت المقدس اللاتينية.

ونتيجة لهذه العوامل، هاجر علماء القدس وفلسطين الى دمشق والقاهرة، فانكمشت وتراجعت العلوم حتى سنة ٥٨٣ هـ (١١٨٧م) بعد تحرير صلاح الدين فلسطين، فاهتم بالعلوم والتدريس، وكان له الفضل في ارتقاء العلوم الشامية، وعمل خلفاؤه في اذكاء هذه الشعلة وبقائها متقدة طيلة العصر الايوبي.

وقد نال الاردن حظه من هذا النشاط العلمي، والتي كان للناصر داود فضل في ذلك فيما بعد.

ونقرأ في كتاب الدكتور غوانمة هذا، ان سياسة الايوبيين في الاردن ادت الى ارتقاء واضح في الحياة الثقافية في العصر المملوكي، الذي كان عصر النهضة العلمية والثقافية في الاردن. وقد جاء هذا الفصل في (٢٧) صفحة.

## ● الفصل الثاني ●

واما الفصل الثاني فهو ترجمة لبعض الادباء والعلماء والنحويين والاطباء الذين ينتمون الى هذه المنطقة، وقد اتبع المؤلف في ذلك التقسيم الجغرافي اولا فبدأ بعلماء ايله (العقبة)، ثم معان والحميمة، ثم الكرك والشوبك والمنطقة المجاورة، ثم عمان والبلقاء، وبعد ذلك السلط ثم حسبان، واخيرا عجلون والمنطقة المحيطة بها والممتدة من نهر اليرموك الى نهر الزرقاء، وقد جاء هذا الفصل في مئة صفحة، وجاء ترتيبهم حسب سني وفاتهم، او حسب الحروف الهجائية لغير المعروف تاريخ وفاتهم.

فتحدث المؤلف عن ٤٧ شخصية من ايلة بضعة سطور لكل منهم، ومن معان والحميمة ثماني شخصيات منهم ابو جعفر المنصور. ومن الشوبك والكرك وما حولهما تحدث عن سبع وخمسين شخصية منهم الملك الناصر داود بن عيسى. ومن عمان والبلقاء ست عشرة شخصية. ومن السلط ست عشرة شخصية. ومن حسبان سبع عشرة شخصية منهم المؤرخ شهاب الدين احمد بن علاء الدين الحسباني الشافعي. ومن عجلون وما حولها تحدث عن ثلاث وثمانين شخصية منهم عائشة بنت يوسف المعروفة بالباعونية والتي وصفت بانها (الشيخة الصالحة العالمة العاملة) توفيت سنة ٩٢٢ هـ (١٥١٦م). ومن شعرها:

| | |
|---|---|
| نزه الطرف في دمشق فطيها | كلما تشتهي وما تختار |
| هي في الارض جنة فتامل | كيف تجري من شحتها الانهار |
| كم سما في ربوعها كل قصر | اشرقت من وجوهها الاقمار |
| وتناغيك بينها صادحات | خرست عند نطقها الاوتار |
| كم روضة وماء زلال | وقصور مشيدة وديار |

وبعد هذه التراجم يضم الكتاب كشفا بالمصادر المخطوطة والمطبوعة التي استعان بها المؤلف، واسماء المراجع الحديثة، ثم كشاف باسماء المدن والمواقع التي جاءت في الكتاب.

وجدير بالذكر ان هذا الكتاب هو العاشر الذي صدر للمؤلف الدكتور يوسف درويش غوانمة، فكان قد صدر له سابقا كتب:

- التاريخ السياسي لشرقي الاردن في عصر دولة المماليك الاولى.
- التاريخ الحضاري لشرقي الاردن في العصر المملوكي.
- عمان حضارتها وتاريخها.
- امارة الكرك الايوبية.
- علماء وفقهاء محافظة اربد في العصر الاسلامي.
- غلاة الشيعة الباطنية في بلاد الشام.
- تاريخ نيابة بيت المقدس في العصر المملوكي.
- دراسات في تاريخ الاردن وفلسطين في العصر الاسلامي.
- ايلة (العقبة) والبحر الاحمر.

# كتاب
# العافية

● كمال رشيد ●

● عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله علمني شيئا اساله الله تعالى، قال لي: «يا عباس، يا عم رسول الله سلوا العافية في الدنيا والاخرة».

هذا ما يعلمه رسوله الله صلى الله عليه وسلم لعمه العباس، والعباس رضي الله عنه لا يعجزه السؤال، وهو جليس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظ اقواله واعماله، ولكنه يسال رسول الله عن خير ما يمكن ان يساله عبد لربه، يسال عن خير السؤال، وادب الدعاء. وبكلمة واحدة يجيبه رسوله الله عليه السلام، كلمة لا بد ان يكون فيها جماع الخير والفضل. وسلوا الله العافية ويعاود السائل سؤاله بعد ايام ويعاود المسؤول اجابته اياها، مع شيء من التوضيح ومع دفء الاجابة، والاشارة الى ما يجمعه به انه يذكره ويطمئن قلب العباس بمنزلته عنده، وبنوع الوشيجة التي تربطه به، اضافة الى رابطة العقيدة «يا عم رسول الله»، «سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة».

اما عافية الدنيا فهي معروفة مألوفة مطلوبة لدى الناس انها السلامة والصحة في الجسد والعقل في الاعضاء والحواس، انها الصحة الجسدية والصحة النفسية.

وبغير هذه العافية لا يستقيم العيش ولا تحلو الحياة ولا يدرك الجمال، ويوم تغيب العافية فلا شيء يعد لها من مال او جاه او ولد او متاع، انها مطلب كل ذي روح، سلطانا كان او عبدا جاهلا كان او عالما، مؤمنا كان او كافرا.

وما واحد فينا الا وادركته حالات من المرض والاعتلال غابت فيها العافية واستبد الالم فتهاوت من امام ناظريه تلك الاماني الرقراقة، وغابت عنه كل الاهتمامات الا صحته وزوال الالم عنه، فلحتقر الجاه والمال، وتمنى لو يكون، لو يعيش كواحد من مستخدميه في مزرعته او مكتبه او مصنع.

تغيب العافية فتغيب الطمانينة والسكينة وتتبدد المشاريع والمخططات فاذا كانت في المريض بقية من ايمان لجأ الى الله يساله حتى اذا شافاه الله وعافاه عاد الى سيرته الاولى ونسي فضل الله عليه.

هذه الصحة البدنية اما الصحة النفسية فليست بعيدة عنها، والارتباط وثيق بين الصحتين لان الجسد والروح متلازمان يعتل احدهما باعتلال الاخر ويشفى بشفائه.

والاسلام دين الله وكلمته وارادته جاء لخير الانسان وسعادته فكان لزاما وعدلا ان يهتم بالعافية سواء اكانت بدنية او نفسية وهو في كل ما حرم من ماكولات ومشروبات كما ونوعا فانما راعى سلامة الجسم وعافيته يشهد بهذا الطب واهله. اسالوا الاطباء والعلماء عن الميتة والدم ولحم الخنزير، وعن الخمر والزنا – حتى اولئك الذين يشربون الخمر وياكلون لحم الخنزير فستجدون اعترافهم بضرره وفساده وان كانوا يمارسونه.

والاسلام وهو يحمي صحة المسلم ويرجو له العافية لا ياتي الامر من نهايته وانما ياخذ بمبدأ الوقاية قبل وقوع الضرر والشر فما ادى الى الحرام فهو حرام.

والاسراف في الماكل والمشرب حرام والاسلام نادى بالحجر الصحي قبل ان يفطن اليه الاخرون بعمر طويل والرسول الكريم يوصي صحابته والمسلمين في كل عصر اذا نزل الطاعون بارض فلا تدخلوها، واذا نزل بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها.

هذه عافية الدنيا وفيها سعادة الدنيا وراحتها وتبقى عافية الاخرة وعافية الاخرة هي سلامة العقيدة والدين سلامة القول والعمل سلامة القلب من امراض متعددة يمكن ان تحل به فتفسد عليه اخرته ولئن كانت امراض الجسد ما نعرف من مثل الضغط والسكري والسكتة القلبية والكوليرا والطاعون ومرض المفاصل والكلية والرئة وغير ذلك فان امراض القلب المعنوية هي الحقد والحسد والبغضاء والكبر وسوء الخلق والطمع والكذب والخيانة والنفاق والرياء وغير ذلك.

والقلب في هذا لا يخضع للتحليلات المخبرية والعمليات الجراحية وانما يخضع لكلمة واحدة هي اكسير الدنيا والاخرة وهي الظل الظليل في سلك الهجير، علاج القلب في هذا الايمان بالله، وبكل ما هو من عند الله.

# صوت الشعب الأدبي

الخميس ٢١ رمضان ١٤٠٤هـ الموافق ٢١ حزيران ١٩٨٤م


## حول ديوان ابراهيم خليل

# تداعيات ابن زريق البغدادي الاخيرة

● صدر حديثا للاديب الاستاذ ابراهيم خليل ديوانه الشعري الاول بعنوان (تداعيات ابن زريق البغدادي الاخيرة). ويضم هذا الديوان ست عشرة قصيدة من الشعر الحر وقصيدة واحدة من الشعر العمودي.

اكثر قصائد الديوان كتبت في المغرب حيث كان الشاعر يعمل منذ سنوات وفي الاندلس بالذات البلد الذي ارتحل اليه ابن زريق البغدادي يوما قادما من مدينة بغداد التي غادرها رغم تشفع ابنة عمه الا يفارقها. وللضرورات حال لا تشفعها. وهناك نظم ابن زريق قصيدته المشهورة التي يصف فيها ندمه على فراق ابنة عمه وما كان يحس به من حزن والم واحباط. والتي مطلعها:

لا تعذليه فان العذل يولعه
قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

لقد حمل ابراهيم خليل معه الى المغرب ومن هناك الى الاندلس احزان مآسي امته، وهموم بني قومه المتفرقين ايدي سبأ، وهناك في وحدته النائية كوحدة ابن زريق البغدادي وفي اجواء

الاندلس باسبانيا ضجت في نفسه الاشجان، وعجت الذكريات، وشفت الروح فلجأ الى الشعر يبثه احزانه ولواعجه واشواقه والامه فكانت هذه التداعيات الشعرية المتميزة بصدق،

العاطفة وعمق الفكرة والصورة الشعرية الرقيقة المؤثرة ووضوح الرمز ودلالته الموحية.

### فسيفساء مقدسية

القدس في عالمي تكبر
شوارع المسك بها عنبر
والقبة الصخرة لا تفتأ
ترسل ضوءا من سني يبهر
يا وطنا
تعشقه الاقمر

★★★

احلم بالاقصى
وفي زخرف
يجلوبه المحراب والمنبر
يا وطنا فيك الهوى يمطر
فيضا من الاحلام
يا منظر
يزينه النرجس.

في زيارته الاولى الى قرطبه يخيل الى الشاعر انه يرى دمشق هناك تصلي في المسجد الجامع وتبكي فيهتف قائلا:

ها هو اللازوردي
ينشر اردانه في المدى
واحمرار البنفسج يطعن خاصرتي كالمدى

انه الماء من بردى.. ودمشق
تجيء من البعد من قاسيون
فتقرع ابواب كل البيوت
تجوب الحواري القديمة والطرقات
حارة حارة
شارعا شارعا
ارشديني دمشق

الم تسأمي قرطبه؟
قبل يومين كنت هناك
رأيتك في الجامع الاموي
تصلين في غابة الاعمدة
تمسحين دموعك بالزفرة الصاعدة
ويعجب لهؤلاء الذين يأتون زرافات
ووحدانا يحثون الخطى الى جراناداا

- غرناطة - فيقول..
يملأون الراكب في البحر
او يملأون القطارات يستذكرون: جرانادا
جرانادا..
وداعا وداعا..

لماذا نجيء اليك نحث الخطى من بلاد بعيدة
لنشرق بالدمع...
او نضرم الحزن في كلمات القصيدة..؟

● وفي قصيدة (تداعيات ابن زريق البغدادي الاخيرة) تتداعى الافكار والخواطر

في نفس الشاعر وهو يطأ ارض افريقيا لاول مرة ويتطلع في شوق الى زيارة الاندلس فيكتب قائلا:

لحظة خاطفة
واذا انت في باب اشبيلية
والوطن؟
- انه خبر في الجرائد!
او صورة لافتة
خطبة

او تعاليق تطلق من فوهة زائفة
او صكوك توقع رغم الدما النازفة
فاغترب، انها اللحظة الحاسمة
ها هو الان يسهر
فالنوم يهجره مثلما

● ابراهيم خليل ●

تهجر الطير اعشاشها الدائرة
وقرطبة الان تغرق في نومها هادئة

وها هي اشبيلية
ترقص الفالس في حانة صاخبة

والوطن
قمر دامع طالع من ازار
يعاني من الوقت لكنه

يعيش على امل..
بشروق النهار..

● وفي مدينة طريف باسبانيا يعاتب الشاعر نخلة اندلسية زرعها اجداده العرب الذين مروا

من هناك.. فيناجيها كما ناجى من قبل عبدالرحمن الداخل اختا لها ذكرته بوطنه الاصلي وبأهله...

يقول الشاعر مخاطبا النخلة...

يا ابنة النفي
انك منفية من ثراك

مقطوعة من جذورك
وانا قادم من بلاد نفتني

لقوم نفوني
ففي اينا ينشب الحزن اظفاره
ام ترى اينا

يكتب الان اشعاره
بمداد العيون.

ايه يا نخلة الله
رفقا بهذا الزمان الغبي

● وفي قصيدة القدس وهي القصيدة العمودية الوحيدة في الديوان يصف الشاعر المدينة الاسيرة بقوله:

بقلم: ماجد ذيب غنما

يا شاطىء الحلم يا اسطورة الزمن
يا منبع الدفء والاشواق والحسن
يا درة في فم التاريخ من قدم

تبقى على هامة الايام والمدن
يا لثغة في لهات الطفل يطلقها
خضراء تثلج صدر الفاقد الحزن

● هذه كلمة سريعة عن هذا الديوان الشعري المتميز. بقي ان اشير الى ان قصائد الديوان تعالج موضوعات مختلفة ولكن الهم القومي يؤلف السمة الغالبة فيها وهي جميعها قصائد جميلة وخارجة من القلب، والى ان اكثر

هذه القصائد تكاد تخلو من الغلو في الرمز ومن الغموض الذي يحتاج معه المتلقي الى ان يعمل منجما ليعرف ما يرمى اليه الشاعر مع ان المفروض أن المتلقي هو انسان عادي وليس منجما..

يقع الديوان في اثنتين وثمانين صفحة من القطع المتوسط. وهو من منشورات دار اسيا للنشر والتوزيع بعمان. وقد صمم غلافه، وهو غلاف جميل، القاص الفنان محمد الجالوس.

## كل خميس

### الملحق الادبي وحوار القارىء

● بهذا العدد من «صوت الشعب الادبي» نكون قد اكملنا عدة الملاحق: اثني عشر ملحقا ظهر الاول منها في ١٦ حزيران من العام الماضي. وبهذه المناسبة لا شيء افضل من ان نقف وقفة نقد نحاسب فيها انفسنا حسابا عسيرا. فان كنا قدمنا جهدا حميدا مشكورا ثمناه، وان كنا قصرنا في تقديم الجيد النافع لقرائنا الاعزاء لمنا انفسنا على هذا التقصير، وانتفعنا بهذه الوقفة الانتقادية لتلافي الاخطاء، وتجنب العثرات بحثا عن الاجود والارفع.

كان شعارنا المطروح منذ البداية هو ان نحول الانتاج الادبي الى زاد يومي للقارىء. وهذا الهدف بالطبع بعد تحقيقه اكبر من الطموح الذي يمتلكه ملحق ثقافي شهري كهذا، ومع ذلك فان صفحتنا الادبية شبه اليومية، والملحق الشهري، قد ساعدا في ربط صلتنا بقطاع كبير من القراء والكتاب الصاعدين بدءا من الدرجة الاولى باتجاه اعلى درجات السلم الادبي، وتجاوزنا التفاعل بالقارىء المعني والمتخصص الى القارىء في اقصى درجاته اتساعا وتنوعا وشمولا واصبحنا نتلقى رسائل وانتاجا ادبيا من اشخاص لم يكونوا في يوم من الايام معروفين في الصحف الادبية واسهمنا في بلورة شخصيات ادبية متواضعة تشق طريقها الصعب في عالم الادب المضطرب الواسع.

وحققنا درجة من التفاعل مع الثقافة العالمية. فكان حرصنا على تقديم علم من اعلام الادب في كل عدد، وكان حرصنا على ترجمة المقالات الادبية والابحاث النقدية الجادة في محاولة (شخصية) لتكريس قيم التفتح والانفتاح على الفكر الانساني.. وتعميم الثقافة النقدية الجديدة لا سيما في ظروفنا التي اصبحت الحاجة فيها ماسة الى الكتابات النقدية الجادة، وافراز الادب الرديء من الادب الرفيع. واسهمنا ايضا في اقامة الجسور بين القراء والكتاب المبدعين. وكنا نقدم في كل عدد مقابلة مع (فعالية) قصصية او شعرية محلية. وهذا شيء اختصصنا به لعلمنا ان ابراز الانتاج المحلي خير وابقى من المتاجرة بالنتاج غير المحلي.

وملحقنا الادبي، بصراحة مطلقة، يعاني من ندرة النتاج النقدي الذي يزوده به الكتاب. وقد تكون هذه المشكلة عامة لا خاصة بملحق «صوت الشعب» فالكتاب الشباب يقبلون على النتاج الابداعي من شعر وقصة وغير ذلك اقبالا كبيرا، في حين انهم يحجمون عن تعاطي الكتابات النقدية مع ان الابداع الثقافي هو نفسه وان اختلفت الاشكال والالوان. فالمرء يستطيع ان يدافع عن وجوده بالشعر، بالقصة، بالنص المسرحي، بالمقال النقدي، بالبحث وبكل الوسائل المتاحة. ولا اجد مبررا اطلاقا ان يتجه الجميع للشعر والقصة ويتركون البحث والدراسة والنقد.

نحن بانتظار اراء القراء من كتاب متخصصين ومن متذوقين مهتمين في تجربة (ملحقنا) الادبي. وفي التعليق على هذه المشكلة التي يواجهها ادبنا المعاصر وهي مشكلة التوجه الى الشعر وانواع الادب مع الاحجام عن النقد وانواع البحث الادبي. وسيسرنا كثيرا ان وقعنا على اراء قيمة وعميقة بهذا الخصوص نسارع الى نشرها ودراستها درسا علميا للخلوص من ذلك كله بتوصية نعممها في جماهير الكتاب، ورائدنا في ذلك هو الجدل الرصين، والبحث العلمي الدقيق المجرد على الهوى، واباطيل الدعايات الشخصية، والتاكيد الذاتي.

ان الواجب الذي يقع على عاتق المحرر الادبي لصحيفة من الصحف لهو واجب كبير وصعب.

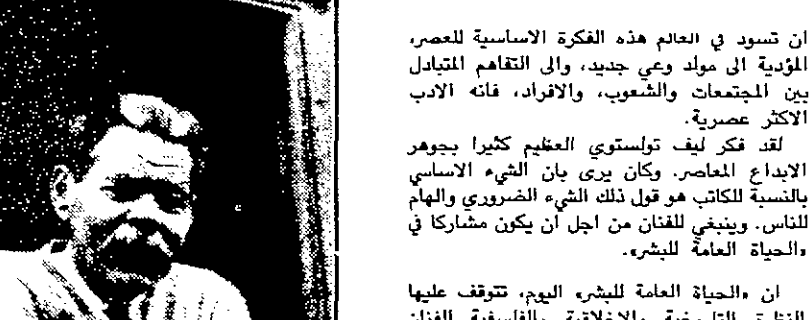
اذ من المستحيل تقريبا ارضاء جميع الكتاب. كما يستحيل على المرء ان ينشر كل شيء يتلقاه. وهو لا يستطيع ان يلبي رغبة كل كاتب او كل قارىء بنشر الموضوع في الزمان والمكان المطلوب. فهناك العوائق الفنية التي تتدخل احيانا فتؤجل مادة لصالح مادة اخرى. وثمة التدخلات الجانبية التي تسعى احيانا لاجازة مادة غير صالحة للنشر عن طريق ما يسمى بالوساطة والمحسوبية، ونحن نعيش في واقع اجتماعي وحضاري لم يصل بعد الى المستوى الذي يجعل التعامل فيه بالوان الابداع الثقافي تعاملا (وضعيا) متجردا بعيدا عن هوى الاشخاص، او ميول الجماعات. والانكى من ذلك وذلك، ان كتابا معروفين سلخوا جزءا كبيرا من عمرهم على طريق الادب، وصنعة الابداع، حين يزودون المحرر بمادة من نتاجهم لا يسمحون لانفسهم بمراجعتها وتدقيقها واعادة النظر فيها، لان من المقالات مقالات لا يستطيع المحرر نشرها الا بعد ان يعمل فيها القلم شطبا وتصحيحا، قد يعدل بها عن نسقها الاصلي، وعندما تظهر في الصحيفة يثور صاحب المادة، كل هذه المسائل وغيرها مما يعرض للمحرر الادبي في اية صحيفة من الصحف، لذلك فان الاشراف على التحرير ليس بالامر السهل الميسور، وعندما يقوم المحرر الادبي بعمله باخلاص، راجيا راحة الضمير، تتجلى امام عينيه مشكلة جديدة وهي اخطاء الطابع. فكم من بيت شعر جيد، اوفكرة عميقة، اطاح بها خطأ مطبعي فاحش. وهذه الظاهرة شائعة وموجودة في المطبوعات العربية طرا. والغريب انك تقرأ موسوعة انجليزية من (٣٠) مجلدا مثلا فلا تقع فيها على خطأ مطبعي واحد،

ولكنك لا تستطيع ان تجد مقالا واحدا عربيا خاليا من اخطاء الطبع. هل ترجع هذه الظاهرة الى طبيعة الحرف العربي؟ ام الى جهل الطابعين بما يطبعون؟ ام الى غفلة المدققين المصححين ليست الاهمية في السبب ولكن الاهمية في النتيجة. فليعذرنا القراء اذن ان نحن لم نوفق في تخليص اعمالنا من اخطاء الطابع، فهذه امور لا تخضع لسلطة المحرر.

والى اللقاء.

● ابراهيم خليل ●

## افاق جديدة



# عندما يغدو الادب معاصرا

● حان الوقت للحكم على الادب ليس فقط من مواقع المثل الجمالية التقليدية، بل وقبل كل شيء من ذرى اكثر مطالب اليوم الحاحا وحزما.

لقد اقتحمت البشرية، بعد ان شطرت الذرة، اسرارا للكون كانت تعد في متناول الالهة فقط. ومن الان فصاعدا سيتوقف كل شيء علينا، على ارادة

البشر - فنحن نمسك بايدينا الطاقة الجبارة للكون. ويمكن لدى استثمارها بشكل معقول الحصول على خيرات عظيمة، بيد انه ينطوي الطيش واللامسؤولية على خطر كارثة ليس لها مثيل - وهي اختفاء كافة الاحياء من الارض. وهذه الظروف

العصيبة تملي، متطلبات معينة من الادب ايضا. واذا لم يساعد على رفع ونشر اسمى فكرة للبشرية - الا وهي الانسانية الاشتراكية، الفكرة التي تقابل

انعدام الروح ولا انسانية الامبريالية والنزعة العسكرية، فان هذا الادب لا يمكن ان يطمح في نيل وضع الادب المعاصر. واذا ما كان الادب يساعد على





● ماركيز ●

ان تسود في العالم هذه الفكرة الاساسية للعصر، المؤدية الى مولد وعي جديد، والى التفاهم المتبادل بين المجتمعات والشعوب، والافراد، فانه الادب الاكثر عصرية.

لقد فكر ليف تولستوي العظيم كثيرا بجوهر الابداع المعاصر. وكان يرى بان الشيء الاساسي بالنسبة للكاتب هو قول ذلك الشيء الضروري والهام للناس. وينبغي للفنان من اجل ان يكون مشاركا في «الحياة العامة للبشر».

ان «الحياة العامة للبشر» اليوم، تتوقف عليها النظرة التاريخية والاخلاقية والفلسفية للفنان المدعو لقول ما هو «ضروري وهام للناس» - تتمثل بثورة تشرين اول، وبالانتصار على الطاعون الفاشي في القرن العشرين، وبخروج البشرية الى رحاب الفضاء، واخيرا بالقلق العام على مصيرنا المشترك جميعا.

والمهم استكناه مغزى كل الهزات والاحداث التاريخية العالمية هذه. والفنان الحقيقي يتأمل جميع هذه الاحداث، التي حولت وغيرت مصير البشرية بصورة مبدئية، باعتبارها من احداث حياته الروحية الشخصية. والكاتب ملزم بان يدرك التاريخ عبر المعاناة. وعندئذ فقط يغدو، حسب تعريف مكسيم جوركي، صدى للعالم. وفي تلك الحالة فقط،

اذا ما كانت روحه باجمعها مترعه بالالم، والغضب والحب، يكتسب الحق المعنوي في ان يسمى كاتبا، فبهذه الوسيلة فقط تمكن «خدمة الادب»، وليس خدمة ذاته في الادب.

ان رؤية عالمنا وادراك كيف هو، وذاتنا نحن بشر اليوم، يعني قبل كل شيء ان لا نشهد تلك الفرجة العظيمة للوجود فقط، بل ذلك العالم الساحر للغاية، اليوم ومستقبلا. ومعنى هذا تحسس ذلك الشعور، الذي لا تمكن مقارنته بشيء، بالارتباط بخلود الروح البشرية.

ولدينا ما نفكر به بصورة جدية اليوم في الادب العالمي - من شولوخوف الى فولكنر، ومن توماس مان الى ليونوف، من اويزوف الى غارسيا ماركيز. الا انه ينبغي عدم نسيان انه في يومنا قبالة الخطر الذري، اي قبالة خطر تدمير الحياة نفسها، تغدو صعبة اكثر فاكثر اثارة مشاعر الانسان بقوة الفن.

● الكسي تولستوي ●



● مكسيم غوركي ●

هل من المعقول انه لا يوجد في الحياة نفسها اي شيء من شأنه ان يقف بوجه الكارثة المحدقة. وأن يستطيع الادب ان يستمد منه قوى جديدة لم يعرفها، ولم يجربها بعد؟

طبعا، انه موجود. فلا بد من وجوده.

لقد رويت سابقا حادثة هزتني من الاعماق. وانا اعيد روايتها.

جرى هذا منذ فترة قريبة نسبيا. كان المشاة الامريكان الذين شهدوا العجب العجاب. والمتخندقون عند حافة الادغال. يطلقون نيران المدفعية الشديدة باستخدام القذائف ذات العيار

الكبير على مواقع المقاتلين الفيتناميين الذين كانوا موجودين عند الطرف الاخر من الحقل. كانت النيران حامية، ويراد بها محو كل شيء حي وغير حي من وجه الارض.

● شولوخوف ●

بقلم: جنكيز ايتماتوف

وفي هذا الوقت، وتحت نيران المدفعية، وهدير القذائف، كان الفلاحون يمضون وراء محاريثهم التي تشق في الارض الاخدود تلو الاخدود. كانوا يمضون دون ان يرفعوا رؤوسهم. بينما كانت تسير وراءهم بخطوات منتظمة النساء وهن يرمين البذور على الارض. وكانت مسيرة عمل البذار المؤكدة للحياة رمزا لاستحالة القضاء على روح الشعب، لمواجهة العمل الابدي والعقل بالحرب الفتاكة.

فكيف يجب ان يكون الفن المعاصر لكي يتمتع بالحق المعنوي في ان يتحدث باسم هؤلاء الناس؟! باسم الحياة نفسها التي تمضي ضد الموت في صورة المزارع الحارث هذا؟!

وحاليا تسير البشرية في دربها الشاق جدا والنبيل تحت «ستار من نيران» القذائف الكبيرة العيار، سواء كانت قذائف مدفعية فتاكة او قذائف الدعاية البرجوازية، الموجهة الى ارواح الناس والتي يراد بها الا يبقى من الانسان سوى قشرة جوفاء.

في هذه الظروف الصعبة تكون مهام ادبنا للواقعية الاشتراكية كبيرة وخطيرة. وهو يطرح مفهومه للانسان المعاصر، و«بطله» الايجابي. واذا ما تحدثت عن خبرتي فانني ارى هذا البطل قبل كل شيء في الانسان ذي الروح المفكرة. واعتقد ان اي عمل ادبي يتسم بفكرة ايجابية حتى عندما لا تتجسد فيه شخصية معينة. انها الحقيقة التي

يبحث عنها الكاتب. سوية مع ابطاله وسط الالام والنضالات. وانه حب الحقيقة بتفان ونكران ذات، الحقيقة التي رباها في القارىء، وفي الانسان.

قال الشاعر المعروف نيكولاي تيخونوف ان العقيدة هي الشمس الروحية للشاعر. وهكذا. فاذا لم نشعر في الكتاب بذلك الضوء الداخلي، وبوجود

شمس الامل، التي ينبغي ان تضيء، حتى اذا ما كانت السماء ملبدة بالسحب، فلا يكفي القول بان هذا الكتاب غير معاصر - بل انه يرجع بنا القهقري.

ان الادب المعاصر حقا هو المعو الى المساعدة في اجراء الاختيار الصائب للبشرية وللانسان الفرد، هو ادب التفكير الاخلاقي والفلسفي، والادبي العميق.

هكذا من الاصل

صوت الشعب
الأدبي
الصفحة الثانية الخميس ٢١ حزيران ١٩٨٤

# الاطفال يحبون الارض كثيرا
# رواية موفقة للاطفال

بقلم: يوسف الغزو

● ليس من اليسير على القارىء ان يبدي رأيا في كتاب قراه.. وليس من اليسير عليه كذلك ان يتحدث بهذا الرأي الى صاحب الكتاب ومؤلفه.. ولكن الاصعب من هذا وذاك ان يسجل القارىء رأيه خطيا من خلال صحيفة او زاوية ادبية في سجله.

وقد اخترت الاصعب.. وها انا ذا اسجل رأيي في رواية قصيرة للفتيان صدرت مؤخرا للكاتب المعروف الاستاذ مفيد نحلة. وقد تفضل علي مشكورا واهداني نسخة من كتابه المشار اليه. والحقيقة هي ان اول ما يلفت نظر القارىء في الكتاب غلافه.. واسلوب اخراجه.. بحيث لا تشعر وكأن الكتاب قد وضع للاطفال.. ولا هو للكبار.. وقد يكون المؤلف قد اخذ هذه الاعتبارات بالحسبان حين نسب روايته كلها للفتيان الا انني لا ادري ما هي السن التي يصل بها الطفل الى مرحلة الفتوة ولا تلك التي يخرج بها منها.. وكل ما اعرفه ان هناك مرحلتين من العمر.. الطفولة والشباب. وهناك نوعان من الادب احدهما للاطفال واخر للكبار.

وللحقيقة اسجل ان المؤلف قد حاول جاهدا ايصال فكرة معينة الى اذهان الصغار والكبار معا.. وابراز الدور الهام الذي يستطيع الاطفال ان يقوموا به في مجال مكافحة الاحتلال.. وكأنه اراد بهذا ان يوسع قاعدة التصدي لذلك الاحتلال لتشمل الشعب كله. كما اراد أن يزرع في نفوس براعم المستقبل تلك العلاقة المقدسة بينهم وبين ارضهم التي يعيشون عليها.. حتى ان الواحد منهم على استعداد للتضحية بحياته في سبيلها كما فعل ابطال روايته الثلاثة: زين الماجد وساري وعادي.. كما اراد المؤلف ان يوصل للاطفال فكرة التضحية النبيلة في سبيل الكرامة والارض والوطن.. وقد نجح الكاتب الى حد ما.. واستطاع ان يخلق من خلال قصته تلك بعض الصور التي يصل بعضها احيانا الى حد الروعة.. ولنقرأ كلمات المرأة العجوز للفتى «عادي» (ص ٢٠): قالت له في فرح: ـ «عد امينا يا عادي، فانت ماء هذه الارض.. يداك اغصان طرية.. وعيناك شمس دافئة.. وساعداك اقوى من سلاح المحتلين.. انت القهر والحب والأمل والحياة».

ومن صورة أخرى نقرأ هذه الكلمات:

ـ ظلت الانفاس المختنقة تعلو وتهبط في الصدر الجريح.. ماذا يفعل طفل صغير حين تقرع راسه معاول العساكر صمتت الدنيا من حوله. تثاءب الليل فزعت حشرات الكهف وهي تنظر الى طفلين صغيرين.. احدهما يموت على الثرى والاخر ينتظر اشراقة الشمس.»

والقصة كلها تدور حول فكرة طالما تطرق اليها القاصون والروائيون والشعراء.. مسألة مقاومة اهل الارض للمحتلين وهم يقيمون المستعمرات الجديدة حول قريتهم.. وفي الاراضي المزروعة التي يعيش اهل القرية من انتاجها.. ولكن النضال يأتي هذه المرة من الاطفال وحدهم.. وهذا في رأيي خرق خطير في البقاء العام لفكرة المضمون.. فالكاتب يترك مسألة النضال للاطفال وحدهم وكأنهم هم حماة القرية وكل رجالها.. ويضع على افواههم حوارا هو اكبر من حجمهم ومن طرائق تفكيرهم.. ولنقرأ ما يقوله الفتى زين الماجد لصديقه ساري (على ص ١٤):

ـ «بل لا بد ان نتحرك هذه الليلة يا ساري. حين خرجت بالامس عادت الحياة الى القرية. رأيت الفرحة تطل من عيون الاهل هناك. صافحت الناس واحدا واحدا. شعرت الحياة بدأت تدب في عروقهم».

تشعر وكأن الحوار لشيخ مسن محنك حكيم ومجرب وهذا لا يجوز.. كان بامكان الكاتب أن يستبدل تلك الجملة بهذا الحوار الطفولي الذي يحمل نفس المعنى..

ـ «الليلة يا ساري.. هل رأيت كم كان اهل القرية مسرورين منا؟ ما فعلناه بالامس اعجبهم.. وسنفعل مثله الليلة المهم ان يكونوا مسرورين.. وكم كنت انا مسرورا لسرورهم قد لا اكون انا مرفقا في هذا الحوار البديل الا انه لا بد وان يقال على السنة فيتان مجربين وغير حكماء الا انهم مشدودون بحبهم لارضهم وبقوة عظيمة تربطهم في اوطانهم حتى وأن كانوا لا يعرفون لها تفسيرا.

والرواية لا تحمل السمات الاساسية للرواية من حيث شمولها لاحداث كثيرة ومتشابكة تلتقي هنا وهناك وتشكل تيارا حياتيا متكاملا.. ولكنها قصة طويلة اتخذت خطا واحدا وشكلت من خلاله حكاية لها بداية ونهاية. الا ان تلك الحكاية تفتقر الى الكثير من الواقعية والمعقولية من خلال طرحها لاحداث اكبر من حجم الاطفال او الفتيان الذين يحركونها. فالطفل الذي دعا اليه اهل القرية كلهم.. وظل معهم حتى وصل الى مكان مهجور خارج القرية ثم قال لهم: «احفروا هنا».. ويحفر اهل القرية الارض.. ويخرجون اكواما من السلاح يهاجمون به مستعمرة اسرائيلية مدججة بالسلاح.. من اين جاء ذلك السلاح.؟ وكيف اهتدى الطفل الى مكانه..؟ وكذلك المرأة التي حملت فوق رأسها حقيبة مملوءة بالمتفجرات وسلمتها الى الاطفال.. ثم هناك الطفل «زين الماجد» الذي عرف بقدرة قادر ان المنزل المجاور للطريق في المستعمرة الاسرائيلية هو مخزن للسلاح والذخيرة.. وانه قدجعل منه هدفا يزرع فيه قنابله:

ـ «قال زين الماجد: انت يا عادي تستطيع بخفتك زرع هذه المتفجرات في اول بيت في المستوطنة. واذا عدت الينا تفجرت الارض في الحال.

ـ ولماذا اخترت هذا البيت يا زين الماجد؟

ـ في هذا المكان يتجمع العساكر وبه مخزن للذخيرة.

كيف عرف الفتى تلك الاسرار من مستعمرة محاطة بالاسلاك الشائكة؟ ثم هناك الصبية الذين بصقوا في وجوه العساكر، والامهات اللواتي رشقنهم بالتراب والحجارة.. فتراجع الجنود دون ان يفعلوا شيئا.. كيف يفسر المؤلف ذلك؟ هل هو خوف من الامهات والصبية او هو «حسن اخلاق» من جنود الاحتلال؟

والحقيقة انه كان بامكان المؤلف ابراز دور الاطفال النضالي من خلال مشاركتهم للكبار في اعمال تناسب اعمارهم وقدراتهم الذهنية والجسدية. وان لا يكرس المؤلف قصته لابراز احداث غير مقنعة ولا تخضع للتسلسل المنطقي المقبول.

ورغم كل ذلك فان تجربة الاستاذ مفيد نحلة الروائية او القصصية.. خطوة لا بأس بها نحو التذكير بالواجب القومي الذي لا مناص من القيام به. وان الاطفال والفتيان ايضا مدعوون الى المشاركة بشكل فعال في ذلك الواجب حتى وان كان فوق طاقتهم كما اراده لهم المؤلف.. وللانصاف فلا بد ان اختتم هذه القراءة غير النقدية بهذه الصورة الرائعة التي رسمها المؤلف بعد ان تمكن الطفل زين الماجد من تفجير مخزن الذخيرة في المستوطنة:

«ايقن الجنود ان طفلا صغيرا تسلل من تحت الاسلاك وزرع حقد القرى المحاصرة في المستوطنة. بحثوا عن الطفل فلم يجدوه.. تسلقوا الجبال والاشجار. هرعت الكلاب الى الكهوف والحقول بحثا عن طفل صغير اعاد الحياة الى عروق الشجر من جديد. وتواصل البحث ليل نهار.»

---

## رواية علي الخليلي
# ضوء في النفق الطويل
## مراوحة بين الفن وحقائق التاريخ

تقديم وعرض: محمد المشايخ

● الوطن كله بيت لنا جميعا، الوطن كله سقف للعائلة الكبيرة، ولكن سالم يحتاج مثل غيره، الى موقف ذاتي، فالوطن في الواقع، ليس بيتا مطلقا لكل المواطنين، والا كيف نفسر القبور في جانب، والقصور والفيلات في جانب؟ ان سالم على حق، في هذا الموقف ان سالم يحلم ببيت واسرة، ويحلم ببيت واسرة، ويحلم ايضا بوطن هادىء وجميل وسعيد للجميع، وهو لا يعرف كيف يشرح هذه الاحلام، ولا يعرف كيف يشرح الصراع من حوله، المهم، هذا غني، وهذا فقير، والمهم ساجدة مسلولة، وفريال أو فوفو او سوسو في صحة جيدة، والمهم ان ثمانية اخوة، ماتوا، انفلقوا، فقعوا في كل الجهات، وثمانية اخوة، عاشوا في ثبات ونبات، وخلفوا صبيانا وبنات، والمهم، ان سالم، ساعد وشارك في البناء، فاعتقل واضطهد وجاع ومرض،، وغيره، لم يساعد ولم يشارك ولم يعتقل، صار بطلا، وصار زعيما، وصار لديه الحل والربط في القضية الوطنية المحلية، وغير المحلية، وسالم الطوبرجي، مع ذلك، له ضمير قلق، فهو خائف، وهو مضطرب، كيف، ومن اين، الى اين، حاول ان يعبر الجسر الى الضفة الشرقية، فعدل عن المحاولة لانه يحب القدس.

هذا مقطع من رواية «ضوء في النفق الطويل» التي صدرت عن منشورات الاسوار في عكا للاديب الفلسطيني علي الخليلي، في ١٢٠ صفحة مؤلفة من ١٩ فصلا، تعكس في ثناياها، خلاصة المواقف والازمات وردود الفعل السلبية والايجابية، التي قدمها الشعب الفلسطيني، سواء الصامد منه في وجه الاحتلال حتى الان، او الذي خرج من وطنه، لكي يعيش الشتات، ويتعرض فيه للمغريات التي تنسيه هذا الوطن، او ينتمي من خلاله للمقاومة، لكي يعمل مع غيره من اجل استعادة الارض المحتلة.

لقد قسمت هذه الرواية بطولتها بين شخصين، وائل الذي يعيش في لندن بكامل مغرياتها، وسالم الذي ما زال يعيش في القدس، ومن داخلها يتحدث عن الماسي التي يحياها شعبه من قبل الاحتلال، فنرى محاور هذه الرواية موزعة بين الحديث عن الممارسات الاسرائيلية القمعية التي تظهر عبر حواجز التفتيش والمعتقلات، والغرامات، والمنازل المنسوفة، وعبر اجواء الحرب المخيمة على الوطن المحتل والممثلة بهدير الطائرات وما يتخلل هذا الوطن من انفجارات،، هذا عدا عن الاجراءات الاسرائيلية على الجسور، وما يتخللها من اهانة وتحقير، بالاضافة الى الاستيطان ومصادرة الاراضي وما عليها من ثروات بشرية واقتصادية، والى الاعتداءات على الاراضي العربية المجاورة لفلسطين وخاصة لبنان وما تعرضت له المخيمات الفلسطينية هناك، وبالمقابل، يعرض هذا الروائي لردود الفعل العربية في الداخل، والمتمثلة في المظاهرات، واضرابات، والحلم بالدولة الفلسطينية، ووصول جحافل المقاومة، هذا، مع ادانة المتعاونين مع العدو، والعاملين في منشآته، ومع ادانة بعض وسائل الاعلام العربية لتقصيرها في المواجهة والمجابهة، وانشغالها بامور غير ملتزمة بالقضايا الوطنية العربية.

هذه هي اهم الاحداث التي تشكل في مجموعها رواية ضوء في النفق الطويل، والتي رواها علي الخليلي محللا باسلوبه الفني كافة ابعادها وكاشفا عن السر الكامن وراءها، معتمدا في ذلك على تجاربه اليومية، وعلى معايشته لكافة الاحداث التي خلدها، فكانت روايته واقعية، وقابلة للحدوث في كل يوم، باعتبار ما ورد بها، كان خاضعا لعملية اختيار وتصفية واعادة ترتيب، وكل ذلك اضفى على هذا العمل الابداعي مكانتين، احداهما للموضوع الوطني الذي تتحدث عنه، والثانية للطريقة الفنية التي تم من خلالها عرض هذا الموضوع.

اما شخصيات هذه الرواية، فان مؤلفها، لم يكن يرغب بتقديم كل شيء عنها دفعة واحدة، بل حاول جاهدا ان يجعلنا نكتشف اسرارها مع تقليب الصفحات، وعندما كان يحاول تقديم معلومات مكثفة حول احداها، فاننا كنا نلاحظ بعض الشطحات الرومانسية التي تتخلل ذلك، ومن ذلك قوله «ساجدة ذكية مثل نحلة محشوة في مدخنة، ساجده تحلم بالليل والنهار، تحلم وتحلم، فتصعد احلامها موجهة وراء موجة وراء موجة، تدهن وجه القمر بالزيت والبخور، فيضيء وينعس وينام..». انها شخصيات من الواقع الفلسطيني، تنمو بوعيها، وتتطور بمقاومتها، وتتصرف بمنطقية ظهرت من خلال حديث الروائي عن ابعادها الخارجية والداخلية والاجتماعية.

وليس غريبا ان تكون حبكة هذه الرواية من النوع المفكك، لانها تتناول عشرات الاحداث ولا تركز على حدث واحد، وتجمع في طياتها من الشخصيات ما قد يصل الى مستوى الامة العربية باكملها وان كان التركيز في معظمه على الشعب الفلسطيني، واذا كانت الحبكة المتماسكة اقدر على بث عنصري التشويق وحب الاستطلاع في نفس القارىء، فان احداث هذه الرواية نفسها، كانت بمثابة الجراح التي تنتظر من يكشفها ومن يشير لها، لانها نفسية اكثر منها جسدية، ولانها جماعية وليست فردية او ذاتية.

ان لغة علي الخليلي الشاعرية، كثيرا ما كانت تطغى على لغته القصصية، وبالمقابل كانت معرفته، بالتراث الشعبي وحكاياته واغانيه، وبالدين وحججه وبراهينه، تطغى على الاحداث الانية والمستقبلية التي كان يسلط كشافاته عليها، والاهم من ذلك كله ـ الهذيان ـ هذا العنصر الذي يتجاوز كل التداعيات والمنولوجات الداخلية المتعارف عليها، والذي استطاع الروائي من خلاله ان يقول ما يشاء:

«يا قحطان: من قال ان للاوطان دفاتر اخرى؟ من قال انك وطن؟ سحبت يدي من المنفى، وقعدت اضحك، وابكي، لوحي بمحرمتك لوحي، هزي، ليس صحيحا مع ذلك. ليس ما وعدت به، ليس؟ نظف انفك، وتشمم الغابة يا ولد، هل اكتشفت عاصمتك؟ هل قرأت نشيدك الوطني هل شاهدت بطاقتك الشخصية؟.. هل اللوحات الجميلة المصطفة بدقة وخبرة خبراء الزينة فوق جدران قصور بني عدنان وقحطان في نيويورك ولندن وباريس وروما وبون هي الوطن، وهي البوابة الكبرى، وهي النفق».

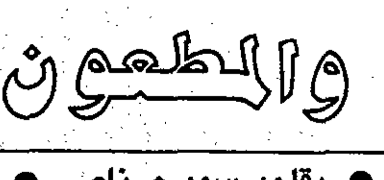
ويضاف الى هذا ـ الهذيان ـ اسلوب السخرية، اللاذع، الذي يتخلل نقد الذات، والذي قد يتجاوز المعروف والمألوف في الرواية، لانه كان احيانا يخرج بها من اسلوبها الادبي الرفيع، الى لغة الارقام، ومن ذلك قول بطل الرواية: اما فقراء بني قومي، فاتركهم للمجلة العالمية التي تقول ان ٣٤ مليون اميركي لديهم قطط، وان مليون طن طعام للقطط بتكلفة ١,٦ مليون دولار قد صرف في العام ١٩٨٢، وان ٢٠٠ مليون دولار ثمن اقفاص وبيوت القطط قد صرفت في ذات العام، وان ٢٥٠ كتابا قد صدر عن القطط، وان سعر القطة الواحدة يصل احيانا الى ٣٠٠٠ دولار».

ان هذه الرواية التي يبدو ان مؤلفها قد كتبها خلال فترة طويلة، تظهر مدى ضخامة الاحداث التي كانت تتصارع في مخيلته، وتظهر ايضا مدى استعداده للتحرك باتجاه هذه الاحداث، فتارة يعرضها باسلوب الرسائل، وتارة اخرى باسلوب تراثي او فولكلوري، واحيانا بالسرد المباشر، وفي احيان اخرى بتيار الوعي واخيرا بالترجمة الذاتية، لكي لا يقيد نفسه فنيا فيخسر الموضوع الوطني الجاد الذي يتناوله، بل يراوح بين ادوات الفن وحقائق التاريخ، ويسير بروايته موازيا بينها ومساويا بين متطلبات كل منها.

---

دراسات

# منذر عامر في ديوانه:
# اعترف بأني الشاهد والمطعون





● بقلم: سميره ناصر ●

واعلم بيني وبيني اني خسرت الرهان
واني خسرت النهار

### المرأة

● يتعامل منذر عامر مع المرأة، فهي الى جانب الشاعر والشعر محصلة تاريخية واحدة على اختلاف مرور الايام والدهور.. ويفعل واقعنا الذي نعيش فيه طغت السياسة على كل شيء، حتى على علاقة الرجل بالانثى، بل الاصح على علاقة الشاعر بالمرأة.

فالمرأة اولا هي انثى يوكل امره اليها، ويلقي مفاتيحه بين يديها، ومن منا عاش دون انثى؟ تهدهده صغيرا، وتحنو عليه كبيرا، يرتاح على صدرها في سرائه وضرائه.. تسمو به عن تفاهات مستنقع الارض الى الشهب العليا:

انني قررت الموت على صدرك
يا امرأة حملت هم مفاتيحي
نحو بريق الشهب العليا

والمرأة ثانيا عند عامر هي الوطن، وهي الثورة، فبفعل الواقع اصبحت مرتبطة بأرضيته السياسية، فتحولت من كائن جسدي الى خارطة رسمها في ذاكرته ثم جسدها قصيدة للوطن:

ينطلق الآن نشيدي، واجاهر باسمك كل الدنيا
احلم دوما في ذات الانثى
في جسد، في خارطة تلغي كل الاجساد
في امرأة تخرق كل الابعاد..
تشبع هذا الشوق الابدي
تطفىء ظما اللهفة..
تخرجني من قلب سراديب الغربة.

...

امرأة، وطن، ابدا يتجدد
تأبى ضمن اطار ان تتجدد
تعطيني زهر اللون، رحيق الورد
تهديني رائحة الزيتون، وعطر الليمون!

● هل للسحر والشعوذة اثرهما على الالهام الشعري، ام ان معاناة الشاعر في غربته ومنفاه، دفعته الى الايمان بهما؟

بخور وعطور، وعبير طقوس وثنية
نيران تخبو، ودخان يتوالد اجنحة ليلية
اهذي محموما..
كي لا يخترق الصحوة..
همس حقيقة..
اهفو الى عراف يحدس معنى خطواتي الغيبية..!

هذا الزمن المتسربل بدياجير ظلمته، والممتد على رقعة هذا الواقع العربي المتخبط برائحة نفطه.. قد يصبح الهرب الى الوهم فيه آمن له، ويصبح السحر بديلا للخلاص كي يستيقظ على هذا الواقع المر.

ثمة ظاهرة تستدعي التوقف عندها قليلا في الديوان وهي ظاهرة اللون، ظاهرة اللون عند عامر في قصائده ظاهرة فريدة، فهو يحيل اللون الى لعبة عيشد اطراف خيوطها بأصابعه ليحركها بكلماته، فيتحول اللون الواحد بين اصابعه الوانا شتى:

من اسود الواقع، الى اخضر الحلم، الى احمر توجه الاماني والامال.

اخضر لون دماء المناضل
اسود، رمادي دماء العواصم
مسافة اللونين
شهادة للفعل..
اخضر يقاوم، اسود يساوم..!

وهل هناك اشد سوادا من مساومة على هذا الوطن؟ لكن رغم هذا السواد فالنبع اخضر، والطهر اخضر، والجرح اخضر، والوهج اخضر:

ترتد الخيل عن الفرس المتالقة البيضاء
تستفتين شعاع البرق الاحمر،

يغذيك الفولاذ سحابا يمطر نبعا اخضر
يأتيك ظلام ودياجير مجللة باكاليل
حالكة الالوان

...

اعترف بعشقي لامرأة ينبثق الورد على خديها
وينمو الطهر الاخضر في عينيها..

هي تبقى عشقي الاكبر
تخلد في شرياني جرحا اخضر..

...

ارتال جراد تتماوج نحو الزرع
تتسابق في نهم نحو الوهج الاخضر..
من يبدأ في قرع الاجراس

ثمة من ينسلق بعيدا خلف السرب
ثمة عوسج ينسرب الى اكمام الورد الاحمر..

واذا انتقلنا الى ناحية اخرى في الديوان: الناحية الفنية للاحظنا ما يلي:

### بنية القصيدة:

تتنوع في الديوان بين القصيدة:

١ـ الحوارية: حيث يتلاحم فيها الحدث مع اللغة، فتأتي قمة في التعبير عن معاناة القهر الانساني، وهي قصيدة:
«وانحاز الى نيران الجمرة اللاهبة».

٢ـ القصيدة الشعرية النثرية:
الشاعر ذو نفس طويل، قصائده طويلة طول معاناته ينصرف الشاعر الى الفكرة والمضمون، فتطول القصيدة، ويهرب الوزن منه لتتحول القصيدة في نهايتها الى نثر لتصبح قصيدة نثرية (وانا دائما ضد ما يسمى بالقصيدة النثرية).

والحديث عن النثر يسوقنا الى نثر عامر الفسلفي، فنثره في مقدمة الديوان ابلغ من بعض قصائده النثرية، هو يعترف في مقدمة الديوان:
«بأن القصيدة ليست عملية عقلية مبرمجة ليست استقصاء.. ولا معادلة هندسية، ولا بيانا سياسيا، ولا شكلا من اشكال التحريض المنبري: انها رؤى تتشكل باتجاه لحظة الشعر المتوهجة والطامحة لاجتياز هذا اللامرئي.. بين عتبة اللاممكن، وافاق الممكن المشتعل بالفرح الانساني».

ولكن هذه اللحظة الشعرية المتوهجة، توهجت كثيرا في بعض قصائده الى ان تفجرت، ففجرت اللون، والوزن، ودمرت البحور، وترامت متهالكة على ضفاف النثرية.

● الهم التراكمي على كاهل الانسان الفلسطيني والعربي المنتشر على امتداد البلاد العربية من المحيط الى الخليج، وفي شتى انحاء العالم، هذا الهم ترك بصماته واضحة على شعرائنا وادبائنا. فلا نقرأ كتابا او ديوانا الا ونقرأ عن: الوطن، الثورة، انسحاق الانسان المقهور، الغربة، فالكل يجري في المجرى نفسه ويصب في المصب نفسه، ولكن تبقى لكل شاعر روافده الخاصة، وهي ما تميزه عن غيره، وتطبع ادبه بطابع خاص يتميز به.

ومنذر عامر، شأنه شأن الكثيرين، عانى الغربة وذاق مرارتها وقسوتها بعد ان اضطر الى الهجرة، فاغترب مرتين مرة بعيدا عن الوطن ومرة بعيدا عن الانسان العربي المقهور، وما بين غربته واغترابه، وهمومه ومعاناته، يأتي ديوانه «اعترف باني الشاهد والمطعون» جسرا يتواصل بينه وبين القارىء.

القصيدة في ديوان عامر ثورية في كلماتها، ثورية في معانيها، ثورية حتى في ثورتها على اوزانها، فيهرب الوزن منه احيانا، وتسيطر عليه الكلمة فتطمس التفعيلة، فتأتي قصيدته نثرية، لكنها ليست من ذاك النثر المموج الذي يتداوله المتشاعرون هذه الايام، صحيح ان بعض قصائده تتجاوز مرحلة الوزن والقافية عندما تتوفر القافية او القصيدة العمودية (خلا منها الديوان) لكنها تبقى قصيدة فلسفية، فيها من الرمز الكائن وراء الكلمة ما يعطيها نكهة خاصة، نكهة تجاوز مرحلة الهبوط، وتثريها ثراء فنيا، لتتحى منحى جديدا، متقمصة ابعاد التجربة الشخصية والانسانية.

يتوسد عامر الحلم في ديوانه، ويتوسم الخروج من عنق المرحلة:

وكنت سكبت في القلب كؤوس اللهفة..
أضرمت ذؤاباتي، راودت حروف الكلمة،
حتى انفجر الصمت الاول..
اوقن انها احتمالات الاصيل
اشهدها في وجه الشمس المتوهج ملء الكون..
اهجر الدمعة والوسادة
ساعة المخاض قد دنت
فانتظروا الشهادة
انتظروا الولادة..

هذا الحلم هو المحور الاول الذي يدور حوله الديوان وهو الامل، والتطلع الى غد افضل، ومستقبل مزهر فرغم ما ستراه من معاناة الشاعر، يبقى متمسكا باهداب الامل للبدء من جديد.

من يرهف سمعا لما يجري في المستنقع
لا يذرف دمعا..
لا يتفجع..
من ضد الماء الاسن والطين
لن يندم
اني اتكلم
اصوات نقيق وضفادع
تلهو، تترنم
فتعالوا يا احباب
نردم بؤر المستنقع
من هدي اللحظة فلنبدأ
لم لا نبدأ؟ لم لا نبدأ؟

اما المحور الثاني في الديوان فهو:
الانا ـ ذات الشاعر التي نطالعها في كل قصيدة وتتردد بين كل مقطع واخر، لكنها ليست تلك الذات المنفصلة عن الطبقة الاجتماعية، اذ ينفذ من خلال هذه الانا ومن همومه الى هموم طبقته:

اعرف اني منذور لاشيد مدنا
محظور ان ادخلها
لكني ادخلها..
واعلم اني ازرع في القفر ورودا
لا تزهر انيا،
لكي ازرعها..
انفخ في النار وما من نار تتوقد.
عند النفخ
سوى نار الحسرات..
المرة



● منذر عامر ●

ويقول الشاعر في قصيدة اخرى:

فلتخرس السنة تقتات بخبز القات القاتل..
ولتشرع في وجه الدنيا
الوية التحرير القدسية
تشحذه ايدي رسل الحرية
لماذا... بشرى هذا الطوفان؟

● وهموم طبقته تقودنا الى الواقع الذي يعاني منه الشاعر، فتصبح العلاقة تصادمية، تسعى لتدمير هذا الواقع الذي يجد الشاعر نفسه منبوذا فيه:

فهم دقوا طبول الحرب..
بلا ترس،
بلا رمح،
بلا غضب..
واعرفها خطاياهم
وانكرها دعاواهم
وارفضها مراثيهم
فمنذ دهور انااعرفها
تضاريس الموقف العربي..

### الغربة:

غربة الشاعر واغترابه، وهموم المنفى في زمن ذاته وذات أمته نتيجة الانفصال الطبقي الجماهيري في انحاء الوطن العربي:

ابحث عن يابسة تحتضن القدم
تبارك وقع الخطوات
لا اسكب في قلبي الدمع،
واعري فلجعة تتجاوز هذا الشرق
الابدي الغيبوية..
فشرق غارق ومستغرق في غيبوبة انحطاط وذلة

ورغم هذا:
احتضن الشمس، والغي الهمس،
اجادل بعناد خارج افق الموتى
فالبحر بغير صهيل الموج بديل للمستنقع!
ويطل عامر الحديث عن غربته، فيتحول الى سرد حكاية نثرية:

تتباطأ خطواتي، فزعا من وهدات الغربة
تتهيب روحي احتدام تحية الوداع..
واجول في الصخب او اصل سرد الحكاية..
وتلفر فلما مفارق الطرق..
اتشبث بحبال الديمومة..؟
تتعرج اقدامي احاذر السقوط في النهايات

صوت الشعب الأدبي
الصفحة الثالثة الخميس ٢١ حزيران ١٩٨٤



# أغنيات على مقام الغربة

**● شعر: د. ابراهيم الخطيب ●**

## حداء الغربة

يا حادي العيس هل في فيك اخبار
ودمعة تلك في عينيك ام نار
ترق حينا اخال الليل يبسم لي
تشع من حالك الظلماء انوار
وتارة جارفا تمحو معالمنا
في لحظة فالدماء الحمر انهار
كاننا لعبة يلهو بها قدر
يحار في رسمها لون واشعار
لكننا لم نزل نطفو على دمنا
لكل بحر مجاذيف وبحار
فنوح قد ادمن الطوفان في زمني
لا الريح تحنيه او يثنيه تيار
من اخر النزف شد القلب نبضته
من برعم ذابل زهر واثمار
هذي حكاية شعب صار معجزة
في كل واقعة لغز واسرار
يا حادي العيس ان الموت خاتمة
لكن في موتنا بدء واصرار

## «قابيل فلسطيني»

امي
اغفو في حضنك يا امي
تهليلة نوم ابدى..
امي!!..
يا طيف الايام الاول
يا حزن العمر الاول.
يا دالية الاحلام الطفله
ما أقساها رحله
فيما كانت احلامي سهله
كانت كل حياتي غفله
امي
يا سجن الحب الاول
كنت اخاف من الظل
وتسلقت سفوح العمر
وحائط بلدي
ابصرت فضاء الزمن الاسود،
وتسربت من الظلمات من القضبان
تتقاذفني ريح الغربة
سجان يوصي بي سجان،
حين عرفت بان خيوط الضعف
يغزلها الخوف

جدلت عروقي
ارجوحة عمر
تشتد تطول مع النزف!.
والان اموت قرير العين
يا امي
اعطيك حبال دمي
ومعي للقبر فمي
ابقي روحي لعيونك وقف
ليس مهما اين اقف
في اول او اخر صف
يكفي ان اكتب من حبر دمي لبلادي
سطرا
اوجمله
او كلمه
او حرفا..

## غصن الزيتون

يا غربة الزيتون!
يا ضيعة الزيتون..
حبات قلبه للريح حوله،
للشمس فوقه،
وللتراب تحته،
ولم يزل يحمل وقته وزيته
لاي قاطع وقاطع!
لمن تدق الريح في ضلوعك
لمن تدور بين الشك والمخاوف
لمن يغرد الصباح،
لمن يولول المساء،
ياليته يعرف عن هويتي
ونبضتي.
عن الدم الذي زرعته
يا ليته...
يملك وقته وزيته
يا ليته
يملك موته!

## رسالة شهيد الى امه

اليك دمي يا ابن امي
اليك دمي
ايشفي غليلك
فيا غربة العار
هل الفجر اسود قار
هراء نشيدي
سواد ملامح عيدي
اليك دمي



افتدي حقدكم بدمي
بوليدي
فيا ايها الفارس الواهم النصر
تدوس على الجرح!
ترصع ليلك من زهرة الصبح!
وعارا؟؟!
اتنسى بان دمي ليس خمرا
لتلهو وتلعب
ولكن تذكر بان دمي ذوب علقم
وكيف تعود الى بيت امك
تجر وراءك هابيل
غنيمة وهم وعار
قتلت قتلت
وحملت حزنكما
وحملت وحدي وزركما
فمن ذا اسمي قتيلي ومن ذا اسمي شهيدي
وحقدي ثقيلات حزني
فيا دمعة لا تليق بعين
ضلوعي حجر فؤادي حجر
وبعدك يا قاتلي يا قتيلي

لمن انتمي
لخيمة.. لغيمة.. لفكرة.. لحفرة
دوار دمي
يباب فمي
وما بين ليل طويل طويل وصمت بليد ثقيل
الى اي جرح اغني
واين السبيل؟؟

## هل تبرعم الجراح

كما تطل من نقاب الليل اعين النهار
اتيتكم.
يجلدني دمي
يشدني فمي
لم يكذب التراب وعده
كان السحاب صادق البروق،
وحينما تفتح السماء حضنها للرمل،
فالسراب
ليس هاجس الصحرا..
يا ضاربا في الرمل والقفار
يا حادي الغربة
غن للفصول
والميول
عن رحلتي
بين الشعار والقرار
عمدني زماني
بالحب مرة
ومرة بالحقد والغضب
ارق من انامل الغدير في الحصى..
اقسى من اللهب.
تهب كيفما تهب فوق جبهتي وخيمتي
الرياح.
وتسقط الشهب.
والافق لم يزل على العيون غافيا
ينتظر الصباح
فهل تبرعم الجراح
وهل يستقظ العرب؟؟

## الراي العام العالمي

هذا الشيوع..
مبدد الهوى
مبدد الجراح!
ممزق الدجى
مشرد الصباح!
يا جرحي الذي ادور فيه عمري..
يا حبل عودتي الذي افلته في صفقة المودة
اقبض على الرياح
لا خيط لا جناح
وليس في البحار ورده
يا لحني الذي يدور في المدى
يعود منهك الصدى
من الذي يرفد حزني الكبير؟
بدمعة الصغير!
ومن ومن؟
ايتها الجموع..
انا الذي اعرى
انا الذي اجوع..
هذا الضياء ما له فضاء
تبرئني مني الضياء والسماء
يا شموع
يا عيني التي يسخر منها حزنها
لتشرقي بالحزن
حين ترخص الدموع..

## تناقضات الثقافة الرأسمالية

**ترجمة**

**منية سمارة ومحمد الظاهر**

يمتاز العالم السوسيولوجي «دانييل بل»، بتنوع ثقافته، واطلاعه على معظم العلوم الانسانية، ابتداء بالسياسة والاقتصاد، وانتهاء بالفن والثقافة الشعبية، ورغم هذا التنوع، الا انه غير ميال لاي فرع من هذه الفروع.

– لماذا؟

يقول «بل»

– كلما امعنت النظر في المستقبل، كلما ازداد تعلقي بالماضي واحترامي له، ذلك ان الحياة فقدت شيئا غاليا وعظيما.

هذا النقص في الحياة البشرية، جعل الناس اكثر قسوة، واكثر ذاتية واكثر تعظيما لنفوسهم.

– والبديل؟

يقول «بل»:

– العودة الى الفطرة، العودة الى الرغبة العضوية في احترام القوانين واطاعتها واحترام حقوق الاخرين، وكبح جماح مغريات الثراء الخاص على حساب الصالح العام كل هذا سيؤدي بالطبع الى الحياة الافضل، ويجعل المدنية تقف بالانسان الذي ينتمي اليها.

هذا الحنين الكبير للماضي، ومعتقدات العوالم القديمة جعل «بل» يتهم الاقانيم الثلاثة لهذا العصر.

١ – الاوضاع الحالية
٢ – الحداثة
٣ – البرجوازية

يقول «بل»:

– ان مفهوم «الحداثة» الذي ظهر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وازداد زخما بعد ذلك، هو الذي ادى الى رفض التقليدية القديمة، كما ان البرجوازية قد حاربت كثيرا، الجدة، والاثارة، والثورة، وعملت على تشويه التقاليد والعادات والقيم.

بهذا اكملت الحداثة نصرها، واوجدت ستارا قويا وفاسدا فبدلا من تاكيد التقاليد الفلسطينية الخالدة، ضد كل الممارسات الجديدة، تقوم الثقافة الجديدة بدعم من البرجوازية، بعملها المتواصل، من اجل البحث عن احساس جديد.

ضمن هذا المناخ، لا يستبعد «بل» ظهور جماعات تدعي الطليعية والريادة وتعمل على ترسيخ وجودها عن طريق بث الخيالات والافكار التخريبية.

يقول «بل»:

– ان اهم صفات الثقافة الجديدة، هي توقها الدائم لانكار وجودها.

ويضيف:

– ان اوضاع الفن الحديث، ما هي الا نتيجة للحالة السياسية والاقتصادية، فقد فقد الرأسماليون ايمانهم، خلال مغامراتهم المادية، وها هم يقفون الان في حالة انعدام الوزن، للدفاع عنه.

ويركز على ان اهم اسس نجاح الراسمالية، هو خلقها للتناقض، فهي التي قامت على العمل والتنظيم ثم انساقت بعد ذلك وراء غزارة الانتاج، ففقدت تنظيمها، وفرزت عدم القدرة على التفكير، اثناء مواصلة البحث عن المتعة لديها.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان التناقض يزداد في هذا المجتمع الراسمالي، يوما بعد يوم، فكلما ازداد النمو الاقتصادي، كلما ازدادت مطالبات الناس للحكومات بخدمات اكثر، وبحماية اكبر من الشدائد والازمات، مما يوجد بالتالي التضخم المالي، والنقص في الثروات، ويؤدي الى اضعاف النظام الراسمالي.

وبالرغم من دعوة «بل» للعودة الى الماضي، الا اننا نجده انسانا شكوكيا، فهو يشعر ان الانسان في العالم الغربي قد وقع في شركة الحداثة وان المجتمع الامريكي، هو المجتمع الوحيد، الذي ينمو بسرعة داخل نطاق ضيق وفي مثل هذه الحالة من غياب الايمان والقيم، نجد الفرد يحاول اخذ حقوقه وامتيازاته بصورة منفردة، مع عدم مراعاة حقوق الاخرين وامتيازاتهم.

من هنا، فانه يدعو اول ما يدعو الى تفريغ التناقضات الفسيولوجية، من هذا المجتمع المختلط، ويحذر من «جنون العظمة»، والشهوة الذاتية اللامحدودة، ويطالب بالتركيز على اعادة تشكيل الماضي من جديد.

ان هذا التحرك الايجابي الذي يلعبه «بل» في هذا الكتاب، ذلك التحرك داخل اطر الفلسفات الحديثة من «ماركس» الى «مالارمية»، الى «اندي وارهول»، يجعل الحجج الواردة في كتابة اكثر اقناعا، من كل الدلائل والبراهين التي سيواجهه بها خصومه.

اخيرا، فان هذا الكتاب، بداية واعدة على درب العودة الى بساطة الماضي، والفطرة الانسانية في اروع صورها.

## امي العجوز وجهابذة اللغة

**● يكتبها هذا الاسبوع: يوسف غيشان ●**

بعد حماس منقطع النظير ابدته امي في متابعتها للمباراة بين ايطاليا وانجلترا، تصفق للصفر احيانا، وللحمر احيانا اخرى، سالتها عن رايها في المباراة بعد نهاية الشوط الاول فاجابتني بلغتها المادبية – السلطية التي تفوح منها رائحة خبز الطابون والكاءات المكسورة:

– كويسه، بس هالمسكين ابو البذلة السودا من اول اللعبة وهوه بركض ورا الطابة مش قادر يقضبها.

وهذا هو حال النقد الادبي لدينا.. يتحمس.. يماحك.. يهاجم.. يمدح يشتم دون ان يدرك قواعد اللعبة حتى على المستوى البسيط الذي يؤهله لعملية تذوق النص الادبي... التعميم مني كان خاطئا.. اقصد بالذات اولئك النقاد الذين يتعاملون مع النص الادبي على طريقة شرلوك هولمز، حيث يحمل (عوينانته) وعدسته المكبرة ويبدا بتفحص غبار السجادة وساعة الحائط وكعب حذاء الضحية... هكذا يعالج بعض نقادنا ممن يرتدون عباءة اللغة ويجلسون القرفصاء على سجادة الاحرف الهجائية ويعكسون فتاويهم في سجنجل العقد الفريد.

يكشف هؤلاء مثلا ان طورا لم تات على لسان العرب الا ملازمة لتارة.. ويا ويل من يتخطى هذا الفرمان اللغوي من شعرائنا الشباب.. اذ يعتبر المسؤول المباشر عن سقوط بغداد امام جحافل التتر، ومتامرا على العروبة ولغتها التي نفخر اننا (اعرب الناس لسانا) ولا ادري ماذا يعني هذا الفخر.

اذكر قبل سنين ان معركة حامية الوطيس قد نشبت على صفحات جرائدنا بين استاذين جليلين من ادبائنا (اعضاء في مجمع اللغة حاليا)، وكان كل منهما يخطيء (بتشديد الطاء) الاخر، ويجد من المثالب اللغوية ما يزيد على كل توقع،طبعا يرد عليه الاستاذ الاخر ويجد له من الاخطاء النحوية ما يفوق عدد الاخطاء التي يقع فيها مذيع متدرب وطبعا بدخلان المدرسة البصرية والكوفية حكما بينهما وكل يرجع الى صفحة من كتاب ما (ربما يكون الكتاب نفسه وليس الصفحة نفسها) ويخطيء صاحبه.

النتيجة.. ان اديبينا قد تصالحا اخيرا على طريقة (لاغالب ولا مغلوب) الا اللغة العربية واصبح كل منهم يسمي الاخر في مقالات لاحقة بالكاتب النحرير صاحب القلم الكبير.

وان كان استاذنا ناقد اكتفيا بمعركة واحدة واكتشفا عبثيتها فان الكثيرين ممن يكتبون نقدا هذه الايام يرفضون العبرة ويصرون على دخول المعركة ويضربون رؤوسهم في عمود المسجد الذي قتل احد اجدادهم العظام.

– نعود الان الى امي.. على الاقل استطيع ان اعذرها لعدم فهمها اصول اللعبة التي تشجعها، بانها تحضرها على شاشة التلفزيون انتظار للمسلسل العربي الذي يليها.

– وشارلوك هولمز برغم بدايته التافهة وحركاته المضحكة الا انه يتوصل اخيرا الى الحل.

اما اصحاب مدرسة (اكلوني البراغيث) الذين لا يفهمون من جوهر العمل الادبي الا صحة الهمزات واستخدام الف الاثنين ونون النسوة.. والذين لديهم القدرة على تخطئة اي خليفة لنفطوية في هذا الوطن العائم فوق بركة قذرة من النفط.. فانهم لم يرتدعوا بعد.

ارحمونا ايها السادة
ارحمونا، قبل ان تاكلنا براغيثكم.





## قصة قصيرة

# البرواز

ينظر الى يده تطوق كتف حازم.. يحس ببيضة صلدة في حلقه.يصرخ بصوت عال «ايها المسخ».

لما سالوه، من من الناس يكره، قال: (اللامبالين) وبصق. ولما سالوه، كيف يطيق حازما، اغتم ولم يقل شيئا)

يضرب جبينه بقبضته ضربات متتالية، ثم يصرخ «دجل.. نفاق»

يهذي.. يقول كلمات غريبة.. ينط كارنب مذبوح.. يشعل سيجارة اخرى، يعبر الدخان انفه، رائحة اطار محروق يلقي بالسيجارة ارضا. يضغطها بقدمه.. يخيل اليه انها واحد من (المقربين) فيضغط بقسوة.

يدور في الغرفة. يقول بصوت تهدج، «ابو محمود جاري وليس صديقي، يوما ما رهن هويته للسائق، ليوصلني الى المستشفى، وبات عندي تلك الليلة». ينظر الى البرواز، يرتعش، يصرخ «ايها السفلة، جئتم بعد يومين سكارى، تتحدثون في امور النقابة».

يعود الى الكرسي. يتصفح الاوراق المبعثرة تمرق من راسه فكرة.. يرتجف.. ينهض بخفة، يسحب الكرسي، ويجلس قبالة المكتبة «انت المصيبة اذا؟» يردد، ويلف راسه.. ينظر الى البرواز، ويشير باصبعه راجفا.. يصرخ «هؤلاء كثروا.. كثروا».

عندما دخل بيت حازم، وقد كانت الحرب مشتعلة، كانوا – تحيطهم امهاتهم – يتحدثون عن النقابة بطرق استعراضية. حينئذ صفق الباب وراءه وعاد، فيما اخذوا يتطلعون بالعجائز، فرحن بدورهن يحتججن، كيف لصعلوك كهذا، ان يهين ابناءهن المثقفين.

● طنين.. ازيز.. صفير..

يركل الباب الخشبي بقدمه، ويندفع الى الداخل..

عتمة..

ينتصب وسط الغرفة الضيقة، ملردا في قمقم تعبر انفه رائحة السجائر المطفاة، تمتزج برطوبة الجدران، فيما الشمس في الخارج تشوي الاجساد، فيتحرك شيء من معدته الى حلقه. يفتح فاه، يدخل سبابته المالحة، فتلامس اخر لسانه.. يستفرغ..

تبرق عيناه، تتسعان، تكبر حدقتاهما، فيصاب بدوار حاد.. يخطو نصف خطوة. يرتمي على الكرسي، ينظر الى الكتب والاوراق المبعثرة، يترك لراسه ان تتدلى على المنضدة، فترتطم بسطحها الصديء..

يتأفف..

يقف.. ينظر الى المكتبة، ثم – بسرعة – يشيح وجهه، فتصطدم عيناه الجلحظتان، ببرواز معلق على الجدار.. سائد وعادل وحازم وهو. يردد «فاعل فاعل فاعل وانا».

يقترب من الصورة.. يدقق النظر في سائد يحدث نفسه «يوم رآني في ضيقي، قال دون أن يسأل (بسيطة) بدا خبيثا جدا. انقبضت وعدت انظر الى صورته، فتاكد لي ما احسست».

يطبق جفنيه لحظة، ثم يعاود النظر الى عادل يهمس باعياء «يوم زارني، وقد اوشكت على الاختناق، قال كلاما سمجا علي» يحرك يده باتجاه المنضدة. ثم يردف «كانت يدي فوق المنفضة، تمنيت لو انثرها في وجهه».

يبلع ريقه بمرارة.. يسحب نفسا طويلا من سيجارته.. يبحلق في ارض الغرفة المهشمة. يرفع راسه، وقد عاوده الغثيان.. يتحامل على رجليه.. تدق رأسه الاجراس، يعلو رنينها.. يشعل عود ثقاب، ويقربه من الكتب تطبق انيابه على نصف لسانه..

**● بقلم: جمعه شنب ●**

يقفز.. يصرخ صرخة مرعبة «ساحرقها، ساحرقها، يقهقه.. ينطفيء العود. يحار اين يذهب به، لكنه يضعه بين شفتيه، ويسحبه بلسانه، ثم يبلعه.. يشعل عودا اخر، يدنو به من الكتب.. تلامس النار طرف كتاب قديم.. يطبق بيده الثانية على طرف الكتاب فتنطفيء النار..

يقهقه بصوت عال.. يدور حول نفسه دورات سريعة.. تدور المكتبة، الجدران، البرواز.. يسمعهم يضحكون بشماتة، ويشيرون اليه.. يحس كلنما خلية نحل اطلقت في جمجمته، ويغدو جسده كتلة من نار، انه يشتعل، النار دبت في كمي قميصه، يقلعه.. النار هبطت الى سرواله، يقلعه.. يتقدم من البرواز، تصم ضحكاتهم اذنيه.. يحدق الى الصورة بتمعن.. تزوغ عيناه.. تزول المرئيات.. كل الاشياء غبش، سوى اصوات شامتة..

يفرش كفيه، يحسبهما يدي عملاق.. يفرج ذراعيه، يخيل اليه انهما تطوقان جميز الارض.. يهبط بكفيه على الجدار. يردد «ساهدم سور الصين» يميل بجذعه قليلا.. تتدلى راسه، فيغدو واثقا من انها تهدم قلعة حصينة من قلاع العصر الوسيط..

يطبق جفنيه، يعصرهما، فتسيل دموعه.. تعتريه رعشة، يكبر، يكبر، يبرز له قرنان طويلان، يتذكر الثور العظيم الذي يحمل الشرق على قرن، والغرب على اخر.. يتمايل براسه: يهتز في عينيه الشرق والغرب.. يهتز العالم.. ينطح البرواز مرة، مرتين، ثلاثا..

سائل غزير يتدفق من بين حاجبيه، يمس برودته على وجهه، يلعسه بلسانه.. يلهث.. يتحسس الطريق الى الباب.. يخرج، ويرتمي تحت الشمس..

# طفل من رفح

شعر: محمد عرموش

يا اما تصرخ في الليل تنادي...
«ولدي
ولدي»
اكلت كبدي
تلك الصرخة
★ ★ ★
طفل يبحر نحو الرمل
غطاه الرمل
فغاب
طفل يسقط في الليل جريحا
ما كان كسيحا
كانت ساقاه
سنابل وعد
زغرودة وجد
كانت شفتاه
★ ★ ★
يا اما تصرخ في كل الطرقات
الليل
الحزن
النار
الاطفال
القتلى
الرايات
اجتمعت في قلب واحد
طفل واعد
هو ذا طفلي
يخرج من باب مخيم
الم خيم
الوان النار بقوس قزح
والكل يضيء بليل رفح
★ ★ ★
يا اما تبحث في وجه صديق
عن طفل غطاه الرمل
فغاب
الجرح عميق
والصدر يضيق
لكن سيعود
ليتابع العاب الاطفال
في كل طريق

# الشاعر ابراهيم نصر الله
# اكتب الشعر لاهتف باسم الحياة

اجرى الحوار:
الدكتور محمود مدني

● الشاعر ابراهيم نصر الله احد الذين يمثلون بصدق شباب الشعر الفلسطيني والعربي.. من الخيول الاصيلة عند مشارف المدينة الى العصافير المذبوحة في طرقات المخيمات الى العلاقة بين البندقية والكلمة في اطار علاقة الشعر بالفعل يظل ابراهيم نصر الله باحثا عن حقيقة الارض، الوطن، الجمرة، او ذلك الدفق الغامض في العروق، ومن صباح الخير يا ثورة تتمحور الهوية السياسية للقصيدة عنده حول الهوية الفنية لان الانسان الذي يعرف الوردة يستطيع ان يدافع عن الوطن حسب تعبير ابراهيم نصر الله نفسه.

وحول الاطفال والعصافير المذبوحة والهوية الفنية السياسية والفنية للقصيدة والدعوة الى اخراج الخليل بن احمد من الساحة لحل مشكلة الجاهزية الموسيقية في الشعر العربي الحديث وعالمية الشعر والتركيب البنيوي للشعر فكان هذا اللقاء الشامل مع الشاعر ابراهيم نصر الله الذي شارك في الاسبوع الثقافي الفلسطيني الذي نظمته الدائرة الثقافية بالشارقة مؤخرا.

## ماذا تكتب ولمن

● ماذا تكتب؟ ولمن؟ ولماذا تكتب في هذا الزمن الرديء؟ ماذا يفيد الشعر من كلن عاري الظهر؟ كيف يصبح الشعر فعلا وكيف يتجاوز المرحلة؟

ـ هذه مجموعة اسئلة في سؤال، مجموعة شظايا تثير في الروح الكثير من علامات الاستفهام. اكتب لانني ببساطة اكتب، لست ادري كيف تحل هذه الحمى، وتسكن الروح وكيف تتفجر على هيئة كلمات، اكتب حين اشعر انني بحاجة الى الهواء، حين لا تعود المنافذ قادرة على ايصال الكمية التي تبقي الكائن الحي على قيد الحياة، اكتب لكي اهتف باسم الحياة.

ـ اكتب لنفسي اولا، ولكل اولئك الخارجين من بحيرات الدم، اكثر اشراقا واكثر قدرة على مواجهة الحياة، للمخيم حين يكون سقفي وعمري وامتداد حياتي منذ نقطة الدم الاولى حتى الرصاصة التي تتابعني، ليس كفرد بل كمجموع، اكتب لانني لا ارى صراعنا صراع بقاء اولي، لا نحتاج فيه لغير الرمح او الحجر او البندقية للدفاع عن وجودنا اكتب لانني ارى مدى حضارية الصراع، هذا الذي تلزمنا فيه الموسيقى وتلزمنا الكلمة واكتب لانني على يقين من ان الانسان الذي يعرف اهمية الوردة يستطيع ان يدافع عن الوطن بكل ما لديه وبشكل افضل، واكتب افضل، واكتب لان الشعر محاولة بناء الروح حين تتصدع المبادىء والقيم وندخل حلبة الموت طائعين، اكتب حين ارى ان ضدى انا.

من هنا اتجاوز حالة الاحباط، ويصبح الشعر لدي تجددا انسانيا وفعلا انسانيا، مهرا اسطوريا، ينبثق من الجوهر ابدا، ولا يتجاوز الفن مرحلته الا اذا كان ضد كل اشكال القهر،





التى تبدا من حلم صغير بلعبة او حارة الى حلمي بان ارى وطني كما يجب ان يراه الجميع، ولا يكون تجاوزا الا اذا استطاع ان يكون صدق الانسانية نصيرا لمبادئها، لا مارقا.

● السيناريو الشعري عند ابراهيم نصر الله، كيف بدا؟ وكيف وصل الذروة؟ هل بدا تقليديا ثم تنقل بين الاشكال الفنية المختلفة.. ام ماذا؟

ـ كانت بداية تقتحي مواجهة لبرك الدم. غارقة فيها، وكان بحثي قلقا، وكنت اريد اجتياز الحاجز قبل ان تبلغني الرصاصة، كنت اركض، بدات بالعامية ولكنها لم تعبر عما في نفسي تماما شعرتها قاصرة ولا تمس الاعماق بالدرجة التي اريدها فكتبت القصيدة العمودية واحسست انها لعبة الخارج التي لا تستطيع التعبير عن جوهري فانتقلت الى القصيدة الحديثة، وبدأت بتلمس الدفق الغامض لسر الحياة في داخلي، وبدأت بالقصيدة البحث عن نفسي، اتدري ان قصيدتي معلمتي الاولى، واكثر المواضيع التي افهمها انسانيا تلك التي اكتشفتها بعد الانتهاء من الكتابة.

الان ابحث عن افق اكثر اتساعا للقصيدة، كتبت «نعمان يسترد لونه» خلال عامي ٨٠ و ١٩٨١، وكما تعلم حين تتداخل القضايا على ارض الواقع وتتسع، يلزمها جرأة اكثر في التعبير عنها، وكانت «نعمان يسترد لونه» محاولة البحث داخل قصيدتي عن كل الاشياء التي افتقدها عن حقيقة كون الجميع، من ابناء فلسطين وغيرهم امام فوهة البندقية سواء، عن حقيقة ان الموت لا يجتاحك ولا ينصب شراكه لك الا في حالة واحدة، ان تكون مع الحياة وكانت القصيدة درامية، جاءت بعد ذلك مجموعة قصائد «الحواريات» واذكر هنا حوارية المرحلة وحوارية الغريب ذلك الذي يكتشف حجم الموت في وطنه في وطن عربي اخر، لماذا؟ لقد تساوت كل الاسماء.

هذا هو بحثي. وهذا هو قلقي الدائم، في محاولتي للوصول الى عمق المسألة لا سطحها.

## الاطفال في شعر ابراهيم

● الاطفال في شعر ابراهيم نصر الله.. من هم؟ رموز؟ اشارات حقائق نهائية ام نوافذ للتفاؤل؟

ـ الاطفال لدي هم كل هذه الحالات، هم الحقيقة حين تفترش الخيانة مساحة الدم، وهم الرمز حين يتحجر الواقع، وهم الحقيقة حين ارى التساقط، وهم النوافذ حين يغلق الحلم ولا اقول الابواب.

وهم قدرة الحياة وانتصارها في، حين يفاجئني الموت وحين تمضي سنوات الغربة، وهم جموحي حين ارى القيود معدة لي ولقصيدتي، وهم معنى انسانيتي حين ارى الاوراق تذبل وهم خيولي الراكضة في براري الروح.

الاطفال ببساطة هم التعبير الاكثر رقيا حين احب الحياة وحين ادافع عنها.

● المعيار الفني في شعرك من خلال الصورة الشعرية، والتركيب البنيوي للشعر، كيف توصلت اليه وهل انت راض عنك شعريا؟

ـ معمار قصيدتي انطلق اساسا من بنية القصيدة العامية، وقدرتها على التاثير ووضوح ما تريد قوله، من خلال تجربتي مع العامية التي امتدت سنوات عديدة، وهذا ساعدني الى حد بعيد في عملية الايصال ووضوح ما اريد قوله، بدل التسيب الصوري المتناسل الذي قد لا يتوقف عند نهاية القصيدة وان حاول الشاعر اقناعنا بغير هذا.

ما اثر في البداية انني كنت اريد قول شيء ما، ولهذا كتبت، ثم كان علي ان اصل فكان شكل قصيدتي الحالي، فالقصيدة لا تعيش على الهامش، او من المفروض الا تعيش على هامش حركة الحياة، وبين القصيدة والمستمع لا توجد مساحات كبيرة دائما تجد نفسك امام الذي تخاطبه مباشرة، وهذا يتطلب منك حلولا اكثر في حياة الانسان حولك، وبحثا جديا للوصول الى التاثير دون ان تتنازل عن طموحك الفني. في كتابة قصيدة انسانية.

اما عن مدى الرضى فان ذلك مرهون بمدى فهمي وادراكي لحركة الحياة حولي، واظن انني ما زلت ابحث، بل ان عملية البحث لدي جدية الان اكثر من اي يوم مضى.

● من هو الفلسطيني شعريا؟

ـ لقد عبرت عن ذلك في اكثر من قصيدة، في قصيدة الخيول على مشارف المدينة وفي قصيدة «نعمان يسترد لونه» وقصيدة حوارية الغريب. لقد كنت ارى دائما ان اتساع انسانية القضية الفلسطينية مرهون باتساع افق الفلسطيني في تعامله مع كل من حوله، الفلسطيني اليوم حالة انسانية، وهج الحياة في ابن المخيم وفي كل من يقف الى جانب ابن المخيم سواء كان قادما من مصر او المغرب او السودان او مدغشقر.

وهو يعني لدي الان تألق الحياة في داخل اي انسان يقف في وجه الظلم، سواء وقف في خندقي ام في خندقه بعيدا وسط الغابات.

لقد خرجت الفلسطينية الان من اطارها الجغرافي لتكون نبض الحياة في كل خيول الارض.

● الهوية السياسية والهوية الفنية للقصيدة في الشعر الفلسطيني كيف تراهما محققتين؟

ـ انني اميل كثيرا الى جوهر المسألة لكي اتحدث عن القصيدة بوجه عام فما دامت الفلسطينية كما قلت قد خرجت من اطارها الجغرافي، فمن الطبيعي ان تخرج القصيدة الفلسطينية من اطارها الاقليمي، لتأخذ ابعادا انسانية ارحب، والا فان ذلك يعني ان القضية تتسع والقصيدة تضيق، وهذا يجعل القصيدة متخلفة عن ركب حركة الحياة النابضة في الشعب.

استطيع القول: ان لدي الان كثيرا من الملاحظات حول انغلاق القصيدة الفلسطينية في بعض نماذجها، لانني ارى بوضوح ان فلسطين اتسعت عالميا في حين ان كثيرا مما يكتب لم يزل يطرحها كقضية اقليمية، العمق الانساني للقضية يلزمه اكثر من ذلك، يلزمه جراة واقداما وفهما اكثر. وهذا يتطلب تعاملا جديدا مع المسألة السياسية والفنية، على الرغم من ان القصيدة الفلسطينية الان هي المتقدمة والتي تحتل الصفوف الاولى للقصيدة العربية.

● هناك من يدعو الى اخراج الخليل بن احمد الفراهيدي من الساحة لحل مشكلة (الجاهزية) الموسيقية، ما رايك؟

ـ لست ادري لماذا هذه المطالبة بالتخلي عن شيء جميل، انا افهم ان ندعو للتخلي عن اشياء توقف مسيرتنا وتكون ضدها، لكن لماذا التخلي عن موسيقية القصيدة وقدرة الايقاع الخليلي على التاثير، ولماذا حل مشكلة الجاهزية

# الصدق الانساني واحد في كل بقاع الارض

الموسيقية؟ ونحن نعرف ان هذا سيعمل على اختلاط الشعر بغير الشعر، وان كنا سنتخلى عن الايقاع الخليلي، فهل يمكن كتابة قطعة موسيقية خارج المقامات وماذا ستكون؟

الايقاع الموسيقي الخالي، اخرج القصيدة من عملية دوران الاسطوانة في الدائرة الواحدة، واعطاها قدرة البناء السمفوني وكل مشاعر وقدراته بعد ذلك، اما التخلي الكلي عن الايقاع الخليلي ففيه الكثير من التمييع الذي يختلط فيه الحابل بالنابل، واذا كنا نجد ان افضل شعراء القصيدة العمودية عجزوا عن تقديم قصيدة حديثة جيدة فان اسهل ما يمكن ان يقوم به شاعر التفعيلة هو كتابة قصيدة نثرية، لماذا لا نتخلى دائما الا عن الاجمل؟

## قبل كتابة القصيدة

● هل حاولت الكتابة في شكل فني اخر غير الشعر، وما هي الحالة التي تعيشها حلميا قبل كتابة القصيدة وفي اثناء الكتابة؟

ـ لدى تجربة واحدة فرغت منها مؤخرا وهي روايه بعنوان «براري الحمى» وان كنت اعتبرها امتدادا لطريقة تعاملي مع قصيدتي، ولعلني استفدت كثيرا من هذه التجربة التي استغلت امكانية السينما والمسرح والقصيدة والاسطورة في الرواية، واعتقد ان كتابة هذه الرواية ستترك اثرا على قصيدتي مستقبلا، لتكون اكثر رحابة، اذا ما استطعت ترويض البناء الروائي ليكون مناسبا للقصيدة اكثر.

اما عن الشق الثاني من السؤال فاقول؟ القصيدة لدي هي حالة حمى، وان كنت اعتقد احيانا ان الكتابة هي وسيلتي للخروج من حالة تيبس الروح او انفجارها، الا ان هذه الحمى تطاردني بعد كتابة هذه القصيدة في حالات قراءتها والقائها لان هذا يعيدني الى حالتي الاولى.

وعلى الرغم من كل ذلك فان لحظة الانتهاء من الكتابة هي اكثر حالات فرحي براءة وعمقا وانسانية وطفولية.. ولا شيء يبهجني مثل هذه اللحظة الا تواصلي الانساني مع الانسان.

## عالمية الشعر

● عالمية الشعر. كيف يمكن ان تحقق؟

ـ اعتقد ان الصدق الانساني واحد في كل بقاع الارض، والظلم واحد، والفرح واحد، الحب واحد، والكره واحد، ولذلك فان القصيدة الحقيقية ـ العمل الفني الحقيقي هو القادر ابدا على الوصول الى جوهر الحالة انسانيا لا شكليا. الوردة التي اراها هنا هي نفس الوردة التي يراها الشاعر في امريكا اللاتينية او افريقيا ولكن عملية الاحساس بالوردة هي عملية حضارية انسانية ممتدة، والقدر الذي يقبض فيه الشاعر على جوهر الحياة، وبالقدر الذي يكون فيه صادقا، رحبا لا محشورا، في اطار مكانه الجغرافي فقط، بقدر ذلك تكون قصيدته رحبة، فالمسألة في اعتقادي مسألة صدق فني، وهذا يشمل صدق الانسان مع ذاته ومع ادواته للتعبير عن هذه الذات.

● يلاحظ انه لا توجد شاعرة عربية في مستوى المرحلة، لماذا؟

ـ هذا في اعتقادي ليس عار المراة، بل عارنا، لاننا نحن الذين نفرض الحجر الصحي على عواطفها وانفعالاتها منذ بداية تفتحها، وكل الشعراء والكتاب الذكور يعيشون في مساحة اكثر اتساعا تتيح لهم التعبير عن داخلهم بعيدا عن قانون الفضيحة والعيب والمحرمات، لذلك فان المراة تتاخر مرحلة تعبيرها عن نفسها، فبدل ان تبدأ في الصفوف الثانوية مثلا، فانها مجبرة على ان تبدأ متأخرة مع بداية استقلالها الاقتصادي الذي غالبا ما يكون صوريا وهي بذلك تكون قد خسرت ست او سبع سنوات من عمرها الابداعي، خسرت المقدمات وتكون مجبرة على ان تبدأ فيما بعد متأخرة.

ثم تجيء نظرة المجتمع للمراة زواجا وعرضا، تلك تحصرها في نطاق زوجية مبكرة، ما تلبث ان تسلمها الى اعباء جديدة، وتكون خلال تلك الرحلة قد نسيت نفسها، وتكون براعمها قد تيبست او اكلتها اللعبة اليومية لحياة البيت.

ومن هنا نرى ان المراة ولنقل مثلا الفلسطينية اعطت بدمها اكثر مما اعطت بحبرها الى حد كبير، وان كان هذا مجدا لها، الا انه يحرمنا من الصورة المكملة لروحها.

● اعذب الشعر اكذبه.. ما هو رايك؟

ـ هل نستطيع ان نقول الان بعد هذه التجارب الانسانية الحضارية الواسعة، حين نتتبع حركة الشعر العالمي، ان اعذب الشعر اصدقه، حين نتذكر لوركا شهيد قصيدته، ونيرودا ايضا حين نتذكر ايلوار واراغون وناظم حكمت، حين نتذكر عبد الرحيم محمود وكمال ناصر وغيرهم.. هل هنالك شعر اصدق من شعر يتوج بالشهادة؟ لا اظن.

## قصة قصيرة

# رجل على نياته

●حسين رشيد الطريفي●

● كل الذين عرفوني او احتكوا بي عن كثب يقولون ذلك. في اول الأمر كنت احس بالسعادة وانا اسمعهم يقولون لي: «انت رجل على نياتك» لاني فهمت من ذلك انني طيب ونقي و«تكبر» الفرحة في قلبي لاصبح شريفا ونبيلا. «هذا» ما فهمته في اول الامر. ثم اخذت اتضايق وكبر الضيق حتى تحول الى تعاسة، والتعاسة صارت احباطا لاني فهمت ما كانوا يعنونه بقولهم «رجل على نياته».. انهم يرون فيّ رجلا طيبا طيبته تصل الى «العبط» او «الغفلة». نظرة الاشفاق في عيونهم والابتسامة الساخرة على شفاههم جعلاني انطوي على نفسي، افقد الثقة بالناس، كل الناس. فقررت الاعتكاف والاعتزال. لكن هذا القرار لم يعجب زوجتي لانها رات فيه حالة مرضية. فأخذت تنصحني بالعدول عنه ثم تحول النصح الى احتجاج مباشر وصريح:

ـ انت ذكي وناجح في عملك، لكنك تتخيل اشياء لا وجود لها، الا في مخيلتك. اترك الناس وشانهم وانتبه لنفسك وعملك.

لم اعلق على كل هذا لاني رايت في قولها كثيرا من المجاملة وقليلا من النفاق.. هي تريدني ان اترك الناس وشانهم. فهل تركوني وشاني؟

ليلة امس كنت مستلقيا في الفراش اقرا ـ كعادتي في كل ليلة قبل ان انام ـ واحسبني اخذتني سنة من نوم. نمت قليلا او كثيرا لا اعرف. لكن الذي اعرفه اني نهضت فزعا وانا اسمع دقات لحوحة على الباب الخارجي.. فتحت الباب والارتباك باد بكل وضوح في عيني وزاد ارتباكي وانا ارى امامي شابا وشابة لم اكن قد رايتهما في حياتي من قبل. ظل الشاب ينظر اليّ بعض الوقت، ثم قال والابتسامة لم تسقط من فوق شفتيه:

ـ اسف على ازعاجك في هذه الساعة المتاخرة من الليل.

قلت متلعثما:

ـ ابدا ليس في الامر ازعاج!

اجاب وابتسامته تنم عن الثقة بالنفس:

ـ كنت متاكدا من شهامتك وحسن استقبالك.

قال ذلك وطوقني بذراعيه وقبلني مثلما يقبل الصديق صديقه ويعانق الاخ اخاه. وبعدما شعرت به يرخي ذراعيه عني تنحيت جانبا وفي عيني ذهول وقلت:

ـ تفضلا بالدخول.

وسرت وراءهما منكس الراس، اجرر رجلي جرا، واطرافي احس بها ترتعش.

كيف شعرت بقوة مفاجئة تدفعني دفعا كي اسبقهما الى غرفة الاستقبال لاضيئها.. لا ادري. المهم انني جلست معهما في غرفة الاستقبال ساهما انظر الى الشاب الوسيم الذي جلس قبالتي بكل الثقة والاطمئنان. لكني لم اجد الجراة للنظر الى المراة التي جلست قربه.. قدم الشاب الوسيم نفسه اليّ قائلا:

ـ اسـ ، فؤاد عبدالقادر وهذه زوجتي فاتن. كـ مسافراً مع زوجتي الى السعودية حيث اعمل هناك طبيبا، لكن سيارتنا تعطلت، سوء طالع والظاهر اننا محظوظان اذ تعطلت السيارة بالقرب من بيت رجل شهم مثلك.

ـ العفو يا اخي.

قال بعدما وضع رجلا فوق رجل:

ـ من غير المعقول انك تعيش لوحدك في هذا البيت. فالداخل اليه يعرف من النظرة الاولى ان يد زوجة محبة تشرف على ترتيبه ونظافته.

ابتسمت وانا اقول:

ـ اشكرك. فعلا انا لست وحدي دائما. اما في هذه الليلة فاني وحيد كما تريان.

لأول مرة سمعت صوت المراة وهي تسال:

ـ ولماذا انت وحيد الآن؟

نظرت اليها.. انها حلوة.. رقيقة. لكن شيئا فيها لا يبعث على الارتياح لم اتوصل اليه بنظرة سريعة وخجولة. نظرت الى السقف وقلت:

ـ زوجتي في الضفة. مجرد تغيير هواء.

نظرا اليّ بعضهما.. واظنهما تبادلا نظرة ارتياح. ثم سال الدكتور فؤاد:

ـ هل لديك تلفون يا اخي؟

اجبته:

ـ يؤسفني ان اقول لا.

ـ سوء طالع مرة اخرى. كنت آمل ان اجد تلفونا لديك حتى نطلب سيارة تعود بنا الى فندق او تقلنا الى بيت شقيقة زوجتي في الزرقاء.

وازداد ارتباكي دون ان اجد جوابا.

وتابع يقول:

ـ علينا ان نتركك الآن ونقف على الطريق، فقد تمر سيارة تحملنا الى احد الفنادق. وشكرا لك على حسن استقبالك.

ورايته يقف. لكن «فاتن» لم تقف. ودون اي تفكير وجدتني اعود الى طيبتي واقول:

ـ من غير المعقول ان تخرجا في مثل هذه الساعة المتاخرة من الليل. ناما هنا والبيت بيتكما.

عاد «فؤاد» وجلس ونظر الى «فاتن» نظرة لها الف معنى. لكني لم افهم منها معنى واحدا. وقال: لكننا نخشى ان نثقل عليك.

اجبت بسرعة: ليس في الامر شيء غير طبيعي والناس لبعضهم يا دكتور. والآن تفضلا لتستريحا في غرفة النوم.

قالا معا: لا يمكن ان نسمح لنفسينا باغتصاب غرفة نومك. نحن ننام هنا في الصالة.

شيء في داخلي انتصر عليّ وانا اقول بحزم: والله لا يمكن بل انا الذي سانام في الصالة.

وبقيت وحدي في الصالة لانام. لكني لم انم. افكاري كانت مشوشة واخيرا استقر رايي على شيء: ان امثل دور الرجل صاحب الشخصية القوية.. الرجل الذي لا يخدع. وضعت على وجهي تعبيرا جادا وتسللت خارجا على رؤوس اصابعي. وانتعلت حذائي خارج البيت. ماذا لو كانا كاذبين؟ ولماذا لا اتحقق من وجود سيارتهما قرب البيت كما قالا لي؟ ووجدت سيارة على بعد امتار من البيت.. وعلى ضوء عود ثقاب اشعلته رايت لوحة السيارة.. كانت تحمل لوحة سعودية فعلا. وعدت الى البيت وانا اشعر ببعض الراحة وبكثير من الخجل لاني ظننت بهما سوءا.

استيقظت متاخرا في الصباح.. ضيفاي عندهما ذوق وادب لم يحاولا ازعاجي. ماذا عليّ ان افعل الآن؟ لو كانت زوجتي هنا لتصرفت بسرعة. هي دائما تحسن التصرف اكثر مني.

عملت القهوة وجلست انتظر. انظر الى باب غرفة النوم نظرات مختلسة. وطال انتظاري واخيرا قررت ان اقوم وادق عليهما الباب. ودققت الباب برقة في اول الامر، ثم بقوة اكثر قليلا. وبقيت ساكنا ولا اعرف لماذا شعرت بكل شيء في داخلي يرتعش. عدت ودققت الباب وانا انادي: دكتور فؤاد.. لكن احدا لم يجب وزاد ارتباكي. فتحت الباب وقلبي واجف. وكانت المفاجاة او قل كانت الصفحة، لم يكن احد في الداخل. خرجت من البيت كالمجنون الى السيارة التي تاكدت من وجودها في الليل. وعند السيارة كانت المفاجاة الثانية.. وجدت رجلا يحاول اصلاحها ومعه رجل آخر قال لي انه صاحب السيارة.. صرخت: غير معقول.

اجابني بادب: من غير المعقول ان اكون صاحب السيارة.. لماذا؟

قلت في شبه توسل: هل انت متاكد من كونك صاحب السيارة؟

ظهر الاهتمام في وجهه وقال: ان شئت اطلعتك على اوراقي كلها.

وعدت الى البيت مطاطىء الراس، مسدل الجفون، انظر الى قدمي.. اخاف ان ارفع عيني حتى لا تلقيا بوجه رجل يقول لي: «انت على نياتك».

# قصة قصيرة

## مات الامل الذي لم يولد بعد

عطا الله سليمان الطراونة

الفقر في حياتي منذ ان كنت طفلة لما استطعت مواصلة دراستي. وتخطيت كل حواجزي للحصول على الشهادة التي طالما حلمت بالحصول عليها لممارسة مهنة الطب التي تمنيت ان تكون في يدي، فالبلد التي ادرس فيها كل شيء فيها غالي الثمن والمال الذي احصل عليه من البعثة لا يكفي اسبوعا لابن طبقة برجوازية لكن لابناء كالحين مثلنا يكفي اكثر من المدة المقررة لها. صحيح ان والدي ترك العمل بالزراعة منذ السنة الاولى في دراستي الجامعية وعمل في مجال اخر لكن مرتبه ضئيل ولا يكفي متطلبات المنزل لان الجزء الاكبر منه، يذهب في شراء علاج لوالدتي التي داهمها المرض وهي في العشرين من عمرها والذي زادها بلاء اكثر مساعدتها لوالدي في الارض عندما كان يعمل في ارض شيخ القرية.

وليت عمله عاد بالفائدة المرجوة فكان يعمل طوال العام مقابل حصوله على كمية من الحبوب قليلة تصرف ثمنها في اشهر الشتاء، تصور انه بالرغم من حاجته الماسة لشراء ملابس تقيه برد الشتاء القارص، الا انه يفضل ادخار ثمنها من اجل احتياجاتي المدرسية وكان يقول لي دوما اعلمي يا بنتي ان الانسان لا يمكنه توفير متطلبات الحياة الا بشهادة يحصل عليها او بمهنة يتقنها، وها انا اقول لك هذه الكلمة التي قالها والدي لامي بالعمل والشهادة نستطيع بناء منزلنا الذي سأبنيه على قمة شاهقة في قريتنا كي تزوره شمس الصباح حاملة معها لنا خيوط الامل بفجر جديد كل يوم وكي تودعه نسمات الاصيل الجميلة حاملة هموم ومتاعب اليوم الذي انقضى وسأسكبه مع خرسانة ماء السعادة كي يبقى على مدى الايام في مأمن من العواصف والامطار وكلاهما قويان حتى لو حاولت ان تزحزح جدرانه لن تجد لذلك سبيلا وبه سنربي فلذات اكبادنا علاء وصائبة. سأربيهم تربية فريدة سأعلمهم حب العمل والحياة من اجل ان يعيشا حياة كريمة، سأجعل منهما مثالا يقتدى به بين رفاقهما وسأحكي لهما قصة هو انا، قصة كفاحنا مع الحياة، ليأخذا منها دروس المستقبل وسأحضر معي حسونا ليشدونا بالحانه صباح مساء، وبعد هذا الحديث المليء بالامال والاحلام، سمعنا من يعلن عن قرب اقلاع الطائرة، فما كان منهما الا ان ودعا بعضهما وداعا حارا.

غادرت فدوى وبقي هو ينتظر العام الاخير من دراستها بفارغ الصبر وكان يحس بعذاب والم لم يشعر بهما من قبل كانت احاسيسه تقول له ان فرحتهما لن تكتمل. انصرم شهر على سفرها فتلقى اول رسالة تخبره انها قد وصلت بخير وان اوضاعها النفسية والدراسية جيدة تتابعت بينهما الرسائل.... وفي اخر رسالة طلب منها ان تخبره عن اليوم الذي ستتصل فيه. ولم تبعث له الرد فاستغرب ذلك واخذت الشكوك تدور في مخيلته فكان احيانا يتهمها بأن حبها قد ضعف بانها تعرفت الى غيره بانها خانته ثم تراه يعود فيلين نفسه لانه شك بشيء غير موجود وبقي محتارا واخذ يفكر بحل لهذه المشكلة واستدل على رأي واحد وصمم على تنفيذه فأخذ يلملم حاجياته وانطلق مسرعا الى المطار مسافرا اليها حيث وصل تلك البلد الذي طالما سمع عنه والذي تدرس فيه، حاول مشاهدتها في موعد وصوله لكنه لم يستطع، والعنوان الذي بحوزته هو عنوانها في الجامعة التي تدرس فيها وليس عنوانها السكني الذي لم يرها لتعطيل الجامعة في يوم وصوله. وعندما سأل ماذا عسى ان يفعل لكي يستدل عليها وهو الغريب الذي لا يعرف احدا غيرها في تلك البلد. فهل في شوارع البلد عله يصل الى خيط يدله اليها وبعد تعبه عاد الى غرفة الفندق ليقضي ما تبقى من سويعات الليل حاول ان يتابع فلم يستطع لان هموم الدنيا كانت مجتمعة في ذهنه اشرقت الشمس بصبح يحمل معه نفس تساؤل الامس يرتدي ملابسه وينطلق باحثا عنها في عنوانها الجامعي حيث عثر عليها صدفة اذ مرت من مكان غير بعيد عنه فصرخ: فدوى! نظرت اليه باستغراب ثم هربت منه ولم ترد مقابلته فلم يصدق ما شاهد ولم يصدق ما حدث.

ترك المكان المشؤوم وعاد الى فندقه ليقضي فيه يومين ريثما يأتي اليوم الذي سيغادر فيه وفق ما يتطلب موعد عمله، انقضى اليومان وعاد الى وطنه دون معرفة النتيجة، وحاول ان يفسر لنفسه سبب تصرفها لكنه ما وصل لشيء. ولم يقرر ماذا سيفعل وارجأ كل شيء ريثما تعود.

وبعد عودته بمدة تلقى رسالة من فتاة لم يعرفها من قبل وتحمل ختم الكلية التي تدرس فيها فدوى حمل الرسالة ليعيدها الى البريد يعتقد ان الرسالة ليست له بالرغم من انها تحمل عنوانه. حيث اعتقد انه تشابه اسماء.

وما مضت ايام الا ورسالة ثانية من نفس الفتاة تصل اليه فيتحقق أنها له وانه المعني من الرسالة الاولى. وعندما تأكد انها تخصه فتحها وقرأ الكلمات التالية:

عزيزي مأمون، بعثت لك رسالتي هذه بالرغم من عدم وجود سابق معرفة بيننا لكنني اضطر الى التدخل في شؤون الاخرين. لان الاخلاق العربية الكريمة تحتم علينا مساعدة الغير دون سابق معرفة.

علمت من فدوى انك اتيت لرؤيتها ولم تستطع ذلك ففي اليوم الذي عدت فيه الى الوطن وجدتها ملقاة على سريرها وتبكي بكاء مريرا لما فعلته امامك وليعدها عنك وعدم التحدث معك وسبب ذلك انها مصابة بمرض السرطان. منذ فترة سبقت مجيئك اليها. وهذا ما اكده الاطباء لها ولانها لا تريد ان تجعلك تعيش حياتك بعدها بعذاب. فاضطرت لانها تحبك ان تبتعد عنك وطلبت مني الا اخبرك لكني لم استطع لانك الوحيد الذي يستطيع مساعدتها...

لم يستطع تمييز الشعور الذي كان يدور في مخيلته عندما ضمته لصدرها

قائلة لا تبك يا حبيب العمر. لا اريد ان ارى الدمع الغالي يصرف هدرا. لا لا تبك واحدا سأغيبه عنك والذي صبرك على السنوات اللواتي انقضت سيجعلك

تصبر عاما اخر، واعود بعده حاملة معي شهادتي التي بها وحدها وبعملك المستمر نستطيع مواجهة الحياة والظروف والقضاء على زمن البؤس

الذي عشناه منذ الصغر.

لن انس المعاناة التي مررنا بها ليس بمقدورنا ان ننسى تلك الايام التي كنا نقضيها بلا طعام احيانا ليس بمقدور

الانسان في بعض الاحيان نسيان الماضي. لان الماضي مرتبط بالحاضر والمستقبل كارتباط الليل بالنهار،

والانسان المدرك هو الذي يتعلم من دروس الماضي كي يأخذ منها عبر لحياته المقبلة، وصدقني لولا اني عشت معاناة

# ثلاث قصائد

● شعر: يوسف حمدان

### ١ ـ قصيدة قصيرة

أعرفت كيف تناضلين؟
دسي بقلبك سنبلة
وتعمقي في الارض

في الرحم الحنون
واذا رايت الليل يحجب
عنك شمس الصبح

دسي قنبله
وتفجري في الكون

### ٢ ـ عاشقة

في الحانة قرب الشباك المكسور
جلست امرأة يقطر من عينيها الحزن
ويسطع من جبهتها النور

حبست في كفيها الكاس ولم تشرب
نادت: يا نادل..
لا اشرب من هذا الخمر الاصفر

خمري احمر
فاملأ لي كاسا من دمه
قرب الشباك المكسور
عصفور كان يدور

### ٣ ـ الا الارض..

اعود اليك من غربة
ومن وجعي
ومن ايامي الصعبة
اكنت نسيت؟!
لم انس العيون الحلوة العذبة
اكنت نسيت؟!
لم تنسي...

فنسيان الهوى كذبة
ولكن كانت الايام
في افعالها ذئبه
احبك..

سحرك المجنون
ينشر في دمي الرغبة
فيا وطني الذي انتزعته
من كبدي يد اللعبة

ويا جرحي ومواني...
ويا احلامي الخصبة
احبك..
لا يحب القلب
الا الارض
والتربة

## رباعيات

ـ ٤ ـ

شلته من امواج البحر ع شاطيء الامان
حسبت انه مثلنا يا اهل الفكر انسان
ما كنت استنى الشكر منه ولا اترجاه
اثريه ثعلب يا خلق ـ بايق وخوان

بدر عليان




## حوار: عربي.. عربي..!!

● طلعت همام ●

●● اكتشفت فجأة ان الزميل محمد نويران.. المعلق الاذاعي المعروف ومندوبنا في عالم القراء الاعزاء. يحب الحوار.. ويعشق التأمل.. ويهتم بالبحث عن العلاقات بين الظواهر.. ويحتفظ ـ ما يزال ـ بدهشة الفلاسفة وحيرتهم امام كل صغيرة وكبيرة.

ولا اكتمكم سرا انني لا استطيع ابدا ان انسى سنوات العمر الذهبية التي عاشها جيلنا بين الافكار والاحداث والاحلام.. يجادل.. ويحاور ويحاول عن طريق الكلمات ان يصل الى النجوم.

ورغم اننا اكتشفنا ان الكلمات ـ رغم كل اتساعها ـ ليست اكثر من غطاء صوتي للوقائع.. وانها ان عبرت عن الوقائع فانها ابدا لا تغيرها.. وانها مجرد مرحلة وسطى بين الفكر والفعل.. الا ان الكلمات المجادلة المحاورة لم تفقد مع هذا سحرها.. بل ظلت تحتفظ في اعماقنا بذلك البريق القديم.. وظل منتهى الحلم ان نجلس في مكان آمن. على رمال شاطيء ابدي.. او فوق غيمة.. او حتى بين النجوم.. نحاول عن طريق الحوار الحر.. المتدفق.. غير الخائف.. ان نبلور الاشياء.. ونفهمها.. ونصل من خلال هذا الفهم الى التواصل العقلي الخصب الذي يشكل المواقف المنسجمة.. المتناغمة.

وقد جاءت ساعة اكتشافي لغريزة «الحوار» عند الزميل نويران عندما قلت له منتهزا لحظة سكن فيها الى مقعده: تصور يا محمد.. ان الاستاذ احمد بهاء الدين شديد الاعجاب بالاستاذ محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الاسبق وان «بلاغة» الزيات هي سبب اعجاب بهاء الدين.. ثم قلت مستطردا:

ـ انني اتصور ان البلاغة هي الفعل الوحيد الذي يمارسه العرب، وان العرب يحاولون ـ باللغة ـ تعويض مالم يتحقق عن طريق الممارسة.. وان الكلمة في دنيا العرب قوية.. ضخمة.. لتعويض هزال الفعل وتهافته وان العرب قد وضعوا كل رصيدهم العقلي والانفعالي في الكلمات.

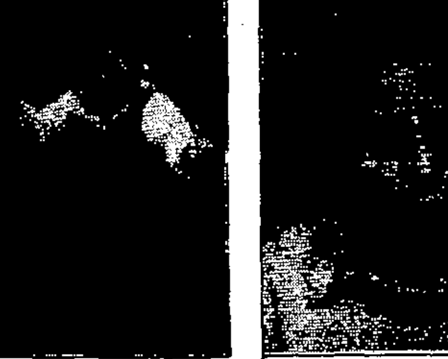
وكما لو كانت كلماتي قد مست وترا حساسا في فكر نويران.. فقد انطلق صديقي الصامت.. الغارق دائما بين رسائل القراء ومكالماتهم الهاتفية ليضيف:

ـ من المؤكد ان الكلمات في دنيا العرب قد فقدت قيمتها ـ واننا جميعا نعلم ان الجسور قد قطعت منذ سنوات بين الكلمات والافعال.. واننا اصبحنا نستخدم الكلمات لاخفاء افكارنا ومشاعرنا الحقيقية.. اكثر مما نستخدمها للتعبير عن هذه الافكار وتوصيلها للاخرين.. والتواصل ـ من خلالها ـ معهم.

اذا كان يفترض في الكلمة ـ كما نقول ـ ان تكون مرحلة وسطى بين الفكر والفعل.. او ان تكون العلاقة الصوتية التي تعبر عن الفعل.. فان الكلمة في عالمنا العربي قد اصبحت هي البداية والنهاية.. وهي المرحلة الاولى والوسطى والاخيرة.. واذا كان الغرب قد ثار في القرون الوسطى على جبال الالفاظ التي جثمت على صدر الوقائع وحاولت خنقها.. فاننا في حاجة مماثلة الى الثورة على تضخم دور الالفاظ.. وتضاؤل دور الافعال في عالمنا العربي.في حاجة الى الثورة على الهوة الواسعة التي تفصل بين الافكار والافعال وبينما كان نويران يعود من جديد الى عالم القراء الخصب كنت اعود من جديد الى تاملاتي واقول لنفسي.

ـ لا شك ان كل هذا الحب الذي يكنه العرب للالفاظ.. وكل هذه القيمة التي يضفونها عليها.. يمكن ان تفسر لنا ضياع العرب الدائم في دهاليز لغة قرارات الامم المتحدة.. واحترامهم ـ الزائد عن الحد ـ لهذه القرارات...!!

# اطفالنـا شباب المستقبل

















الاسم: محمد بدر الشعباني
العمر: ١٤ سنة
الهواية: ركوب الدراجات

الاسم: اماني يوسف صالح
العمر: سنتان
الهواية: التنزه

الاسم: عماد سمعان تادرس
العمر: ١٢ سنة
الهواية: كرة القدم

الاسم: رباب سيد علي
العمر: اربع سنوات
الهواية: التصوير

الاسم: تمارا عبيدات
العمر: سنة
الهواية: شرب الحليب

الاسم: رامي سيد علي
العمر: سنة
الهواية: الضحك

الاسم: ثائر احمد مبيضين
العمر: عشر سنوات
الهواية: كرة القدم

الاسم: جورج عوض حبيب
العمر: ست سنوات
الهواية: كرة القدم

الاسم: نداء محمد الحراسيس
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: مشاهدة التلفاز

الاسم: اميرة محمد الحداد
العمر: سنة
الهواية: الضحك

الاسم: جمانا سمير بالي
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: الرحلات

## حكاية مصورة للاطفال

الحلقة الثالثة والاخيرة

# النسر ملك الطيور

قال الاب:

ـ هذا صحيح.. ولكن هناك طيورا معمرة اخرى.. مثل الببغاء.. اذ ان طائر الببغاء قد يعيش سبعين عاما وهناك من الزواحف ما يعيش مائة وخمسين عاما.

ـ وما هي الزواحف؟

قال الاب:

ـ هي الحيوانات التي تسير زحفا على بطنها مثل السلحفاة والتمساح.. ان بعض السلاحف تعمر اكثر من مائة وخمسين عاما.

ـ وهل يعيش الصقر والباشق كما يعيش النسر؟..

قال ابوه:

ـ كلا.. لا يوجد طير يعمر كما يعمر النسر. واذا كان النسر ملك الطيور فيمكننا ان نسمي الصقر بنائب الملك..

ـ نائب الملك؟.. لماذا؟.

قال ابوه:

ـ هناك انواع كثيرة من الصقور كصقر الحمام وصقر العصافير الصغيرة وصقر الاسماك. وعينا الصقر في منتهى القوة ولذلك يقول العرب عن الصقر ان بصره حديد. فهو يمكنه ان يرى العصفورة الصغيرة بين الاغصان وهو يطير على ارتفاع كبير جدا منها.. ثم ينقض عليها من هذا الارتفاع بسرعة قد تصل احيانا الى مائة كيلو متر في الساعة.

واضاف الاب يقول:

ـ وكبار الصقور تولع ولعا غريبا بصغار الارانب البرية والفئران فتنقض عليها وتخطفها بمخالبها ثم ترتفع بها في الهواء.

والصقر قوي جسور لا يهاب شيئا.. وهو يحب الاستطلاع ويكره ان يشاركه طير اخر في المنطقة التي يعيش فيها. وحدث في مرات كثيرة ان اقترب الصقر من طائرة مروحية ليعرف سر هذا الشيء الضخم الذي يشاركه مملكة السماء. وكثيرا مايقوده حب استطلاع هذا الى الهلاك.

وسأل نبيل اباه:

ـ اتوجد طيور جارحة اخرى غير النسر والصقر والباشق؟

قال الاب:

ـ نعم يوجد طائر البوم.

وطائر البوم يصاب بما يشبه العمى في اثناء النهار.. لذلك فإن طيور البوم تختار الاماكن المهجورة والخربة لتختبيء فيها نهارا.. ولذلك يتشاءم عدد كبير من الناس من البوم بينما يتفاءلون بها في انجلترا.

وطائر البوم يفترس الفئران ليلا وسائر الحيوانات الصغيرة التي تخرج في اثناء الليل.

وتوجد من بين الطيور الصغيرة طيور تعيش على افتراس صغار صغار الحشرات والهوام والفراشات والديدان فتأخذها في منقارها وتبدأ اولا باطعام افراخها حتى اذا اشبع الصغار اكلت هي. ولكن هذه الطيور الصغيرة لا تدخل ضمن الطيور المسماة بالجارحة.

انتهت

## العب معنا

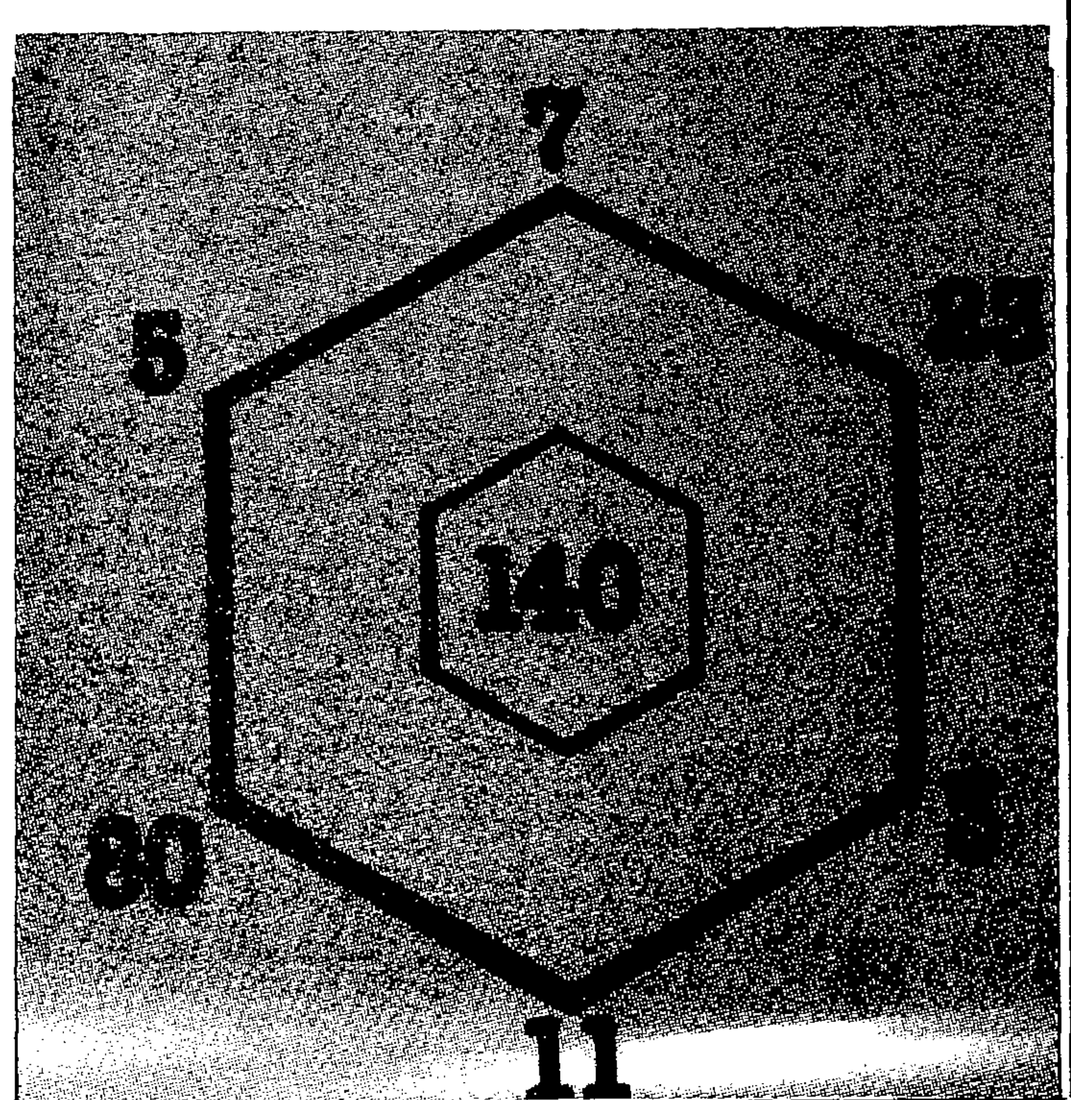
### الى هواة التلوين

حاولوا ان تلونوا هذه الزهرة بالوان انتم تختارونها بانفسكم وستحصلون في النهاية على زهرة جميلة، ستنال اعجاب الجميع.

## عملية حسابية

في الشكل امامك اذا ما استخدمت كلا من الارقام التالية مرة واحدة، في مجمل عمليات حسابية (جمع، ضرب، طرح ، قسمة) فانك بالتاكيد ستحصل على النتيجة ١٤٠

المسألة في غاية البساطة. وتحتاج لعدة محاولات. والشاطر الذي يستطيع الوصول الى النتيجة ذاتها في اول محاولة.



بطولة الوحدات العربية لكرة القدم

# الوحدات فاز على الصفاقسي ١/٢ وشارك الرمثا صدارة بطولته

## السوداني اذهل الجمهور اولا
## ..... ثم اثاره جمعه وبلعاوي!

** كتب: مفيد حسونه

□□ لم يخيب غسان البلعاوي ظن ال ٢٠ الف متفرج الذين هتفوا معا مطالبين ڤويا مدرب الوحدات باشراكه بعد ان ضل مهاجمو الوحدات الطريق نحو شباك بوليلي فما هي الا دقائق فقط حتى كان يودع كرة البسيوني التي قلشها الكريوي ليجد نفسه وحيدا امام مرمى الصفاقسي فاستدار وسدد الكرة في الزاوية «المقفلة» محرزا هدف الوحدات الثاني وهدف الفوز لفريقه على فريق النادي الصفاقسي التونسي في اللقاء الذي جرى على ستاد عمان الدولي مساء اول امس بعد ان انهى الصفاقسي الشوط الاول متقدما بهدف الكابتن السوداني والذي جاء ضمن مباريات دورة الوحدات العربية لكرة القدم

### فرصة تساوي «هدفا» وسيطرة تساوي صفرا

ـ هكذا كان حال الشوط الاول من المباراة... فقد نزل نجوم الوحدات ارض الميدان وهم ينظرون الى الخروج فائزين بنتيجة لكي تبقى انتصارات الكرة الاردنية متتالية ولكي يبقى جمهورنا الكروي يعيش نشوة الانتصارات والتي بدات مع تحقيق الفوز الاكبر والاغلى الذي حققه ابطال المنتخب الوطني على الاشقاء نجوم المنتخب العراقي ومرورا بفوز الرمثا على فريق الصفاقسي التونسي قبل ثلاثة ايام... اضافة لذلك فقد كانت ارادة نجوم الوحدات كبيرة لمسح خسارتهم القاسية امام الصفاقسي في دورة عقيد الكروية التونسية حينما خسر هناك ٨/صفر... امام هذا الجانب ومضافا عليه جانب هام هو المحافظة على مساندة جمهوره العريض له على مدار مباريات بطولته العربية لان جمهوره اصبح لا يتقبل سوى الفوز وليس سواه.... كان الحماس طابعا... والاداء رجوليا..... والاعصاب مشدودة... والطقس جميلا والمعنويات فوق الريح.... وكل ذلك كانت الهجمات تتكسر امام صلابة مدافعي الصفاقسي الذي لعب بخمسة مدافعين وثلاثة ميدانيين ومهاجمين مشاكسين اضافة لسوء انهاء الهجمات من قبل الثلاثي جمعة وخاص ونوفل ، فضاعت الفرصة تلو الاخرى والجمهور على اعصابه وتبدأ اولى الفرص بعد اربع دقائق على البداية حينما نفذ زعتر الكرة من ضربة ركنية شتتها الدفاع التونسي على قدم عمر سلامة الذي سدد صاروخا رائعا من خارج المنطقة على العارضة بقليل ومع المد الوحداتي كان اللحمي يلعب كرة ضالة من منتصف الملعب من الجهة اليمنى تهادت امام البسيوني وقنديل المشاركة بعيدة ثم قريبة من السوداني الذي خطف الكرة من قنديل (المتلكىء) وهز بها شباك يتم حارس الوحدات وكان ذلك بعد ٢٠ دقيقة على البداية وتكون بذلك الكرة الوحيدة التي وصلت لجزاء تيم الذي لم يختبر بجدية على مدار ال ٩٠ دقيقة.... وبعد الهدف بخمس دقائق كان خاص يلج من الميمنة ويتخلف من العيادي ويلعب كرة امامية للكابتن خالد سليم دخل فيها منطقة الجزاء وسدد عالماشي بجانب القائم الايمن ويعود خالد سليم نفسه ويتوغل من الميسرة ويحول الكرة داخل المربع الايسر الى نوفل الذي لعبها عرضية على رأس خاص البعيد عن الرقابة فاعادها برأسه امام المرمى ابعدها الحبيب التونسي لركنية ونفذها خاص على رأس سليم الذي لعبها في المقص الايسر وامسكها بوليلي ببراعة امام هذه الفرصة كان الوجود التونسي دفاعيا فقط وكثافة الوحدات من الجانبين تشهد خطورة بينما قابلها نوعا من الاجهاض من القلب لسرعة «فرملة» مدافعي الصفاقسي على الكرة رغم ان سليم مرر كرة امامية جميلة الى غسان جمعة على دائرة الجزاء اعاقة الكريوي فاحتسبها الحكم ضربة حرة نفذها ايوب بقوة وبدون تركيز وتخرج ركنية نفذها رعتر من الجهة اليسرى وكاد نوفل ان يسجل منها لولا قدم الهوش وكان ذلك قبل النهاية الشوط الاول بدقيقة وينهيه الصفاقسي بهدف السوداني.



### شوط الاصرار والترصد

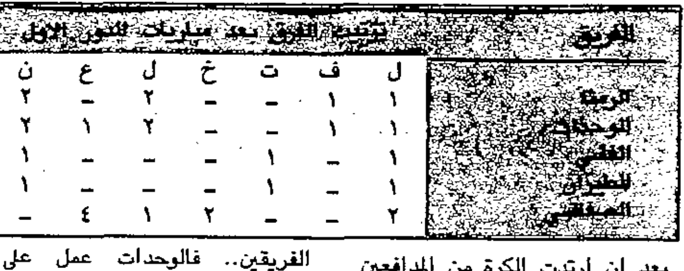
ـ يبدو ان تعليمات ڤويا كانت كالسحر على الوحداتيين فما هي الا دقائق حتى كان جمعة يشعل الشباك والمدرجات بهدف صاروخي بعد ان ارتدت الكرة من المدافعين داخل منطقة الجزاء بعد ان مضى سبع دقائق فقط على بداية الشوط الثاني فاعادها بالشباك قذيفة لا ترد محرزا هدف التعادل للوحدات بعد ان سبق الهدف فرصتين الاولى وحداتية حينما ارتقى نوفل لكرة زعتر ولعبها بجانب القائم الايمن والثانية صفاقسية واضاعها المذيوب حينما تخلص السوداني من البسيوني ولعب كرة عرضية رائعة الى علولو في الجهة اليمنى والذي اهدى كرة ولا احلى الى المذيوب الذي سدد بسخرية خارج الثلاث خشبات.

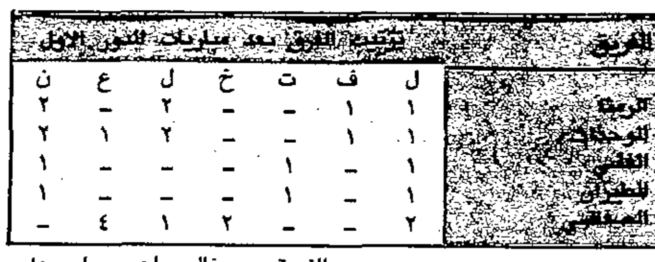
ويبدو ان الشوط الثاني كان شوط الاصرار والترصد للوحدات لكي يحقق الفوز فالفرص تتوالى وسالم التونسي «يأس» من ملاصقة غسان جمعة بعد ان حقق التعادل فصال الاخير كيفما شاء لكن عيبه، انه لا يجدي بعودته للخلف لاستلام الكرة لكثرة المحافظة عليها فكانت تضيع هجمات سريعة على فريقه.

### اعادة التشكيلات من جديد..!

وبعد ١٧ دقيقة على بداية الشوط الثاني كان زعتر يخرج مصابا ويشارك البلعاوي لاول مرة منذ شهور بدلا منه وسط عاصفة مدوية من الهتافات وكأن الامنية تحققت بالنسبة للجمهور الوحداتي ثم يزج ڤويا عفيف مسعد البسيوني بدلا من نوفل بالمقابل خرج من الصفاقسي الظهير الايمن سالم اللجمي ولعب مكانه بو علي وخرج اكرم الدرقاع لاعب الوسط ونزل بدلا منه بالعربي الذي لعب في قلب الدفاع وتقدم الكريوي في قلب الهجوم.. كل هذه التشكيلات والتعديلات كانت بمثابة اسلوب جديد في الاداء في صفوف الفريقين وتأخذ الدقائق المتبقية طابع الحماس ويتناقض بين الفريقين.. فالوحدات عمل على احراز هدف الفوز والصفاقسي كان يهمه الخروج ولو بنقطة لان الخسارة تعني له الترتيب الاخير بين الفرق.. فنجح الوحدات في مسعاه بعد ٧٥ دقيقة على البداية حينما سجل البلعاوي هدف الفوز بعد ان سنحت فرصتين للصفاقسي الاول سددها المذيوب بنفس الصورة الاولى.. وبعد الهدف الوحداتي حاول الصفاقسي احراز هدف التعادل وكاد ان يناله لولا رعونة الدرقاع في اضاعة فرصة العمر حينما مرت كرة علولو الذي سددها داخل منطقة الجزاء من امامه وهو يبعد مترا واحدا عن مرمى تيم الخالي.

وبعد ان سبقه الهوش الذي تقدم لاستقبال كرة الكابتن السوداني من ضربة حرة سددها عالطاير داخل منطقة الجزاء بجانب المقص الايمن وبعد فرصة الدرقاع فؤاد في الوقت الضائع من المباراة كان الحكم الدولي العراقي صلاح كريم الذي قاد اللقاء باقتدار مع مساعديه الحكم الدولي الحبيب العكروت والحكم الدولي الاردني محمد سعد الشنطي والحكم الدولي الاردني احمد باش يعلن فوز الوحدات بأول لقاء له بالبطولة على طريق الصفاقسي بهدفين مقابل هدف.





| الفريق | ل | ف | ت | خ | ل | ع | ن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ترتيب الفرق بعد مباريات الدور الاول | | | | | | | |
| الرمثا | ١ | ١ | ـ | ـ | ٢ | ـ | ٢ |
| الوحدات | ١ | ١ | ـ | ـ | ٢ | ١ | ٢ |
| [illegible] | ١ | ـ | ١ | ـ | ـ | ـ | ١ |
| الطيران | ١ | ـ | ١ | ـ | ـ | ـ | ١ |
| الصفاقسي | ٢ | ـ | ـ | ٢ | ١ | ٤ | ـ |

### الصفاقسي.. سلاسه الوحدات.. اندفاع وحماس

وبعد المباراة استدرجنا مدربي الفريق التونسي وفريق الرمثا «داني ماكلنن» ليدليا برأيهما في المباراة فتشابها بالرأي الصادر ان الصفاقسي لعب باسلوب سلس واعتمد على الهجمات المرتدة ونجح باحراز هدفه الوحيد من احداها بينما افتقر لاعبوه الصاعدون للخبرة واكدا جدارة الوحدات بالفوز حينما قالا معا ان الوحدات لعب بحماس واندفاع كبير بمؤازرة جمهوره الكبير واعجبنا بمستوى مصطفى ايوب وخالد سليم.

### كيف لعب الفريقان؟

اما تعليقنا على اداء الفريقين نقول ان الوحدات اعتمد على جناحيه خاص وجمعة كأساس لبناء الهجمات ومساندة الظهير الايمن ماجد البسيوني للهجوم باستمرار ونجح بذلك كثيرا رغم ان ذلك كان على حساب الواجب الدفاعي...

واعتمد ايضا على اثقال الظهيرين التونسيين بالعدد حيث كان زعتر يشكل مع جمعة تفاضل عددي من الميسرة والبسيوني وخاص وسلامة من الميمنة واعطى لخالد سليم حرية الحركة ومهمة صانع الالعاب وتناوب ايوب وقنديل على الاسقاط خلف المدافعين واحيانا كان العموري يقوم بالمهمة عند اخذ الضربات الثابتة بينما كان نوفل يقوم بمهمة مشاكسة مدافعي الصفاقسي لافساح المجال امام زملائه لطرق الشباك بينما بقي كليم ساكنا في مرماه ولم يختبر اطلاقا على مدار دقائق المباراة.

اما الصفاقسي فقد لعب باسلوب حذر واعتمد على الهجمات المرتدة كوجبة اساسية لاحراز الاهداف ونجح في واحدة فقط وحينما ادركه الوقت كان يدفع ثقله الهجومي ولكن..! وعمل على امتصاص حماس الوحدات وسجل هدفا امتص هتاف جمهور الوحدات واجبره على السكوت كثيرا لكنه افتقر للهداف

ولصانع الالعاب فعوض بذلك على حرية الحركة في كافة صفوفه حينما عمل على تبادل المراكز في صفوفه الثلاثة واوكل للحبيب التونسي مهمة الظهير القشاش وللكريوي رقابة نوفل ولسالم اللجمي رقابة جمعة ولعب الهوش كحلقة استثنائية بين الدفاع والوسط وفي الوسط كان اكرم الدرقاع والمذيوب يساندان الظهيرين على حساب الجناحين السوداني وعلولو.

## غيوم رياضية في عز الصيف!

جمعة نصار

لا يتجشم المراقب الرياضي اي عناء في ملاحظة الغيوم الرياضية التي يتلبد بها جزء من سمائنا الرياضي.. وفي عز الصيف! واليك بعض القرائن:

- بطولات كروية متضاربة المواعيد تنظمها بعض الاندية.
- تنابز بالالقاب بين بعض رؤساء الاندية وبعض الاوساط الصحافية والاعلامية الرياضية.
- خلافات تارة كامنة وطورا متفاعلة في اروقة بعض الاندية.
- محاباة من قبل بعض الناطقين الاعلاميين في بعض الاتحادات لجهة اعلامية دون اخرى.
- بوادر ارتباك في الجدولة الزمنية لمباريات الموسم الرسمية للعبة كرة القدم بسبب ظهور حالات من عدم التنسيق بين الاندية نفسها من جهة.. وبينها والاتحاد من جهة اخرى.

هذا غيض من فيض لا بد ان يطرح السؤال: ما السبب؟ وهل ثمة امكانية لانقشاع تلك الغيوم؟

قبل ان نجيب لا بد من التاكيد انه في مواجهة هذه الغيوم ثمة سماء صافية، يخيم تحتها شبابنا المتطوع في الادارة ورياضيونا المتحمسون للعطاء واعلاميونا الذين ما زال قسم كبير منهم يكتب.. يجري.. يتابع.. يصل الليل بالنهار فيعطي الكثير.. ويرضى ـ مرغما ـ بالقليل!

ولكن هذه الحقيقة على اهميتها ووضوحها لا تلغي ضرورة البحث عن مسالك الخروج مما يمكن ان نسميه «مازقنا الكروي» وهو مازق يتعلق بالاندية والمنتخب والبطولات.. واخيرا العلاقات وجسور الثقة وهذه هي الاهم.

هنا سنسمح لانفسنا ان نطلق النداء التالي:

تعالوا الى ندوة في داخل النفس.. كل نفس رياضية معنية تناقش الموضوع بروية وتدرك ان تنازلا معنيا لا بد ان تدفعه كي تتغلب المصلحة العامة على سواها.. ثم تعالوا الى حوار موضوعي يبدأ بما علينا جميعا قبل ان يبدأ بما لنا جميعا.

ان علينا ان نعيد الى صفوفنا جسور الثقة الاكيدة بالنفس وبالغير من الزملاء والاخوة في الاتحاد والاندية.

ان اسلوب التعامل بالوجهين ذو نتائج سلبية كما ان اسلوب التعامل بصيغة نحن كل شيء.. وانتم لا شيء ثبت هشاشته في تحقيق اي شيء..

اخيرا.. تعالوا نبدأ.. اما جدول الاعمال فلا باس من ان يبدأ بـ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»، ثم ما يستجد من امور.. وهي كثيرة.

## وزير الشباب يوافق لخمسة اتحادات رياضية لحضور اجتماعات دولية

عمان ـ بترا ـ تشارك خمسه اتحادات رياضية اردنية في خمس اجتماعات رياضية دولية تعقد في كل من لوس انجلوس وكاليفورنيا وسنتياغو خلال الشهرين المقبلين.

فقد وافق الدكتور عبد الله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار للاتحاد الاردني لكرة الطائرة على المشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة الطائرة الذي يعقد في ولاية كاليفورنيا الامريكية في الخامس والعشرين من الشهر المقبل وللاتحاد الاردني لكرة اليد على المشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة اليد الذي يعقد في سنتياغو خلال الموعد ذاته.

كما وافق السيد الوزير للاتحاد الاردني للدراجات على المشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للدراجات الذي يعقد في لوس انجلوس في السادس والعشرين من الشهر المقبل وللاتحاد الاردني للجمباز على المشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للجمباز الذي يعقد هناك في الخامس والعشرين من الشهر ذاته

ووافق الدكتور عويدات كذلك للاتحاد الاردني للملاكمة على حضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للملاكمة الذي يعقد هناك في العاشر من شهر اب المقبل.

وطلب السيد الوزير من هذه الاتحادات موافاة الوزارة بالترتيبات المتعلقة بذلك تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

## هاجلر يوقع عقدا لملاكمة السوري حمشو


مصطفى حمشو

مدينة مكسيكو ٢٠ حزيران ـ رويتر ـ اعلن المجلس العالمي، للملاكمة ان بطل العالم في الملاكمة للوزن المتوسط مارفين هاجلر وقع امس عقدا لملاكمة منافسه الرسمي على اللقب مصطفى حمشو الملاكم السوري.

وقال المجلس ان هاجلر لن يكون مستعدا للقاء قبل تشرين الاول القادم ولم يحدد موعدا للمباراة وهي التاسعة التي يلعبها هاجلر للدفاع عن لقبه.

وذكر المجلس ان حمشو المنافس رقم واحد على اللقب فاز في ٣٨ مباراة وهزم في مباراتين وتعادل في مباراتين. وكانت احدى الهزيمتين على يدي هاجلر في الجولة ١١ من مباراة اقيمت في تشرين الاول ١٩٨١.

## هشام تيم مدربا لفريق شنلر

■■ بات في حكم المؤكد ان يباشر المدرب هشام تيم مهامه كمدربا لفريق مركز شنلر وذلك بعدان اجرت ادارة شنلر مشاورات مع ادارة الوحدات والتي رحبت بالفكره ومن المعلوم ان فريق مركز شنلر هو احد اندية الدرجه الاولى ويضم نخبه من اللاعبين امثال عدنان زعرور ومحمد نصار وبسام ابراهيم وحيد ابو ديه.

## نشاطات مركز شباب الزرقاء

يعج مركز شباب مخيم الزرقاء بنشاطات عديده منها ينظم المركز البطولة الرمية الحره لكرة السله ويشترك فيها اكثر من ثلاثين عضوا وكذلك صاعقة بكرة الطائره لكافة الاعضاء العاملين.

## هيئة ادارية لنادي جرينة

في الانتخابات التي اجراها نادي جرينة الرياضية/مادبا فاز بموجبها السادة احمد سالم الشوابكة / رئيسا، محمد عايش الشوابكة، علي طالب دروش، هاني سالم الشوابكة فاضل موسى فاضل، محمد سعيد، موسى درويش عبد القادر، محمد حسين عبد الرحمن، فايز عبد الجليل، عودة خلف علي، نايف فلاح صالح، فالح محمد فالح حمدان.

ينتظر من الهيئة الادارية العمل على وضع النادي بالصورة المطلوبة ليحقق الاهداف التي من اجلها اسس.

## كارل لويس يسجل افضل رقم [illegible] متر

لوس انجلوس ـ ا ف ب ـ حقق كارل لويس امس الاول الثلاثاء افضل رقم قياسي عالمي للعام الجاري في سباق ٢٠٠ متر عدو حيث قطع المسافة في ١٩,٨٤ ثانية وذلك في اطار دور الثمانية لمسابقة المنتخب الاوليمبي الامريكي.

وكان لويس قد فاز بالدور الاول لهذه التصفيات بسهولة وقطع المسافة في ٢٠,٥٣ ثانية وبعد ساعتين حقق ١٩,٨٤ ثانية وكان يظاهره الهواء بسرعة ٠,٢ متر/ثانية ويعد الرقم ثاني رقم قياسي في جميع الاجواء على مستوى سطح البحر.

والمعروف ان افضل رقم قياسي عالمي لسباق ٢٠٠ متر عدو هو ١٩,٧٢ ثانية حققه العداء الايطالي بييترو مينيا يوم الثاني عشر من ايلول ١٩٧٩ في مكسيكو. وكان كارل لويس قد حقق من قبل ١٩,٧٥ ثانية وهو افضل رقم عالمي على مستوى البحر وثاني رقم عالمي لجميع الاجواء على ارتفاع وعلى مستوى سطح البحر وكا نذلك يوم التاسع عشر من جزيران ١٩٨٣ في انديانا بوليس بولاية انديانا.

وقد تم اختيار كارل لويس بالفعل في المنتخب الاوليمبي في سباق ١٠٠ متر وكا مقررا ان يشترك بعد ظهر الثلاثاء في نهائي الوثب الطويل وهو مرشح ايضا بلا منازع للفوز بنهائي سباق ٢٠٠ متر الذي سيجري اليوم الخميس بل ربما حطم الرقم القياسي العالمي في هذا السباق.

## صالح حسن والعبادي ايهما يكون حكما عاما؟

تستطيع «صوت الشعب» ان تؤكد بان اللجنة الفنية للبطولة العربية واللجنة العليا المنظمة ستدرس وبعناية فائقة وعلى ضوء نجاح السيدين صالح حسن وفهد العبادي والسيد احمد الفاعوري كحكام دوليين من بين تسعة حكام كانوا قد تقدموا لهذا الامتحان ونجاحهم دون زملائهم ستدرس هذه اللجنة امكانية تعيين احد الحكمين فهد العبادي وصالح حسن كحكم عام لهذه البطولة التي تشارك بها عدة دول عربية.

وعلى ضوء هذه النتائج المعلنة يكون الاتحاد واللجنة العليا المنظمة لهذه البطولة قد خطا الخطوة الجريئة لوضع الامور في نصابها الصحيح.

## ابطال ناشئي آسيا يشاركون بكأس العالم

قال السيد فليبان سكرتير عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الذي يزور قطر حاليا ان الاتحاد الاسيوي ينظم بطولة ناشئي اسيا بكرة القدم لاول مره وانه قسم الفرق الى اربع مجموعات بحيث تستضيف قطر الاولى والسعودية الثانية والثالثه والرابعه تستضيفهما تايلند.

وسيصعد فريقان عن كل مجموعه الى دور الثمانية في النهائيات المقرر اقامتها من ٥ ـ ١٥ كانون ثاني القادم بحيث يشارك الاول والثاني في بطولة كأس العالم للناشئين التي ستقام في الصين

## تأهيل الحكام الاسيويين في دول اوروبيه

يبحث الاتحاد الاسيوي لكرة القدم جديا مسألة صقل واعداد الحكام والاداريين في دول اسيا خاصه بعد بطولة سنغافوره حتى يصلوا الى مستوى المحترفين.

وذكرت اوساط في الاتحاد انه تم الاتفاق مع اسبانيا وهولندا والمكسيك لاقامة دورة للحكام بحيث يتم انتقاء حكمين من كل بلد اسيوي للاشتراك في هذه الدوره

بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم

## فرنسا تفوز على يوغسلافيا ٢/٣ والدنمارك تفوز على بلجيكا ٢/٣

سانت ايتين ـ ا.ف.ب ـ فازت فرنسا على يوغسلافيا ٢/٣ في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما مساء امس الاول في اطار بطولة كأس اوروبا للامم. وقد شهد المباراة حوالي ٤٥ الف متفرج وقام بادارتها الحكم الدولي السويدي م. دانيا.

وسجل اهداف الفريق الفرنسي اللاعب بلاتيني كابتن الفريق في الدقيقة ٥٩ و ٦٢ و ٧٧ بينما سجل اللاعبان سيستيك في الدقيقة ٣٢ ودراجان ستوفيتش في الدقيقة ٨١ من ضربة جزاء هدفي الفريق اليوغسلافي.

وفي الاطار نفسه فازت الدنمارك على بلجيكا ٢/٣ في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما.

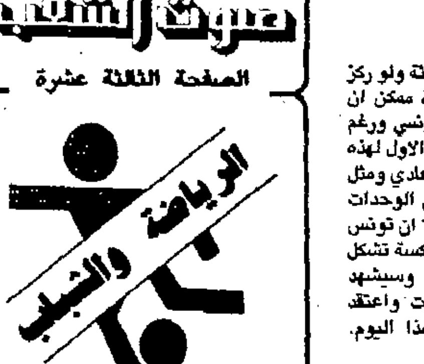
وقد اقيمت المباراة في جو ممتاز واضاءة جيدة وقام بادارتها الحكم الدولي الالماني الشرقي بروكوب. وسجل اهداف الفريق الدنماركي اللاعبون ارنسن في الدقيقة ٤٠ من ضربة جزاء وبريلي في الدقيقة ٦٠ وايلكجر لارسن في الدقيقة ٨٤ بينما سجل اللاعبان جريف وفيركوتيرن هدفي الفريق البلجيكي في الدقيقتين ٦١ و ٦٥.

وبذلك يصبح الترتيب النهائي للمجموعة الاولى في بطولة كأس اوروبا للامم لكرة القدم على الوجه التالي:

| البلد | نقط | لعب | فوز | تعادل | هزيمة | له | عليه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فرنسا | ٦ | ٣ | ٣ | ـ | ـ | ٩ | ٢ |
| الدنمارك | ٤ | ٣ | ٢ | ـ | ١ | ٨ | ٣ |
| بلجيكا | ٢ | ٣ | ١ | ـ | ٢ | ٤ | ٨ |
| يوغسلافيا | ـ | ٣ | ـ | ـ | ٣ | ٢ | ١٠ |

## اكرم مصاروة والهنيدي للاشراف على بطولة اتحاد رياضة المعوقين

بات في حكم المؤكد أن لجنة قد شكلت من السادة منذر الهنيدي، اكرم مصاروة، فخري الحوراني، د. ياسر عثمان، احمد العمري، جاسر نويران، تيسير سعادة، غصون القارح، هالة الروسان، للاشراف على بطولة الاتحاد الاردني للرياضة المعوقين والتي ستقام بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم يوم ١٩٨٤/١١/١٤.




## اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة السله



مضر المجذوب

يشارك الاتحاد الاردني لكرة السلة في اجتماعات الاتحاد الدولي التي تعقد في المانيا الغربية في بحر الاسبوع المقبل.

ويمثلنا في الاجتماعات السيد مضر المجذوب رئيس الاتحاد الذي سيغادرنا اليوم وعلم ان تعديلات ستجري على قانون اللعبة ومعروف ان المجذوب هو الامين العام لوفدنا الاولمبي الى لوس انجلوس ولذلك رتب مضر امور الوفد المنوطه به قبل السفر الى المانيا فيما يستكمل ما تبقى بعد عودته.

## الحكم عصام الفقير بالمدينة

كلف الاتحاد الاردني لكرة الطاولة الحكم عصام الفقير لالقاء عدة محاضرات في القانون الدولي لكرة الطاولة للاعبي نادي المدينة اثناء اقامة المعسكر التدريبي لهم.

## علامات المتقدمين لحكام الطاولة

اعلن الاتحاد الاردني لكرة الطاولة نتائج فحص الحكام الدوليين وعلى النحو التالي، علما ان علامة النجاح هي ٨٥:
الحكم صالح حسن ٨٦
فهد العبادي ٨٥، احمد عوده ٨٥، وتاص التل ومحمد العدوان صالح بسيوني ٨٢، موسى دبابنه ٨٠، بشير الفرج وعصمت الكردي ٨٠، ومحمد خليفات ٧٩.

في الدور الثاني لدورة الوحدات الكروية

# الرمثا والطيران في لقاء ساخن ومثير

يلتقي في التاسعة والنصف من مساء اليوم في بطولة الوحدات الكروية لكرة القدم فريقا الرمثا والطيران في مباراه قوية ومثيره.

الرمثا قدم عرضا قويا ومثيرا امام نظيره الصفاقصي انتهت بفوز كبير للرمثا وهو مطالب امام جمهور الكره بان يقدم عرضا يليق بسمعته الكرويه وهو قادر على ذلك خاصه واننا ندرك ان الفريق يلعب اليوم بكامل نجومه.

يحرس مرمى الفريق غازي الياسين وامامه رباعي خط الدفاع الشنايله وسامي السعيد والرشدان وعمر ايوب ويقع على خط الدفاع مهمة كبيره خاصة وان الظهيرين الشنايله وايوب يتقدمان باستمرار ويتطلب منهما المسانده والعودة باستمرار نظرا لسرعة ولياقة ثلاثي خط هجوم الطيران العراقي.

وفي الوسط يقود تاجح ذيابات منطقة المناوره ويسانده راتب وهما ثنائي خطير يتقدم باستمرار لمساندة ثلاثي خط الهجوم الذي يتوقع ان يلعب الزعبي ومعه الشرقاوي وفايز بديوي وخط الهجوم مطالب باستغلال الفرص الثمينه التي تلوح له وقد يلجأ الرمثا الى التسديد البعيد خاصه وان دفاع الطيران متمكن ويعمل على فرض الرقابه الصارمه على خط الهجوم الرمثاوي

الطيران يلعب اليوم مباراه مهمة بالنسبة له وهويريدالفوز لعب الطيران في المبارتين السابقتين بتشكيلتين مختلفتين حيث يحظى بعدد كبير من اللاعبين جزء منهم لاعبون دوليون امثال حسين لعيبي، باسل، حسين تجليل، حنون مشكور، هشام مصطفى، سمير الملاخ.

ويغيب عن نادي الطيران لاعبوه ضمن صفوف المنتخب وخاصه لاعب الوسط الشهير ناطق هاشم واللاعب الدولي ناظم شاكر واللاعب الدولي خليل علاوي الطيران كما يد يعتمد عى نقل الكرات العرضية في ملعبه والطويله في ملعب الخصم ولعل مهمة الرمثا اليوم هي اللعب رجل لرجل في الدفاع ومحاولة فرض تفاضل عددي في خط الوسط في حالة الاستحواذ عى الكره.

عموما اللقاء يتوقع ان يأتي مثير وقوي ويستقطب جمهور كبير.



ضمن بطولة الاندية الممتازة لكرة القدم

# القوقازي اجتاز الفيصلي ١/صفر!

■■ حقق فريق القوقازي «الوافد الجديد الى الدرجة الاولى» فوزا على فريق الفيصلي بهدف يتيم سجله اللاعب محمد علي في بداية الشوط الاول من المباراة التي جرت بينهما امس على ستاد البتراء ضمن بطولة الاندية الممتازة لكرة القدم.

جاءت المباراة متوسطة المستوى حيث لعب الفيصلي بالصف الثاني مطعما ببعض الصاعدين لتجريبهم الخبرة والميدانية وتجهيزهم فنيا للموسم الكروي.

وقد انعدمت الهجمات الخطرة في وقت انحصر فيه اللعب في وسط الملعب.

وقد تهيأت الفرصة لنهاد صوفار لمعادلة القوقازي في الشوط الثاني حين لاحت له فرصة ثمينة لكن حارس القوقازي تصدى لها ببسالة مضيعا على الفيصلي فرصة التعادل.

● خليل زيان رئيس القسم الرياضي بالقبس الكويتية

● عندما وصل امس السيد خليل زيان رئيس القسم الرياضي بالقبس الكويتية ابى الا ان يحضر الى ارض الملعب دون راحه وتحدث لصوت الشعب عند رايه في مباراة امس فقال: لقد كانت كفت فريق الوحدات ارجح في الشوط الاول وكان هدف الصفاقص الاول نتيجة خطا دفاع الوحدات ويتحمل مسؤولية دفاع الوحدات اللاعبين الموجودين داخل المنطقة.

واعتقد بان الوحدات سيعمل شيء خلال الشوط الثاني اذا بقى بنفس المستوى واستطيع ان اقول بان حارس مرمى الصفاقصي نجم الشوط الاول بلا منازع.

وستحدث بعض المفاجئات في الشوط الثاني وحدثت فعلا فوز الوحدات رغم تسرع بعض اللاعبين وان كانت الهجمات المرتدة التي يقودها السوداني من الصفاقصي.

بطولة الاندية العشرة

# الجزيرة يلتقي عين كارم وعمان مع فريق الحسين

■ تجري اليوم مباراتان ضمن بطولة الاندية العشرة لكرة القدم حيث يخوض فريق الجزيرة وعين كارم مباراتهما في الساعة الرابعه عصرا فيما يلتقي فريق عمان وفريق الحسين مساء.

مباراتا اليوم مهمتان للمجموعة الاولى ذلك ان فوز عمان او تعادله يضمن له الصدارة ومن المعروف ان فريق الحسين قدم مباريات جيدة خاصة في مباراتيه الاخيرتين ولذلك يتوقع لمباراة الحسين وعمان ان تاتي قوية ومثيرة كما ان الجزيرة يلتقي عين كارم وعينيه على النقطتين وعين كارم يسعى للتعويض عن خسارته الثقيلة امام فريق النصر رغم ان تعادلة مع فريق الحسين المبتر نتيجة ايجابية.

اما بالنسبة للجزيرة فانه بشبابه الصاعدين مؤهل للفوز بعد ان اعتاد هؤلاء اللاعبون على ارضية الترتان واخذوا يلعبون بروح الجماعية والاداء الرجولي.



# اتحاد الطاولة يدعو مندوبي اندية الدرجة الثالثة

تم توجيه دعوة من قبل الاتحاد الاردني لكرة الطاولة للاجتماع في قصر الرياضة وفي تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت القادم الواقع في ١٩٨٤/٦/٢٣ لبحث امور البطولة واجراء القرعة.

ومن المتوقع ان تبدأ بطولة اندية الدرجة الثالثة بكرة الطاولة اعتبارا من ١٩٨٤/٧/١٥.

## مظهر السعيد مدرب فريق الفيصلي

لقد كانت كفة الفريقان متكافئة ولو ركز الوحدات على الهجمات المتردة ممكن ان يشكل خطورة على الفريق التونسي ورغم تحقيق الفريق التونسي الهدف الاول لهذه المباراة الا ان الفريق التونسي عادي ومثل اي فريق اردني ورغم ان فريق الوحدات بدأ مهاجما منذ الشوط الاول الا ان تونس تلعب بدفاع جيد وهجمات معاكسة تشكل خطورة على فريق الوحدات وسيشهد الشوط الثاني بعض المفاجئات واعتقد بان الوحدات له حظ وافر هذا اليوم.

## اخبار دورة الوحدات..

### ١١ الف دينار

علمت صوت الشعب الرياضي ان ريع مباراه الوحدات والصفاقصي بلغت ١١ الف دينار

### نادر زعتر والاصابه

نادر زعتر نجم الوحدات لعب مباراه الوحدات والصفاقصي ولكن الاصابه لاحقته وخرج نتمنى لنجم الوحدات السلامه العاجله.

### والحوراني وعكه صحيه

غاب ناصر الحوراني عن فريق الوحدات يوم مباراته مع الصفاقصي بسبب وعكه صحيه المت به.

### الفاسي المغربي.. زار الاغوار

قام امس وفد النادي المغربي الفاسي بزياره الى البحر الميت والخطوط الاماميه والاغوار

## نافذة الرياضة

### كفى ايها الدخلاء

يبدو ان الوسط الرياضي كغيره من الاوساط المختلفة قد ابتلي بالدخلاء واقتنعوا بنجاحهم بدخول هذا الوسط من اوسع ابوابه.. بل ذهبوا الى ابعد من ذلك.. الى تشتيت الجهد.. قتل طموح العاملين.. وكبح جماح اندفاع المتحمسين لهذا العمل ممن ترعرعوا وعاشوا لاجل الشباب الاردني والرياضة الاردنية

اليهم نقول: يكفيكم ايها الدخلاء تهريجا وسفكا لهذا الجهد فمصيركم كمصير من سبقكم.

### صبرا يا جليلنا

عرفته منذ سنوات عديدة.. يمتاز بقوة بنيانه وعضلاته فقد مارس الرياضة وعشقها وقدم لها الكثير من الجهد والوقت.. قويا بتفكيره وطموحه.. لم تاخذ منه السنين وتقدم السن تلك الجذوة بالحماس والاندفاع لخدمة الرياضة.

حملها يافعا كما يحمل عبئها شيخا جليلا يمتاز بحسن الدراية والتخطيط السليم.. مندفعا للعمل.. امينا عليه.. مخلصا له...

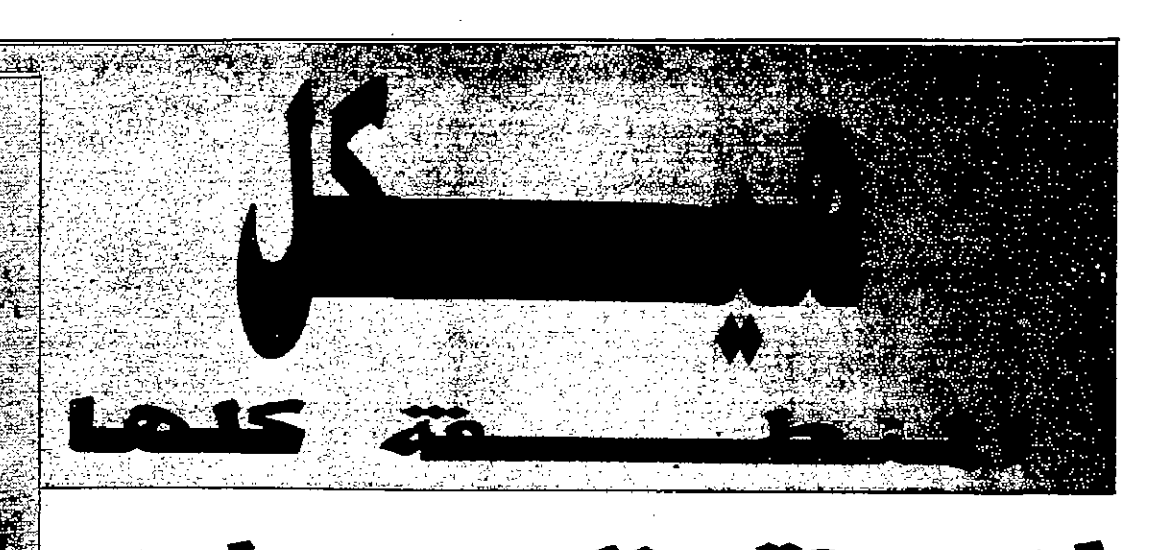
ويبدو ان هذا لا يروق للبعض فاخذ ينهش بلحمه قولا وعملا.. ويظهر ان لحمه قد استعصى عليهم ولكن مازالوا..

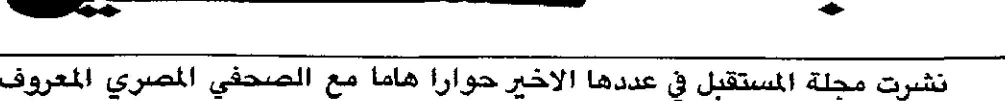
وبدورنا نقول صبرا يا جليلنا الكبير

ابو فاتن

الخميس ٢١ حزيران ١٩٨٤
صوت الشعب
الصفحة الرابعة عشرة

مقابلة







# حرب العراق - ايران لن تنتهي في عشرين سنة!

نشرت مجلة المستقبل في عددها الاخير حوارا هاما مع الصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل، اجراه معه اسعد حيدر تحدث فيه عن جملة من القضايا الهامة التي تعيشها المنطقة العربية وانعكاس هذه القضايا عربيا ودوليا.

ونظرا لاهمية هذا الحوار فاننا ننشره كما جاء في مجلة المستقبل.

# انا ضد الغاء كامب داڤيد رسميا يجب ان يسقط كامب داڤيد.. شعبيا

■ الحديث مع الاستاذ محمد حسنين هيكل، من نوع «السهل الممتنع». سهل، لانه يتدفق في حديثه كالمطر الربيعي. وفي تدفقه، لا ينسى حساباته، ولا المعادلات. لذا يبقى لكل كلمة يقولها، حسابها الخاص، وموقعها الخاص، سواء في ذكريات الماضي، او مجريات الحاضر، او احتمالات المستقبل واحلامه. و«ممتنع»، لانه في تدفقه، يقيد حركة محاوره. وهذه خبرة اكتسبها من عمله المهني الطويل، واحالها، وهو في موقع المحاور، الى سلاح يدافع بها عن نفسه في وجه الاسئلة التي لا يرغب ان يرد عليها.

في منزله بالقاهرة، على ضفاف النيل، الذي احاله الى «مؤسسة»، كل شيء ينبض فيه بالحركة، جرى اللقاء وفي ظل الانتخابات التشريعية التي جرت قبل اسبوع دار الحوار. من الانتخابات ونتائجها حاضراً ومستقبلاً على مصر والمنطقة العربية، كانت البداية. ومن فلسطين واحتمالات الوضع في المنطقة ايضاً، كانت النهاية، وبين الانتخابات وفلسطين كان لا بد من التوقف عند المحطة المشتعلة فوق ارض شط العرب. ومن البداية حتى النهاية، كان الامل بالتغيير هو المحور، وكان الحزن والشك هما العباءة التي لفت الحوار. والحل في كل هذا، لم يكن الا بكلمة واحدة، وهي ان نجري نحن العرب، ومصر في الطليعة، وان نجري بسرعة حتى نلحق القطار، ولا تتمكن اسرائيل من ان تختار ما نشتهيه، بالقوة وبالواقع من «صحن الامة العربية». فهل نستطيع؟

■ **استاذ هيكل، لو اخذنا الارقام الرسمية التي اذيعت عن نتائج الانتخابات، وبعيداً حتى عن ارقام المعارضة، فإن هناك ظاهرة واضحة، وهي هذا الغياب الكبير للناخبين في مصر. هل هذا الغياب هو نتيجة للمرحلة السابقة، ام انه عدم ثقة بالانتخابات والمرحلة المقبلة؟**

- لنأخذ الارقام المطلقة اولاً. حقائق الارقام واختلاف وجهات النظر فيها. الذين لهم حق التصويت في مصر يبلغون حوالى ٢٢ مليون مصري. والمقيدون في جداول الانتخابات ١٢ مليوناً، يعني تقريباً ٥٥٪ من المجموع الاصلي. الذين ذهبوا للانتخابات لاداء واجبهم الانتخابي كانوا اقل من ٥ ملايين. يعني ٤٠٪ من المقيدين، على طول كده، اذن، الذين اشتركوا في الانتخابات هم في الواقع ٢٥٪ ممن لهم حق التصويت. وهذه الظاهرة لا بد ان تلفت نظر اي مراقب، على طول، لكن لا بد من التفرقة بين مسألتين: بالتأكيد هناك غياب اغلبية. يوجد اغلبية غائبة، يوجد بلاد تتكلم عن الاغلبية الصامتة. عاوز تقول ان هذه اغلبية صامتة، او اغلبية غائبة. يبقى لازم تعمل عملية فرز. جزء من هذه الاغلبية غائب غياباً اضطرارياً، بمعنى. اذا كان عندك ٣ ملايين مصري يشتغلون في الخارج، هؤلاء لم يكونوا موجودين. يبقى حتى بدون الثلاثة ملايين دول، امامك مسألة لا تحل المشكلة. تقدر تقول ان في ناس من هؤلاء ليس لديهم الدافع الذي يمكنهم من الاشتراك في الانتخابات. تقدر ان تقول انهم على اطراف الحياة السياسية في مصر. لكن على وجه اليقين تقدر ان تقول ان هناك كتلة ضخمة موجودة، وكانت تستطيع، ولعلها كانت تريد، ولكن لم تشأ ان تشارك. اذا كان حضر ٥ ملايين، وذهبوا، فهناك ٥ ملايين آخرين كان في استطاعتهم

بقى مليونير احصائي. لكن يشعر انو عنده حاجة ثانية. عندك حوالى ٦٠ الف مليونير آخر. من اعمال التجارة ومن العمل في العالم العربي. التركيبة الطبقية في مصر تغيرت. كويس، انت تعرف ان العمل السياسي في النهاية تعبير عن مصالح اجتماعية وعن قوى طبقية. في البداية جاء الاتحاد القومي، وفي المرحلة الثانية بعد السويس وبعدين جاء الاتحاد الاشتراكي وقال «قوى الشعب العامل». فالوضع الاجتماعي في مصر اختلف عن كل ما كان عليه ايام عبد الناصر ويمكن جزء الاختلاف بسبب ما انجزه جمال عبد الناصر. يعني لما تجي تتكلم عن ٧ مليون عامل في قطاع الخدمات، ده جمال عبد الناصر. لما تجي تتكلم عن التعليم .. ده جمال عبد الناصر. طيب. حتى انور السادات. عصره ترك آثار اجتماعية مهمة جداً. طبقة انفتاح، طبقة مشروع برجوازي جديد. لم يكتمل. في ايده مال كثير. وبيتصرف فيها بغباء احياناً، وبياخدها بوسائل غير مشروعة احياناً اخرى. لكنهم قوة في المجتمع وحبة حبة، قد يتحول الى طبقة متوسطة تشتغل في الصناعة او في الخدمات. وبعدين حب اموال ردة فعل من تأثيرات عصر النفط. وعصر انور السادات جاب الانفتاح. وعصر النفط جاب تدفقات مالية كبيرة على مصر. اذن انت امام تركيب اجتماعي مختلف لا ينفع فيه نظام الحزب الواحد. الحزب الواحد كان ينفعك لما كنت بتتكلم على تجمع وتحالف قوى الشعب العامل الذي يسعى لتذويب الفوارق بين الطبقات. لكن، اما وقد سمحت بمجتمع متعدد الطبقات، او الظروف فرضت عليك مجتمعاً متعدد الطبقات، اذن لا بد ان تكون لك تعبيرات سياسية مختلفة، تعبر عن هذه الطبقات. مش كده؟ مش خيار لحد الطبيعة التاريخية والحياة التاريخية. ايه اللي حصل بقا؟ اللي حصل ان القوة الاجتماعية في مصر اصبحت اكبر من كل المؤسسات السياسية اللي موجودة، وتعبر عنها. ودي الازمة اللي حس بيها انور السادات. انور السادات جاء يتكلم متصوراً المسائل ماشية زي ما هي، ناسياً ايه اللي جرى. طيب. الناس بعد حرب اكتوبر مشيت شوية كده، بعدين وجدت شيئاً خطيراً جداً يحصل. حوادث الاكل، حوادث الطعام والمظاهرات اللي سماها هو «انتفاضة حرامية»، هي في الواقع كانت غليان شعبي. مظهر من مظاهر انفجار شعبي، غليان اجتماعي - اقتصادي. ما يقدرش يكمل ويعبر عن ده بالتنظيم اللي سماه «الحزب الوطني» او حزب مصر. ما يقدرش لكن حسّ انه في حاجة ثانية خارج المؤسسة. قام فتح حكاية المنابر التي طورت بعد ذلك، واصبحت احزابا. يعني عندك قوة اجتماعية بقت اكبر كثير جداً من التركيبات السياسية اللي انت عاملها. فاخذ السادات يلهي الناس بمبادرة السلام، الرخاء كده يعني، وبعدين، في يوم من الايام اصبح غير قادر ان يفرض سلطته على البلد. مش قادر يلقا لها اي حل، فامسك بالبلد كلها وحطها في السجن في سبتمبر ١٩٨١، واتى حادث المنصة، البلد انتظرت، واتى حسني مبارك. وهذا الرجل بدا يحاول يهدىء الاوضاع. وضمن قوى المجتمع، قوى كبيرة غير مطمئنة بجدية المشاركة. انا لا اقول ان مصر مهيأة للديمقراطية، على النمط الغربي فوراً. لكن اقول ان مصر على اعتاب مرحلة يمكن ان تخرج منها سليمة، وتمارس ديمقراطية متطورة متجددة ومعقولة. ان يذهبوا لكنهم لم يذهبوا عمداً. لانهم، اما عندهم حالة احباط، واما شعروا انهم مهما فعلوا فلن يغيروا في النتيجة. الى حد كبير اريد ان امون [illegible] نتيجة الانتخابات التي حصلت في مصر او عملية الانتخابات كانت عملية صحية في مجملها. مع تسليمي بانه حدثت تجاوزات. وحدثت تجاوزات ادارية وليست بوليسية في اعتقادي. لكن اين الصح؟

الجماعة التي صوتت شاركت بشكل او بآخر، اما الجماعة التي لم تشارك انا اعتقد ان غيابهم المقصود والمتعمد ممكن ان يكون قوة ضغط هائلة اذا اراد النظام ان يشعر بها. لان هؤلاء الناس يقولون: نحن لا ثقة لنا بشيء. وهؤلاء مساوون لجميع الذين شاركوا في الانتخابات، ويمكن ان تقول لهم ان شككتم هذه المرة لان اصواتكم لن تؤدي الى شيء، لعل المرة القادمة تثبت لكم خطأ هذا الزعم. لكن هذا يتوقف على كيفية التصرف من الآن فصاعداً. ما تقوله هو ظاهرة فعلاً واقعة وهي فعلاً ظاهرة كبيرة جداً جداً. والاغلبية في هذه الانتخابات التي حدثت كانت اغلبية غائبة. الى حد كبير اقول لك ان هؤلاء ابدوا رايهم. لم يقولوا نحن ضد النظام او نحن معه. لكن فقدوا الثقة او ليس لديهم الثقة الكاملة، ومع ذلك حدثت تجربة، وحدثت تجربة لا بأس بها. وقيل في الشارع المصري ما لم يسمع في تاريخه. اذن انا اعتقد ان الغائبين في هذه الانتخابات هم اهم من الحاضرين، وعليك ان تراعي الغائبين. اياك ان تتصور انك تستطيع القيام باي تشريعات. عليك في المرحلة القادمة باعتقادي ان تطمئن الباقين خارج نطاق المشاركة الى انك تنوي القيام باعمال محسوبة وجدية تدفع الاخرين الى الطمأنينة وتجعلهم يقبلون بالمشاركة في المرة القادمة.

■ **ما هو شكل ومضمون هذه الاعمال المحسوبة التي تطمئن برايك هذه الفئات؟**

- ايه اللي حصل في المجتمع المصري؟ المجتمع المصري انا اتصور انه حصلت فيه تغييرات كبيرة جداً، تغييرات كمية وكيفية، عندما تقول ان مصر اليوم ليست مصر التي استلمها جمال عبد الناصر. ومع ذلك فقد عادت اليها بعض الملامح من مصر القديمة. هناك قوى جديدة كبيرة وضخمة. وهناك ضغوط من الناحية الثانية. تعال ناخذ كيف اختلف شكل مصر. لما جاء جمال عبد الناصر في مصر على سبيل المثال سنة ١٩٥٢ كان في مصر ١٢٠ الف عامل مقيدين او متضمين في نقابات العمال والصناعيين والخدمات. هذا العدد النهار ده ٧ ملايين. جاء جمال عبد الناصر ومصر ١٩ مليوناً. النهار ده مصر ٤٧ مليون نسمة. عندك النهار ده خريجو الجامعات في مصر من اعلى النسب الموجودة في العالم. عندك ٥,٥ مليون خريج جامعة. عندك ٣ ملايين امراة تشتغل. عندك اصلاح زراعي، عندك الاراضي الجديدة التي وزعت، عندك نوع جديد ايضاً من الفلاحين، التركيبة الطبقية في مصر تغيرت، وحتى في عصر السادات وبتأثير سياسة الانفتاح، وبتأثير عصر البترول، ظهرت جماعات مقتدرة، ظهر فيها اغنياء. مصر على سبيل المثال النهار ده فيها حوالى ١٠٠ الف مليونير منهم النصف يمكن ان تقول انهم اصحاب ملايين بطريقة احصائية. يعني واحد كان عنده قطعة ارض وارتفعت قيمتها. ده ما عملش حاجة، لكن ده الخمس سنين القادمة ستظهر امام الناس. انت اولاً قادر انك تحقق وتقبل قدراً من المشاركة في القرار. هو ده، تجي تقول ايه التغييرات المنتظرة؟ التغييرات المنتظرة او التغييرات في مجال اساسي واحد، ان يشعر الناس ان الانتخابات لم تكن ملهاة لالهاء الناس وانما هي وسيلة فعلاً لتحقيق مشاركتهم في صنع القرار.

**هل نستطيع ان نقول هنا ان تعدد الاحزاب والاتجاه نحو الديمقراطية كان نوعاً من الحتمية المفروضة على الرئيس مبارك، وعليه الآن ان يحولها الى خيار سياسي له؟**

- بلا شك، ليس هناك شك في هذا. لما تجي تتكلم على قوى بقت اكبر من المؤسسات حيحصل ايه؟ اما انك تقمع هذه القوى وعشان تبقى بحجم المؤسسات، مضبوط؟ او تخلي التناقض الحالي الموجود او تحاول ان تلائم انت نفسك وتخلي مؤسستك تسع للقوى الكبيرة الداخلية والزاحفة الى اطار اساسي في الحياة المصرية. اذا قدرت تعمل الباقين اللي حا يخشوا معاك ايه؟ فانا قلت في حديث «للتايمز»، وانا متمسك باللي قلته، ان اللي حصل ده مش انتخابات مش ديمقراطية، ده بروفة ديمقراطية.

**ضمن اطار الاحصاءات التي ذكرتها، هل تعتبر ان التكوين الاجتماعي والطبقي هو الذي فرض على كل الاحزاب ان تعود في تبنيها لثورة ٢٣ يوليو؟**

- على وجه اليقين كانت مجبرة على ذلك. حتى الوفد، تجي تقيّم العصور، تتكلم على القوى دي، لو اخذنا القوى دي في ضمير كل مصري، ليس هناك شك فيه أخطاء لجمال عبد الناصر وفي مزايا لجمال عبد الناصر، لكن لا يختلف اثنان في اعتقادي في ان حجم ما انجزه عبد الناصر ضخم جداً، ممكن الناس تختلف في موضوع اخطاء عبد الناصر، حجمها قد ايه؟ لكن ما حدش يختلف اطلاقاً في ان حجم ما انتجه كبير جداً. لدرجة اني انا وغيري نقول ان تاريخ مصر الحديث فيه شخصيتان بارزتان: محمد علي وجمال عبد الناصر، مع اختلاف ظروف كل واحد منهما.

**على سيرة الضرب من خلال ما شاهدت في مصر. التيارات الدينية الاسلامية التي تصب كلها في طاحونة العنف، ما عدا الاخوان الذين هم برايي عنف مستتر، وليس عنفاً ظاهراً. وفي ظل غياب القوى الناصرية (ليس لهم ممثل شرعي ووحيد اذا اردنا استعمال هذه العبارة) في ظل الوجود الآخر للاحزاب. وفي ظل وضع اقتصادي ناتج عن التكوين الجديد لهذا الوضع. هل...**

**هيكل مقاطعاً:**

- لقد سبقتني في النقطة الثانية التي كنت اريد التحدث عنها. ما هو العمل، ما هو التغيير؟

اولاً ان يلائم الحكم نفسه مع التيارات الحاصلة في المجتمع. ثانياً ان يسارع النظام باسرع ما يمكن الى استرداد شبابه. الظاهرة الدينية يجب ان نلاحظ فيها عدة اشياء. اولاً لا يوجد اي انفصال بين افكار الاسلام الاساسية وبين تيار التنوير. فحين يقول احد الصحابة مثلاً: حيث تكون مصلحة الناس فهناك شرع الله. اريد ان اقول ان فكرة الدين موجودة في العالم العربي، موجودة في مصر على وجه التحديد وموجودة بجذور راسخة جداً. والدين الاسلامي في اعتقادي وفي اي نظرة مستنيرة له تسمح بان لا يكون هناك تصادم بين الاسلام وبين العصر. اطلاقاً، واي تصادم مفتعل، هو رغبة من بعض الناس لانهم يريدون ان يفرضوا على الناس وصايتهم باسم الدين. وحين اقول ان على النظام ان يسترد شبابه، ماذا يعني هذا؟ هناك شباب. ما هي الظاهرة التي تواجهها:

١ - الدين عنصر حي وموجود في نفوس الناس.

٢ - ان ما تراه الآن من ظاهرة انتشار التيار الديني، المتدين، بهذا الشكل هو في الواقع عجز عن رؤية المستقبل، وبالتالي هو ارتداد الى يقين الماضي، كل هذا لم يكن موجوداً مع عبد الناصر، لانه كان هناك حلم، الحلم القومي التقدمي الصناعي، الزراعي، الفكري، الثقافي... الظاهرة الدينية بدأت في الواقع، على استحياء، بعد ١٩٦٧، ثم استفحلت بعدما ضاعت قيمة انتصار ١٩٧٣، واهدار حلم الشباب الذي جرت تعبئته في الخنادق وفي الحرب وفي المجهود الحربي وبالتالي هي في جوهرها بالنسبة لاكثرية الشباب، عجز عن رؤية الحلم، ضياع الحلم، وبالتالي الشباب بحاجة الى يقين، فيرتد الى الماضي، يجد فيه ذاته، لان المستقبل لا يريد على سؤاله.

**قرات للسيد يسين مقالاً في «الاهرام» يقول فيه ان الديمقراطية لا يمكن ان تتحقق في مصر قبل حل المشكلة الاقتصادية...**

- الى حد كبير هذا صحيح، قلنا ان التغيير هو ان يتسع صدرك للقوى النامية امامك ولا تتصادم معها. وان تسترد شبابك من الضياع، ضياع الحلم. وهذان الشرطان مهمان جداً. ولكن عندما تقول انه يوجد في البلد ١٠٠ الف مليونير. وتقول بوجود تناقضات عصر البترول وعصر السادات ازالت تناقضات كانت موجودة، الثلاثين سنة الماضية تغير فيها المجتمع، وهناك تناقضات جديدة حلت محل التناقضات القديمة. وبعضها فيه ملامح مما كان قبل الثورة، ووجود ١٠٠ الف مليونير، ظاهرة خطيرة جداً، لاننا في بلد دخله القومي ما بين ٣٥٠ - ٤٠٠ دولار للفرد الواحد في السنة. وهذه نسبة متدنية جداً. احسن من بعض البلدان الاخرى. ولكنها نسبة متدنية، اذن نحن امام مشكلة كبيرة جداً. ولكن عندما تقول بان البلد يستورد كل حاجاته من الخارج ويعتمد في هذا على دولة معينة او على مجموعة دول. المسألة خطيرة جداً. لانه بات في عزلة عن فكرة التنمية العربية الشاملة. أو عندما تقول بان البنك الدولي يقول هذا. تقول ان مدينة القاهرة التي يبلغ تعدادها حوالى ٧ او ٨ ملايين نسمة وفي النهار تصل الى ١٠ او ١١ مليوناً. ٥٠٪ من سكانها يعيشون على نصف الدخل القومي المتواجد فيها اي ان ٥٪ من سكانها يأخذون ٥٠٪ من الدخل المتواجد فيها. وعندما ننظر الى ما حصل تحت اسم سياسة الانفتاح وتصفية القطاع العام بالطريقة التي حصلت.. مثلاً مليون انسان يعيشون في مقابر القاهرة، فهل يستطيع هؤلاء ان يعيشوا في سلام ويمنطق الحوار مع المئة الف مليونير؟ غير ممكن. فعندما يقول احدهم ان حل المشكلة الاقتصادية - الاجتماعية هو مدخل الى الديمقراطية السليمة اذن هو طبيعي. والا اذا طبقنا القانون القائم فهو يظلم المحتاجين ويحافظ على الوضع الراهن. اي قانون في الدنيا ليس وسيلة لاحداث تغييرات في المجتمع بل وسيلة للحفاظ على اوضاع راهنة. والقانون معناه تدخل البوليس ليفرض قانوناً معيناً. فالدولة ستجد نفسها تضرب المحتاجين لصالح الموسرين. وهذا تناقض اجتماعي خطير جداً. الديمقراطية في جوهرها هي ان طبقات الشعب تشعر بأن كل فئة منها لها حصة في الدخل القومي، في ناتج العمل القومي، وانها حصة عادلة تسعى الى تحسينها بـاستمرار بالحوار. لكن ما هو الحوار الذي يمكن ان يتم بين معدمين واصحاب ملايين. وبالتالي هذا تناقض اخر يجب ان نعرف كيف تحله. الناس كلها لا تدفع الضرائب. مثلاً هناك شخص امام المدعي الاشتراكي حالياً ويحقق معه بتهمة الحصول على ١٢٥ مليون دولار. كيف نقول ان هذا قانون. لا بد ان تواجه المهمة الثلاثة:

١ - ان لا تضرب القوى الجديدة النامية.

٢ - لا بد ان تستعيد شبابك.

٣ - لا بد ان تخلق اوضاع اقتصادية واجتماعية يمكن فيها الحوار الحر والمفتوح بين طبقات الشعب المختلفة.

**لنعد لقضية التطبيع.**

- اني اطالب باعادة النظر. لا اريد الغاء كامب دايفيد. لانني افضل ان يقول المجتمع كلمته. ما هو كامب دايفيد؟ اولاً الجلاء عن سيناء. ثم الجلاء عن سيناء باستثناء طابا وبعض المواقع. لانهم لا يريدون السلام. لانه لا يزال منطق الأمن هو الذي يحكمهم. ثم حكاية الحكم الذاتي، وهذا اصبح واضحاً للجميع، بانه لا يستطيع احد ان يحل محل الفلسطينيين في الكلام عن مستقبلهم، خرافة انور السادات ان يتكلم نيابة عن الفلسطينيين شيء غير معقول. ثالثاً قضية التطبيع، الشعب المصري يرفضها. وانا افضل ان يسقط ما بقي من كامب دايفيد بفضل الشعب المصري وليس بقرار الحكومة.

**ما هو رايك في الرئيس مبارك؟**

- لم يقل شيئاً يمكن ان نكذبه به. انا لم امتحن هذا حتى الآن. بمعنى عندما يقول بانه جاء كمسؤول وانه يمثل ٢٣ يوليو. حتى الآن لم يقم بما يؤكد او ينفي هذا. وبالتالي فانا مستعد ان اقبل منه كل هذا. بالنسبة لي هو طرف مقبول. لقد جاء بعد كل الذي حصل في عهد انور السادات، بعد الانتهاء من كل الاحلام السينمائية والتلفزيونية كلها، وبدأ ينظر للناس. بدأ بالحديث عن خطة وتخطيط. بدأ بعدم اعتراض الارادة المصرية، بدأت التيارات كلها بالتعبير عن نفسها. لكن يجب التسليم بانه خلال السنتين الماضيتين كان الرجل يبحث عن خياراته. وآمل في المرحلة القادمة ان يصل الى هذه الخيارات ويبدأ العمل. والمرحلة القادمة هي التي تؤكد او تنفي هل هو فعلاً يمثل المطلوب لمستقبل مصر ام لا.

**مبارك متعلق بثورة ٢٣ يوليو، ولكن هناك اتجاه لبناء مصر جديدة، مصر كنظام وكمحتوى يكون تعبيراً عن حرب اكتوبر. النصر العسكري الذي تحول الى هزيمة سياسية، مبارك يقول باننا حققنا النصر ويريد ان يعيد التوازن...**




- انا اقبل منه هذا. ولكن اريد ان اعرف من الذي عمل نصر اكتوبر؟ الذين عبروا واستشهدوا. كان هناك على الجبهة وباستمرار لمدة ست سنوات، من ١٩٦٧ لغاية ١٩٧٣، على اقل تقدير: مليون جندي. تقدر ان تقول ان هذه الجبهة وخطوطها وخنادقها والتدريب فيها تعاقب عليها لا اقل من ٥ ملايين شاب مصري في تلك الظروف. انا اقبل ان تكون مصلحة مصر المستقبل هي مصلحة هؤلاء الذين قاموا بالعبور. الذين قدموا التضحيات. وعلى حد علمي لا يوجد واحد من اصحاب الانفتاح على جسور العبور. ولم يحصل هذا. وعندما يقول، الرئيس مبارك، اريد العودة الى مصر اكتوبر، فانا اعرف انه لا يوجد اي تناقض بين مصر اكتوبر ومصر ٢٣ يوليو. واريك ان تعرف مسالة هامة جداً وهي ايه من حق اي قائد اوركسترا ان يتوع كما يريد في النغم لكن دون ان يمس سلامة النغم. وعندما اقول انني اريد مجتمعاً مصرياً طبقاته قادرة على ان تحقق نوعاً من العدل الاجتماعي تصبح فيه الديمقـراطية السياسية ممكنة. سواء بمصر اكتوبر او بالعودة الى مصر ٢٣ يوليو، لا فرق. الهدف يبقى نفسه. لكن عندما اقول ان هوية مصر عربية اريد ابقاءها كما كانت في ٢٣ يوليو او كما كانت في اكتوبر ٧٣، فانا اقول انه امكن تحقيق اكتوبر ٧٣، لانه لحظة من اللحظات التاريخية النادرة التي فعلاً تحققت فيها الهوية العربية الكاملة. لكن عندما نقول اننا نريد مصر مستقلة استقلالاً كاملاً، فانا اعلم ان مصر ٢٣ يوليو اختارت ومصر ٧٣ اثبتت استقلالها، وانها قادرة على ان تتحرك بين الشرق والغرب بطريقة غير منحازة. ونحن نعرف اننا قاتلنا حتى آخر مسمار باسلحة سوفياتية. كيف يمكن بعد الانتصار ان نقول لا نريد علاقات مع السوفيات؟ كيف يمكن هذا. تحارب بسلاح سوفياتي ثم تقبل انفراد اميركي بعملية السلام، باي منطق. وليس فقط انفراداً اميركياً، بل غياب سوفياتي كامل. كيف يعقل ان يتم هذا سواء بمصر اكتوبر او مصر ٢٣ يوليو. قل لي كيف يمكن ان تعزل مصر عن دورها في افريقيا، هل اصدقاء مصر هم موبوتو في القارة الافريقية؟ هل هذا معقول؟

■ **لقد قلت ان دور القائد التاريخي لا يورث. فبرايك، هل يمكن لمصر، وللامة العربية بشكل عام، ان تستعيد ذاتها بدون قائد تاريخي؟**

- نعم ممكن. سوف اقول لك شيئاً، ممكن ان تقوم بعمل مهم جداً. واعتقد ان هذه الفرصة متاحة عند الرئيس حسني مبارك. اللحظة التاريخية كيف يمكن استعادتها؟ اما بقائد تاريخي او بانجاز تاريخي. اذا قلت لي إن الانجاز التاريخي لا يستطيع القيام به الا القائد التاريخي انا اقول لا. ولو استمرت الحركة الديمقراطية في مصر فانا اعتقد ان تأثير ذلك على العالم العربي سيكون فادحاً. لان كل النظم الاقطاعية والقبليه الموجودة لا تستطيع ان تبقى. مصر باستمرار معنية بالصحة او بالمرض. الظروف الاقليمية والدولية لم تعد تسمح بالعمل كما في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ او قضية السويس لغاية الوحدة. كل ذلك مضى وقته، والموازين الدولية تغيرت. المناخ كله تغير. وانا اعتقد انه في مقدور حسني مبارك عن طريق كونه رجلاً طبيعياً ان يصبح قائداً تاريخياً بمعنى ان حلم الحرية الانسانية، حلم المشاركة، حلم حقوق الانسان، حلم الديمقراطية، حلم عدم اعتراض التطور الطبيعي لمجتمع ينمو ويكبر بشكل اكبر من مؤسسـاته، لـو استطاع ان يـدير صـراعات وتناقضات هذه العملية كلها وخرجت مصر معه الى العملية الديمقراطية، الآثار التاريخية لكل هذا لا يستطيع اي نظام في العالم العربي ان يواجهها.

**حتى بالنسبة لمصر التي هي دولة مؤسسات يقل ان البرلمان دوره شكلي جداً. مقابل دور المؤسسة الرئاسية، اين اذن اللعبة الديمقراطية؟**

- انا مسلّم بانه في هذه المرحلة دور مؤسسة الرئاسة دور مهم جداً. لكن هناك فرقاً بين مؤسسة رئاسة ومؤسسة رئاسة اخرى. يوجد مؤسسة رئاسة تعتقد انه لا بد ان تحكم. بمعنى ان تصدر اوامر من عل. ويوجد مؤسسة رئاسة تشعر انها تستطيع ان تقود. اي انها تعبر عن طموحات معينة وتعبر عن قوة حقيقية موجودة. وهذا خيار حسني مبارك. صحيح ان مؤسسة الرئاسة قوية. لكن المجتمع اصبح اكبر من كل المؤسسات نحن في مجتمع لم يعد مستطاعاً ان تسيره بالسلطة الابوية. يوجد ٧ ملايين عامل، ٥,٥ مليون خريج جامعة. كيف نتصرف بهم؟ ماذا نقول لهم؟ هناك ٣ ملايين مصري خارج الاراضي المصرية يعيشون في العالم العربي، يعيشون خارج ارادتنا، لهم اراؤهم وقناعاتهم. ينظرون الينا من الخارج وهم يشكلون قوة مهمة جداً، هل يمكن اعتراض هؤلاء؟ مؤسسة الرئاسة ما هو دورها؟ اما ان تعارض، او تعرقل، واما ان تسمع وتستجيب. فاذا سمعت واستجابت تبقى غير منعزلة. لا تحكم. هي تقود.

**بالنسبة للوضع العربي العلم، هناك كلام كثير حول وجوب قيام استراتيجية عربية، هل في ظل الهزيمة المسيطرة على الواقع العربي يمكن ان تقوم مثل هذه الاستراتيجية؟**

- ليس صحيحاً انه يمكن ان تقوم استراتيجية عربية او اي استراتيجية في اي مكان من الدنيا دون وجود قوى معينة. يجب ان يكون هناك تحديد لمصالح معينة يجب ان تدافع عنها بنظرية الامن اليس كذلك.

١: ليس هناك نظرية امن واحدة في العالم العربي،

٢: ليس هناك قوى موجودة. مثلاً ليس من الضروري لقيام استراتيجية عربية وجود اجماع عربي. لكن اتصور وهذا كان قد حصل في وقت عبد الناصر انه كان هناك استراتيجية عربية تعبيراً عن تيار غالب عربي، هو التيار القومي، كان هناك نظرية امن وكانت هناك استراتيجية. اما عدا هذا فلا يوجد اي شيء. التمزق الحاصل في العالم العربي ناتج عن:

أ: اختلاف الرؤى والمصالح.

ب: لا وجود لقوى موجودة قادرة ان تقود تياراً غالباً او تيار اغلبية بحيث انها تفرض على غيرها الوضع الحالي في العالم العربي هو وضع تمزق لا مثيل له ولا اعتقد ان جزءاً منه او كله يعود الى غير مصر، لان مصر:

□ هي سب العالم العربي.

□ وهي قادرة بقدرتها وباشعاعها اذا مورست بالفعل وليس بالادعاء. الرئاسة يجب ان تفرض بحكم القانون القيادة يجب ان تفرضها بالممارسة اذا لم تكن تمارس وتدعي برئاسة العالم العربي فماذا يعني هذا؟ لم ينتخبك احد. طيب، غياب مصر سبب خللا خطيرا جدا في العالم العربي لان ثلث العالم العربي خرج من المعادلة العربية والباقي كله موزع بين اهداف شتى. وعلى اي حال حين تنزع المحور المركزي لاي حركة فان الحركة تسيب وتتشعب.

□ تشتت بعض القوى العربية قصدا وليس بالخطأ، وليس بالمصادفة، خارج كل افكار وحدود العالم العربي. نحن نقول بوجود نظام عربي متميز وله خصوصياته فتأتي قوى وتقول انه بعد خروج مصر نأخذ الجامعة العربية ونرميها هناك ونعمل حاجة ثانية اسمها مؤتمر اسلامي، ايه ده؟ نعمل ايه؟ في ظل ذلك لا يمكن قيام استراتيجية عربية. ولقيامها يجب عدة اشياء. لا بد من استعادة مصر. فاذا استعيدت مصر وبالافكار التي ستسمح لها بالعودة امام الجماهير العربية كلها، اذن، يمكن ان تستعيد الفكرة العربية حتى تقول ان هناك عالماً عربياً له خصوصية وله امنه الذي يمكن ان تبنى عليه استراتيجية. اما في ظل هذا الغياب فانك ستضيع عباءة على شيء غير موجودة.

**هناك فكرة تقول ان تغيب مصر وابعادها كان جزءاً من استراتيجية اميركية والحروب التي قلمت في المنطقة العربية محاولة غربية وتحديداً اميركية لتحويل النفط من سلاح سياسي عربي الى سلاح بيد الغرب. وتحديداً ايضاً: حرب الخليج. الحرب اللبنانية. حرب الصحراء.**

- انا قد اختلف معك في الرؤيا. عندما تغيب الدور المصري من المنطقة العربية، فكأنك اقتلعت العمود الفقري، وبقية الاطراف تتحرك حركة غير طبيعية. خلاص. العمود الفقري بما فيه من جهاز عصبي، اذن ما حصل ليس من الضروري ان يكون مخططاً له. بالتأكيد كان هناك تخطيط لكن التخطيط كان له هدفان:

١: اخراج مصر.

٢: خلق تناقضات اخرى فرعية تطغى على التناقض الرئيسي، الذي تناقضنا مع الاستعمار ومع اسرائيل. كويس. وده اللي حصل. لكن لما غابت مصر، ولما جاء الافساد والفساد الموجود بدأت بعض الافراد تتكلم عن العملية الاسلامية فقط وليس القومية العربية في خصائصها المميزة. اذن هو ده اللي حصل. لم يكن هناك مخطط. ما حدش قلك روح اعمل اللي حصل في لبنان. لكن لانه لم يكن لدينا اي وعي ولا اي تعبير... الناس دول حققوا اهدافهم.

**الا تعتقد ان ما حصل في لبنان كان مخططاً له؟**

- انا ضد التصورات التي تقول ان هناك مؤامرة. التاريخ مؤامرة، على الاقل من وجهة نظري. اللي حصل ايه؟ لبنان كيان من الموزاييك اوجدته مجموعة توازنات وتناقضات موجودة في المنطقة. عندما اختلت حركة هذه التوازنات كلها - خلي بالك ما فيش حاجة اسمها الامة اللبنانية - فيه شعب لبناني داخل حدود دولة معينة وهو يعكس موزاييك معيناً ملتصقاً ببعضه بفعل التوازنات الاقليمية والدولية. خروج مصر سبب خللاً اساسياً ورئيسياً في كل التوازنات العربية، في كل الموزاييك العربي المحيط بلبنان الاتجاه الاسلامي اكد هذا كله. او اتجاه تمييع الخصوصية العربية. الفساد والافساد لعب دوره. وبالتالي لم يعد هناك في لبنان فراغ كامل، كل القوى الموجودة فيه قامت لتصفية حساباتها وثاراتها. الغطاء الذي وضع للبنان انتزع، وهو نتيجة ظروف خارجية، عاوزين تريحوا ضمائركم تقولون اننا ضحايا مؤامرة دولية، اقول: انتم ضحايا خلل تاريخي. لكن لما حدث الخلل التاريخي، لم يكن هناك اي مانع لدى اعداء المنطقة اميركا واسرائيل، ان يستغلوه الى ابعد مدى.

■ **هناك رواية تقول ان الرئيس السادات قال للاستاذ غسان تويني عندما التقاه في عام ١٩٧٤: «حاسبوا ده انتم مقبلين على بحر من الدماء».**

- الكلام ده، حصل بعد ١٩٧٤، واعتقد انه لم يحصل مع غسان التويني. المهم، انا عايز تفتكر معايا، ان اي مراقب كان يزور بيروت في العام ١٩٧٤ او ١٩٧٥، كان يشعر ان هذا البلد مقبل على انفجار، لانه يوجد خلل اقليمي محيط به، وان الصيغة اللبنانية لم تعد تحتمل البقاء في ظل تلك الظروف. وانا قلت في التلفزيون اللبناني عندما زرت بيروت في فبراير (شباط) ١٩٧٥، انني لم اعد واثقاً ان الصيغة اللبنانية قادرة على تحمل التناقضات الموجودة. لان التناقضات هذه بدأت تحصل في داخل لبنان بتأثير انعكاسات المتغيرات الحاصلة في المناخ والبيئة المحيطة بلبنان، يا سيدي، لبنان موزاييك. قطع زجاج ملونة حلوة جداً ممسوكة باطار خارجي من الاوضاع الاقليمية المحيطة بها.

■ **لنسلم جدلاً بما تقول.**

- جدلاً. طيب!

■ **الحرب العراقية - الايرانية اليست جزءاً من هذه المؤامرة؟**

- لا تحاول ان تصور مؤامرات حيث لا توجد مؤامرات، هناك فرق بين اخطاء او خطايا تاريخية تحصل، ويوجد من يستغلها. انا اعتقد ان الحرب العراقية - الايرانية خطيرة جداً، لكن هل ان احداً ارادها بهذا الشكل؟ الذي حصل انه جاءت دولة شيعية في ايران. جاءت كتلة ثلج كبيرة عايزة تكبر. وبدأت تحدث آثاراً في العراق. وبدأ العراق يشعر انه مهدد. العراق بحدوده الحالية هو كيان جديد قام بعد الحرب العالمية الاولى، بدأ النظام يشعر انه في خطر. وتصور في لحظة معينة مناسبة انه يستطيع ان يعمل فيها حاجة وسواء كانت حساباته صح او غلط. لكن لم يكن يوجد مؤامرة. وانا اعتقد انه لو كان الدور المصري موجوداً. ولو كان العراق مطمئناً ان وراءه عمقاً، لما كان حدث ذلك. ولم يكن هذا التناقض ادى الى الحرب. انا لا استطيع ان ابسط التاريخ الى مستوى المؤامرة. والذي حصل ان العالم العربي، قد اختلت موازينه، فبدأ كل طرف يحاول ان يحمي ما عنده.

■ **مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل الذاتية للحرب الايرانية - العراقية، لكن استمرار هذه الحرب هو نوع من المؤامرة.**

- يا اخي، تقول لي انها مؤامرة دولية.

■ **انا اقول مؤامرة غربية.**

- ليه مؤامرة غربية. اذا كان الامر يصل بك انك لا تستطيع ان تحل التناقضات الموجودة تسميها مؤامرة؟ العالم العربي وجد نفسه امام صراع، لا يستطيع ان يعمل اي حاجة فيها. الذي ينهي صراع، هو اطراف دولية لها مصلحة في انهائه، وهنا لا احد له مصلحة في انهائها. والقوى الدولية، ليس لديها مانع، بأن يصفي الطرفان بعضهما البعض. وفي النهاية الطرفين عايزين سلاح. واموال التعمير فيما بعد ستذهب الى هذه القوى الدولية. لكن الحاجة الاساسية التي اراها، هي ان العراق لم يكن بعيد النظر في التخطيط في انهاء هذه الحرب. كل صراع مسلح مشروع. لكن ما يجب ان تخطط له وان تخطط للقتال هو ان تخلق الميكانيسيم لانهائه. في كل مرة كنا نخشى فيها الحرب ضد اسرائيل، كنا عارفين انه بعد ثلاثة او اربعة ايام ستدخل اميركا او السوفيات لانهاء القتال وان مجلس الامن سيتدخل بدوره لانهائه وايقاف الحرب. وهنا لا احد من القوى الدولية له مصلحة في ايقاف الحرب.

■ **لقد كنت في العراق، كيف ترى انهاء هذه الحرب؟**

- مع الاسف انا اعتقد ان هذه الحرب مستمرة لفترة طويلة جداً. وانا قلت في سنة ١٩٨١ عندما زرت البلدين ان هذه الحرب لن تنتهي في ٢٠ سنة.

■ **تقول، ان الحرب ستستمر طويلاً. هل يمكن حصر هذه الحرب في اطارها الجغرافي الحالي؟**

- حتى الآن لم تتسع الحرب. هناك كل يوم شواهد على امكانية اتساعها. انا لا زلت اعتقد، ان القوتين الكبيرتين، لا مانع لديهما من استمرار الحرب، هذه القوى لا تريد العراق قوياً. ولا هي تريد ثورة ايرانية قوية. حتى الآن لا ارى ميكانيسيم على القمة الدولية قادرة على ايقاف الحرب.

■ **الا توجد لدى العراق بدائل لهذا الوضع؟**

- كل واحد يستطيع ان يبدأ حرباً لكن ليس بقدرة كل واحد ان ينهي الحرب، بدء الحرب يتم بقرار. لكن لانهاء الحرب يخرج عن نطاق الارادة الشخصية ويتعلق بالحوار مع العالم كله.

■ **ننتقل الى الضفة الثانية سوريا واسرائيل، هل تعتقد ان توازن الرعب القائم حالياً بين سوريا واسرائيل، هو الذي يمنع نشوب حرب سورية - اسرائيلية؟**

- الموجود حاليا، ليس توازن الرعب. الموجود ان اسرائيل بحاجة الى فترة هضم، اي فترة تهضم فيها الضفة الغربية وغزة. العالم العربي حالته «جرب» خالص. سوريا واقفة وتريد ان تصل الى حل وهي متشجعة بان الاتحاد السوفياتي يريد ان يحافظ على مرتكز له. لكن الكل يلعب لعبة الانتظار. ولا احد يحل، لأن لا احد يقدر على الحل. الحل لا يمكن ان يكون الا في اطار تسوية اقليمية. ولا احد منا الآن يطالب بها او يشارك بصنعها، ولا التوازن بين القوتين في هذه المنطقة حيث اميركا لها اليد العليا. وبالتالي الكل يؤجل. نحن والسوفيات، واميركا واسرائيل. واخشى بعد سنتين او ثلاثة ان تضرب اسرائيل سوريا.

■ **وبالنسبة للبنان، هل تعتقد ان لاسرائيل القدرة على هضمه؟**

- ما ستحاوله اسرائيل هو هضم الضفة وغزة، وبعد سنة او سنتين ستواجهنا بامر واقع. فيما يتعلق بلبنان، ممكن تصور ان الجنوب تحت خطر. واذا انتهت عملية الهضم في الضفة والقطاع دون التوصل الى انجاز تسوية اقليمية شاملة وعلى المستوى الكبير في العالم، اي على مستوى مؤتمر فيينا (مع مترنيخ) اي اطراف تجلس وتشارك في رسم الخريطة. وهذه الاطراف لها قوى متوازية. مع الاسف ليس لدينا هذه القوة، ومع الاسف الشديد لن نقدر ان نشارك فيها.

وهنا يمكن ان نرجع لمصر. فاذا استطعنا اللحاق قبل هضم لبنان سوف تبدأ مع سوريا بحيث يصبح لبنان امامها طبقاً تختار منه ما تشاء. وتفرض على الباقين ما ترغب.

■ **ضمن هذه الظروف العربية بما فيه غياب الدور المصري هل ترى خطر بلقنة المنطقة؟**

- لا يوجد اي شيء اسمه بلقنة. مع الاسف الشديد، كنا نتمنى ان ما حدث هو نوع من البلقنة. البلقنة نشئت عن اعتبارين: ضعف الامبراطورية العثمانية ووجود الامبراطورية القيصرية الروسية.. والغرب موجود ايضاً، والفريقان يحاولان الاستفادة من هذا الوضع اي التنازع على مناطق محددة. ليس لدينا توازن في القوى. فالغلبة في هذه المرحلة للقوى الاميركية الاسرائيلية وبالتالي لا يوجد بلقنة وانما اعادة تقسيم. عملية هضم وانتظار الهضم. سوريا لا تستطيع وحدها ان تفعل شيئاً ودعم الاتحاد السوفياتي يعطيها فترة انتظار... واني ادعو الله ان مصر تكون قد وصلت للعب دورها بحيث نصبح جاهزين في عالم عربي لفرض رأينا على خريطة الشرق الاوسط. والا فان النتائج ستكون حالة من العبث. دول، طوائف وجيوب هنا وهناك وندخل في فترة ١٠٠ سنة من التشرذم والضياع.

■ **هل هناك امكانية لقيام حل دولي، تفاهم اميركي - سوفياتي مثلاً؟**

- «يا راجل» لا بد لاي تسوية او حل دولي ان يكون العالم العربي طرفاً فيه. واذا لم يكن طرفاً فلن يكون هناك وجود حتى للسوفياتي.

■ **اذا حصل غداً لقاء سوفياتي - اميركي؟**

- اذا فرضت ان هذا اللقاء حصل ماذا سيفعلون بمثل هـذه الأوضـاع الاميـركيـون والاسرائيليون موجودون على البر العربي. الاتحاد السوفياتي غير موجود. اذن الحل الاميركي الاسرائيلي هو الذي سينجح.

■ **واين فلسطين والفلسطينيين من كل هذا؟**

- فلسطين اصبحت رقعة من صراع اكبر بكثير جداً من فلسطين. العالم العربي كله اصبح فلسطين. العالم العربي كله معرض لفلسطينيات. فلسطين اصبحت مربعاً في رقعة الشطرنج، ونحن كلنا في الرقعة جنود وليس لدينا لا ملوك ولا وزراء ولا قلاع ولا احصنة. واذا اسرعنا كثيراً يا دوب نلحق نرقي عسكري لرتبة وزير. لازم والا تبقى مصيبة، مرة واحدة يلعب العالم العربي شطرنج وما يلعب طاولة ■

الخميس ٢١ حزيران ١٩٨٤
صوت الشعب
الصفحة الخامسة عشرة
وطننا المحتل

# بعد سنة سيرتدي مواليد
# العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ البزات العسكرية

## ماذا يريدون من القدس

**القدس: مثلث في الوسط، ومستوطنات قمرية حولها وقطبة اخذة في الاختفاء والهدف: مضاعفة السكان اليهود الى ضعفين في القدس الكبرى خلال ٢٥ عاما والحدود: (بيت - ايل) شمالا «وغوش عتسيون» جنوبا وكفار ادوميم شرقا وباب الواد غربا.**

بعد سنة سيرتدي مواليد حزيران عام ١٩٦٧ بزات الجيش الاسرائيلي. فهؤلاء الذين راوا الضوء في القدس بعد ان ازيلت الاسوار الفاصلة لم يشعروا بالفرق.

فهم لم يكونوا في الحلقة الخانقة لمدينة مقسومة ولا يتذكرون القنابل التي سقطت في الحي (المعزول) كريات يوبيل ناهيك عن القنابل التي سقطت في وسط المدينة. فهؤلاء الشبان لا يستطيعون ان يذكروا معاناة سكان حي المصرارة الذين كانوا تحت رحمة نيران الجيش الاردني. قرار دافيد بن غوريون في نقل عاصمة اسرائيل الى القدس بعد حرب سنة ١٩٤٨ - كان ذا قيمة تصريحية اعلانية اكثر منها قيمة عملية.

فتل ابيب عاصمة القطاع اليهودي حافظت على مركزيتها في الراي العام الدولي وفي اسرائيل ايضا خلال سنتين طويلة حتى بعد نقل الحكومة الاسرائيلية الى العاصمة. ففي تل ابيب بقيت المسارح والفرق الموسيقية وهيئات تحرير الصحف ومراكز الاحزاب.

والحياة التجارية تركزت فيها وكذلك بؤر السلطة ولم تعترف الاسرة الدولية بالقدس كعاصمة اسرائيل.

وكانت القدس مدينة صغيرة قصية وكانوا يقولون عنها انها تغلق حال اسماع نشيد (هاتكفا) (الامل) في صوت اسرائيل.

وصحيح انه كان فيها عدد قليل من المطاعم الشهيرة والبارات التي افتتحت في الاساس لخدمة السياح الذين (علقوا) سهوا في ليلة ما فيهاضوء قمر.

وكانت الفنادق قليلة واكثرية السياح جاءوا الى القدس في زيارة يوم واحد وعادوا للمبيت في تل ابيب. واحتلال القدس العربية اعتبر ثورة ففي نهاية سنة ١٩٦٧ كان في المدينة مائتان وسبعة وسبعون الفا من السكان:- منهم مائة وخمسة وتسعون الف يهودي وواحد وسبعون الف عربي.

اما هذه السنة (١٩٤٨) ففيها اربعماية واثنان وثلاثون الفا حوالي ٧٢٪ منهم من اليهود. واصبحت القدس اكبر مدينة في البلاد بينما اخذت تل ابيب في التقلص في نفس الفترة الموازية، اذ قل عدد سكان تل ابيب بنسبة ١٠٪ تقريبا - فسكانها الشباب اختاروا الهرب منها الى مدن قمرية مثل حولون (وبت يام) و (رمات غان) وهرتسليا.

### تحد لكوليك

توحيد القدس هكذا يقول الصحفي عن احتلال القدس العربية... كان بمثابة هواء التنفس لسكانها.

وفي وجه تيدي كوليك انتصب تحد حقيقي.

وفي سنة ١٩٦٨ عندما اخذوا يضعون الاسس للاحياء الجديدة الاولى في شرقي - رمات اشكول - لم يكن طلب على الشقق المبنية فبثمن مقداره ما بين خمسة عشر وعشرين الف دولار كان بامكان المرء ان يشتري شقة جديدة ذات ٣ - ٤ غرف وجيدة البناء. واكثرية الثمن كان من المكن الحصول عليه برهنية مريحة، يستلف المشتري اغلبية ثمن الشقة على ان يعيده في اقساط طويلة المدى وغير كبيرة - فالاسوار المنزوعة بقيت طويلا في عقول ولا وعي الشعب الاسرائيلي. وفقط بعد ان اكتمل البناء في حي رمات اشكول وانفعل السكان القدامى من نوعية البيئة والحياة حدث التحول:- فقفزت اثمان الشقق اربعة اضعاف خلال فترة قصيرة نسبيا وتم اسكان حي التلة الفرنسية - هاجفعا هتسرفاتيت - ينجاح وكذلك احياء قصر المندوب وغيلو وراموت، ونفي يعقوب التي كانت ابعد حي من هذه الاحياء حافظت حلقة محكمة من المباني الجديدة على طابع المدينة الخاص واجتذبت الشباب من كل اجزاء اسرائيل فسكنوا فيها.

ولم يسرع الطلاب في ترك المدينة وكذلك تم نقل الوزارات الحكومية الاسرائيلية بسرعة وتمركزت اركان الشرطة القطرية في شرقي القدس. وهكذا اصبحت القدس في اواسط السبعين ذات رؤيا تختلف تماما. وحافظت النواة القوية للسكان القدامى على ميزة المدينة.

وصحيح انه في احياء المدينة تجري الحياة على نفس النمط الذي تجري فيها في اكثرية ارجاء اسرائيل، الا ان المثلث المقدسي ترك الكثير من الفرص للقاءات المقدسية ولم تتوقف موجة البناء:- بني ٦٢٥٠٠ اثنتان وستون الفا وخمسماية شقة منذ سنة ١٩٦٧.

وفي السنتين الاخيرتين يتركز البناء في موقع جديد في الجزء الشمالي الشرقي من المدينة بسجات زئيف قمة زئيف ستكون حيا كبيرا يحكم الحلقة حول المدينة العربية - في العبرية يقول يكمل هذا الحي توحيد القدس ويضمن تتابعا اقليميا سكنيا ما بين هاجبعا هتسرفاتيت التلة الفرنسية - ونفي يعقوب.

ففي المنطقة الواقعة شرقي شارع رام الله القدس ستبنى اثنتا عشرة الف وحدة سكن وستقام صناعات غنية بالخبرات ومؤسسات عامة. واحجام البناء التي لا سابق لها في اسرائيل - اسهمت في هبوط اسعار الدور وفي هذه الايام يمكن شراء شقة في القدس بسعر اقل من المعتاد في المدن الكبيرة في اسرائيل.

كذلك المستوطنات القمرية مثل معالية ادوميم وجبعات زئيف وافرات وجوش عصيون التي حظيت بتشجيع كبير تحت حكم الليكود لم تقلل من قوة جاذبية القدس.

في اجتماع اول لمجلس القدس الكبرى الذي جرى في هذا الشهر عرضت خطة قدمتها شعبة الاستيطان في الهستدروت الصهيونية ووضعت نصب اعينها هدف مضاعفة عدد السكان اليهود الى ضعفي في حدود القدس خلال خمس وعشرين سنة. فطاقم المخططين برئاسة المهندس يوسي نعيم يرى حدود القدس الكبرى من بيت ايل شمالا الى غوش عتصيون - ما بين بيت لحم والخليل - جنوبا ومن باب الواد غربا حتى ادوميم شرقا وفي غضون ذلك لم يعملوا الكثير لضم يقول عنه توحيد - جزيء المدينة وفي هذه الايام يكملون الاعداد لتنفيذ خطة مميلا - ما من الله لحل مشكلة القطبة بين شرقي القدس وغربها فحسب هذه الخطة سيكمل مركز تجاري وحي سكني غال سيكمل التتابع البنائي.

لكن هذا التتابع جسدي، فكيف يخيطون قطاعي السكان اليهودي والعربي مع الحفاظ على الطابع اليهودي...؟ هذه هي المشكلة.

ويصعب القول ان علاقات ودية وثيقة توجد بين قطاعي السكان، ومع هذا يشجع مجرد وجود طريقة تعايش وتبادل فشرقي القدس ليس غريبا عن القطاع اليهودي فهم لا يشعرون فيه انهم خارج الحد ونفس الشيء يمكن قوله عن الطرف الاخر - العرب - في غربي القدس فمطاعم القدس الشرقية تطفح باليهود.

### يهود وعرب

في هذه الايام، كما في هذا الموسم تقام عرش البطيخ في المنطقة ما بين المصرارة وباب العمود. وهناك يجلس معا في الليالي الحارة يهود وعرب كما يعتاد في الشتاء التجمع في نفس المنطقة سائقو السيارات العمومية لاحتساء القهوة والشاي. في الايام التي تجتمع فيها الكنيست تتحول القدس الى عاصمة حقيقية على الاقل في مجال الحياة العامة ففي هذه الايام - اجتماعات الكنيست - يضطر كل محترفي السياسية المجيء الى القدس ليرتبوا الامور وللحفاظ على مصالح منتخبيهم او للعمل في المواضيع الحزبية.

وفي نهاية الجلسة الاسبوعية - تنهي في الاربعاء من كل اسبوع - ينزل مركز الثقل ثانية الى تل ابيب.

وعدا - جوقة الخان - لا يوجد مسرح مستقل في القدس. ويوجد مبنى للمسرح يستطيع فيه الجمهور المقدسي ان يشاهد احسن المسرحيات المجلوبة من الساحل، كما توجد جوقة غناء اخذة في التحسن.

ومع هذا اخذت تقل حاجة اهل القدس بخدمات تل ابيب التي تنافس مدينتهم. وفي مجالات التجارة لم تعد هناك ميزات كبيرة للمدينة الساحلية وكذلك في مجال التسالي اليومية.

وعدا الجمال العتيق للقدس غرست الحدائق والزهور في شوارعها الرئيسية وفي احيائها وفي رحوف - شارع رصيفي - بن يهودا الذي يحاول قدامى المدينة ان يتجاهلوه - اخذت تنمو عادات جديدة:- فالمقاهي اخرجت طاولاتها الى الخارج ويقوم العازفون الجوالون بالعزف في هذا الشارع الرصيفي وتزدهر التجارة فيه وعدا البارات والنوادي الليلية التي افتتحت مع الفنادق الجديدة لخدمة السياح الذين حولوا القدس الى مركز زياراتهم لاسرائيل - افتتحت العديد من الاماكن الممتعة والمقاهي والمطاعم الذي يستمتع الانسان فيها. واذا سالتموني كمقدسي اقول لكم انه لا توجد مدينة تضاهي القدس في العالم باسره...

عن - معاريف -
بقلم: افينوعام باريوسف

## من وقائع جلسة الكنيست الاخيرة
# عامان على حرب لبنان

**(ليست اسرائيل ولا جيشها هما المسؤولان عن فشل الحرب اللبنانية، بل ان حكومة الليكود هي التي تتحمل مسؤولية اخطاء الحرب اللبنانية الخطيرة، التي يدفع ثمنها المؤلم الاسرائيليون انفسهم، كما تتحمل الحكومة الاسرائيلية ايضا مسؤولية التفسخ في اوساط الاسرائيليين الذين اعتادوا على رص صفوفهم في الاوقات العصيبة).**

هذا ما قاله عضو الكنيست اسحق رابين امام الكنيست مؤخرا في سياق عرضه مشروع قرار حول مناقشة موضوع (عامان على الحرب اللبنانية).

ومن الجدير بالذكر ان المرحلة البرلمانية قد انتهت ولهذا لن تستطيع الكنيست استكمال بحث هذا الموضوع واكتفت بسماع اقوال اسحق رابين وردود موشيه ارنس عليه.

### رابين وحرب لبنان

واستهل رابين حديثه بالتاكيد على ان حزب (التجمع) ايد عملية (سلامة الجليل) التي كان من المقرر ان تنتهي بعد يومين او ثلاثة ايام من نشوبها على ان لا تتوغل القوات الاسرائيلية لمسافة تزيد على ٤٠ كيلو مترا، لكنه لم يؤيد الحرب اللبنانية ذات المخططات والمشاريع المغايرة لهذه الاهداف.

واضاف رابين: (ساسمح لنفسي بتوجيه سؤال مباشر وبسيط للوزراء الذين يجلسون هنا، وللاخرين الذين فضلوا عدم الحضور لاسباب لا نجهلها: فيما لو عرفتم بان هذا ما سيحدث، وفيما لو ادركتم بانكم ستصوتون على عملية ستتحول الى حرب، وفيما لو كنتم على يقين من حتمية هذه النتائج وفيما لو ادركتم الثمن البشري والمالي الذي سيدفع في هذه الحرب، فيما لو ادركتم كل هذا، هل تؤيدونه؟)

واضاف رابين: اننا لن ندخل الحرب في الوقت الذي ندرك فيه ان لا مناص منها وعندما نحظى باجماع وطني عام يقر حجم واهداف الحرب، ولا ريب في ان الحرب التي بامكاننا منع نشوبها، هي افضل الحروب.

وقارن رابين في سياق حديثه بين الحرب اللبنانية وحرب العام ١٩٦٧، وقال بان اسرائيل استطاعت انجاز اهداف واسعة في الحرب الثانية وخلال ستة ايام فقط بينما لحقت بها سلسلة من الهزائم في الحرب اللبنانية.

وفي سياق حديثه حول حرب تشرين قال رابين:

(لم نكن مستعدين لهذه الحرب وارتكبنا اخطاء، وفوجئنا، الا اننا استطعنا التغلب على الجيشين المصري والسوري، على الرغم من الثمن الفادح الذي دفعناه).

واكد بان العامل المشترك بين حرب العام ١٩٦٧ وحرب تشرين هو ضمان كيان وامن اسرائيل، وقال:

(لم نكن نتطلع الى تنصيب ملوك او رؤساء في الدول المجاورة، كما لم نكن نخطط لاعادة تنظيم الاوضاع السياسية في هذه الدول او السيطرة على شعوب اجنبية).

وامتدح رابين الجيش الاسرائيلي وقال ان المقارنة بين نتائج الحرب اللبنانية وحرب العام ١٩٦٧ لا تعني ان الجيش الاسرائيلي لا يستطيع اليوم القيام بنفس المهام التي قام بها انذاك، لكن افضل جيش في العالم لا يستطيع القيام بالمهام التي تلقيها على عاتقه حكومة لا تدرك ولا تعرف ما الذي يمكن انجازه، وما الذي من الاستحالة بمكان انجازه من خلال استخدام القوة العسكرية.

وحمل رابين الحكومة الاسرائيلية مسؤولية، كل ما يترتب على الحرب اللبنانية، ليس فقط لعدم انجاز اهداف الحرب، بل لان الوضع الان اسوأ مما كان عليه قبل نشوبها.

فسوريا مثلا اقوى اليوم من السابق كما انها عززت نفوذها في لبنان.

اما الحكومة اللبنانية التي يراسها كرامي، فاكثر عداء لاسرائيل من الحكومة التي سبقتها، والذي طرد عرفات من لبنان - وفقا لاقوال رابين - هم السوريون وليست اسرائيل.

وهناك عدد كبير من رجال المنظمات في لبنان، ويعود اليها عدد اخر.

اما اتفاقية السابع عشرة من ايار فقد الغيت بكافة مضامينها.

وادت الحرب الى ولادة موجة جديدة من (ارهاب) شيعي - سني، لم يستخدم في اية فترة سابقة ضد اسرائيل او جيشها، والاهم من كل ذلك انه لم تتم تصفية (الارهاب) في الجنوب اللبناني.

### مشروع

وعرض رابين في الجزء الاخير من حديثه مشروع التجمع للتسوية على الحدود اللبنانية:

● تعلن دولة اسرائيل بان لها مصالح امنية حيوية في الجنوب اللبناني تتمثل بضمان الحياة الطبيعية والامن التام لمستوطنات الشمال.

● يبدي الجيش الاسرائيلي استعداده للانسحاب للحدود الدولية على مرحلتين، على ان يتم الانسحاب خلال فترة تتراوح ما بين ستة وتسعة شهور منذ لحظة التوقيع على الاتفاقية، ويجب تطبيق الشروط التالية لانسحاب القوات الاسرائيلية:

- تسيطر قوة كبيرة تابعة للامم المتحدة على المنطقة التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية. وبكلمات اخرى يحظر على القوات السورية او رجال منظمة التحرير الفلسطينية الدخول الى المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل الان، بعد انسحابها منها.

- تتم تجربة تطبيق هذا الشرط، وامكانية القوات الدولية في منع دخول رجال المنظمات او القوات السورية لهذه المنطقة خلال الثلاثة اشهر الاولى حيث ينسحب الجيش الاسرائيلي الى منطقة بحيرة قرعين.

- تتركز القوة المركزية لقوات الامم المتحدة في القطاع الشمالي الذي ستخليه القوات الاسرائيلية قرب الحدود السورية اللبنانية في الجهة الشرقية، وحتى منطقة صيدا غربا.

- يعترف بـ «جيش جنوب لبنان كقوة رسمية تحافظ على اقرار النظام والامن في الجنوب اللبناني، وذلك لحين حصول لبنان على استقلالها وسيادتها التامين.

- تقدم دولة اسرائيل مساعدات تستهدف مضاعفة قوة وقدرة (جيش جنوب لبنان) وذلك كي يستطيع الحفاظ على الامن والنظام، كما تقام علاقات وطيدة ويومية بين الجيش الاسرائيلي و (جيش لبنان).

- يحافظ على حرية الجيش الاسرائيلي بالعمل خارج الحدود الدولية، وذلك بهدف مساعدة (جيش جنوب لبنان) حال دخول رجال المنظمات للمنطقة وعدم قدرة اسرائيل ردعم باسلوب اخر اكثر نجاعة.

- يستمر العمل بنفس نمط (الجدار الطيب) لتوثيق العلاقات بين اسرائيل وسكان الجنوب اللبناني.

وانهى رابين حديثه قائلا (سادتي الوزراء.. لم يفشل الاسرائيليون في هذه القضية، بل انتم الذين فشلتم، ويجب ان توجه التهمة لكم وحدكم، انتم الذين تتحملون كامل المسؤولية ولا ريب في ان الفشل ليس يتيما).

### رد ارنس

واستشهد موشيه ارنس وزير الدفاع الاسرائيلي في سياق رده على اقوال اسحق رابين بعبارة لدافيد بن غوريون (ان كل معركة بين الجيش والدول، تحمل في طياتها امورا سلبية واخرى ايجابية، ولا ريب في ان الضرورة تفترض دفع ثمن مسبق. يقل او يزيد قبل جني النتائج، ولا يستطيع المزارع الحصاد قبل بذل مجهودات مسبقة اثناء الزراعة).

وقال ارنس ان الحرب على (سلامة الجليل) مستمرة منذ ستة عشر عاما. منذ قرر رجال المنظمات فتح جبهة ضد اسرائيل من الجنوب اللبناني.

واضاف ارنس (لقد حاولنا وضع حد لهذه الحرب من خلال عدة اساليب منها القصف المدفعي، والقصف الجوي، واجتياز الحدود، والدخول لاعماق المنطقة اللبنانية، وقمنا بعملية الليطاني، ودخلت قوات الامم المتحدة)

واضاف ارنس، لقد دخل الجيش الاسرائيلي منطقة الجنوب اللبناني في عهد حكومة التجمع قال:

(منذ عامين لم يصب اي شخص في منطقة الجليل، ولم تنجح اية محاولة في التستر على هذه الحقيقة)

وعلق وزير الدفاع على اقوال رابين قائلا:

[انها الحرب السادسة التي نحوضها منذ قيام دولة اسرائيل، ولا ريب في اننا دفعنا ثمنا باهظا في كافة هذه الحروب. وخضت كل واحدة منها لجدل استراتيجي او تكتيكي]

وتساءل ارنس: (يبدو ان البعض قد نسي انه في اعقاب حرب العام ١٩٦٧ نشبت حرب استنزاف قتل فيها ٧٦٢ جنديا اسرائيليا وجرح ٣٤٨٢ اخرين)

واعرب ارنس عن اعتقاده بانه من الصعوبة بمكان توقع حجم الخسائر التي يمكن ان يتكبدها جيش في معركة ما، وضرب مثلا على ذلك المعركة التي دارت حول مدينة السويس في حرب العام ١٩٦٧ والتي سقط فيها ٨٠ جنديا اسرائيليا.

وقال ارنس: «ان الذي ليس على استعداد للصمود بحرب وتحمل الاخطار الناجمة عنها، سيخسر كل شيء»

وهاجم ارنس المعارضة وقال بان المعارضة في كافة الحروب السابقة لم تدع التناقضات في المواقف تطفو على السطح، وكانت تقف دائما لجانب الحكومة، اما في هذه الحرب فقد فشلت المعارضة اذ لم تقم بالدور الذي يجب ان تقوم به)

وقال عضو الكنيست حاييم رمون (معراخ):

يجب ان تضم الصحافة ايضا..

ارنس: (يجب ان تدرك المعارضة بانه لا بديل للموقف الوطني الموحد اثناء الحرب)

عضو الكنيست امنون روبنشتاين (شينوي):

ان من يصف نفسه بالمعسكر الوطني ليس من حقه الحديث عن الموقف الوطني الموحد.

وقال ارنس في نهاية حديثه بان وجود الجيش الاسرائيلي في لبنان، امر ضروري للتوصل الى ترتيبات امنية، ولم ينسحب الجيش من منطقة جبال الشوف الا بعد هذه الترتيبات.

عضو الكنيست يوسي سريد:

لماذا دخلنا اصلا الى ان هناك؟

وانهى وزير الدفاع الاسرائيلي حديثه قائلا:

«سننتصر في هذه الحرب كما انتصرنا في الحروب الاخرى، وسننتصر من خلال طول النفس، والتفكير الصائب والتمسك باهدافنا.»

عن «دافار»



# اخبار الاهل

## اجتماعيات

* القدس - حصل الشاب عماد عمر القاضي على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة اليرموك بتقدير جيد جدا.

* نابلس - حصلت الانسة سناء محمود عبدالرحيم ابو حجلة على بكالوريوس التمريض من كلية التمريض في الجامعة الاردنية.

* نابلس - حصل الشاب محمود فكري علي عثمان على شهادة البكالوريوس في الكمبيوتر بتقدير جيد جدا.

* نابلس - في حفل بهيج تم زفاف الشاب غسان اسعد ابو زنط على الانسة وفاء السلطي.

* بيت جالا - حصلت الانسة سمر جوده سمعان الاعرج على شهادة البكالوريوس بامتياز في علم التربية الرياضية من الجامعة الاردنية.

* البيره - حصل الدكتور انس مقلح مهنا على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة من الجامعة الاردنية بتقدير جيد.

### الافراج عن مواطن من نابلس

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن المواطن عصام عبدالرزاق رشيد ابو بكر بعد ان امضى مدة محكوميته الامنية البالغة احد عشر عاما في سجون الاحتلال.

### الافراج عن مواطن من غزة

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن المواطن نظير عبد موسى بعد ان امضى فترة محكوميته الامنية في سجون الاحتلال.

### الاعتداء على ارض مواطن في بيت جالا

قام مجهولون بالاعتداء على ارض المواطن بشاره دقاق الواقعة في موقع السدر، حيث اتلفوا ما مساحته دونمان من اشتال البندورة.

### السجن لشاب من مخيم بلاطة

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكما بالسجن لمدة خمسة اشهر على الشاب ابراهيم محمد ابو خليل - ١٨ عاما - من مخيم بلاطة.

### السجن ٢٥ عاما لشاب من قلقيلية

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس الاول حكما بالسجن لمدة ٢٥ عاما على الشاب عبدالرحمن هاشم نوفل من سكان قلقيلية البالغ من العمر ٣٤ عاما، وذلك بتهمة القاء قنبلة في ساحة مدرسة بيرنر في كفار سابا.

### ازدحام كبير على جسري الاردن

شهدت مراكز العبور في جسري الملك حسين والامير محمد خلال الايام الثلاثة الماضية ازدحاما كبيرا من قبل المواطنين الذين يدخلون الاراضي المحتلة لقضاء عطلة عيد الفطر بين ذويهم هناك.

### حظر السفر الى عمان لا يزال ساري المفعول على سكان اريحا

طالب جميل صبري خلف رئيس بلدية اريحا امس الاول حاكم اريحا الاداري الاسرائيلي بالغاء حظر السفر الى عمان المفروض على سكان اريحا منذ اكثر من اسبوعين.

## الوفيات

القدس - حنا خليل هشه ........ ٦٠ عاما
القدس - محمد عبيد الجعبه - ابو عبيد ........ ٧٢ عاما
القدس - صبحي عبدالحميد المصري «الدلال» - ابو ربحي ٧٧ عاما
القدس - سلوان - كوثر عبدالواحد الافغاني ارملة المرحوم محمد القنبر ........ ٥٠ عاما

بيت جالا - شبلي سلامة رزق الله - ابو منير ........ ٥٢ عاما

البيره - عطوان عبدالحفيظ اسماعيل العبويني - ابو وجيه ٥٦ عاما

رام الله - دير غسانه - محمود قاسم عادي - ابو العبد ١٠٠ علم

نابلس - خليل مسعود اسعد زبلح - ابو مسعود ..... ٦٥ عاما
نابلس - احمد محمد ابو سعده ........ ٦٠ عاما

قلقيلية - الحاج عبدالله عيسى حسين - ابو محمد ٨٥ عاما

بدو - عارف محمد عبد حماد - ابو فهمي ........ ٥٤ عاما

الحـــوادث:

# اسـرائيليـون وراء اطـلاق النـار على الدبلوماسي الاسرائيلي بالقاهرة

عمان - بترا - ذكرت مجلة الحوادث اللبنانية التي تصدر في لندن في عددها الاخير ان التحقيقات التي اجريت عن حادث اطلاق النار على الدبلوماسي الاسرائيلي قرب سكنه في ضاحية المعادي منذ اسبوع اثبتت ان الحادث من تدبير اجهزة متخصصة اسرائيليه.

وقالت المجلة التي استندت الى انباء ترددت في العاصمة المصرية ان الغرض من الحادث ايجاد توتر في العلاقات بين الجانبين يؤدي الى ازالة الجليد الذي تراكم عليها.

واشارت المجلة بهذا الصدد الى ان اسرائيل اوفدت بعد الحادث مباشرة الياهو بن اليسار الى القاهرة لتداري الفضيحة وتعتذر لمصر عما جنته اجهزتها.

ويقول المراقبون بهذا الصدد ان هذا الحادث اذا اضيف الى تصريح ادلى به اسحق شامير الى اذاعة اسرائيل بعد الحادث بايام ودعا فيه المجتمع الدولي الى الامتناع عن بذل المساعي الحميدة لوقف الحرب العراقية الايرانية لانه - اي شامير - يريد اتاحة الفرصة للدولتين المتحاربتين لكي تدمر كل منهما الاخرى فان شامير رئيس الحكومه الاسرائيليه فقد عقله تماما حتى بات يتصرف خلافا لاي عرف دولي ولاية قيم انسانية.

ويشيرون الى ان هذه التصرفات ليست جديده على اسرائيل لكن التحدث عنها علنا هو الجديد وهو الدليل على ان الاعصاب الاسرائيليه اتلفت لان تطور الاحداث في المنطقة قد ارغم اسرائيل على حصد ما زرعت وما اسوأ ما زرعت.

ان - الحرب - التي خاضها الجيش الاسرائيلي في لبنان اعتمادا على تصور مناحيم بيجن واريل شارون بانها مجرد نزهه سيجنيان منها كثيرا قد قلبت توقعاتهما فكانت الحيرة بين البقاء في لبنان وتكبد خسائر جديده متصاعدة وبين الانسحاب والغاء المبررات التي كانت لهذه الحرب والسعي الى اعادة اللحمه للجيش الاسرائيلي الذي اصابته الحرب متفسخا بشرخ خطير والعمل على استعادة ثقة الاسرائيليين الذين وجدوا انفسهم في نزف يومي مستمر غير متعودين عليه وتضاعفت بذلك مظاهراتهم يوما بعد يوم منادين بالانسحاب من لبنان وبوقف الممارسات العدوانية.

ان اسحق شامير اذ يتحدى المجتمع الدولي مطالبا باستمرار القتال وسفك الدماء في الخليج واذ يتحدى المجتمع الاسرائيلي نفسه مطالبا بابعاد الزنوج اليهود من اسرائيل فان ذلك يدلل كما لم يحدث في اي يوم سابق على ان بداية النهاية قد ازفت.

## ايران تطلب من فرنسا تسليم الضباط الاربعة

باريس - ق.ن.ا - طالبت ايران امس الحكومة الفرنسية رسميا بتسليمها الضباط الاربعة الذين اختطفوا الطائرة الايرانية التي هبطت في مطار نيس وطلب مختطفوها حق اللجوء السياسي لفرنسا.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في باريس انه من الواضح ان الحكومة الفرنسية لن تستجيب لهذا الطلب لان اتاحة حق اللجوء السياسي يعتبر من التقاليد الاساسية لفرنسا.

## الاسد يستقبل مفتي لبنان

دمشق - بترا - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد هنا امس مفتي لبنان الشيخ حسن خالد ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ومدير دائرة الافتاء في لبنان الدكتور حسين القوتلي.

وقال مصدر رسمي سوري انه جرى حديث خلال اللقاء حول الاوضاع على الساحة اللبنانيه.

وكان الشيخ خالد قد اجتمع قبل ذلك مع السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري وجرى استعراض للموضوع ذاته.

# ١٨٨٩ اعتـداء ايـرانيـا على المـدن العـراقيـة اسفـر عن استشهـاد وجـرح مئـات المـواطنيـن

بغداد - بترا - بلغ عدد حوادث الاعتداءات التي ارتكبها النظام الايراني ضد المدن والقرى العراقية الفا و ٨٨٩ اعتداء خلال الفترة من حزيران عام ٧٩ ولغاية الشهر الحالي.

واشارت احصائية نشرتها مجلة الف باء الاسبوعية امس ان عدد حوادث قصف الاهداف المدنية التي نفذها النظام الايراني للفترة ٧٩ ولغاية ايلول ١٩٨٠ بلغ ٣٤٤ حادثا.

وذكرت ان القوات الايرانية قصفت المنشآت الاقتصادية العراقية سبع مرات.

وقالت ان العراق وفي كل هذه الحوادث والتحرشات حاول بمذكرات رسمية بلغ عددها ٢٩٣ مذكرة رسمية تنبه السلطات الايرانية الى الانصياع للحكمة والتعقل والقانون.

واشارت الاحصائية الى ان من بين الاعتداءات الايرانية على الحدود العراقية في الفترة التي سبقت الحرب ١٦٣ اعتداءا بريا و ٨٧ اعتداءا جويا.

وقالت ان تلك الاعتداءات كانت هي بداية الحرب وسببا مهما من اسباب تطورها حيث اضطرت القوات العراقية في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ الى اجتياح الاراضي الايرانية.

واوضحت ان المدفعية الايرانية قصفت منذ انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية في حزيران عام ١٩٨٤ / ٤١ مدينة وقرية تعرضت ١٢٥٥ مرة نتج عنها استشهاد ٥٢١ مواطنا وجرح الف و ٨٨٩ مواطنا وتهديم عشرات الدور والمحلات والمدارس والمستشفيات والجوامع.

واوضحت الاحصائية ان العراق عبر في مناسبات عديدة عن استعداده للاتفاق على ايقاف ضرب المدن حيث كان العراق لايقصف المدن اساسا الا ردا على القصف المعادي وبعد تحذير الايرانيين.

واشارت الى عرض الرئيس صدام حسين اكثر من مرة بعقد اتفاق بين ايران والعراق باشراف دولي حول الامتناع عن ضرب الاهداف المدنية غير ان ايران رفضت ذلك كما رفضت قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٤٠ الصادر في ٢١ تشرين الاول.

كما اصدر العراق في ١٤ شباط الماضي قرار بايقاف قصف الاهداف المنتخبه داخل ايران لمدة اسبوع استجابة لمناشدة السيد مسعود رجوي مسؤول منظمة مجاهدي خلق لكن النظام الايراني ظل من جانبه يواصل قصف المدن العراقية.

وذكرت الاحصائية انه منذ ١٧ شباط الماضي وحتى تدخل الامين العام للامم المتحدة وموافقة العراق وايران الامتناع عن قصف المدن الاسبوع الماضي اي خلال ثلاثة اشهر و ٢٥ يوما تعرضت المدن العراقية الى ٣٤٩ عملية قصف مدفعي راح ضحيتها ٢٥٩ شهيدا والف و ٧٠ جريحا.

## وحدات امريكية مع الرؤوس النووية تدمن المخدرات والمشروبات الكحولية

هامبورغ - ا. ف. ب - ذكرت مجلة شتيرن الالمانية الغربية الاسبوعية في عدد الخميس نقلا عن تقرير للمسؤولين الامريكيين ان البنتاغون اضطر في عام ١٩٨٣ الى فصل اكثر من خمسة الاف من بين ١٠٥ الف جندي وخبير مدني في وحدات مجهزة باسلحة نووية بسبب ادمان المخدرات والمشروبات الكحولية او امراض عضوية.

واضافت مجلة شتيرن انه في اوروبا وحدها حيث تتمركز ٦٠٠٠ من الرؤوس النووية الامريكية اضطر ١٣٠٧ من بين حوالي ٢٣ الف من المتخصصين العسكريين في الذرة الى ترك سلاح البحرية الامريكية بسبب ادمان المخدرات او لاسباب اخرى خطيرة.

وذكرت المجلة الاسبوعية انه في عام ١٩٨٣ كان البنتاغون قد فصل الفا على الاقل من هذا النوع.

وذكرت مجلة شتيرن ايضا ان الاطباء الامريكيين في اوروبا يعززون رقابتهم واضافت المجلة ان معملا خاصا اقيم في فيسبادن شرق فرانكفورت في المانيا الغربية يقوم يوميا بتحليل ٣٠٠٠ عينة

## تـعـديـل وزاري محدود في مصر قريبا

القاهرة - ق.ن.ا - ذكرت صحيفة - الاهالي - الناطقة بلسان التجمع المصري المعارض انه سيجري تعديل وزاري محدود خلال الاسبوعين القادمين وذلك بعد ان تأجل اجراء تغيير وزاري واسع النطاق بعد وفاة الدكتور فؤاد محي الدين حسب قول الصحيفة.

واضافت الصحيفة انه من المنتظر ان يشمل هذا التعديل المحدود بعض وزراء المجموعة الاقتصادية ووزيري التموين والاعلام.

وفي الوقت نفسه ذكرت الصحيفة انه سيتم الاعلان عن حركة تعيين المحافظين خلال نفس الفترة التي سيجري فيها التعديل الوزاري المحدود.

ومن المنتظر طبقا لما ذكرته الصحيفة انه سيتم تعيين بعض الوزراء الذين سيتركون الوزارة كمحافظين وفي مقدمتهم صفوت الشريف وزير الاعلام.

## القليبي اختتم جولته الآسيوية

# محـادثـاتـه في بنغـلاديش حول مختلف قضايا المنطقة

داكا - رويتر - اختتم امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي زيارة لبنغلاديش امس وغادر دكا متوجها الى جده بعد عقد محادثات مع قادة بنغلاديش بشأن حرب الخليج وقضايا الشرق الأوسط.

وأبلغ السيد القليبي الصحفيين قبيل سفره ان محادثاته مع الرئيس حسين محمد ارشاد ووزير الخارجية بالانابة عبد الرحمن شمس الضحى، تركزت حول الصراع الايراني - العراقي والقضية الفلسطينية ومشاكل الشرق الأوسط.

وقال السيد القليبي ان جميع الدول الاسلامية تشعر بالقلق العميق ازاء حرب الخليج.. وحث ايران على قبول وساطة لاحلال السلام تقوم بها دول اسلامية او دول اخرى.

ونفى ادعاء ايرانيا ان تكون دول عربية قد ساندت العراق في الحرب.. وقال، ان الحرب بين بلديهما ودول الخليج الأخرى ليست اطرافا فيها.

وقال الأمين العام ان الجامعة العربية تؤيد اقتراحا تقدم به رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لعقد مؤتمر سلام دولي في غرب آسيا يهدف الى حل المشاكل العربية.

وقال السيد القليبي، في الحقيقة انه ليس موقف عرفات وحده، ولكنه موقف معظم الدول العربية.. فهو (المؤتمر المقترح) ربما يكون المجال الصحيح لايجاد وسائل لاعادة السلام الى المنطقة.

وكان السيد القليبي قد وصل الى داكا امس الأول قادما من بانكوك. وقال انه حضر لتعزيز الصداقة مع بنغلاديش وشرح الموقف العربي بشأن قضايا الشرق الأوسط والخليج.

وعقد الأمين العام محادثات مع السيد شمس الضحى وزير الري الذي لا يزال منصب وزير الخارجية بالانابة بعد التعديل الوزاري الذي تم في اوائل الشهر الحالي. ثم عقد السيد القليبي محادثات خاصة مع الرئيس ارشاد في وقت لاحق.

## استقالة رئيس الحزب الاشتراكي في اليونان

اثينا - ا. ف. ب - استقال ايانجوس ريزمازوجلو رئيس الحزب اليوناني الاشتراكي الديموقراطي امس الأول من منصبه على اثر فشل حزبه في الانتخابات الاوروبية يوم الاحد الماضي.

واعلن ريزمازوجلو في خطاب الى قادة حزبه انه يستقيل بعد الفشل الذريع الذي منى به حزبه في الانتخابات الاوروبية وانه سينسحب من الحياة السياسية لفترة غير محددة.

## كوبا تجرد ضباطها في غرينادا من رتبهم العسكرية

هافانا - ا. ف. ب - علمت وكالة فرانس برس امس الاول من مصدر دبلوماسي غربي ان كوبا جردت مؤخرا من رتبهم جميع الضباط الذين كانوا متواجدين بجزيرة غرينادا لدى انزال القوات الامريكية بها في تشرين الاول الماضي.

ومن بين هؤلاء الضباط الكولونيل بيدرو تورتولي الذي كان يقود المقاومة الكوبية في الجزيرة طبقا لما اوضحه نفس المصدر.

وكان يوجد بجزيرة غرينادا عند وقوع الغزو الامريكي لها حوالي عشرة ضباط طبقا للارقام التي ذكرتها الصحافة الرسمية الكوبية انذاك.

## نميري : احداث جنوب السودان مؤامرة خارجية لضرب وحدته

القاهرة - ق. ن. ا. اكد الرئيس السوداني جعفر نميري ان الاحداث الاخيرة في الجنوب السوداني ليست احداثا داخلية وانما هو تآمر خارجي ضد السودان هدفه ضرب وحدة السودان الوطنية.

وقال الرئيس نميري في حديث نشرته امس مجلة اخر ساعة المصرية الاسبوعية ان الذين رفعوا راية التمرد في الجنوب ومن خلفهم استهدفوا التأثير على مشروعات التنمية في الجنوب الامر الذي يتضح من خلاله انهم ينفذون مخططات خارجية مقصودا به ايقاف تقدم السودان الاقتصادي.

واوضح الرئيس نميري ان الحوار هو الحل لمشكله الجنوب وهو الحل الوحيد لايقاف التدخل الاجنبي.

وتحدث الرئيس السوداني عن النهج الاسلامي فاكد ان ثورة مايو كانت وراء تصديها للانقسام والهجمة الشيوعية والنعرات الطائفية.

واكد ان النهج الاسلامي هو الحل النهائي لكل المشاكل وخلق مجتمع صحيح.

وتحدث الرئيس نميري عن العلاقات المصرية السودانية فنفى وجود توتر في هذه العلاقات وقال ان الانجاز المتصل هو الرد على كل محاولات الحقد والتآمر ضد التكامل.

## تحليل من «رويتر»:

# ريغان يبدي مرونة مفاجئة بشأن التفاوض مع السوفييت احتمال حدوث تحرك سريع في محادثات الصواريخ النووية

واشنطن - رويتر - على الرغم من انه من المعروف عن الرئيس رونالد ريغان انه ينتهج سياسة خارجية محافظة ومتشددة فقد أبدى بعض المرونة المفاجئة وبخاصة في مجال الحد من الاسلحة والعلاقات الامريكية السوفيتية.

وتخلى الرئيس ريغان عن عدد من المواقف التي تمسك بها لامد طويل استجابة لاستطلاعات الرأي في عام الانتخابات وضغط الكونغرس او حلفاء الولايات المتحدة فضلا عن عوامل اخرى وذلك حسبما قال مسؤولون في الحكومة ومحللون غير حكوميين للسياسة الخارجية.

فالزيارة التي قام بها للصين حيث عقد محادثات ودية مع الزعماء الصينيين في نيسان كانت تحولا كبيرا بالنسبة الى رجل طالما هاجم الحكومة الشيوعية في بكين وتعهد بمصادقة عدوها الوطني تايوان.

والامر المحير اكثر ذلك التحول المفاجيء لموقف الرئيس في الاسبوع الماضي من اجتماع القمة مع الرئيس السوفيتي كونستانتين تشرنينكو والمحادثات مع السوفيت حول الحد من الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية.

وعندما سئل الرئيس ريغان عن امكان عقد اجتماع قمة في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون يوم الخميس الماضي قال الباب مفتوح واعلن انه مستعد وراغب وقادر على اجراء المحادثات في أي وقت.

وكان الرئيس قد رفض قبل يومين من ذلك ماحثه عليه عضوان بارزان من حزبه الجمهوري في مجلس الشيوخ بأن يعقد اجتماعات قمة مبكرة منتظمه مع الرئيس تشرنينكو وان يتخلى عن اصراره على الاعداد لهذه الاجتماعات تفصيلا وعلى ان تكون هناك امكانات طيبة للتوصل الى نتائج ملموسة.

ونتيجة لهذه الشروط المسبقة الى حد بعيد فان الرئيس ريغان مازال حتى الان الرئيس الامريكي الوحيد على مدى اكثر من ٤٠ عاما الذي لم يجتمع مع نظيره السوفيتي.

وقال الرئيس ريغان كذلك في مؤتمر صحفي لم نغلق الباب في وجه المحادثات مع موسكو لحظر الاسلحة التي تستهدف تدمير الاقمار الاصطناعية العسكرية في الفضاء.

وهذا التصريح مناقض لما اوضحه في الكونغرس منذ اسابيع قليلة حيث اعترض على المفاوضات لان الخضوع لهذا الحظر سوف يكون من المتعذر للغاية التحقق منه.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض يوم الجمعة ان واشنطن قد تبدأ محادثات بشأن الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية مع موسكو في المستقبل القريب جدا.

وقال مسؤولون في الحكومة ومحللون غير حكوميين ان هناك عدة عوامل وراء التغيرات المفاجئة في سياسة الرئيس ريغان.

واوضحوا انه على الرغم من سمعة الرئيس ريغان كصاحب اتجاه محافظ فقد ابدى مرونة مماثلة عندما كان حاكما لكاليفورنيا وكذلك عندما تولى الرئاسة وعكس مواقفه بالنسبة الى لبنان وامريكا الوسطى والسياسة الخاصة بالصين.

وكانت هذه المرونة العملية اوضح ما تكون بصفة خاصة خلال العام الحالي الذي يسعى فيه الرئيس ريغان لاعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية تبلغ اربع سنوات.

ولم يخف الديمقراطيون المعارضون خططهم للتأكيد خلال الحملة الانتخابية على ما يعبر عنه السيد تشارلز مانات رئيس الحزب بقولة فترة رئاسة ثانية لريغان سوف تقترب بأمريكا اكثر من احتمال الحرب النووية.

واستندوا الى استطلاعات الرأي التي اثبتت ان الامريكيين يعتقدون بنسبة اثنين لواحد ان العالم اقل امنا عما كان عليه الحال عندما انتخب الرئيس ريغان منذ سنوات وبنسبة خمسة الى ثلاثة ان سياساته قد جعلت العالم اقرب الى الحرب.

وعلى الرغم من التصريحات التي تتسم بالمرونة فمن المتوقع ان يحدث تحرك سريع في المسألة المحورية في محادثات الصواريخ بين الشرق والغرب التي اوقفتها موسكو في العام الماضي بعد ان بدأت واشنطن في نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى من طراز بيرشينغ ٢ وكروز في اوروبا لمواجهة حشد السوفيت لاسلحة من انواع مماثلة.

وخلافا لمرقفه الخاص بالاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية استجاب الرئيس لاقتراع في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون في الاسبوع الماضي يقدم الموافقة على تمويل اختبار نظام مضاد للاقمار الاصطناعية الا اذا بذلت جهود بنية صادقة للتفاوض لي حظر متبادل لهذه الاسلحة مع موسكو.

وخفف الرئيس ريغان بالمثل كذلك من موقفه من محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية في الصيف الماضي كي يفوز بالاصوات الضرورية في الكونغرس لانتاج صواريخ ام اكس الجديدة.

واعاد محللون غير حكوميين يتابعون السياسة الخارجية للرئيس ريغان عن كثب الى الاذهان انه قد غير موقفه بالمثل بصورة مفاجئة في شباط الماضي فيما يتعلق بلبنان استجابة للقلق الذي عبر عنه اعضاء الكونغرس والراي العام الامريكي والحكومات الحليفة.

واعلن الرئيس ريغان انسحاب مشاة البحرية الامريكية من قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات في لبنان بعد ايام فقط من رفضه لمطالبة ديمقراطيين بالانسحاب ووصف بانه استسلام.

وبدأ ايضا خلال الشهر الحالي خطوات غير متوقعة لبدء محادثات مع حكومة نيكاراغوا اليسارية بعد ان رفض من قبل المفاوضات مؤكدا ان حل النزاع في امريكا الوسطى حل عسكري لادبلوماسي.

وقال مسؤولون انه لم يتصرف في هذه الحالة بناء على مخاوف الناخبين الامريكيين من تورط في حرب في امريكا الوسطى فحسب بل استجابة لدعوات الرئيس المكسيكي ميجيل ديلا مدريد ايضا.

ورفض مسؤول كبير في البيت الابيض الايحاءات بان الرئيس يكيف السياسة الخارجية وفق متطلبات سياسية وقال ان الرئيس ريغان يشعر بقلق عميق ازاء التراث التاريخي لحكومته.

## اعدام الشخص رقم ٢٠ على الكرسي الكهربائي بامريكا

تالاهاسي - ولاية فلوريدا - رويتر - اعدم رجل ادين بقتل بائع في محل على الكرسي الكهربائي امس هو الشخص العشرون الذي يعدم في الولايات المتحدة منذ ان اعادت المحكمة العليا عقوبة الاعدام عام ١٩٧٦.

وبعد ان رفضت المحكمة العليا في وقت متاخر امس الاول وقف اعدام كارل شراينر/٣٠ عاما/جرى تثبيته على الكرسي الكهربائي في سجن الولاية في ستار كي بالقرب من هنا صباح امس واعلن انه مات بعد بضع دقائق.

## "الوحدة" صحيفة يومية جديدة صدرت في اللاذقية

دمشق - رويتر - صدرت امس صحيفة سورية يومية سياسية جديدة في مدينة اللاذقية اسمها - الوحدة - .

وتصدر هذه الصحيفة عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر السورية الحكومية والتي تصدر ايضا صحف - الثورة - بدمشق، - والعروبة - في حمص و - الفداء - في حماة و - الجماهير - في حلب وجميعها يومية والمجلة الاسبوعية - الموقف الرياضي - بدمشق.

وبصدور صحيفة الوحدة في اللاذقية يصبح عدد الصحف اليومية في سوريا سبع صحف ثلاث منها تصدر في دمشق وهي - البعث - الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا و - تشرين - الحكومية و - الثورة - شبه الرسمية وكل عدد منها يصدر في ١٢ صفحة كبيرة اما الصحف الاربع الاخرى التي تصدر على شكل اربع صفحات كبيرة فهي موزعة في محافظات حمص وحماة وحلب واللاذقية.

## تقدم مفاجيء في محادثات انضمام اسبانيا للمجموعة الاوروبية

لوكسمبورغ - رويتر - بدت امكانات التوصل الى اتفاق بشأن انضمام اسبانيا للمجموعة الاوروبية مبشرة امس وذلك بعدما ذكر مسؤولون من اسبانيا والمجموعة انه قد تم احراز تقدم مفاجيء في المحادثات بشأن شروط انضمامها.

وصرح السيد فرناندو موران وزير خارجية اسبانيا للصحفيين بعد محادثات استغرقت تسع ساعات وانتهت صباح امس بان الحلول الوسط التي طرحها الجانبان ادت الى اتفاق من حيث المبدأ على عدة مسائل رئيسية.

وصرح المفاوض الرئيسي باسم المجموعة في المحادثات السيد رولان ديما وزير الدولة الفرنسي للشؤون الاوروبية لرويتر بأن من السابق لاوانه الحديث عن امكانية التوصل الى اتفاق بحلول الموعد النهائي الذي حددته المجموعة في ايلول.

ولكن السيد ديما اكد تحقق تقدم كبير في المحادثات التي بدأت من جديد وان الاتفاق بشأن عدد من القضايا الرئيسية اصبح وشيكا.

باريس - ق.ن.ا. - وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى موسكو امس على رأس وفد في اول زيارة رسمية يقوم بها للاتحاد السوفييتي منذ توليه الرئاسة في فرنسا في عام ١٩٨١.

ويضم الوفد المرافق للرئيس الفرنسي في هذه الزيارة التي تستمر اربعة ايام.. كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية وشارل فيترمان وزير النقل وأديث كريسون وزيرة التجارة الخارجية.

ومن المقرر أن تعقد اول جلسة مباحثات رسمية بين الرئيس الفرنسي والزعيم السوفييتي قسطنطين تشيرنينكو في وقت لاحق.

ويضم جدول أعمال هذه المباحثات عددا من الموضوعات الهامة من بينها العلاقات بين الشرق والغرب بهدف تخفيف حدة التوتر المتصاعدة بينهما والعمل على استئناف محادثات الحد من الأسلحة النووية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.. وموضوع الأمن الأوروبي وحقوق الانسان، اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ومن بينها الوضع في الشرق الأوسط والخليج وأفغانستان.

كما يتضمن جدول الأعمال دعم العلاقات التجارية والاقتصادية الثنائية والعمل على اعادة التوازن للميزان التجاري بين فرنسا والاتحاد السوفييتي والذي هو في صالح فرنسا في الوقت الحالي.

ويقول مراسل وكالة الأنباء القطرية في باريس ان زيارة ميتران لموسكو تكتسب اهمية خاصة نظرا للظروف الدولية الراهنة، حيث تأتي في أعقاب اجتماعات قمة الدول الصناعية السبع، والذي عقد مؤخرا في لندن وكان موضوع علاقات الشرق والغرب احد بنودها الرئيسية.. كما تجيء هذه الزيارة وفرنسا تحتل مركز القيادة الأوروبية في الفترة التي تتولى فيها رئاسة مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة.

القس جيسي جاكسون:

# اميركا بحاجة الى جراحة لتصحيح رؤيتها للعالم ويجب التركيز على الدبلوماسية لا الحلول العسكرية

واشنطن - ق. ن. ا. دعا مرشح الرئاسة الديمقراطي الامريكي جيسي جاكسون الادارة الامريكية الى تغيير سياستها الخارجية واتباع اساليب جديدة لسياستها في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وامريكا الجنوبية.

وقال ان امريكا تحتاج الى جراحة لتصحيح رؤيتها للعالم.

واضاف جاكسون في مؤتمر صحفي عقده امس مع الصحفيين الاجانب في واشنطن انه سيقدم مقترحات محددة لادخالها في برنامج عمل الحزب الديمقراطي بالنسبة للسياسة الخارجية الامريكية.

واكد ان الولايات المتحدة يجب ان تركز على الحلول الدبلوماسية وعدم الاعتماد على الحلول العسكرية في حل مشاكل المنطقة.

وحول الانتقادات التي وجهتها اليه العناصر المؤيده لاسرائيل بسبب ارائه فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط قال جاكسون اننا يجب ان نناقش البدائل المطروحة امامنا باسلوب ديمقراطي.

ودعا جاكسون الادارة الامريكية الى تايبد ما اسماه بمفهوم الامن المتبادل بين الاطراف المتصارعة في الشرق الاوسط.

واوضح جاكسون ان لدينا مصالح كثيرة واصدقاء كثيرين بالشرق الاوسط ويجب ان نتدخل في المنطقة كدبلوماسيين لاعسكريين من اجل حل مشاكل المنطقة وخاصة الحرب بين العراق وايران.

وكرر مرشح الرئاسة الديمقراطي الامريكي في مؤتمره الصحفي موقفه المعارض من نقل السفارة الامريكية من القدس الى تل ابيب وقال ان العالم الاسلامي والعالم المسيحي يعارضان هذه الفكرة.. وان الولايات المتحدة يجب الا تتورط في اعمال استفزازية يمكن ان تؤدي بعلاقاتها مع دول المنطقة من السيء الى الاسوأ.

واضاف ان نقل السفارة يجب الا يصبح موضوعا رئيسيا لانتخابات الرئاسة كما يجب الا يكون بمثابة اختبار لمدى التاييد الامريكي لاسرائيل.

واعرب جاكسون في مؤتمره الصحفي عن اعتقاده بان انتخاب الرئيس ريغان ستكون خطوة نحو الحرب.

## وزير خارجية لبنان السابق يتهم واشنطن بتعقيد الأزمة اللبنانية وحلها

لندن - ق.ن.ا - اتهم السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني السابق الولايات المتحدة الامريكية بأنها زادت من تعقيد الأزمة اللبنانية وامكانية ايجاد حل لها بتدخلها في لبنان عام ١٩٨٢.

وقال في حديث مع مجلة (الحوادث) اللبنانية في عددها الصادر هنا يوم غد (الجمعة) انه لم يكن في السابق لدى واشنطن اية سياسة خاصة في لبنان، الا انها وجدت بتدخلها عام ١٩٨٢ فرصة قد تستفيد منها لصالح المعركة الانتخابية لرئيس الجمهورية رونالد ريغان.

وأضاف السيد بطرس الذي كان مسؤولا عن الدبلوماسية اللبنانية طوال عهد الرئيس السابق الياس سركيس ان الولايات المتحدة لم تلعب اي دور داخل لبنان على صعيد تقريب وجهات النظر بين الأطراف اللبنانية.

وذكر، ردا على سؤال حول دور امريكا في الشرق الأوسط، ان واشنطن تحاول دائما التوفيق بين صداقتها المميزه مع الكيان الصهيوني وبين علاقاتها الجيده مع بعض الدول العربية.. مشيرا الى ان الدور الأمريكي الآن يركز فقط على ابعاد الاتحاد السوفييتي عن اية تسوية في المنطقة.

وقال انه طالما بقي هذا هو الدور الامريكي، وطالما بقيت موازين القوى في العالم في المنطقة على حالها.. فان امريكا لن تستطيع حل ازمة الشرق الأوسط بمعزل عن الاتحاد السوفييتي من جهة، او عن القوى العربية الفاعلة من جهة اخرى.

وردا على سؤال اخر بشأن العلاقات السورية السوفييتية اشار بطرس الى انه بالرغم من قوة هذه العلاقات، الا ان دمشق لم تتخل عن استقلال قرارها سواء كان بشأن امور المنطقة او بشأن الوضع في لبنان.. مؤكدا انه لا يمكن ايجاد حل للأزمة اللبنانية بمعزل عن سوريا ودورها.

## اجتماع سري لحركة المعارضة بفتح لدراسة الاحداث الاخيرة في الحركة

دمشق - خاص بصوت الشعب - علمت «صوت الشعب» ان اجتماعا سريا للمجلس الثوري المؤقت لحركة المعارضة في فتح، قد عقد في العاصمة السورية، يومي ١٧ و ١٨ حزيران، درست فيه الاوضاع الداخلية للحركة، على ضوء الاحداث التي حصلت، وادت الى خروج «البعض» عن قرارات المجلس الثوري المؤقت.

وقد اوصى المجلس القيادة المؤقتة، باتخاذ كافة الاجراءات الرادعة بحق الذين خرجوا عن المركزية الديمقراطية.

وعليه فان «صوت الشعب» تستطيع ان تؤكد بانه لم تتخذ لهذا الوقت اية اجراءات تأديبية بحق السيد محمد نمر صالح «ابو صالح» احد قادة المعارضة في فتح وعضو اللجنة المركزية السابق

والذي لايزال مقيما في بيته.

والقيادة المؤقتة، لحركة المعارضة، ستتخذ اجراءات اكيدة بحق السيد «ابوصالح» وبحق زميله ابو اكرم عضو المجلس الثوري السابق لحركة فتح، وذلك خلال الايام القليلة القادمة.

## عقد ندوة دولية حول حقوق الطفل

عمان - بترا - بحث السيد عبدالسلام كنعان وزير التنمية الاجتماعية امس مع السيدين هاكان لاندي ليوس السكرتير العام لمنظمة رعاية الطفولة السويدية وارنولد باسترون الممثل الاقليمي للمنظمة في عمان امكان عقد ندوة دولية في عمان حول حقوق الطفل ورعايته بالتعاون والتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية.

## ارتفاع طفيف لأسعار الذهب في باريس

باريس - ا. ف. ب - ارتفع سعر الذهب قليلا امس في باريس حيث بلغ سعر التعادل بالنسبة لاوقية الذهب ٢٧٣ر٨٠ دولار مقابل ٢٧١ر٤٠ دولار امس الاول.

وازداد سعر سبيكة الذهب بمقدار مائة فرنك واصبح ١٠١٤٥٠ فرنك وارتفع سعر الجنيه الذهب نابليون بمقدار فرنك فرنسي واحد واصبح ٦٣٩ فرنك فرنسي.

وقد تحققت هذه الزيادة في سوق اهدأ مما كانت عليه في الايام الاخيرة حيث انخفض رقم المعاملات الى ٨ر٧ مليون فرنك مقابل ١١ر٤ مليون فرنك امس الاول وقد بيعت امس في سوق الذهب في باريس ٥٠ سبيكة و ١٥٠٠ جنية ذهب نابليون.

## بورقيبة يعزل وزير داخليته السابق من الحزب الدستوري

تونس - ق.ن.ا - قرر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه بصفته رئيس الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم امس طرد السيد ادريس قيقه وزير الداخليه الاسبق من عضوية الحزب.

وكان قيقه قد عزل من منصبه كوزير للداخليه على اثر احداث شهر كانون الثاني من العام الحالي التي وقعت بسبب قرار الحكومه رفع اسعار الحبوب ومشتقاتها.

وقد حوكم قيقه غيابيا بتهمة الخيانة العظمى لاستغلاله تلك الاحداث لتحقيق مآرب شخصية في السلطة وقد ادانته المحكمة العليا مؤخرا بعقوبة سجن لمدة خمسة عشر عاما منها عشر سنوات اشغالا شاقة.

## بحث سبل التنسيق بين دوائر وزارة المالية

عمان - بترا - ترأس الدكتور حنا عودة وزير المالية اجتماعا في صندوق التقاعد امس الاول للمسؤولين في مختلف الدوائر التابعة للوزارة.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بانشطة الوزارة وتنظيم المعلومات المالية المتوفرة لديها وسبل التنسيق بين دوائرها المختلفة بغية وضع اسس علمية تبني عليها السياسة المالية ورفع كفاءة اجهزة الوزارة وتنمية كوادرها الفنية والادارية.

## صوت الشعب - بقية

امر واقع استيطاني لا يمكن تغييره.

**فالمرحلة المقبلة تتطلب من المنظمة قبل غيرها اعادة الاهتمام الدولي الى قضية الشعب الفلسطيني ومواكبة التحرك الدولي بتحرك سياسي يمثل ارادة فلسطينية موحدة قادرة على التعامل مع الاحداث والتطورات السريعة في المنطقة.**

**فهل تفتح لقاءات عدن صفحة جديدة في سجل العمل الفلسطيني هذا ما ينتظر الاجابة، وبآمال كبيرة خلال الايام القليلة القادمة.**

## العراق وايران - بقية

مكلفين بمهمة من قبل هذه المنظمة الى بلادنا وسنوافق على الارجح على هذا الامر.

وحول العدوان الايراني المرتقب ذكرت الانباء الواردة من طهران ان هذا العدوان سيبدأ خلال شهر رمضان، حيث تستغل ايران المناسبات الدينية، لمضاعفة تضليلها للشعوب الايرانية.

وكرر الرئيس الايراني امس تهديداته باحتلال الاراضي العراقية وهو يودع عددا ممن يسمون بالمتطوعين الذاهبين الى الجبهة.

وقد اشار الرئيس الايراني في خطابه الى شهر رمضان باعتباره كما يقول يضاعف من قدرة الايرانيين على مقاتلة العراق.

ويذكر ان ايران تحتفل اليوم الخميس بذكرى مقتل الامام علي.

## عرفات - بقية

واعرب عرفات في رسالته التي اذيع نصها هنا مساء امس عن تقديره لمواقف الدعم والتأييد التي تقفها القيادة السوفيتية الى جانب نضال الشعب الفلسطيني العادل، مشيرا الى ما يبذله الاتحاد السوفييتي من جهود لحل الهلافات الفلسطينية السورية، وتأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية في الدفاع عن الشعب الفلسطيني.

وقام بتسليم الرسالة السيد عبد اللطيف ابو حجله مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى السيد فزيفولود كيزتشتكو سفير الاتحاد السوفييتي في تونس اثناء اجتماع عقد بينهما امس حيث تم بحث تطورات الموقف في منطقة الشرق الأوسط والنزاع العراقي - الايراني.

## تعليمات - بقية

٢٠ بالمئه ودائع نقدية لدى البنوك المحلية بالدينار الاردني و ١٠ بالمئه سندات تنميه وسندات مؤسسات عامة و ٣٠ بالمئه اسناد قروض وقروض بكفاله الحكومة او برهون عقاريه و ١٠ بالمئه استثمارات اسهم شركات مساهمة عامة اردنية و ٣٠ بالمئه قروض وسلف حمله بوالص التامين على الحياه واستثمارات حره توظف بمعرفة الشركة في الاردن بالدينار الاردني.

واكدت التعليمات على شركات التامين العمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ صدوره وخلال مهلة اقصاها ١٩٨٤/١٢/٣١ والاستمرار بتوجيه اموال الاحتياطات الفنيه وفقا للنسب المحدده بهذا القرار واظهار ذلك بوضوح في الميزانية السنوية للشركة.

## الحوار الفلسطيني بقية

الحوار الشامل. والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيف يكون الحوار الشامل وكيف نستطيع ادارة هذا الحوار..

وتابع السيد ملوح قوله: والحقيقة التي يجب ان يعرفها الجميع باننا ذاهبون الى عدن لا نجاح الحوار ، واننا حريصون على التوصل الى نتائج ثابته محددة ، وليس نتائج محروقه مستعجلة ، لان التوصل الى نتائج مستعجلة تشتت ولا توحد، الامر الذي يتطلب من الاخوة في اللجنة المركزية لحركة فتح التحلي بالصبر وبالمسؤولية التاريخية ، لانهم يتحملون جزءا من مسؤولية ما جرى في الساحة الفلسطينية ، كما استطيع القول ، حتى لايفاجيء احد بنتائج عدن ، بانه لاتزال هناك جولات اخرى بيننا وبين اللجنة المركزية لحركة فتح، وليست الجولة الرابعة هي الجولة الاخيرة او الحاسمة ، ولكنها ستكون خطوة ، متقدمة على الطريق ، ولازال امامنا المتسع من الوقت . والمطلوب هو الانتقال الى الحوار الشامل.. بصراحة نحن بحاجة لموقف سياسي ، وتنظيمي، يعكس وحدة الارادة الفلسطينية ، يعكس الموقف الموحد ، لكل فصائل التحالف الديمقراطي وفصائل التحالف الوطني وحركة فتح وجبهة التحرير العربية ، وكافة الشخصيات الوطنية المستقلة.

ويتابع السيد ملوح ، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية قوله: ماجرى في الساحة الفلسطينية لانستطيع حله بعصا سحرية ، وبجولة او اربع جولات. ان الامر يتطلب جولات وجولات من اجل التوصل لاتفاق سياسي ، وتنظيمي شامل ، يتم اقراره في المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القادمة ، والذي لن ينعقد باي حال من الاحوال قبل التوصل الى هذا الاتفاق الذي لايحتمل التاويل والتفسير ، والذي سنصله بالتاكيد ونقره عاجلا او اجلا.

نحن ذاهبون الى عدن ومسلحون ببرنامج محدد يضمن وحدة منظمة التحرير ، ووحدة قرارها السياسي ووحدة مؤسساتها ، وهذا يتطلب منا تضحية كبيرة وكفاح متواصل متعدد الاوجه والاشكال ، ولن نصل الى ذلك الا بمساعدة اللجنة المركزية لحركة فتح المعنية ، بتقديم موقف واضح يحدد مسؤولية ما جرى في الماضي من تجاوزات كادت تعصف بمكتسبات الشعب الفلسطيني.

## الاشتباكات تحدد - بقية

وجودها لاول مرة في القطاع الغربي من بيروت منذ ان سيطرت ميليشيات اسلامية عليه في شباط الماضي.

وقال مصدر امني ان جماعة من المسلحين هاجمت امس الاول مخفرا للشرطة في محلة الطريق الجديدة في القطاع الغربي من العاصمة للافراج عن شخص سوري محتجز فيه وتمكنت من اقتحامه والافراج عن الشخص المعتقل بعد ان قتلت قائده وهو رقيب في قوى الامن الداخلي. وقامت قوى الامن بالتدخل اثر ذلك واخذت تلاحق المهاجمين بالتعاون مع وحدات من اللواء السادس في الجيش.

وكانت مهمة هذه القوات منذ شباط تقتصر في الواقع على توفير الحراسة للمؤسسات العامة وتنظيم حركة المرور.

وذكر المصدر ان عملية المطاردة استمرت حتى ساعة متاخرة من الليل وشملت مداهمة عدد من المنازل في احياء مختلفة بينها الضواحي الجنوبية وتم فيها اعادة اعتقال الشخص الذي كان موقوفا بتهم جرائم عادية بينها محاولة قتل واربعة من المهاجمين.

واضاف المصدر يقول ان بين المهاجمين المعتقلين فلسطينيا واحدا وسوريا واحدا واثنين من اللبنانيين.

وقال ان الميليشيات المسيطرة في القطاع الغربي لم تعترض بشيء على عملية قوى الامن لمطاردة المهاجمين الذين كانوا بقيادة شقيق للموقوف الاصلي وان قادة هذه الميليشيات ابلغوا قوى الامن ان لانية لديهم في تغطية اية عمليات مخلة بالقانون والنظام ولايزال البحث جاريا عن قائد مجموعة المهاجمين.

## تقارير عن كفاءة القوات الجوية السعودية والكويتية

الكويت - ا.ف.ب - اكدت صحيفة الانباء الكويتية امس ان القوات الجوية السعودية والكويتية تكفل بصفة دائمة تغطية المجال الجوي لبلديهما.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصدر مسؤول في مجلس التعاوني الخليجي - الكويت والبحرين وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر - ان انظمة فنية متطورة ستصل قريبا الى الكويت لتجهيز الطائرات الرادارية والسماح لها بان تستخدم الى اقصى درجة المعلومات التي تقدمها طائرات الرادار - اواكس - السعودية للكويت وقالت الصحيفة ان طائرات - الاواكس تقدم في الوقت الراهن المعلومات التي يتم الحصول عليها الى القوات الجوية السعودية مباشرة في حين ان هذه المعلومات كانت تنقل قبل ذلك الى وزارة الدفاع الامريكية قبل ان تنقل الى القيادة العسكرية السعودية.

وذكرت الانباء نقلا عن هذا المصدر ان الطيارين السعوديين تلقوا اوامر بالرد في الحال ضد اي انتهاك للمجال الجوي السعودي دون انتظار اوامر السلطات السياسية او اوامر القيادة العسكرية العليا.

واكدت الصحيفة ان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي احيطوا علما خلال اجتماعهم الاخير في الطائف - المملكة العربية السعودية - في الاسبوع الماضي بان الطيران السعودي قادر على ان يكفل تغطية جوية لجميع دول مجلس التعاون الخليجي - المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عُمان والامارات العربية المتحدة.

## وفد حزبي من المانيا الشرقيه في دمشق

دمشق - ا.ف.ب - وصل وفد من الحزب الاشتراكي الالماني الموحد برئاسة جونتر شابوفسكي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية بالحزب مساء امس الاول - الثلاثاء - الى دمشق في زيارة رسمية لسوريا تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من قيادة حزب البعث - الحاكم -.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الوفد سيجري خلال زيارته لدمشق محادثات مع المسؤولين السياسيين السوريين.

## المصادقة على موازنة بلدية طارق

عمان - بترا - صادق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية على موازنة بلدية طارق البالغة ٣١٥ الفا و ١٠٦ دنانير.

# في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم.

### نعي وجيه فاضل

عشائر القضاه في المملكة الاردنية الهاشمية تنعي بمزيد اللوعة والحزن والاسى وفاة احد كبار رجالاتهم المرحوم:

**حمدان عبد العزيز القضاه « ابو زياد »**

والد الدكتور زياد واياد وشقيق عبد الله وتوفيق وفيصل الذي وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وذلك مساء يوم امس ٨٤/٦/٢٠ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد بلدة عين جنا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين جنا.

### نعي فاضل

العقبة - المهندس مازن الوقفي ينعي بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج:

**يوسف محمود نجم**

والد معالي المهندس رائف نجم

ويتقدم من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

### نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو منطقة توزيع كهرباء الاغوار والد زميلهم تيسير دبلان

**الحاج محمود دبلان الربيع**

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اهله حسن الصبر والعزاء.

### نعي فاضل

مدير وموظفو سلطة المياه في الكرك ينعون بمزيد من الحزن والاسى.

**المرحوم الحاج فلاح اسماعيل الشمايلة**

والد زميلهم شاهر الشمايلة ويتقدمون من اهل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

### نعي فاضل

مدير المواصلات والاسرة البريدية في مكتب بريد الكرك ينعون ببالغ الاسى واللوعة.

**المرحوم الحاج فلاح اسماعيل الشمايلة ابو نايف**

والد زميلهم راكان الشمايلة ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم آل الشمايلة الكرام باحر التعازي.

### نعي فاضل

ينعي رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة دار الشعب ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

**الحاج يوسف محمود نجم**

ويتقدمون من المهندس رائف نجم وعائلة الفقيد وعموم آل نجم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

### تعزية ومواساة

الدكتور عبد الله النسور يتقدم من الزميل محمد زهير النجار باحر مشاعر العزاء والمواساة بوفاة والده:

**احمد ابو الخير النجار**

سائلا المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

### نعي وجيه فاضل

فلاح القضاه ونجله يعرب واخوانه سالم وسلمان وسلمان ومحمد وجمال ينعون ببالغ اللوعة والاسى والحزن وفاة عمه والد زوجته وصهرهم المرحوم:

**حمدان عبدالعزيز القضاه « ابو زياد »**

الذي لبى نداء ربه مساء يوم امس في ١٩٨٤/٦/٢٠.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

### نعي فاضل

الدكتور عبد الله النسور ينعي ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

**والد**

الاصدقاء عبد الرحيم وعبد الله جابر وعم السيد محمد بركات

سائلا المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

### تعزية ومواساة

محمود الطرودي وحكم الكولك وعائلتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الحاج:

**اسماعيل ذيب غزاله**

والد السادة محمد واحمد وخليل

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باحر مشاعر التعزية والمواساة، سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته، ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

### نعي فاضل

بشير الصوراني واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

**والد**

عبد الرحيم وعبد الله جابر

ويتقدم من آل الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساةسائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

### نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة العرب للتامين على الحياة والحوادث ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة

**المرحوم يوسف نجم**

والد زميلهم السيد عدلي يوسف نجم ويتقدمون من ذويه باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

### نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي حسن عودة وعائلته وفاة المرحوم

**مبارك محمد مبارك الجريري (ابو شاكر)**

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الثمانين عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. رحم اله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

# في ذمة الله

- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج مبارك محمد الجريري وقد شيع جثمانه.
- انتقلت الى رحمته تعالى في مخيم مادبا امس المرحومة الحاجة سريه احمد الباز وقد شيع جثمانها.
- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم هشام عزام نجيب عماري اثر حادث مؤسف.
- انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة جميله احمد علي عدويه من لفتا.
- انتقل الى رحمته تعالى في قرية الشهابية / الكرك المرحوم الحاج فلاح اسماعيل الشمايله وقد شيع جثمانه.
- انتقلت الى رحمته تعالى في ابو ظبي المرحومه فضيه ابراهيم الصمادي.
- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم صالح جابر محمود بركات وقد شيع جثمانه.
- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم ضيف الله مسلم الخطاب وقد شيع جثمانه.
- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم عبدالقادر عبدالمجيد المحادين وقد شيع جثمانه.
- انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة نبيهه عطا صبحا وقد شيع جثمانها.
- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم يوسف عوض الشواهين من قريبة المخيبة الفوقا.
- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم عبدالله سعيد كنعان وقد شيع جثمانه.
- انتقل الى رحمته تعالى المرحوم علي نهار العرامين من ماعين وقد شيع جثمانه.
- انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة نظيره عارف الكيالي ام خميس وقد شيع جثمانها.
- انتقل الى رحمته تعالى في دير علا المرحوم محمود الديلان الربيع وقد شيع جثمانه.

# انا لله وانا اليه راجعون

# «اسرائيل» ودول الجماعة الاوروبية

**انه بمقتضى الاتفاقية المبرمة في العام ١٩٧٥ فان اسرائيل تتمتع بميزات تجارية خاصة مع دول السوق الاوروبية المشتركة... غير ان اسرائيل قد اساءت استعمال هذه المزايا بل انها اخذت تطالب وتلح بمزايا اكبر.**

**وان هناك بلدان معينة من بينها دول المغرب، ودول اوروبية اخرى - لا تنتهي للسوق الاوروبية المشتركة - تتمتع بمزايا تجارية لاسباب ومبررات معقولة.... لا تملكها «اسرائيل».**

بقلم: ديفيد واتكنز من دار اريحا للنشر - خاص لصوت الشعب

على ان الاوساط والجهات الاوروبية التي تأخذ جانب العدل لتعارض اسرائيل في محاولاتها الحصول على مزيد من المزايا من دول السوق الاوروبية المشتركة الامر الذي يساعد الدول العربية والمؤسسات التجارية العربية ان تمارس الضغط بدورها، على دول الجماعة الاوروبية لعدم تمكين اسرائيل من الحصول على المزايا التي تسعى اليها لكون هذه الدول الاوروبية تعتمد الى حد بعيد على علاقاتها التجارية مع البلاد العربية.

## التعرفة

ان السوق الاوروبية المشتركة لتضع تعرفة... على الواردات من الدول غير الاعضاء في السوق... فدول المغرب - على سبيل المثال - لديها ترتيبات خاصة، وتعرفة مخففة، بالنسبة لمنتوجاتها الزراعية التي تصدرها الى دول السوق... وذلك بسبب علاقاتها الطويلة مع فرنسا واعتمادها عليها في المجال التجاري. كما كان للبلدان الاعضاء في المنطقة الاوروبية التجارية الحرة - «والتي كانت بريطانيا اكبر بلد فيها» - قد تم حلها لدى انتساب بريطانيا لعضوية السوق الاوروبية المشتركة «على حساب الاعضاء في المنطقة الاوروبية التجارية الحرة».

هذا، كما ان لالمانيا الشرقية علاقات متميزة مع المانيا الغربية بحكم عملية التقسيم بين البلدين.

ومن هنا، يسهل على المرء ان يدرك لماذا حظيت بلدان المغرب العربي وبلدان المنطقة الاوروبية التجارية الحرة والمانيا الشرقية بتسهيلات ومزايا خاصة من قبل دول السوق الاوروبية المشتركة بينما يتعذر على المرء ان يفهم لماذا تمنح اسرائيل مثل تلك التسهيلات والمزايا. فاسرائيل ليست دولة اوروبية ولم يك لها يوما «علاقة تاريخية بأي بلد اوروبي كتلك العلاقة التي بين دول المغرب العربي وفرنسا. على ان تطالب به اسرائيل الان ليتعدى اي مفهوم للتسهيلات والمزايا، اذ انها ترمي الى تحقيق وضع افضل لها يمكنها من مضاعفة التسهيلات والمزايا التي نالتها والتي لا بد ان تكون على حساب المغرب والجزائر وتونس وحتى على حساب اسبانيا عندما تصبح اسبانيا عضوا في مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة في العام ١٩٨٦ بل على حساب جميع هذه الدول وشركائها التجاريين.

وكما جرت العادة، فان عملاء من الاجانب في المؤسسات الصهيونية في اوروبا سوف يمارسون ضغوطاتهم في اطار السوق الاوروبية المشتركة لدعم مصالح اسرائيل وما ترمي اليه من مكاسب من السوق الاوروبية... في ضوء توجيهات تتلقاها من القادة الاسرائيليين بينما ليس لدول المغرب مثل هؤلاء الوسطاء وهذه الوسائل!! لدعم طموحاتها لاية مزايا... على انه احتمال مرجح ان تحصل كل من اسبانيا والبرتغال على عضوية في السوق الاوروبية المشتركة سيما اسبانيا التي تبذل اقصى الجهد لنيل هذه العضوية - هذا ومن جهة اخرى فان الصادرات الزراعية الرئيسية التي تصدرها المغرب الى دول السوق الاوربية المشتركة تتمتع بتعرفة جمركية مخفضة.... ولما كانت اسبانيا بدورها تنتج نفس هذه الصادرات وبكميات كبيرة فان اسبانيا سوف تشكل تهديدا للصادرات المغربية.

ويستقي من مذكرة للسفارة المغربية في لندن في هذا الصدد ان المغرب قد حذرت فيها من انه اذا ما حصلت اسرائيل على مزيد من التسهيلات والمزايا من السوق الاوروبية المشتركة لصادراتها الزراعية وشاركت كل من اسبانيا والبرتغال في تصدير منتوجاتها الزراعية فان ذلك قد يؤدي الى فقدان المغرب لكل صادراته الزراعية كما قد يؤدي بحوالي نصف مليون من المواطنين المغاربة الى فقدان مصدر رزقهم.

وانه بمقتضى الاتفاقية المعقودة بين اسرائيل «والسوق الاوروبية المشتركة» فان هناك مجلس مشترك.... يعرف بمجلس التعاون المشترك لجماعة الدول الاوروبية واسرائيل.

وقد عقد المجلس المذكور اجتماعا له في مدينة بروكسل في ٢٠ شباط ١٩٨٤ لبحث اوجه وسبل التعاون بين اسرائيل وجماعة الدول الاوروبية.... تميز بالاهمية بالنظر لان اسحق شامير رئيس الوزراء قد تراس الوفد الاسرائيلي الى هذا الاجتماع... هذا وسيعقد المجلس، اجتماع اخر له في شهر ايلول المقبل ومن جهة اخرى فان وزير فرنسا للشؤون الاوروبية كان قد وعد خلال زيارته للقدس في ٣ ايار الماضي بأن فرنسا من جانبها سوف تدعم مطالب اسرائيل في الاجتماع الذي سيعقد في شهر ايلول كي تؤمن لاسرائيل ضمان استيراد دول السوق الاوروبية المشتركة لصادراتها.

وان ما يثير الدهشة في هذا الصدد ان يبادر وزير فرنسي باعطاء مثل هذا التعهد الى اسرائيل في الوقت الذي تبذل فيه فرنسا جهود متصلة لتحسين علاقاتها وتجارتها مع بلدان العالم العربي ان مثل هذا التعهد يتناقض صراحة مع تلك الجهود. وان وعد الوزير الفرنسي هو بطبيعة الحال ثمرة للضغوط التي يقوم بها اللوبي الصهيوني القوي في باريس.

انه في ضوء هذا التناقض ليتعين على الدول العربية المعنية ان تلفت نظر الحكومة الفرنسية لسياستها المزدوجة الضارة بالمصالح العربية.

## عضوية بلا مسؤولية

وان المرء ليتساءل ماذا وراء الضغوط التي تمارسها اسرائيل «المدعومة طبعا» بنفوذ الاوساط والوكالات اليهودية العالمية انها بلا ريب ترمي الى عقد اتفاقية تجارية حرة مع جماعة الدول الاوروبية مدعومة بتعاون مزدوج فنيا «وتجاريا» على ان ما تريده اسرائيل يصل الى الحد الذي يجعلها وكأنها عضوا في جماعة الدول الاوروبية من غير اداء التزامات هذه العضوية.

ان اسرائيل قد تنكرت للمزايا التي حققتها عبر علاقتها مع جماعة الدول الاوروبية ولعل الدليل على ذلك اقوال اسحق شامير التي ادلى بها خلال وجوده في مدينة بروكسل في شهر شباط الماضي حيث اشتط في مطلبه الى الحد الذي دعا فيه الى وجوب اعتراف اسبانيا باسرائيل كشرط لقبول اسبانيا في جماعة الدول الاوروبية.

مما يعتبر تدخلا لا سابقة له في سياسة جماعة الدول الاوروبية على انه من الاهمية بمكان في هذا الصدد ان يقارن مطلب اسرائيل مع تجاوبها الرافض لجهود ودعوة السلام من قبل جماعة الدول الاوروبية بالنسبة لازمة الشرق الاوسط.

ان الاسهام الرئيسي لجهود السلام التي قامت به جماعة الدول الاوروبية حتى هذا التاريخ قد تمثل في «بيان البندقية» للعام ١٩٨٠ حيث قامت اسرائيل على الفور من جانبها بحملة واسعة ومكثفة عبر الوكالات اليهودية المنتشرة في جميع ارجاء العالم على جانبي المحيط الاطلنطي لاحباط وافشال بيان البندقية.

ان التدخل الاسرئيلي الراهن في شؤون جماعة الدول الاوروبية ليستدعي ايضا «مقارنته بالقرار الذي اصدره البرلمان الاوروبي في ايار من العام ١٩٨٣ والذي دعا وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة لبذل كل الوسائل الممكنة لحمل اسرائيل على انهاء استعمارها - غير المشروع - للضفة الغربية وقطاع غزة واذا كان لهذا القرار اي معنى فانه لا يعني بالتأكيد اعطاء اسرائيل اية مزايا من قبل جماعة الدول الاوروبية.

على ان اسرائيل لا تتنكر لالتزاماتها على الصعيد السياسي فحسب.... بل انها لتستخف وتخالط بالتزاماتها التجارية.

وانه بمقتضى الاتفاقية الحالية، فان المنتوجات المصنعة التي تشمل (٤٠٪) او الكثر من قيمتها الاسرائيلية المعفاة تماما من التعرفة المستحقة لجماعة الدول الاوروبية هذا وهناك في (اسكور) قرب تل ابيب يوجد مصنع لتصنيع الفولاذ بملكية مشتركة اسرائيلية - جنوب افريقية - والملكية الاسرائيلية هي في يد الهستدروت تحت اسم مزعوم هو حركة نقابات العمل.... انه من المعروف، ان اسرائيل تستورد الفولاذ الخام من دولة جنوب افريقيا وتصنعه في مصنع اسكور.... لتعطيه القيمة الاضافية الاساسية ثم تعيد تصديره الى اوروبا وهي بذلك تيسر لدولة جنوب افريقيا العنصرية مدخة الى السوق الاوروبية المشتركة والتي بدون هذه الوسيلة يتعذر على الاخيرة النفاذ اليها.

ان هذه الحقيقة ينبغي طرحها مقابل خطة السوق الاوروبية المعروفة «بخطة دافجنون» المؤسفة. (DAVI GWON PLAN) والتي تسببت في خفض هائل لانتاج الفولاذ لدى دول السوق.... مع اثار خطيرة على صناعة الفولاذ في بريطانيا وفرنسا وبلدان اخرى.

ان الامم المتحدة لم توافق على انضمام دولة جنوب افريقيا العنصرية الى عضويتها بسبب سياساتها العنصرية التي تمارسها وهي على الرغم من ذلك حليف وسند قوي لاسرائيل بعد الولايات المتحدة. وان، النظام العنصري الصهيوني التي تمثله اسرائيل انما يمارس ويفرض نفس اسلوب القهر على الفلسطينيين كذلك الذي تفرضها دولة جنوب افريقيا على الافريقيين. وينبغي الا ننسى ان الحزب الوطني الحاكم في جنوب افريقيا - خلال الحرب العالمية الثانية - قد ساند النظام الهتلري النازي.

## عبر الاطلنطي

ان استغلال اسرائيل لعلاقاتها المتميزة مع السوق الاوروبية المشتركة قد مارستها عبر المحيط الاطلنطي - ففي ٢٩ تشرين ثاني اقترح كل من اسحق شامير والرئيس ريغان عقد اتفاقية تجارية حرة كاملة بين بلديهما... خالية من اي تعرفة جمركية من اي نوع.... وان مثل هذه الاتفاقية لا توجد الا بين امريكا وكندا لكون البلدين تربطهما حدودا طويلة.... ولكن اسرائيل ليست لديها مثل هذه الحجة لتبرر عقد اتفاقية تجارية مع الولايات المتحدة وفي شباط الماضي، قدم المرونتر Elmer Winter رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل والرئيس السابق للجنة الاميركية اليهودية الدليل... الى اللجنة المالية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي - الذي مفاده بأن الاتفاقية التجارية المقترحة بين اسرائيل واميركا من شأنها ان تفتح اسواق تصدير جديدة للمنتوجات الامريكية في اوروبا - عبر اسرائيل - وقد ابلغ «المرونتر اللجنة المالية الاميركية بان علينا ان ننظر بعين الرضا للاتفاقيات الاسرائيلية التجارية الحرة مع دول السوق الاوروبية المشتركة اذ بواسطتها سوف يكون بوسع المنتوجات الامريكية منافسة المنتوجات الاوروبية بعد (استكمالها) في اسرائيل واضاف بأن اسرائيل انما تتوخى ان تهيىء للصناعة الامريكية بابا خلفيا نحو اوروبا وهو نفس الباب الذي وفرته لدولة جنوب افريقيا على ان المطامح الاسرائيلية تذهب الى ابد من هذا الحد.....

وفي العام ١٩٧٨ فان وزير المالية الاسرائيلية «ايرليخ» كان قد اعلن في مدينة جوهنبرج خلال زيارة له لجنوب افريقيا بأن اسرائيل سوف تسهل تصدير منتوجات دولة جنوب افريقيا الى دول السوق الاوروبية المشتركة والى الولايات المتحدة عن طريق (استكمالها) هذه المنتوجات في اسرائيل حيث عندها يمكن بيع هذه المنتوجات الى دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة في ان واحد.

ويتبين من ذلك ان الاسرائيليين انما يحاولون الحصول على امتيازات لا سابقة لها من دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة معا وبثمن غال وعلى حساب دول السوق... والولايات المتحدة وهي اي اسرائيل - في الوقت نفسه - تطعن دول السوق والولايات المتحدة، من الخلف نيابة عن دولة جنوب افريقيا.

انه على العرب ان يطرحوا هذه الحقائق جميعها امام جماعة الدول الاوروبية عندما يجتمع مجلس تعاون جماعة الدول الاوروبية واسرائيل في شهر ايلول القادم عند النظر في مد اجل الاتفاقية الاسرائيلية مع دول السوق الاوروبية المشتركة.

زعماء الدول الصناعية السبع.. ترى ماذا يخططون؟!

## العالم بالكاريكاتير

عن الرأي العام

حماية الناقلات في الخليج

عن القبس.

منزل شيخ الأزهر

إصحَ يا نايم وحّد الدايم !!

# هل تتخلى اسرائيل عن سيطرتها المباشرة.. على جنوب لبنان..؟!

**تواجه اسرائيل اليوم النتائج غير المتوقعة لفشل سياستها في لبنان وهي وقد تورطت في المستنقع اللبناني وتشعر بانها غير قادرة على فرض ارادتها على اولئك الذين اعتقدت بانه سيكون من السهل التغلب عليهم. او تحريكهم، لكن خاب ظنها في حلفاء الامس وانقسم رايها في المستقبل، ومع رئيس الوزراء شامير ووزير الدفاع ارنس تعتقد الحكومة الاسرائيلية بان رؤية - نظام جديد في لبنان خيالية.**

ولكن الاسرائيليين لم يعرفوا كيف يبقون حدودهم بمنأى عن صواريخ الكاتيوشا بدون خلق - ضفة غربية - جديدة في جنوب لبنان وتستمر الحكومة في تاكيدها بقناعة اقل ان السلام يشترط وجودا عسكريا اسرائيليا على طول نهر الاولي على بعد اربعين كيلو مترا شمالي الحدود الدولية.

## اهداف اسرائيل في لبنان

وعندما بدأ الاسرائيليون غزو لبنان في صيف ١٩٨٢ كانوا قد حددوا لهم ثلاثة اهداف:

١ - تدمير البنية التحتية السياسية العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية وراء حدودهم الشمالية.

٢ - ارساء الهيمنة المارونية على كل لبنان.

٣ - اجبار الجيش السوري على الانسحاب من كل البلد والقضاء على نفوذ دمشق في الشؤون اللبنانية.

فهل تحققت الغايات.. ان الامر بانسحاب الجيش السوري من البقاع لم يصدر ابدا، والامل بسيطرة الموارنة قد خاب في غياب بشير الجميل، ولكن بالرغم من هذا الفشل لا تنفك اسرائيل تعتقد بان الهدف الاساسي للحرب قد احرز، ويقول اسحق شامير: لم يكن هناك من خيار غير طرد المقاتلين الفلسطينيين من الحدود لمنع الاسرائيليين في الشمال من النزوح. وكان علينا ان نذهب الى لبنان لتطهير المنطقة. ربما كان بالامكان اختصار الحرب، ولكنها كانت اجبارية وقد حققت هدفها، فالجليل اليوم في امان، وبامكان الناس ان يناموا بهدوء ثم يتوجهون الى العمل ولا يفكر الناس بالرحيل عن المنطقة.

## الانجازات العسكرية غير كافية

لكن من الجلي اكثر فاكثر ان وزير الدفاع السابق ارئيل شارون كان على حق عندما اكد ان الانجازات العسكرية غير كافية لوحدها لضمان الحدود الشمالية.

كما كان من شان رحيل بشير الجميل والابقاء على الوجود السوري ان جعلا احتلال اسرائيل لجنوب لبنان على المدى البعيد امرا لا مفر منه ومن غير المؤكد ان هذه الاستراتيجية ستكفي لضمان امن الحدود الشمالية. وهناك نكتة تتردد بين الجنود الاسرائيليين المرابطين في لبنان: اذا ارادت الحكومة ان تتاكد بان الكاتيوشا لن تصل الى اسرائيل قط يتوجب عليها السيطرة على المصانع التي تنتجها

## الفلسطينيون ما زالوا موجودين في الجنوب اللبناني

وقبل اسابيع اطلقت ثلاثة صواريخ على اسرائيل من الارض التي تحتلها قواتها في الجنوب اللبناني بدون اضرار كبيرة ولكن الرسالة كان لها قيمة رمزية تعني ان رجال المنظمات قد بقوا بعد الحرب التي استهدفت تدميرهم وذكر الجنرال موشي ليفي رئيس هيئة الاركان ان ٢٠٠٠ مقاتل فلسطيني عادوا الى بيروت بعد انهيار الجيش اللبناني وقد عاد القادة الى منازلهم وتتوقع اسرائيل ان يعاد، فتح مكاتبهم. ومن بين قوات الجيش الاسرائيلي يعترف بعض الضباط بانهم لن ينجحوا في (تدمير البنية التحتية لرجال المنظمات) وهناك اتجاه يتزايد اكثر فاكثر في الراي العام الاسرائيلي يعتقد بان نتائج غزو ١٩٨٢ قد لا تختلف عن عملية الليطاني، غزو لبنان الاول من قبل الجيش الاسرائيلي في اذار ١٩٧٨. اي انسحاب محتمل للجيش وقيام قوات محلية تعمل لحساب الاسرائيليين ووضع قوات للامم المتحدة وعودة المقاتلين الفلسطينيين.

ويلاحظ ان عملية الليطاني كان من المفترض ان تتفادى عملية السلام من اجل الجليل.

ومع ذلك فان الخيار العسكري الفلسطيني هو مجرد احتمال وان استئناف عمليات القصف الاسرائيلية شمالي الدامور ودورياتهم الدائمة شمالي خط الدفاع على نهر الاولي يستهدفان اثبات تصميم اسرائيل على منع عودة ظهور قوة عسكرية فلسطينية بالقرب من الاهداف الاسرائيلية وهذا يشير الى العودة الى سياسة السنوات التي كان من المفروض ان تجعلها هذه الحرب سطحية.

ان نوايا حكومة شامير تعكس عن قرب ما تفضله اجهزة الاستخبارات العسكرية التي ترغب بوجود سلطة مركزية ضعيفة في لبنان والمحافظة على روابط وثيقة مع الميليشيات اللبنانية الموجودة وقيام قوات المناطق الحدودية معادية للفلسطينيين وتعمل بالتنسيق مع اسرائيل.

## اساليب قديمة وافكار بالية..

ويجب على اسرائيل ان تتمكن من تدعيم سيطرة حلفائها جنوبي نهر الاولي فقوات جيش اسرائيل تسيطر اليوم على ٩١٠ الاف نسمة منهم ١١٠ الاف من السنة و٢٠٠ الف من المسيحيين و ٥٢٠ الف من الشيعة و ٨٠ الف فلسطيني. وعليه فان المجتمع المدني في جنوب لبنان يشكل كلا متكاملا ولكل طائفة مؤسساتها وقادتها.. واحتلال مجتمع عربي تام يمثل تجربة جديدة لاسرائيل تختلف عما حدث في ١٩٤٨ و ١٩٦٧.

ولكن اسرائيل تواجه هذا الاحتلال الجديد بوسائل وافكار قديمة كما لو ان صيدا ١٩٨٣ لا تختلف عن الناصرة ١٩٤٩ او الخليل في ١٩٨٠.. وكلما لاحظ سكان الجنوب ان الاحتلال الاسرائيلي دائم كلما اصبحوا اكثر نضالا وخاصة الشيعة.

عن «لوموند» - الفرنسية

نيوزويك

# عمال اوروبا الغربية يردون على محاولة تجيير الصعوبات الاقتصادية على ظهورهم

## تحديث الصناعة وتطوير تكنولوجيتها يتعثران بسبب الاضرابات

**في الاسبوع الماضي دخل اضراب عمال مناجم الفحم شهره الرابع. وقام العمال المضربون بقذف رجال الشرطة بالكرات المعدنية والطوب والبطاطا. وفي المانيا الغربية سار عشرات الاف العمال المضربين في مصانع الفولاذ والنقابيين في شوارع بون لفرض مطالبهم الداعية الى اسبوع عمل من ٣٥ ساعة. وفي اسبانيا عطلت اضرابات عمال صناعات المداخن خطة الحكومة في اعادة بناء الاقتصاد. فبعد سنوات من ارتفاع اعداد البطالة وتقلص قدرة الانفاق بدأ عمال اوروبا الغربية يشنون الهجمات. الا ان المزاج الجديد من اضطرابات العمل يسبب مشاكل سياسية للعديد من الحكومات وتهدد الاضرابات الضخمة في بريطانيا والمانيا الغربية بخنق الانتعاش الطفيف في اقتصاد اوروبا الغربية.**

فالاضرابات تسبب خسائر اقتصادية ضخمة. فقد اضطر عدد من مصانع السيارات في المانيا الغربية والبلدان المجاورة باغلاق ابوابها بسبب نقص مادة الفولاذ. وحسب بعض التقديرات فان اضراب ٦٦ الف عامل في مصانع العمال والذي مضى عليه شهر يكلف الاقتصاد القومي مبلغ ١٠٩ ملايين دولار يوميا. اما بريطانيا فتعاني عجزا تجاريا مقداره ٣١٤ مليون دولار في شهر نيسان بسبب تخفيض الصادرات وزيادة المشتريات من الفحم والنفط الاجنبيين. وجميع الاضرابات هي احتجاج ضد جهود الحكومات المبذولة لتحسين وضع المنافسة للصناعات الثقيلة عن طريق اغلاق المصانع الهامة وطرد العمال. ويتمرد عمال مناجم الفحم في بريطانيا ضد خطة هيئة الفحم القومية الداعية لاغلاق عشرين منجما غير مربح والاستغناء بالنتيجة عن عشرين الف عامل. ويطالب عمال الفولاذ في المانيا الغربية باسبوع عمل من ٣٥ ساعة كطريقة لايجاد فرص عمل جديدة وحماية الفرص القائمة في صناعة الفولاذ التي تعاني المشاكل.

في الحقيقة اجبرت الروح الكفاحية المتزايدة للعمال بعض الحكومات على اعادة النظر في خططها. وفي الآونة الاخيرة بعث الرئيس الفرنسي الى الحياة فكرة اسبوع عمل من ٣٥ ساعة وهي خطوة نظر اليها على نطاق واسع طريقة لمنع القلاقل العمالية بينما تقوم الحكومة بتنفيذ برنامج ضخم لتغيير البنية التركيبية للصناعة. وفي اسبانيا وقعت حكومة الاشتراكي فيليب غونزاليس ثمنا عاليا لتنفيذ مجهودها لاغلاق مصانع الفولاذ غير المربحه. وفي شهر نيسان نجح في تسوية اضراب بمصنع التوس هورنوس دبل ميديترانيو الذي تمتلكه الدولة حيث وعد بادخال استثمارات مكلفة. وفي بريطانيا ربما تلجأ هيئة الفحم القومية الى ابطاء عملية اغلاق المناجم اذا نجحت الاضرابات في تخفيف اكداس الفحم.

لقد غدا اضراب عمال المناجم البريطانيين اضخم اضراب في بريطانيا واكثره عنفا. وفي الاسبوع الماضي اصيب ما يزيد على ٧٠ شخصا بجراح في اورغريف اثناء اصطدام ما يزيد عن ستة الاف عامل مع الشرطة الذين كانوا يحاولون منع نظار الاضراب من عرقلة العمل. واصيب مئات الاشخاص بجروح منذ ان بدأ الاضراب في شهر آذار. وقالت رئيسة الوزراء تاتشر «انها محاولة لابدال حكم القانون بحكم الرعاع. ويجب ان لا ينجح ذلك».

ولا تبدو في الافق امكانية للتوصل الى تسوية بين العمال المضربين وهيئة الفحم القومية. وتلتزم الهيئة بحزم بخطتها القاضية بخفض نفقات الفحم البريطاني التي تزيد بنسبة ٤٢ بالمائة عن تكاليف الفحم الاميركي وذلك عن طريق تخفيض الانتاج واغلاق عدد من المناجم ضعيفة الفعالية وتخفيض قوة العمل. وفي نهاية الامر افتتاح مناجم جديدة أفضل انتاجية. وبعد لقاء تم عقده بين الهيئة ومسؤولي الاتحاد في الاسبوع الماضي الح رئيس الهيئة ايان ماكغريفر بأن هيئة الفحم تنظر في تخفيض حجم خطتها طالما ان اكداس الفحم ستتضخم بعد انهاء الاضراب. غير ان ارثور سكارغيل، الزعيم الماركسي للاتحاد الوطني لعمال المناجم الذي يضم ١٨٢ الف عضو يتشبث بقوة بمطلبه الداعي بابقاء المناجم البريطانية وعددها ١٧٥ منجما مفتوحة ويصر على دعم الصناعة الخاسرة بالاموال العامة. وقال سكارغيل «ان الاضراب يكلف دافعي الضرائب ضعفي ما كلفته حرب فولكلاند ونحن الرابحون في هذا النزاع».

وينحو الاضراب في المانيا الغربية ايضا باتجاه التأزم. ففي الاسبوع الماضي كسب اتحاد اي. جي لعمال التعدين قضية امام محكمة فرانكفورت العمالية حيث منع قرار المحكمة شركات عدة من اخراج العمال بولاية هيس. وفي الاسبوع الماضي شرع ١٥٠ الف من اتحاد اخر اضرابا تضامنيا في ١١ مدينة من مدن هيس احتجاجا على تكنيف الادارات. وتعطل نتيجة الاضراب ٢٧٥ الف عامل في انحاء البلاد.

وفشلت المفاوضات التي جرت بين اذرات المصانع وقيادات النقابات. وفي احدى مراحل المفاوضات عرضت الادارة تخفيض ساعات العمل الاسبوعية من ٤٠ الى ٣٨ الا ان الاتحاد تمسك بمطلب ٣٥ ساعة في الاسبوع مع عدم تخفيض الاجور.

لقد نجحت اقطار اخرى في تجنب اضرابات باهظة التكاليف وهي تطبق برامجها الاقتصادية التقشفية لاعادة بنية الاقتصاد. ففي ايطاليا المعروفة باضراباتها المتواصلة فترة هدوء - والسبب الرئيسي هو انقسام اتحادات العمال الكبرى حول سياسة بتينو كراكسي التقشفية. واستخدم رئيس وزراء اسبانيا علاقته الحميمة مع اتحادات العمل لتنفيذ العديد من الخطوات المؤلمة في الاقتصاد. ويقول احد رجال الاعمال في مدريد «لو كانت حكومة محافظة بالسلطة لجاءت اضطرابات العمال اسوأ بكثير». وستواجه بلدان اخرى حتما المقاومة وهي تحاول تحديث صناعاتها. الا ان هذه الاجراءات يجب اتخاذها اذا ما اريد لاوروبا الغربية ان تظل منافسة لليابان والولايات المتحدة. ان هذه المرحلة الجديدة من الكفاحية العمالية ستجعل من هذا الهدف اصعب على التحقق.




● محمود صادق ●

اسرائيل تستعد لعدوان جديد

# نبضة اليوم

## جائزة الملك فيصل

● تقدر منظمة الصحة العالمية ان ما لا يقل عن مليار - اي الف مليون - حالة اسهال تقع سنويا تودي بحياة ما لا يقل عن خمسة ملايين طفل دون الخامسة من العمر.

في مجال البحث الطبي لمعالجة الاسهال بايسر السبل واقلها ثمنا تمكن طبيبان من جامعتي جون هوبكنز وهارفرد من التوصل لتركيب علاج ناجح

وساعدهما في هذا البحث طبيب ثالث كان قد عمل طبيبا في دولة بنغلاديش. وقد نال الاطباء الثلاثة جائزة الملك فيصل وتسلموها بشكل شهادة تقديرية ومنحة مالية كبيرة من يد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز في مركز مؤسسة الملك فيصل بالرياض.

وهذه اسهم الباحثون في خدمة الانسانية واسهمت مؤسسة الملك فيصل بتشجيعهم وتقديرهم للانجاز الطبي الذي حققوه وخدموا به الانسانية وتمثل الجائزة تقديرا عربيا للبحوث العلمية ونظرة عربية تمتد الى الافاق الانسانية لخدمة المرضى.

لقد حصل العلماء الاميركيون على الجائزة العربية لان منح هذه الجائزة وضع على اساس عالمي، بدون تمييز بين قطر واخر. ويستحق العلماء الاميركيون الثلاثة التهنئة والتقدير لاختيارهم للحصول على الجائزة.

ولقد لوحظ ان الاعلام في امريكا قد اغمض عينيه عن هذه الجائزة العربية فلم يورد لها ذكرا، وهذا لانشغاله بالصور المضللة عن العرب، من النوع الذي تتقصد الدوائر الصهيونية نشره لتشويه سمعة الانسان العربي.

ومن التقصير في هذا المجال ما يعزي للعرب انفسهم لان اتصالاتهم باجهزة الاعلام العالمية ما زال اغلبها يتم بالواسطة وليس بالوسائل المباشرة... والوسيط الاعلامي الذي ياتي الى هذه المنطقة انما ياتيها للكتابة عن مشاكلها وليس عن انجازاتها...

والموضوع يحتاج الى مناسبة تالية.

«المعتز»

● اضخم ملعقة في العالم ترفعها، فتاتان صغيرتان،

وهي مصنوعة من الفضة الخالصة وتزن كيلو غراما واحدا، ويزيد حجمها

ثلاثين ضعفا عن الملعقه العادية، وقد انتجتها محلات المشغولات الفضية في مدينة بريمن الالمانية ●

# طرائف

### لماذا الخصام

●● قال عمر بن ميمون: مررت ببعض طرق الكوفة، فاذا انا باثنين يختصمان فقلت لهما: ما بكما؟

فقال احدهما: ان صديقا لي زارني فاشتهى راسا، فاشتريته وتغدينا، واخذت عظامه، فوضعتها على باب داري اتجمل بها، فجاء هذا فاخذها ووضعها على باب داره ليوهم الناس انه هو الذي اشترى الراس.

### بشار يثقب اللؤلؤ

●● دخل «بشار» على «المهدي» ينشده شعرا، وعنده خاله «يزيد بن منصور الحميري» وكان مغفلا ولا يكاد بشار يفرغ من قراءة الشعر حتى يساله يزيد:

- ما صناعتك يا شيخ؟

فقال بشار: اثقب اللؤلؤ

فقال المهدي: اتهزا بخالي؟

قال: وما اقول لمن يرى شيخا اعمى ينشد شعرا بحضرة امير، فيساله عن صناعته؟

### راه فتذكر ذنوبه

●● مر عثمان بن حفص الثقفي بابي نواس، وقد خرج من علة، وهو مصفر الوجه، وكان عثمان من اقبح الناس وجها.

فقال له عثمان. مالي اراك مصفرا؟

فقال ابو نواس: رايتك فتذكرت ذنوبي

قال: وما ذكر ذنوبك عند رؤيتي؟

فقال: خفت ان يعاقبني الله فيمسخني مثلك.

# مركبة الفضاء «ديسكوفيري» جاهزة للانطلاق

● اعلن المسؤولون في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ان مركبة الفضاء «ديسكوفيري» مستعدة للانطلاق واكدوا ان اطلاق النموذج الثالث «الشاحنة الفضائية» الامريكية سيتم في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وقد اتخذ خبراء الوكالة الفضائية الامريكية قرارهم بعد ان درسوا كافة جوانب الرحلة التي ستستغرق اسبوعا للمركبة الفضائية. واعلن هيوز هاريس المتحدث باسم الوكالة الفضائية ان الخبراء استعرضوا كافة الامور الا انهم لم يجدوا اي سبب لتاخير المهمة.

وسوف تنطلق المركبة الفضائية «ديسكوفيري» من قاعدة كاب كانافيرال بولاية فلوريدا. ويتكون طاقمها من ستة اعضاء من بينهم جيودي ريسنيك ثاني امريكي يقوم برحلة في الفضاء.

ويشترك في المهمة بالاضافة الى الخبيرين ستيف هاولي وريتشارد مولان اول شخص ليس رائد فضاء ويدعى شارل والكر. وجدير بالذكر ان شارل والكر مهندس في شركة «ماكدونال دوجلاس» لصناعة الطهو ستنحصر مهمته في انتاج دواء وهو في حالة انعدام الوزن يتم اختباره بعد ذلك على الحيوانات والاشخاص.

وتتمثل مهمة طاقم المركبة بقيادة الكابتن هنري هارتسفيلد ومايكل كوتس مساعد الملاح في وضع قمر صناعي للاتصالات لحساب البحرية الامريكية وتجربة «جناح شمسي» يبلغ ارتفاعه حوالي ٣٠ مترا يمكن استخدامه فيما بعد في تموين المحطات المدارية العاملة بالكهرباء واخذ الاف الصور للارض لاستخدامها في رسم الخرائط.

● لقطة من بروفات مسرحية - وطار فوق عش الوقواق - التي يقدمها طلبة المسرح بدائرة الفنون الجميلة بجامعة اليرموك على مسرح دائرة الثقافة والفنون باللويبده حاليا ●

## تخطيط لا سلكي للقلب

● تمكن فريق من اطباء القلب في فلاديفستوك من تشخيص مرض احد البحارة كان يعمل على متن سفينة في عرض المحيط الهادىء خلال ٨ دقائق. وقد ساعد ذلك على انقاذ حياة الشخص المريض الذي اصيب بسكتة قلبية خطيرة وقد تم التشخيص على اساس تخطيط قلب ارسل لا سلكيا من السفينة الى الفريق الطبي المناوب وهذا بدوره يقدم النصائح المتعلقة بالاجراءات الاولى وغالبا ما يشرف الجراحون الاساتذة لا سلكيا على العمليات الجراحية التي يجريها الجراحون الشباب ويمثل ذلك نقلة طبية جديدة في عالم الطب.

# ظهور رجال الصبار في الصين

● افادت الصحف الصينية ان مرضا غريبا ينعكس في شكل ظهور اشواك صغيرة على البشرة شبيهة باشواك نبات الصبار

اكتشف مؤخرا في قرية بوسط الصين حيث اصيب خمسة من القاطنين بها بهذا المرض.

وذكرت صحيفة «شاكسي ريباو» في عددها الاخير امس في بكين ان اول شخص اصيب بهذا المرض الغريب في «كانون اول» الماضي هو مزارع من منطقة شانلو بمقاطعة شانكس.

وقد بدأ المرض في صورة اشواك صفراء نصف شفافة ظهرت على ساقيه ثم ذراعيه واخيرا على وجهه وذلك امام دهشة الاطباء المعالجين.

وعلى اثر ذلك اصيب اربعة اشخاص من بينهم زوجته وابنته واثنين من جيرانه بهذا المرض الغامض الذي لا يوجد علاج ناجع له حتى الان.

وقد دعت الصحيفة العلماء الصينيين الى الاهتمام بمشكلة رجال الصبار.

## المؤتمر رقم ١٦ للجمعيات البيوكيميائية

● يعقد الاتحاد الاوروبي للجمعيات البيوكيمياوية مؤتمره السادس عشر في موسكو في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر ستة ايام ثلاثة الاف خبير ورجل اعمال في مجال البيوكيمياء

والبيوتكنولوجيا من ٢٠ بلدا اوروبيا بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا...

وسيناقش هذا المؤتمر الوسائل الكفيلة بتطوير فروع الكيمياء البيولوجية بالاضافة الى بحث امكانيات مساعدة الدول النامية في هده المجالات....

# مرض الكلب على ابواب باريس

يقترب مرض الكلب من ابواب باريس بل إنه وصل اليوم الى المناطق المحيطة بمطار رواسي.

وقد وجه معهد باستير تحذيرا اكد فيه انه سجلت حالتان لهذا المرض بالقرب من مطار رواسي كما ان هناك حالتين اخريين مشتبه فيهما ويبدو ان منطقة السين ايه مارن وهي على بعد نحو اربعين كيلومترا جنوب شرقي باريس هي الاكثر اصابة حيث سجلت ثلاثة وسبعون حالة منذ مطلع العام مقابل حالة واحدة عام ١٩٨٣.

وقد عاد مرض الكلب للظهور في فرنسا عام ١٩٦٨ بعد فترة اربعين عاما خلت منه البلاد. وهو يزحف انطلاقا من المناطق الشمالية الشرقية. ويمكن انتقال مدا المرض الى الانسان عن طريق الثعالب وغالبا ما يكون عن طريق الحيوانات الاليفة التي تنتقل اليها العدوى.

وقد قررت الحكومة جعل تطعيم الكلاب والقطط اجباريا في كل فرنسا كي يسمح لها بدخول الاماكن العامة وهو امر مطبق بالفعل في مناطق شمال شرقي البلاد.

ومن جهة اخرى نصح المسؤولون في معهد باستير كافة المتنزهين بعدم الاقتراب كثيرامن الحيوانات المفترسة التي تقابلهم في المساحات الخضراء بالمنطقة الباريسية.




## اكبر فرن شمسي

● يبدا العمل قريبا في مدينة بريفان عاصمة جمهورية ارمينيا

السوفيتية لبناء اكبر فرن شمسي في الاتحاد السوفييتي صنعه

خبراء معهد الابحاث العلمية لمصادرة التيار لعموم الاتحاد السوفييتي.

ويمكن التوصل باستخدام سيل الاشعة الشمسية عالية الكثافة الى درجات حرارة تساوي ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ درجة مئوية في الثانية...

وتجذب العلماء الى الافران الشمسية خواص منها ان هذه

الافران تسمح بتركيب مواد نقية جدا ومتينة حراريا بما فيها

اشباه الموصلات والمواد متعددة التراكيب.

# توجيه عقاقير نحو البؤرة الموبوءة





تعمل شركات الادوية الكبرى على تطوير طريقة لتوجيه العقاقير نحو البؤرة الموبوءة او الورم مباشرة. وهذه الطريقة الجديدة

التي ابتكرتها كلية الطب الاستوائي في ليفربول، تعتمد مزج العقاقير في قطرات صغيرة شحمية تنحل طبيعيا في كبد الانسان حيث تتسبب الطفيليات في مرض الليشمانيات الاستوائي.

وقد لاحظ الباحثون الطبيون منذ بضع سنوات في مؤسسة نفيلد اللندنية ان الشحيميات يمكن ان تكون وسيلة مثالية لتوجيه العقاقير نحو الليشمانيات

والمشكلة في معالجة هذا المرض الذي يصيب بمختلف اشكاله الملايين من البشر في افريقيا والهند واميركا اللاتينية والشرق الاوسط. هي ان العقاقير الفعالة في قتل الطفيليات المجهرية الاحادية الخلية التي تسبب هذه الامراض، سامة جدا في الوقت ذاته للانسجة.

وتتجمع الطفيليات في البلعمات، وهي الخلايات التي تبطن الاوعية الدموية في الكبد والتي وظيفتها كيس «النفايات». بما في ذلك القطرات الشحمية الصغيرة، من الدم. فاذا ما مزجت العقاقير السمية المستعملة في معالجة الليشمانيات في شحيميات وزرقت في مجرى الدم، امتصتها البلعمات اوتوماتيا. وهكذا تحمي الانسجة الشعرية الاخرى من العقاقير المحصورة في الشحيميات.

ومن شأن هذا الاستهداف الانتقائي اما السماح لمركز معين من العقاقير بأن يعمل بمزيد من الفاعلية او السماح لمركز من كمية اقل بالتوصل الى النتائج ذاتها التي كان يمكن الحصول عليها في السابق.

وقبل تطبيق هذا الاستهداف الطبيعي والاستفادة منه، كان لا بد من تطوير الشحيميات التي يمكن حفظها لمدة طويلة كسائر الادوية، وقد احرز الدكتور مايكل تشانس والدكتور روجر نيو في كلية الطب الاستوائي في ليفربول تقدما نحو حل هذه المشكلة، اذ امكنهما تجليد الشحيميات الى درجة الجفاف فامكن حفظها الى ما لا نهاية له.. ويعاد تحضيرها للاستعمال بمجرد اضافة بعض الماء اليها.

## اطول طريق مائي في العالم

● تعتبر القناة التي تربط نهر الفولغا الروسي العريق ببحر البلطيق اطول طريق مائي اصطناعي في العالم...

ويبلغ طول هذه القناة التي يحتفل بذكرى مرور ٢٠ عاما على افتتاحها ٣٦٠ كيلو مترا... ويزيد طولها بمرتين على طول قناة السويس وباربع مرات على طول قناة بنما.

وسينقل خلال الموسم الملاحي الحالي عبر قناة «الفولغا - البلطيق» قرابة ٣١ مليون طن من الحمولات بالاضافة الى حوالي ١٣ مليون راكب».



الخميس ٢١ رمضان ١٤٠٤هـ ـ الموافق ٢١ حزيران ١٩٨٤م.

## تعديل المواصفة القياسية الاردنية الخاصة بالبلاط الصيني للارضيات

عمان ـ بترا ـ وافق الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة على تعديل المواصفة القياسية الاردنية الخاصة بالبلاط الصيني للارضيات لتكون بديلة للمواصفة رقم ٢٣ لعام ١٩٧٧ واعتبارها مواصفة قياسية اردنية الزامية بعد مضي ثلاثة اشهر من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

## مناورات عسكرية اميركية اسرائيلية مشتركة في اطار التعاون الاستراتيجي بين الجانبين

عمان ـ بترا ـ اعلن في فلسطين المحتلة امس عن اجراء مناورات عسكرية مشتركة بين القوات الاسرائيلية البحرية والقوات البحرية الامريكية في شرقي البحر المتوسط خلال الايام القليلة القادمة.

وقال راديو اسرائيل الذي اورد النبأ امس ان هذه المناورات المشتركة تتم لاول مرة في اطار اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل.

وذكر انه سيجري في نطاق هذه المناورات ايضا تمرين لاجلاء المصابين على نطاق واسع من السفن الحربية الامريكية الى المستشفيات الاسرائيلية لاختبار امكانيات هذه المستشفيات في تقديم المساعدة للقوات الامريكية بالمنطقة في حالة الطوارىء.







٤ صور من لقاء جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس العراقي صدام حسين خلال زيارة جلالة الحسين لبغداد يوم امس الاول، حيث بحث جلالته والرئيس صدام الوضع على الجبهة العراقية/ الايرانية وفي منطقة الخليج. (بترا).

### بعد رفض واشنطن تزويدها بـ «ستينغر»

# الكويت: نستطيع شراء الصواريخ من دول غير امريكا

## مسؤولون امريكيون: ريغان منع الصفقة تجنبا لمواجهة مع الكونغرس في ظروف لا يملك فيها صلاحيات

الكويت ـ واشنطن ـ وكالات ـ قال السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان اسواق الاسلحة مفتوحة لمن يستطيع ان يدفع ونحن نستطيع ان نشتري صواريخ من دول اخرى غير الولايات المتحدة.

واضاف الوزير الكويتي في تصريح افضى به معقبا على رفض الادارة الامريكية لتزويد الكويت صواريخ ستينغر ان على واشنطن ان تاخذ في الاعتبار الظروف الراهنة التي تمر بها منطقة الخليج وقال انه يامل ان توافق الولايات المتحدة على طلب الكويت لتعزيز قدرته الدفاعية.

في واشنطن اشارت مصادر امريكية موثوق بها امس الى ان الادارة قررت بالفعل استبعاد صواريخ ستينغر من امدادات الاسلحة الامريكية المحتملة للكويت.

وقالت هذه المصادر ان هذا القرار ياتي تعبيرا عن رغبة المسؤولين في ادارة الرئيس ريغان في تجنب حدوث مواجهة مع الكونغرس حول تزويد الكويت بهذه الصواريخ لاسيما وان الظروف التي دفعت الرئيس ريغان الى استخدام سلطاته لتزويد السعودية بهذه الصواريخ ليست موجودة في الوقت الحالي بالنسبة للكويت.

وامام معارضة الكونغرس الشديدة لتزويد الكويت بهذه الصواريخ سيكون من الصعب على الرئيس ريغان استخدام سلطاته الخاصة مثلما فعل في الماضي حتى يتجنب معارضة الكونغرس كما سيكون من المستحيل تقريبا موافقة الكونغرس على اي طلب يتقدم به الرئيس ريغان اذا اختار ريغان ان يطرح الموضوع على الكونغرس.

ومن العوامل الاخرى التي دفعت المسؤولين بالادارة الى اتخاذ مثل هذا القرار ان الاعداد الموجودة حاليا في المخازن الامريكية من صواريخ ستينغر ليست كافية وان انتاج اعداد جديدة منها سيحتاج بعض الوقت ولهذا يتجه المسؤولون في الادارة حاليا الى الموافقة على التوصيات التي تضمنها تقرير اعدته لجنة خاصة عادت من الكويت في الفترة الاخيرة عن الاحتياجات الدفاعية للكويت.

ويتضمن هذا التقرير اساسا توصيات بدعم الدفاع الجوي ولاسيما صواريخ هوك واجهزة رادار ورصد جوي متطوره وبرامج لتدريب اطقم كويتية على استخدام هذه الاجهزة المتقدمة.

كما يدرس المسؤولون بوزارة الدفاع الامريكية امكانية تزويد الكويت بنماذج احدث من صواريخ سايدوايندر جو جو مثل الصواريخ التي استخدمتها المقاتلات السعودية من طراز أف ١٥ في اسقاط طائرة ايرانية من طراز أف ٤ .

واكد المسؤولون الامريكيون ان هذه التوصيات تاتي استجابة لطلب رسمي تقدمت به الكويت منذ فترة للحصول على اجهزة متقدمة للدفاع الجوي من الولايات المتحدة.. وكان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي هو اول مسئول امريكي يؤكد وجود مثل هذا الطلب في شهادته التي ادلى بها في الاسبوع الماضي امام لجنة الشرق الاوسط واوروبا التابعة للجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب.

كما يدرس المسؤولون بوزارة الدفاع ايضا سبلا اخرى لتحسين الدفاع الجوي الكويتي ولاسيما وسائل الانذار المبكر ومن هذه السبل انشاء خطوط اتصالات جديدة بين السعودية والكويت تتيح للكويت الحصول على المعلومات التي تجمعها طائرات الاواكس بصورة افضل واسرع من الوسائل المتبعة في الوقت الحالي والهدف من هذه الفكرة تحسين القدرات الدفاعية للكويت والدول الخليجية بحيث تتمكن من الاستجابة بسرعة والرد على اهداف معادية قد تقترب من المجال الجوي لهذه الدول.

وعلى الرغم من تاكيد وزارة الخارجية الامريكية امس الاول بان الادارة لم تتخذ بعد قرارا نهائيا من هذا الموضوع فان التصريحات الرسمية الجديدة تميل الى دعم الاعتقاد بان الادارة على وشك اتخاذ قرار بتزويد الكويت ببعض الاسلحة والاجهزة الدفاعية وقد صرح جورج هيوز المتحدث باسم الخارجية الامريكية امس الاول على سبيل المثال بان استعداد الولايات المتحدة لتحسين دفاع الكويت يبين مدى قلقنا من الموقف الامني بالخليج ويبرهن على تاييدنا للجهود الذاتية الدفاعية التي تبذلها الدول الخليجية.

## الاسرائيليون اغتالوا ثلاثة شبان في صيدا انتقاما لاعمال المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال

بيروت ـ بترا ـ قالت مصادر امنيه في صيدا امس ان ثلاثة مواطنين لبنانيين غير مسلحين قتلتهم قوات الغزو الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي.

وزعم الناطق العسكري الاسرائيلي في تل ابيب ان الثلاثة هم من الثوار وكانوا يعدون قنبله على جانب الطريق.

الا ان المصادر الامنية قالت ان الشبان الثلاثة كانوا عائدين من عملهم الى منازلهم في قرية الغازية التي تقع على بعد خمسة كيلومترات من صيدا.

وقالت المصادر الامنيـة ان تصرفات قوات الغزو الاسرائيلي هذه تاتي وفقا لسياستها الرامية الى اخلاء المناطق من سكانها باطلاق النار على هذه المناطق عشوائيا.

واردفت المصادر تقول ان الثلاثة هم عمال غير مسلحين يعملون في مشغل لاصلاح السيارات وكانوا عائدين الى منازلهم سيرا على الاقدام من منطقة صناعية مجاوره.

ونشرت صحيفة السفير اللبنانية بيانا من اهالي الغازية نفوا فيه ان الشبان الثلاثة كانوا يعدون عبوه ناسفة في احدى البساتين واتهم البيان قوات الغزو الاسرائيلي بالارهاب.

وقال البيان انه لاصحة اطلاقا للرواية الاسرائيلية وان الشهداء الثلاثة قتلوا عمدا برصاص قوات الاحتلال دون مبرر.

وناشد اهالي الغازية في بيانهم المؤسسات الدولية والضمير العالمي والمسؤولين التدخل لوقف ممارسات قوات الاحتلال الارهابية التي قتلت الابناء وشردت الاطفال ويتمت العائلات ودمرت المنازل.

من جهتها قالت صحيفة لوريان لوجور التي تصدر باللغة الفرنسية ان قوات الغزو الاسرائيلي تقوم باطلاق النار عشوائيا بعد ان تتعرض لهجمات الثوار.

من جهة ثانية قالت مصادر لبنانية ان رجال المقاومة اللبنانية هاجموا بعد ظهر الثلاثاء دورية اسرائيلية تضم ستة جنود كانوا يسيرون على الاقدام في قرية دير كيفا شرق مدينة صور جنوب لبنان ونتج عن الهجوم طبقا للمصادر المذكورة مقتل او جرح بعض افراد الدورية الاسرائيلية واكدت المصادر اللبنانية ان قوات الغزو الاسرائيلي التي حاولت بعد ذلك مطاردة رجال المقاومة اللبنانية سقطت في كمين حيث انفجرت شحنة ناسفة في طريقها تم تفجيرها من بعيد.

وقالت المصادر انه لم يعرف حتى الان ما اذا كان الانفجار قد ادى الى سقوط قتلى او جرحى.

## فرنسا تؤكد للعالم الاسلامي انها لا تفكر بنقل سفارتها للقدس

باريس ـ أ. ف. ب. ـ علم من مصدر دبلوماسي ان الحكومة الفرنسية اكدت لسفراء الدول الاسلامية في فرنسا انها لا تفكر في نقل سفارتها في اسرائيل من تل أبيب الى القدس المحتلة.

وجاء هذا التأكيد على لسان جان لوي بيانكو سكرتير عام الاليزيه اثناء استقباله لعدد من سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى فرنسا بعد ظهر الثلاثاء.

وقد رأس الوفد يوسف بن عباس السفير المغربي في باريس وعميد السلك الدبلوماسي للدول الاسلامية في فرنسا، وضم سفراء دولة القمر/ ممثلة لافريقيا، والمملكة العربية السعودية/ممثلة للدول العربية، وماليزيا/ ممثلة للدول الآسيوية.. وكلها اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد سلم الوفد الى بيانكو نسخة من رسالة الاحتجاج التي بعث بها السفير المغربي لليونيل جوسبان على اثر تصريحات سكرتير اول الحزب الاشتراكي حول اختيار عاصمة اسرائيل.

وكان جوسبان قد صرح في ٤ من حزيران الحالي في اسرائيل.. انني شخصيا افضل ان تكون العاصمة هي القدس بدلا من تل ابيب.

وردا على هذه التصريحات كتب السفير المغربي في رسالة الاحتجاج التي بعث بها في ١٤ حزيران، ولكنها لم تنشر الا يوم الاثنين غداة الانتخابات الأوروبية حتى لا تشكل تدخلا في الحملة الانتخابية، ان هذه التصريحات تصدم كل ممثلي الدول الاسلامية والعربية وتجرح مشاعر المسلمين كافة في فرنسا بل وفي العالم اجمع.

## وفاة مواطن اردني في القاهرة

عمان ـ بترا ـ تلقت وزارة الخارجية برقية من قسم رعاية المصالح الاردنية في القاهرة تفيد ان المواطن الاردني محمد حسني محمود حسن قد توفي يوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٩٨٤/٦/١٦ في مستشفى احمد ماهر وتطلب الوزارة من ذويه مراجعة الدائرة القنصلية فيها.

## اعلان صادر عن وزارة العدل

تعلن وزارة العدل ما يلي:

١ ـ ستجرى المسابقة القضائية الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/٧/١٦ لاملاء المراكز القضائية الشاغرة من الدرجات الرابعة والخامسة والسادسة وذلك في مبنى كلية القادسية المجاور لمبنى وزارة العدل في الشميساني في عمان.

٢. تقبل طلبات الاشتراك في هذه المسابقة اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/٧/١٢ لدى قسم شؤون الموظفين في وزارة العدل.

٣. يتوفر لدى الوزارة عدد من الوظائف القضائية الشاغرة من الدرجة الثالثة فما فوق والتي لا يتطلب قانون استقلال القضاء التقدم للمسابقة بشانها وعلى الراغبين بالتقدم لاشغال هذه الوظائف التقدم بطلباتهم الى وزارة العدل خلال المدة المحددة في البند الثاني من هذا الاعلان.

وزير العدل
احمد عبدالكريم الطراونه

## مطلوبون لمراجعة ديوان الموظفين

عمان ـ صوت الشعب ـ طلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الديوان يوم الخميس لامور تتعلق بتعيينهم وهم:

عبد المنعم سلامه، ربحي بكر، عبد الفتاح اشكوكاني، هاني حسين، غازي الحسبان، وليد التوتنجي،

حسين عويضه، عاطف بدور، خالد الشراونه، نزميه الزغول، علي احمد، عبدالله المدني، جعفر الضمور، محمد حسونه، زياد حمزه، صالح عبدالله، محمد حسين، محمد الجهالين، علي خضر، ميسون الخضور، يوسف الشعار، فداء ابو عبله.

## فحص عينات من اسياخ الفولاذ من انتاج احدى الشركات المحلية

عمان ـ صوت الشعب ـ علمت صوت الشعب ان مديرية المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة قامت مؤخرا بفحص عينات من اسياخ الفولاذ من انتاج احدى الشركات المحلية وان بعض هذه العينات من قياسات مختلفة وجدت غير مطابقة للمواصفات والمقاييس سواء من حيث تحمل الشد والثني والخضوع.

والجدير بالذكر ان احدى الشركات التي تقوم بتنفيذ جزء من مشروع سلطة وادي الاردن وهو خط المياه الذي سيضخ مياه الشرب ما بين بئر المخيبة ومدينة اربد كانت قد شكت من عدم مطابقات الحديد المنتج محليا للمواصفات القياسية المطلوبة.

## مدعوون لمراجعة بعثات التربية

عمان ـ صوت الشعب ـ جاءنا من وزارة التربية والتعليم مايلي:

يرجى من التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات وذلك لاستكمال اجراءات ترشيحهم لتقديم الامتحان التنافسي للجامعات في اليونان للدراسات العليا في موعد اقصاه اليوم الخميس وهم:

احمد عيسى مهيدات، سوفانه عبد الرزاق البكري، ساميه سمعان اسبير، مصطفى عبد القادر غنيمات.

### شخصية فرنسية:

## الحسين وديغول وضعا معالم سياسة الصداقة العربية الفرنسية

### زيارة ميتران تؤكد اهمية وجهة نظر الاردن تجاه القضية الفلسطينية

باريس ـ بترا ـ اشاد السيد لويس سيرنوار وزير الاعلام الديغولي السابق ومؤسس جمعية الصداقة العربية الفرنسية في باريس بالقيادة الحكيمه لجلالة الملك الحسين وشجاعته ودوره الفعال في ايصال معطيات القضايا العربيه للرأي العام العالمي.

وقال السيد سيرنوار ان زيارة الرئيس ميتران المقبله للاردن في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها قضايا الشرق الاوسط والعالم العربي تؤكد اهمية وجهة النظر الاردنية بشأن القضية الفلسطينية وقضايا العالم العربي الاخرى.

واضاف انه لابد من الاشاره هنا الى ان جلالة الملك الحسين كان اول من وضع مع الجنرال ديغول معالم سياسة التعاون والصداقة العربية الفرنسية.

وقال لقد كان جلالة الحسين اول زعيم عربي يزور باريس بعد احداث الجزائر المؤلمه حيث اكد الجنرال ديغول على عزم فرنسا فتح صفحه جديده من العلاقات العربيه الفرنسية على اساس من الصداقه والثقه.

ومنذ ذلك الحين اصبحت العلاقات الفرنسية العربية بعد لقاء الحسين وديغول على ما هي عليه الان.

وقال سيرنوار ان من ابرز المبادرات التي يمكن ان تقوم بها فرنسا لدفع مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط والعمل لدى الولايات المتحدة الامريكية للاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعه للشعب الفلسطيني ولا سيما حقه في تقرير مصيره على ارض وطنه.

وقال اننا ندعو الرئيس ميتران من خلال مؤتمر القمة الاوروبي القادم الذي سيعقد في باريس في السادس والعشرين من الشهر الحالي برئاسته لحمل زملائه قادة المجموعة الاوروبية لاتخاذ موقف اوروبي واضح بشأن هذا الموضوع والاعلان عن مبادرة اوروبية تسعى الدول الاوروبية لمتابعتها فيما بعد لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي واوروبا وكافة اطراف الصراع العربي الاسرائيلي لايجاد تسوية سلميه للقضية الفلسطينية لانه اصبح واضحا اليوم لفرنسا ولاوروبا وللدولتين العظميين وللعالم باسره انه بدون تسويه عادله وشاملة للقضية الفلسطينية وضمان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة لايمكن تحقيق الامن والاستقرار في الشرق الاوسط ولبنان ومنطقة الخليج العربي.

## فرنسا.. ثالث مصدر للاسلحة في العالم

ستوكهولم ـ ا. ف. ب ـ جاء في دليل المعهد الدولي لاستوكهولم لابحاث السلام الذي يصدر اليوم في ستوكهولم ان فرنسا باعت اسلحة قيمتها ٣٣ مليار فرنك فرنسي في العالم في عام ٩٨٣ وانها تظل الدولة الثالثة المصدرة للاسلحة بعد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وذكر هذا الدليل انه على الرغم من بلاغتها الانتخابية فان الحكومة الاشتراكية التي تتولى الحكم منذ ثلاث سنوات لم تتخذ أي اجراء لخفض الصادرات الفرنسية من الاسلحة.

ويرى معهد ستوكهولم الذي يصوت البرلمان السويدي على الاعتمادات اللازمة لسير عمله ان انخفاض مبيعات الاسلحة الفرنسية /٢٣،٨ مليار فرنك فرنسي في عام ١٩٨١ و٤١،٦ مليار فرنك فرنسي في عام ١٩٨٣ لايرجع الى اي رغبه سياسية وانما الى السياق الاقتصادي العالمي.

واضاف الدليل ان الحكومة الفرنسية رأت أنه من الضروري ان تسعى لزيادة مبيعات الاسلحة كما ابرز الاسلوب العملي الاقتصادي لفرنسا التي لاتربط مبيعاتها من الاسلحة بأي شرط سياسي او غيره.

وذكر الدليل ان فرنسا تسعى الى قلب اتجاه هبوط مبيعاتها من الاسلحة عن طريق فتح مكاتب في بعض النقاط من العالم وتكثيف جهود التسويق التي تقوم بها خاصة في مجال التجهيزات البحرية.

## اعادة زرع قلب ورئتين لاول مرة في امريكا

ستانفورد / الولايات المتحدة ـ أ. ف. ب ـ اعلن اطباء المركز الطبي بجامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا امس الاول انه لاول مرة في العالم تجري لنفس الشخص عملية ثانية لزرع قلب ورئتين.

وقد وصف الاطباء الحالة الصحية لشارلز وولكر /٣٢ سنة/ الذي اجريت له العملية يوم الاحد الماضي واستغرقت ٨ ساعات بأنها حرجة ولكن مستقرة.

ويخشى الاطباء في حقيقة الامر من ان تكون مقاومة المريض قد ضعفت بسبب الادوية التي كان يتناولها قبل عملية الزرع الجديدة في محاولة للتغلب على رفض جسمه للأعضاء الاولى وكانت اعراض هذا الرفض قد بدأت تظهر عليه.

وذكر الدكتور ستيوارت جيميسون الجراح الذي اجرى له العملية ان وولكر الذي يوجد ثقب في احد بطيني قلبه كان قبل عملية الزرع الاولى له قلب عجوز تجاوز التسعين من عمره.

وكانت العملية الاولى قد اجريت في ايار ١٩٨١ وقد بدأت الحالة الصحية لوولكر في التدهور بصورة فجائية في نيسان الماضي واضطر لاستخدام رئة صناعية ويقول الاطباء انه بدون العملية الثانية لم يكن وولكر ليعيش الا لبضعة اسابيع.

## احكام بحق تجار مخالفين لنظام التموين

عمان ـ صوت الشعب ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية العرفية بادانة عدد من التجار لمخالفتهم نظام التموين.

وقد تضمن القرار فرض غرامة مالية مقدارها ٧٠ دينارا يحبس المتخلف عن الدفع مدة ١٤٠ يوما.

وقد شمل القرار التجار محمود جبريل قنديل، محمد جمال محمود حسن، عبد المطلب عبدالله ياغي، ابراهيم توفيق، مصطفى عيسى، فريد ابو رشيد.

## كلمة

عبدالرحيم عمر

### هل خفت الغلواء الايرانية؟

في الافق شارات تومىء الى ان حدة الاندفاع الايراني باتجاه استمرار الحرب مع العراق قد خفت. فالهجوم الذي طالما روجت له السلطات الايرانية، واشاعت عن تجنيد مئات الالوف من جنودها استعدادا له لم يقع. والتفسيرات كثيرة، بعضها يعزو السبب الى ان ايران بدات تحس بخطر جاد، ينطلق من اذربيجان ويتزعمه حزب توده، في بقية ارجاء ايران، شبيه بما حدث في تلك المقاطعة قبل حوالي اربعين عاما، حين اعلنت فيها جمهورية اشتراكية.

ويقال ان ايران تحشد حاليا مئة وخمسين الف رجل لمقاتلة الثوار هناك. والبعض الاخر، يعزو تاخر الهجوم الى الاحساس بعبثيته في ظل التجارب السابقة، التي خسرت فيها ايران عشرات الالوف من المقاتلين. وهنالك من يقول ان القيادات العسكرية الايرانية قد اظهرت ضيقها باستمرار الحرب، وان بين المسؤولين من يشاركها هذا الراي.

ثم ان الموقف السوفييتي الداعم للعراق، قد فتح الباب من جديد امام تسلح عراقي جيد، في وقت بدات الموارد الايرانية النفطية تتضاءل نتيجة الحصار العراقي لجزيرة خرج الايرانية، كما ان تجربة حرب الناقلات التي حاولت ايران من خلالها افتعال تناقض بين العراق والشقيقات العربيات في الخليج قد فشلت ايضا وادت الى نتائج عكسية تماما بحيث اصبح اشتراك العرب الخليجيين في الحرب ضد ايران اقرب منه في اي وقت مضى. يضاف الى كل ذلك المعنويات الداخلية المعادية لفكرة استمرار الحرب والتي تظهر في هروب اعداد متزايدة من المدنيين والعسكريين الايرانيين للخارج.

اما الاشارة الوحيدة العملية فهي موافقة ايران على وقف حرب المدن، وهي موافقة تعني اكثر من مجرد كونها موافقة على التوقف عن ضرب المدنيين في حرب طابعها الاساسي خلاف على حدود فيها الكثير من المدن والقرى.

وتجديد الوساطات في مثل هذه الظروف له ما يبرره سواء اكانت هذه الوساطات عربية كوساطة منظمة التحرير الفلسطينية او وساطة مصر ام كانت دولية من جانب المنظمة الدولية او من اطراف دولية اخرى.

ورفض ايران السماح للمراقبين الدوليين ان يكونوا في اراضيها لا يشكل عقبة فقد وصلت الازمة حدا يؤهلها للانفراج مع العراق والعرب وان كان احتمال سيرها على خط الكارثة لايزال احتمالا، وان كان اقل ترجيحا منه سابقا.




صوت الشعب
تصدر عن: شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع شركة مساهمة عامة
رئيس مجلس الادارة د. عبدالله النسور
رئيس التحرير المسؤول ابراهيم سكجها
مدير التحرير يوسف ابوليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الشعب طريق الجامعة عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ستة خطوط ٦٦٧١٩٩ ـ ٦٦٧١٩ ـ ٦٦٧٩٩
تلكس ٢٢٠٩٠ شعب جو
ص.ب ٣٧ ٩٢٥١٥٥
الاعلانات: شارع الملك حسين عمارة التامين
الاشتراكات: دينار سنويا
ABC